۳۵۵
۴۱
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب لؤلؤ البحرین
مؤلف یوسف ابن احمد بن ابراهیم الدرازی البحرانی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۸۵۵
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۰۷۰۲۰
۱۲۷۵۴

كتاب

لؤلؤة البحرين في الاجازة لقرتي العين

الشيخ خلف والحسين

بسمه تعالى

توفي الشيخ المحدث الفقيه التقي صاحب الحدائق ... سنة ١١٨٥ [illegible]

١ ... سنة ١١١٧ [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible] ... ١١٠١

٤ [illegible] ... سنة ١١٠١ [illegible]

٥ [illegible] ... سنة ١١٣٣ [illegible]

٦ [illegible]

١٣٣١

لؤلؤة البحرين

في الاجازة لقرتي العين

الشيخ خلف والحسين

فهرس بعض ما في الكتاب من الفوائد الشارده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الرواية ونور قلوبنا بانوار المعرفة والدراية واوضح لنا سبيل الرشد
والهداية ونجانا من ظلمات الريب والغواية الذي رفع بالعلم درجات العلماء العاملين وجعلهم
خلفاء سيد المرسلين بعد اولاده الائمة المعصومين عليهم جميعا صلوات رب العالمين فهم حفظة الدين
ومنار المهتدين وقدوة المقتدين حث العلماء على التمسك بالثقلين وان لا يتجاوزوا عنهما في البين
اذ هما السبيلان اللذان لا يضل سالكهما ولا يظلم سالكهما والدليلان المنصوبان من تمسك بهما فمن
تجاوزهما فقد وقع في تيه الضلالة وتخطاهما فقد غرق في بحور الجهالة وربط شواهد الاخبار الواردة
عن اولئك السادات القادات بسلاسل الاجازات لتومن فيها العثرات وتصون من شوب
الكدورات والصلوة والسلام على من اسس قواعد الدين وقامع شوكة المعتدين واله الماضين
على ذلك والمستندين اما بعد فيقول الفقير الى ربه الكريم والمتعطش لفيض جوده العميم يوسف ابن
احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني افاض الله تعالى عليه من روائح جوده السبحانية وسوابغ
كرمه الربانية واصلح امر دارية واذاقه حلاوة نشاته الثانية لما كان من نعمه سبحانه الجليلة
التي لا تحصى والائه الجميلة التي لا تستقصى ان وفقني وجملة اخوانه واولادي بعد اخيافي

بالحج

٢ وبحظيرة القدس سره وقبل ذلك بعد اسلافنا وهو المحدث الصالح الشيخ سليمان بن صالح الآتي
ذكره انشاء الله الى اكتساب العلوم الفاخرة واقتناء فنونها الباهرة وان تفاوت في الافراد
واختلفت شدة وضعفا الاعداد واسأل الله تعالى بعميم جوده وافضاله وجسيم منه ونواله
ان يديم ذلك في الذراري والاولاد الى يوم المعاد وان يجعل ذلك ساريا في الاعقاب متصلا الى
يوم المآب وحيث ان الولدين الاعزين الفاضلين الكاملين قرتي العين والناظر ...
خلف ابن اخي المقدس المبرور الشيخ عبد علي وحسين ابن اخي الامجد الاسعد الشيخ محمد
ادام الله تعالى بقاهما وبعين عاطفته رعاهما ممن فاز بالمعلى والرقيب من قداح العلوم الفاخرة وحاز
اوفر نصيب من شتى جواهرها الزاهرة مضافا الى ما هما عليه من الورع والتقوى والتمسك
بتلك العروة الوثقى وفقهما الله تعالى للصعود الى غايتها العليا ونهايتها القصوى وقد استجازا
مني ادام الله تعالى لهما في العمر السعيد ومتعهما بالعيش الرغيد قبل هذه الايام فاجزت لهما حيث
رأيتهما اهلا لذلك المقام وان لم اكن من فرسان هذا الميدان ولا ممن يحلى بحلية هذه الرجال
فاني وصلت باهل الاجازة فقد ينظم مع الزبرجد الزجاجة فان تطفلت على اهل تلك الدرج
فقد ينتظم مع اللؤلؤ السبج ثم اني شفعت تلك الاجازة باجازة اخرى مبسوطة شافية مستوفية
لذكر جل من علمائنا وذكر مصنفاتهم وبها وافية لم يسبق لمثلها احد من علمائنا الاعلام لان
تفصيل جل من اولئك الفضلاء والكرام مما وصل اليه علمي في كل مقام وبيان نبذة من تواريخ
مواليدهم ووفاتهم وسيرهم في تلك الاعوام وسميتها لؤلؤة البحرين في الاجازة لقرتي العين
فاقول ومنه سبحانه استمداد الاعانة لادراك كل مأمول ونيل ان اعلم اولا انه لا ريب ان
اخبارنا المودعة في هذه الاصول السائرة في الاشتهار سير الشمس في رابعة النهار
ولا سيما من هذه الاربعة التي عليها المدار في جملة الاعصار والامصار وهي الكافي والفقيه
والتهذيب والاستبصار مما لا تحتاج للاجازة الآن في تصحيحها والاثرة في تنقيحها لبلوغها في الصحة

الشيخ خلف ولد الشيخ عبد علي اخ

في الكتب الاربعة

٣ والاشتهار الى حد لا تقبل الانكار كما نبه عليه جملة من علمائنا الابرار رفع الله تعالى درجاتهم في دار
القرار الا انه حيث قد جرى السلف والخلف على ذلك تيمنا وتبركا باتصال سلسلة حججهم في هذه
السلسلة الشريفة والعصبة المنيفة باهل الشرف والعصمة ومن تواترت هدايتهم بين الورى الامر
والاكمه جرينا ذلك على منوالهم وحذونا على تمثالهم اسامة بسرح اللحظ حيث اسامو اشكر الله
تعالى سعيهم فيما تعدوا فيه من تهذيب هذه العلوم وقاموا وقد اجزت لهما ادام الله تعالى
علاهما وكثر في الفرقة الناجية مثلهما جميع ما صحت لي روايته من مشايخي الاعلام
وثبتت لدي درايته عن اساتيذي الكرام رفع الله تعالى اقدارهم في دار السلام
من كتب اصحابنا في جميع العلوم ومدوناتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم في كل مفهوم منها
ومعلوم ولا سيما الحديث والفقه والتفسير والرجال والاصولين واللغة والنحو والصرف
والمعاني والبيان وما دخل في حيز هذا الشان ذا ارتبط بهذا المكان وكذا اجزت لهما
رواية ما جرى به قلمي في التصنيف وافرغته في قالب التاليف من كتب ورسائل
وحواش وفتوى واجوبة مسائل كما سياتي انشاء الله في اخر هذه الاجازة ذكره وتحرير
بسطه ونشره ولنعد طريقي الى المشايخ الاعلام ومصنفاتهم المشار اليها في المقام باخبر
بقراءة وسماعا واجازة شيخي الفاضل واستاذنا الكامل جامع المنقول والمعقول
ومستنبط الفروع من الاصول الجامع بين درجتي العلم والعمل والفائز باكمل رتبة
لا يعتريها الخلل الشيخ الاجل الاوحد الافخر [illegible] ابن المرحوم الشيخ محمد بن جعفر البحراني
الماحوزي نسبة الى ماحوز وهي قرية من قرى الدونج بالجيم بعد نون وهي مسكن
الشيخ المذكور واهله بالتاء المثناة من فوق بعد اللام وبها قبر المحقق العلامة
الفيلسوف الشيخ ميثم البحراني صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغة وسيأتي
ذكره انشاء الله في محله والقرية بالغين المعجمة ثم الزاء ثم الياء المثناة من تحت ثم القاف

فائدة الاجر

الشيخ الاوحد الشيخ حسين الماحوزي البحراني

لغوه

٤ وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر الى ما يقارب تسعين سنة ومع ذلك لم تتغير ذهنه ولا شيء
من حواسه سوى ما لحقه الضعف الناشي من كبر السن ومن العجب انه قدس سره مع
غاية فضله لم يكن له ملكة التصنيف ولم يبرز له شيء في قالب التاليف وكان تلمذي
على الشيخ المذكور في بلاد القطيف بعد موت الوالد قدس سره في البلد المذكور بعد استيلاء الخوارج
على بلادنا البحرين كما سياتي انشاء الله تفصيل ذلك في اخر الاجازة [illegible] يروي عن شيخه علامة
الزمان ونادرة الاوان ابن الشيخ عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار
البحراني السراوي اصلا من قرية الخارجية احدى قرى سترة الماحوزي مولدا ومسكنا
نسبة الى الماحوز المتقدم ذكرها من قرية الدونج كتلميذه المتقدم ذكره ثم انه سكن
بعد ذلك بلاد القديم وبها توفي وهذا الشيخ قد انتهت اليه رياسة بلاد البحرين في وقته
وقال تلميذه المحدث الصالح عبد الله بن صالح البحراني الآتي ذكره انشاء الله في وصفه كان
هذا الشيخ اعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات وطلاقة
اللسان لم ار مثله قط وكان ثقة في النقل ضابطا اماما في عصره وحيدا في دهره اذعنت
له جميع العلماء واقر بفضله جميع الحكماء كان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع الفنون
حسن التقرير عجيب التحرير خطيبا شاعرا مفوها وكان في الانصاف غاية الانصاف
وكان اعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ منه اخذت الحديث وتلمذت
عليه وقربني وامالني واختصني من بين اقراني جزاه الله تعالى عني خير الجزاء بحق محمد
واله الازكياء توفي قدس سره وعمره يقرب من خمسين سنة في سابع عشر شهر رجب السنة
الحادية والعشرين بعد المائة والالف ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى جد الشيخ
ميثم العلامة المشهور بقرية الدونج بالنون والجيم من قرى الماحوز ونقل
من حيث سكناه من بلاد القديم اليها لكونه منها انتهى ووجدت بخطه قدس نفسه

الشيخ سليمان

٥

عن والده قال كان مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين
بعد الالف بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريبا واشهر
وشرعت في كتب العلوم ولي عشر سنين ولم ازل مشتغلا بالتحصيل الى الان
وهو العام التاسع والتسعون والالف انتهى اقول وبالنظر الى تاريخ وفاته المتقدم
ذكره يكون عمره قد بلغ اربعا واربعين سنة وعشرة اشهر تقريبا فقول تلميذه المحدث
الصالح المتقدم ذكره انه يقرب من خمسين سنة من عدم الاطلاع على مولده وكان
شيخنا المذكور شاعرا مجيدا وله شعر كثير متفرق في كتبه وفي الجامع وكتابه ازهار
الرياض ومراثي الحسين عليه السلام جيدة ولقد همت في صغر سني لجمع اشعاره وترتيبها على حروف
المعجم في ديوان مستقل وكتبت كثيرا منها الا انه حالت الافتتنة والاقدار
بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج اليها وترددهم مرارا عليها حتى افتتحوها
قهرا وجرى من الفساد وتفرق اهلها منها في اقطار كل بلاد وقد تلمذ على الشيخ
جملة من الفضلاء واشهرهم والدي قدس روحه ونور ضريحه والشيخ المحدث الصالح
والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله ابن الحاج صالح المتقدم ذكره وشيخنا
الشيخ حسين المتقدم والاوحد الامجد الاواه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن الحسن
البلادي وكان مع ما هو عليه من الفضل في غاية الانصاف وحسن الاوصاف
والذلة والورع والتقوى والمسكنة لم ار في العلماء مثله في ذلك كانت وفاته
يوم الاثنين رابع عشر من شهر رمضان المبارك السنة السابعة والثلثين بعد المائة
والالف وقد حضرت درسه وقابلت في بعض الكتب عنده والشيخ عبد الله ابن
الشيخ علي بن احمد البلادي الاتي ذكره ان شاء الله واليه انتهت رياسة البلاد
بعده كل في وقته وكان اشهر هؤلاء والدي والمحدث الصالح المذكور وقرات

راى

٦

الشيخ المذكور وانا ملازم التحصيل عند الشيخ المذكور وكان يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلوة
في الصحيفة الكاملة السجادية وحلقته مملوة من الفضلاء المترددين اليه وغيرهم وفي ساير
الايام في بيته وكنت في تلك الايام اقرء في كتاب قطر الندى عند الشيخ احمد بن
الشيخ عبد الله المتقدم بتكليف والدي ره وله جملة من المصنفات الا ان اكثرها رسايل
منها ما تم ومنها ما لا يتم ومنها كتاب الاربعين الحديث في الامامة من طرق العامة
وقد كان عندي ثم ذهب في بعض الوقايع التي وقعت علي وعلى كتبي وهو الكتاب
من احسن مصنفاته ونقل شيخنا المحدث الصالح انه اهداه الى الشاه السلطان
حسين حيث انه صنفه باسمه فاعطاه الفي درهم يعني عشرين تومانا قال وما
انصفه ومنها كتاب ازهار الرياض يجري مجرى الكشكول نحو ثلثة مجلدات كتاب
الفوايد النجفية والدرة رسايل مختصرة سابقة وحواش له متقدمة كتاب العشرة
الكاملة يتضمن لعشر مسايل من اصول الفقه وفيه دلالة نقلية في القول بالاجتهاد
الا ان المفهوم من جملة فوايده المتاخرة عن هذه الكتاب رجوعه الى ما يقرب
من طريقة الاخباريين وكتاب الشفاء في الحكمة النظرية ورسالة في الصلوة
رسالة في مناسك الحج مختصرة كتبها بالتماس سيدنا الاكمل الامجد السيد احمد بن
السيد عبد الرؤف الجد حفصي البحراني ورسالة نفحة العرفة طهارة التراب
رسالة اقامة الدليل في نصرة الحسن ابن ابي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل
اول وجدت بخط شيخنا المذكور ما هذا مضمونه حيث ان صورته المنام لا تحضرني
الان قال رايت في النوم كاني انظر في كتاب كانه الذكرى فاذا فيه
ولما اظهر الحسن بن ابي عقيل القول بعدم نجاسة الماء القليل هجره اصحابنا واتهموه
بكذا ورسالة في صلوة الجمعة عينا نقضا لرسالة بعض الفضلاء في تحريمها كتاب

٧

المعراج في شرح كتاب الفهرست للشيخ الا انه لم يتم وانه خرج منه باب الهمزة وباب الباء والتاء المثناة
من فوق ورسالة البلاغة على حد رسالة الذخيرة للاخوند المجلسي فيما يختاره من احوال
الرجال ورسالة المحمدية ورسالة في المنطق وشرحها ورسالة في وجوب الطهارة
لغيرها خصوصا الجنابة ورسالة افضلية التسبيح على الحمد في ثالثة الثلاثية واخيرتي
الرباعية ورسالة في شرح خطبة الاستسقاء ورسالة في تعريب رسالة كاشية
في اربع مسايل في الرد على العامة ورسالة في تحقيق كون الموضوع جزء من المحمول
في معارضة الشيخ محمد ابن ماجد رحمهما الله تعالى ورسالة في طلاق الغايب رسالة
في نية المؤمن خير من عمله ورسالة في سبب اهل الاصحاب في ادلة الاستصحاب
ورسالة صواب النداء في مسئلة البداء لم يتم ورسالة في استقلال الاب بالولاية
على البكر البالغ الرشيدة في التزويج ورسالة اعلام الهدى في مسئلة البداء
ثانية غير الاولى ورسالة في جواز التقليد ورسالة الذخيرة في المحشر في ابي ذنب
عمر الرسالة الموسومة بالنكت البديعة في فرق الشيعة رسالة في اعراب
تبارك الله احسن الخالقين ورسالة في اسرار الصلوة رسالة في الاستخارة
رسالة القرعة ورسالة الصومية كتاب شرح الباب الحادي عشر لم يكمل رسالة
في وجوب غسل الجمعة رسالة في مسئلة الرد والبالوعة ورسالة في النحو رسالة
في مقدمة الواجب الرسالة الموسومة بمجامل الاعجاز في المعميات والالغاز رسالة
في اقل التشهد فيما يستحب تاخيره عن اوايل الاوقات جيدة ورسالة في اداب البحث
رسالة اخرى في علم المناظرة ورسالة في ايقاظ الغافلين في الوعظ الرسالة
الشمسية في رد الشمس لمولانا امير المؤمنين عليه السلام ورسالة في حكم الحدث في اثناء الغسل
رسالة في تحريم تسمية الصاحب عجل الله فرجه الرسالة الموسومة بالسر المكتوم

في بيان

٨

في بيان حكم تعلم علم النجوم والرسالة الموسومة بفصل الخطاب في كفر اهل الكتاب والنصاب
لم يتم كتاب هداية القاصدين الى عقايد الدين والرسالة الموسومة بضوء النهار
كتاب شرح مفتاح الفلاح كتاب شرح الاثني عشرية البهائية لم يكمل الرسالة
الموسومة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية ذكر فيها نبذة من احوال الشيخ ميثم
البحراني وكثير من هذه الرسايل لم يكمل منها ما لم يخرج من المسودة ومنهم الشيخ يروي عن
شيخه واستاده الفقيه النبيه الشيخ علي بن سليمان ابن راشد بن ابي ظبية
بالظاء المثلثة ثم الباء الموحدة ثم الياء المثناة من تحت البحراني الاصبعي اصلا
الشاخوري مسكنا وكان هذا الشيخ مجتهدا صرفا توفي في السنة الحادية بعد المائة
والالف ورثاه السيد الاجل السيد عبد الرؤف الجد حفصي وكان خصيصا
بقصيدة منها يتضمن تاريخ وفاته صاح الغراب بغلق في رجب على موت الفقيه
فاي دمع مدخر وله من المصنفات رسالة في تحريم صلوة الجمعة في زمن الغيبة وقد
نقضها المحقق الاوحد الشيخ احمد ابن محمد يوسف البحراني الاتي ذكره ان شاء الله وقد اجاز
في نقضه بما افاد وطبق الفضل والسداد واصاب فيما نقض واجاب ومن وقف
عليها عرف القشر من اللباب ورسالة في تحليل العقد التتن والقهوة ردا
على بعض علماء العجم القائلين بتحريمها ورسالة في علم الكلام في اصول الدين ورسالة
في تحليل السمك الجلال والرسالة الاولى في نقضها وكانتا عندي ومنهم الشيخ يروي عن الشيخ
العلامة الشيخ علي بن سليمان بن درويش حاتم البحراني القدمي الملقب بزين الدين فهو
اول من نشر علم الحديث في بلاد البحرين وقد كان قبله لا اثر له ولا عين وروجه
بتهذيبه وكتب الحواشي والقيود على كتاب التهذيب والاستبصار وشدة ملازمته
للحديث وممارسته له اشتهر في ديار العجم بام الحديث وكان رئيسا في بلاد البحرين

الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي

الشيخ علي بن سليمان القدمي

وشار اليه تولى الامور الحسبية وقام بها احسن القيام وقمع ايدي الحكام وذوي الفساد في تلك الايام وبسط بساط العدل ورفع بدعا عديدة قد جرت عليها الظلم وكانت وفاته تغمده الله برحمته في السنة الرابعة والستين بعد الالف ومن مصنفاته رسالة في الصلوة ورسالة في جواز التقليد وحاشية على كتاب المختصر النافع صغيرة مختصرة وقبره في مزار معروف بقرية القدم وهو قد كان تلمذ على الشيخ محمد بن الحسن رجب ثم انه بعد ان سافر الى العجم واتصل بالشيخ البهائي واخذ علم الحديث عنه ورجع الى البحرين ونشره فيها وكان من جملة من يحضر حلقة درس الشيخ محمد المذكور وتحوب على ذلك بانه بالامس كان تلميذا فقال قس وكان على غاية من التقوى والورع والا انه قد فاق على وعلى غيري بما اكتسبه من علم الحديث وكان للشيخ علي المذكور اولاد ثلثة احدها الشيخ صلاح الدين وكان فاضلا سيما في الحديث والادب وله بعض الحواشي على كتب تولى الامور الحسبية بعد ابيه وجلس مجلسه في القضاء والدرس والجمعة والجماعة الا انه لم يبق بعد ابيه الا مدة قليلة وثانيهم الشيخ حاتم وهو فاضل فقيه وثالثهم الشيخ جعفر ابن فاضل افضل يسمى الشيخ علي ابن جعفر كان زاهدا ورعا شديدا تصلب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم غير مراعي للامراء والكبراء وقد تولى الامور الحسبية في البحرين مرة الا انه لما هو عليه مما ذكرناه حسده بعض امراء البلد فكاتبوا عليه السلطان الاعظم شاه سلطان سليمان ورموه بما هو بري منه فارسل له من اخرجه مقيدا مصفدا الى ان وصل الى كازرون فحصل من بلغ حقيقة الامر الى السلطان واخبره بحقيقة حال الشيخ المزبور فارسل عاجلا ان يحل عنه ويطلق فجلس في كازرون وتوطن بها مدة مديدة وربما رجع الى البحرين بعض الاوقات لبعض مدة مديدة في تلك الواقعة المتقدمة ثم رجع الى العجم

والى ذ

فوت والد المؤلف ١١٣١

وليس لنا طريق اليه والى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله مرقدهما وقد توفي الشيخ علي هذا في كازرون في السنة الحادية والثلثين بعد المائة والالف وهي السنة التي توفي فيها الوالد كما سياتي انشاء الله والشيخ سليمان المذكور يروي عن الشيخ المحقق الامين بهاء الملة والدين محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي نسبة الى جبع بالجيم والباء المنقطة تحتها نقطة وهي قرية من قرى جبل عامل والحارثي نسبة الى الحارث الهمداني الذي كان من خواص مولانا امير المؤمنين عليه السلام والى ذلك اشار الشيخ ابو جعفر الخطي في قصيدته التي امتدح بها الشيخ المذكور التي اولها ابى الدار تستنطق من معك الجاري فقال فيها فيا ابن الاولى اثنى الوصي عليهم بما ليس شيء وجهه في انكار الايات والحارث المذكور هو الذي خاطبه مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه بالابيات المشهورة

يا حار همدان من يمت يرني ⁂ من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه ⁂ باسمه والكنى وما فعلا
وانت يا حار ان تمت تري ⁂ فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظما ⁂ تخاله في الحلاوة عسلا
اقول للنار حين توقف للعرض ⁂ ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له ⁂ حبلا بحبل الوصي متصلا

والاحاديث بما دلت هذه الابيات متكاثرة فلا يلتفت الى استبعاد السيد المرتضى ونحوه بان الجسم الواحد كيف يحضر في الامكنة متعددة متباعدة في آن واحد فانه قد عبدت في واحد الغانقس والتحقيق في دفع شبهته قدس سره ما سنح بالفكر القاصر ان احوالهم صلوات الله عليهم ليس كاحوال ساير الناس حيث شبههم وقاس فان عليهم نفحة من القدرة الربانية التي تقصر عن ادراكها العقول كما لا يخفى على من تعمق في احوالهم وعلومهم واخبارهم بالمغيبات وما ظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك وكان هذا الشيخ علامة فهامة محققا دقيق النظر جامعا لجميع العلوم حسن التقرير جيد التحرير بديع التصنيف انيق التاليف حتى قال بعضهم ما سلكنا اسلوبا في العصر بعد الاطلاع عليه وما شكله من تقدمه من الافاضل والاعيان الا كاملة المحمدية المتاخرة عن الملك والاديان حائت اخرا فحقاق مغافرا

انتهى وكان رئيسا في دار السلطنة اصفهان وشيخ الاسلام فيها وله منزلة عظيمة عند سلطانها الشاه عباس وله صنف كتاب الجامع عباسي وربما طعن عليه القول بالتصوف لما يترآءى من بعض كلماته واشعاره والحق في الجواب عن ذلك ما افاده المحدث العلامة السيد نعمت الله الجزائري التستري قدس سره من ان الشيخ المذكور كان يعاشر كل فرقة وملة بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم وما هم عليه حتى ان بعض علماء العامة ادعى انه منهم قال السيد المذكور فاظهرت له كتاب مفتاح الفلاح فكان مني عجب من ذلك وذكر جملة من الكلمات المزيد لما ذكره ثم استدل بقوله قدس سره في قصيدته في مدح القائم عليه السلام

وانه امر لا مرد له الدهر غايتي ⁂ ولا تصل الايدي الى سر اغواري
اخالط ابناء الزمان بمقتضى ⁂ عقولهم كيلا يقوموا بانكاري
واظهر اني مثلهم تستفزني ⁂ صروف الليالي باختلاء وامراري

ولحق عليه بعض مشايخنا المعاصرين ايضا بان له بعض الاعتقادات الضعيفة كاعتقاد ان المكلف اذا بذل جهده في تحصيل الدليل فليس عليه شيء اذا كان مخطئا في اعتقاده ولا يخلد في النار وان كان بخلاف اهل الحق قال وهو غلط قطعا لانه على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال ودوسا والكفار غير مخلدين في النار اذا اوصلتهم شبههم وافكارهم الفاسدة الى ذلك من غير اتباع الحق كابي حنيفة واضرابه وتحقيق البحث لا يليق بهذا المقام انتهى اقول وعندي فيه نظر اذ يمكن ان يقال لا نسلم ان علماء الضلال بذلوا الجهد في طلب الحق ولم يقفوا عليه حتى تم الارادهم كما توهم قدس سره سيما والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانا نقول يجوز ان يكون منهم من يبذل الجهد وانما جمد على مذهب الاسلاف عصبية ومنهم من بذل الجهد وظهر الحق ولكن حب الجاه والدولة والسلطان حيث ان ذلك ثمن جانبهم قادته يد الشقاوة الى الحمية والبقاء على ذلك ولذلك قيل لا كون العالم سبيل الشيء عاطلا والى ما ذكرنا يشير تصريح جملة من علمائهم كما اوضحناه في كتابنا سلاسل الحديد

ای رفع رجلاعاعلم • كلاوة

بمخالفة جملة من السنن النبوية من طرقهم لان الشيعة ملازمة عليها مثل تسطيح القبور ونحوها ومن المعلوم ان من بذل وسعه في تحصيل الدليل ولم يهتد اليه ولم يقف عليه فهو معذور عقلا ونقلا ولكنا نقول هؤلاء المخالفون ونحوهم ليسوا كذلك بل حالهم لا يخلو عن احد الامرين المذكورين كما اوضحناه في صدر كتابنا الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب فلا يرد ما اورده على شيخنا المذكور وله من المصنفات كتاب الجامع العباسي المتقدم ذكره بالفارسية وكتاب الزبدة في اصول الفقه وكتاب مفتاح الفلاح والرسائل الخمس الاثني عشريات في الطهارة والصلوة والصوم والزكوة والحج ورسالة في علم الدراية ورسالة في نظم الزبدة ورسالة في تشريح الافلاك ورسالة في القبلة ورسالة في الاسطرلاب فارسية تسمى التحفة الحاتمية وخلاصة الحساب وكتاب الكشكول وكتاب المخلاة والحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال المذكور في الكاملة وكتاب اربعين الحديث وكتاب الحبل المتين لم يخرج منه الا القليل وهو الطهارة والصلوة وكتاب مشرق الشمسين لم يخرج منه الا كتاب الطهارة كتاب العروة الوثقى في تفسير القران لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة لا غير كتاب الشرح العضدي على مختصر الاصول ورسالة في المواريث ورسالة في ذبايح اهل الكتاب ورسالة الصمدية النحوية صنفها لاخيه الشيخ عبد الصمد المذكور سنة العشرين بعد الالف حواشي المدنية المنورة ونقل جده الى النجف الاشرف وحاشية على الفقيه لم يتم وكتاب التهذيب في النحو بحر الحساب وتوضيح المقاصد في ايام السنة جواب المسائل الشيخ صالح البحراني وهي عندي الان وهي اثنان وعشرون مسئلة جواب ثلث مسائل اخر عجيبة وجواب المسائل المدنيات شرح الفرائض النصرية المحقق الطوسي لم يتم رسالة في نسبة اعظم الجبال الى قطر الارض تفسيره الموسوم بعين الحيوة ورسالة الكر ورسالة الاسطرلاب عربية سماها الصحيفة شرح الصحيفة الموسوم بحدائق الصالحين وحاشية البيضاوي لم تتم وحاشية المطول لم تتم

كتاب سوانح الحجاز من نثره وشعره و حواشي الكشاف و حاشية الخلاصة في الرجال شرح الرسالة
الاثني عشرية للشيخ حسين و حاشية القواعد الشهيدية و رسالة القصر والتخيير في السفر
رسالة في بيان انوار ساير الكواكب مستفادة من الشمس و رسالة في حل اشكال عطارد والقمر
و رسالة في احكام السجود والتلاوة و رسالة في استحباب السورة ووجوبها و شرح شرح الرومي
على الملخص ذكره في الحديقة الهلالية الى غير ذلك مما من المسائل والرسائل والحواشي وكان
مولد شيخنا المذكور ببعلبك عند غروب الشمس يوم الخميس لثلث عشر بقين من شهر محرم الحرام سنة الثالثة
والخمسين وتسعمائة وتوفي في ثاني عشر من شوال سنة الحادية والثلثين بعد الالف
وكان موته باصبهان ونقل جسده الشريف قبل الدفن الى المشهد المقدس الرضوي
على مشرفه السلام وقبره هناك معروف ورثاه بعض تلامذته وهو الشيخ ابراهيم بن فخر الدين
العاملي بقصيدة منها قوله شيخ الامام بهاء الدين لا برحت سحايب العفو ينشيها له الباري
مولى به اتضحت سبل الهدى وغدا لفقده الدين في ثوب من العار والمجد اقسم لا تبدو
نواجذه حزنا وشق عليه فضل اطمار والعلم قد درست آثاره وعفت عنه رسوم احاديث
واخبار لم تكر فكم بدت الكلف فاقده ما دنستها الورى يوما باوزار كم خبر لاقتفى العلم
طود علا ما كنت احسبه يوما ينهار ولم تبكه محاريب المساجد كانت تعتاد منه بانوار
فاق الكرام ولم ترح يحميه الطعام في سغب مع كثرة العاري حل الذي اختار في طوس
لرحدا في ظل حامي حماه الطاهري الثامن الضامن الجنات اجمعها يوم القيامة
من جود كرار وكان شيخنا المذكور عن والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ
عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي وقد عرفت فيما تقدم هذا النسب كان عالما ماهرا
متبحرا عظيم الشأن قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته له وهي اجازة طويلة مفصلة
ذي فضل كثير منها في هذا الكتاب انه قال في اولها ثم ان الاخ في الله المصطفى في الاخوة

وفاة الشيخ

[illegible]

الى

المختار في الدين المترقي عن حضيض التقليد الى اوج اليقين العالم الاوحد ذو النفس الطاهرة الزكية
والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين
حسين ابن الشيخ الصالح العالم العامل التقي خلاصة الاخوان الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الامام
شمس الدين محمد المشتهر بالجبعي الحارثي الهمداني اسعده الله تعالى جده وكبت عدوه وضده
الى آخره وقال المحدث الشيخ محمد ابن الحسن الحر العاملي في كتاب امل الآمل في ترجمته كان عالما ماهرا
محققا مدققا متبحرا جامعا اديبا منشيا شاعرا عظيم الشأن جليل القدر ثقة من فضلاء تلامذة
شيخنا الشهيد الثاني له كتب منها كتاب الاربعين حديثا و رسالة في الرد على اهل الوسواس
سماها العقد الحسيني و حاشية الارشاد و رسالة سماها تحفة اهل الايمان في قبلة عراق
العجم وخراسان رد فيها على الشيخ علي ابن عبد العالي الكركي حيث امرهم ان يجعلوا الجدي بين
الكتفين وغير محاريب كثيرة مع ان طول تلك البلاد يزيد على طول مكة كثيرا وكذا عرضها
فيلزم انحرافهم عن الجنوب الى المغرب كثيرا فتنحرف بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافة خمسة
واربعين درجة وفي بعضها اكثر وفي بعضها اقل وله رسايل اخر وكان سافر الى خراسان واقام بها
مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم انتقل الى البحرين وبها مات وكان عمره ستا وستين سنة انتهى
اقول ومن اشهر مصنفاته العقد الطهماسبي صنفه للشاه طهماسب ولعله الثاني من الكتب المعدودة
في كلام الشيخ المذكور الا ان العبارة المذكورة غلط وله شرح على الفية الشهيد قد رأيته بشيراز
وذكر بعض مشايخنا المعاصرين انه لما هاجر الشيخ من بلاد الجبل الى بلاد العجم كان لابنه الشيخ البهائي
سبع سنين واخبرني والدي قدس سره ولحظه القدس سره ان الشيخ المذكور كان في مكة المشرفة
قاصدا الجوار فيها الى ان يموت فرأى في المنام ان القيامة قامت وجاء الامر من الله سبحانه
وتعالى ان يرفع ارض البحرين ولما سمع علماء البحرين بقدومه وكان لهم مجمع يجتمعون فيه
للدرس ويحضره الفضلاء منهم في مسجد من مساجد قرية جد حفص علموا ان الشيخ لابد ان يحضر

[illegible]

بعد قدومه هذا المجمع وكان من جملة فضلاء البحرين الشيخ داود بن ابي شافيز وكان ذا يد طولى في علم
الجدل وقد كانت بينهم وبينه منافرة اوجبت غضبه وعدم حضوره في ذلك المجمع مرة
ولما سمعوا بقدوم الشيخ ارسلوا للشيخ داود المذكور واسترضوه والتمسوا منه الحضور
كما كان سابقا فاتفق ان الشيخ لما وصل الى البحرين زاروه وعظموه بما هو اهله واتفق انه
سمع بذلك المجمع فحضر ذات يوم وليس في المجمع ذلك الوقت فيهم من هو في مرتبته ثم
واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في جميع الاصقاع فابتدر الشيخ داود
لمنازعة الشيخ المذكور والبحث معه مع انه لا نسبة له اليه في ذلك فلما انقضى المجلس ومضى
الشيخ كتب هذين البيتين ان اناس في اوان قد تصدوا للمجد العلم واشتغلوا بلم لم فان
اجبتهم لم تلق منهم سوى حرفين لم لم لانسلم واقام الشيخ المذكور في البلاد المذكورة حتى
توفي وقبره في قرية المصلى من قرى البحرين المعروف الآن ورثاه ابنه الشيخ البهائي بقصيدة
منها قوله يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا واها لقلبي المعنى بعدكم واها يا ثاويا بالمصلى من
قرى هجر كسيت من حلل الرضوان اضفاها اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت ثلثة كن امثالا
واشباها ثلثة انت انداها واغزرها جودا واعذبها طعما واصفاها حويت من درر العليا
ما حويا لكن درك اعلاها واغلاها وكانت وفاة الشيخ المذكور لثمان خلون من شهر ربيع
الاول السنة الرابعة والثمانين بعد التسعمائة وكانت ولادته اول يوم المحرم سنة الثامنة
عشر بعد التسعمائة وعلى هذا يكون عمره قد ستا وستين سنة وثلثة اشهر الا اياما وكان الشيخ المذكور
يروي عن جملة من المشايخ وهو اعظمهم واشهرهم ومن اكثرهم ملازمة له وقراءة عليه الشيخ الجليل
الشيخ زين الدين بن علي ابن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح ابن صالح ابن الحجة الشهير عالم
بالشهيد الثاني نور الله روحه ونور ضريحه وكان هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة ورؤسائها واعاظم
فضلائها وثقاتها عالم عامل محقق مدقق زاهد عابد ورع مجاهد وفضائله سنة اكثر من ان تحصى

وفاة الشيخ الامجد الشيخ عز الدين حسين والد بهاء الدين محمد العاملي رحمه

[illegible]

وفضائله

وفضائله اجل من ان تستقصى وقد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي ابن الحسن العودي العاملي كتابا
ذكر فيه من جملة اوصافه واحواله في مبدئه ومآبه ومما ذكر قال فاز من صفات الكمال
محاسنها ومآثرها وتروى من اصنافها بانواع مفاخرها كانت له نفس علية تزهى بها
الجوانح والضلوع وسجية سنية يفوح منها الفضل والفروع كان شيخ الامة وفتاها ومنتهاها
لم يصرف لحظة من عمره الا في اكتساب فضيلة ووزع اوقاته على ما يعود نفعه في اليوم ثم
ذكر تفصيل اوقات التدريس والمطالعة والتصنيف والمراجعة والاجتهاد في العبادة
والنظر في احوال المعيشة وقضاء حوائج المحتاجين وتلقي الاضياف بوجه مسفر وكرم وبشر ثم
ذكر بلوغه غاية الكمال في الادب والفقه والحديث والتفسير والمعقول والمنقول
والهيئة والهندسة والحساب وغير ذلك وانه مع ذلك كان ينقل الحطب بالليل على حمار
لعياله ونقل عنه في ذكر احواله ان مولده ثالث شوال سنة الحادية عشر بعد التسعمائة
وانه ختم القرآن وعمره تسع سنين وقرأ على والده في فنون العلوم العربية والفقه الى ان
توفي والده سنة الخامسة والعشرين بعد التسعمائة وانه ارتحل في تلك السنة مهاجرا في
طلب العلم الى ميس فاشتغل على الشيخ علي ابن عبد العالي الى اواخر سنة ثلث وثلثين
وتسعمائة وانه بعد ذلك ارتحل الى كرك وقرأ بها على السيد حسن بن جعفر من الفنون
وانه انتقل الى وطنه الاول جبع سنة اربع وثلثين وتسعمائة ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل
على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي وعلى الشيخ احمد بن جابر ثم رجع الى جبع ورحل الى مصر
سنة الثامنة والثلثين والتسعمائة لتحصيل ما امكن من العلوم وقرأ على جماعة من العلماء
العامة ثم ذكرهم وذكر ما قرأ عليهم من كتبهم في الفقه والحديث وغيرهما وانه قرأ بمصر
على ستة عشر رجلا من اكابرهم وذكرهم مفصلا وانه ارتحل سنة الرابعة الى الحجاز فحج
ورجع الى جبع ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام سنة ست واربعين وتسعمائة

ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم سنة الحادية والخمسين بعد التسعمائة واقام بقسطنطنية
ثلثة اشهر ونصف واعطوه المدرسة النورية ببعلبك ورجع واقام بها ودرّس في المذاهب
الخمسة مدة طويلا انتهى ملخصا قال في كتاب امل الآمل ويظهر منه وفي اجازة الشيخ
حسن واجازات والده انه قرأ على جماعة كثيرة جدا من علماء العامة وقرأ عندهم
كثيرا من كتبهم في الفقه والحديث والاصول وغير ذلك وروى جميع كتبهم وكذلك
فعل الشهيد والعلامة ولا شك ان غرضهم كان صحيحا ولكن ترتب على ذلك ما يظهر
لمن تأمل وتتبع كتب الاصول وكتب الاستدلال وكتب الحديث ويظهر من الشيخ
حسن عدم الرضا بما فعلوا اقول ما ذكره الشيخ حسن جيد وقال في كتاب امل الآمل
ايضا كان سبب قتله على ما سمعت من بعض المشايخ ورأيته بخط بعضهم انه ترافع
اليه رجلان فحكم لاحدهما على الآخر فغضب المحكوم عليه وذهب الى قاضي صيدا واسمه
معروف وكان الشيخ في تلك الايام مشغولا بتأليف شرح اللمعة وكل يوم يكتب
منه كراسا غالبا ويظهر من نسخة الاصل انه الفه في ستة اشهر وستة ايام
لانه كتب على ظهر النسخة تاريخ ابتداء التأليف فارسل القاضي الى جبع من يطلبه
وكان مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلاد متفرغا للتأليف فقال له بعض اهل البلد
قد سافر عنا مذ مدة فخطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان قد حج مرارا لكنه
قصد الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب قاضي صيدا الى سلطان الروم انه قد وجد ببلاد
الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان رجلا في طلب الشيخ وقال
له ائتني به حيا حتى اجمع بينه وبين علماء بلادي فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني
فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي فجاء الرجل فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به
~~في طريق مكة~~ فاجتمع به في طريق مكة فقال له تكون معي حتى تحج بيت الله ثم افعل ما تريد

انى

فرضي بذلك فلما فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم فلما وصل اليها رآه رجل فسأله
عن الشيخ فقال هذا رجل من علماء الامامية اريد ان اوصله الى السلطان فقال او ما
تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت في خدمته واذيته وله هناك اصحاب يساعدونه
فيكون سببا لهلاكك بل الرأي ان تقتله وتأخذ رأسه الى السلطان فقتله في مكان
من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان فرأوا في تلك الليلة انوارا تنزل
من السماء وتصعد فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة واخذ الرجل رأسه الى السلطان
فانكر عليه وقال امرتك ان تأتيني به حيا فقتلته وسعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل
ذلك الرجل فقتله السلطان انتهى وقد قال بعض الادباء في تاريخ وفاته الاواه الجنة
مستقره والله وهو شعر لكون وفاته سنة السادسة والستين بعد التسعمائة والذي
وقفت عليه في غير موضع هو سنة الخامسة وعلى هذا يكون عمره عطر الله مرقده وفي
جوار الائمة مقعده خمسا وخمسين او ستا وخمسين سنة تقريبا ويؤيد ما ذكرنا
ما ذكر في كتاب الدر المنظوم والمنثور ترجمة ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والده
في سنة خمس وستين وتسعمائة اقول وجدت في بعض الكتب المعتمدة في حكاية قتله
ما صورته قبض شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه بمكة المشرفة بامر سلطان سليم ملك الروم
في خامس شهر ربيع الاول سنة خمس وستين وتسعمائة وكان القبض عليه بالمسجد الحرام
بعد فراغه من صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي محبوسا هناك شهرا وعشرة
ايام ثم ساروا به على طريق البحر الى قسطنطنية وقتلوه بها في تلك السنة وبقي مطروحا
ثلثة ايام ثم القوا جسده الشريف في البحر قدس روحه كما شرف خاتمته نقل هذا من
خط نقل من خط نقل من خط شيخنا الاكمل بهاء الملة والدين محمد العاملي عامله الله بلطفه
والحمد لله رب العالمين انتهى وله من الكتب والمصنفات كتاب المسالك سبع مجلدات شرح في

تاريخ وفات شيخنا الاواه
الجنة مستقره وله

مصنفات الشهيد الثاني

المعروف بروض الجنان الا انه لم يخرج منه الا كتاب الطهارة والصلوة قيل وهو اول
ما الف وكتاب شرح الالفية متوسط وشرح آخر للالفية مختصر وشرح المطول شرح
النفلية وشرح اللمعة في مجلدين وحاشية فتوى خلافيات الشرايع وحاشية الشرايع
حاشية القواعد تمهيد القواعد حاشية بر منية المريد في آداب المفيد والمستفيد
حاشية المختصر النافع رسالة اسرار الصلوة رسالة في نجاسة البئر بالملاقات
وعدمها رسالة في تحقيق الطهارة والحدث والشك في السابق رسالة فيمن
احدث في اثناء غسل الجنابة رسالة في تحريم طلاق الحائض ووجوبها المدخول بها
رسالة في طلاق الغايب رسالة في صلوة الجمعة رسالة في الحث على صلوة الجمعة
رسالة في آداب الجمعة رسالة في حكم المقيمين في الاسفار منسك الحج الكبير منسك
الحج الصغير رسالة في نيات الحج والعمرة رسالة في احكام الحبوة رسالة في
ميراث الزوجة رسالة في جواب سائل ثلث رسالة في عشرة مباحث مشكلة في
عشرة علوم كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد كتاب كشف الريبة في
احكام الغيبة رسالة في عدم جواز تقليد الميت رسالة في الاجتهاد والبداية
في الدراية شرح البداية كتاب غنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين كتاب
منار القاصدين في اسرار معالم الدين رسالة في شرح حديث الدنيا مزرعة الآخرة
كتاب الرجال والنسب وتحقيق الايمان والاسلام رسالة في تحقيق النية رسالة
في ان الصلوة لا تقبل الا بالولاية رسالة في تحقيق الاجماع كتاب الاجازات حاشية
على عقود الارشاد منظومة في النحو شرحها رسالة في شرح البسملة سؤالات الشيخ
زين الدين واجوبتها فتاوى الشرايع فتاوى الارشاد مختصر منية المريد مختصر
مسكن الفؤاد مختصر الخلاصة رسالة في تفسير قوله تعالى والسابقون الاولون

الاجة

١٧٤

رسالة في تحقيق العدالة جواب المسائل الخراسانية جواب المسائل النجفية جواب المسائل الهندية
جواب المسائل الشامية الرسالة الاسطنبولية في الواجبات العينية البداية في
سبيل الهداية فوائد خلاصة الرجال رسالة في ذكر احواله الى غير ذلك من الرسائل في
الاجازات والحواشي ومن شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني المتقدم ذكره ومن
الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف الخطي اصلا البحراني المقابي مسكنا وتحصيلا وكان هذا الشيخ علامة فهامة
زاهدا عابدا ورعا تقيا كريما وتصانيفه التي وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول
والفروع والاصول ودقة النظر وحدة الخاطر مع مزيد البلاغة والفصاحة في التعبير
والتحرير وعندي انه افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه بل وغيرهم وقد
ذكر بعض تلامذته انه في سفره الى اصبهان كان المولى الفاضل محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية
والذخيرة يأتي معه في الاسبوع يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه وقد اجازه شيخنا
المجلسي فقال له في اجازته انه من غرائب الزمان وغلطة الدهر الخوان من فضل الله على
بان الله اتفاق صحبة المولى الاولى الفاضل الكامل الورع البارع التقي النقي الزكي جامع
فنون الفضائل والكمالات حائز قصب السبق في مضامير السعادات ذي الاخلاص الرضية
والاعراق الطيبة البهية علم التحقيق وطود التدقيق العالم النحرير والفائق في التحرير والتقرير
كشاف دقائق المعاني الشيخ احمد البحراني ادام الله تعالى ايامه وقرن بالسعود شهوره
واعوامه فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساجل وفي الفهم حبرا ماهرا في الفضل لا يناضل
الخ الاجازة وشعره في غاية الجودة والجزالة ومن مصنفاته كتاب الدلائل وحاشية
المسائل لم يخرج منه الا قطعة من الطهارة رسالة في وجوب الجمعة عينا ردا على رسالة
الشيخ سليمان بن علي الشاخوري كما تقدمت الاشارة اليه رسالة في استقلال الاب
بولاية البكر البالغ الرشيد رسالة في المنطق سماها المشكوة المضيئة رسالة

الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف
المقابي

سماها سوانح الحسنة في المسائل المحسنة رسالة صغيرة في مسئلة البداء توفي قدس الله روحه مع اخوته
الشيخ يوسف والشيخ في العراق ودفنوا في جوار الكاظمين عليهما السلام في السنة الثانية
بعد المائة والالف في حدوث الوباء وتوفي ابوهم في السنة الثالثة بعد المائة والالف
في قرية مقابا مسكنه وهو يروي عن جملة مشايخنا المجلسي كما تقدمت الاشارة اليه في اجازة
ومنهم والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف عن الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم
وكان الشيخ محمد بن يوسف المذكور ماهرا في العلوم العقلية والفلكية والهيئة والحساب
والعربية وعليه قراءة الذي قرأ اكثر العلوم العربية والرياضية وقرا عليه خلاصة الحساب
واكثر شرح المطالع وتمم الباقي من المطالع بعد موت الشيخ المذكور مع استاذه الشيخ
سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ثم لازم بقية عمره في باقي العلوم من الحكمة والفقه والحديث
والرجال ولم ينقل من الشيخ محمد المذكور شيء من المصنفات ومنهم المحدث العلامة السيد محمد بن
الحسيني الاسترابادي صاحب الرجعة من السيد الاجل ... مع ابن ابي الحسن من اخوة المحقق
المدقق احدهما لابيه وهو العلامة الاوحد شمس الدين صاحب المدارك وثانيهما لامه
وهو المحقق جمال الدين ابو منصور الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني والامر من ثاني احوال ...
نور الله مراقدهم ... فانه كان فاضلا محققا مشارا اليه في وقته قد توطن بمكة المشرفة
وذكره السيد علي في السلافة وقال طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك
ازمة التاليف والتصنيف الباهر بالرواية والدراية والرافع لخميس المكارم اعظم راية
فضل يعثر في مداه مقتفيه ومحل تتمنى البدر لو اشرق فيه وكرم يخجل المزن الهاطل وشيم
يتحلى بها جيد الزمان العاطل وكان له في مبدء امره بالشام مجال لا يكبو به بارق القرار
اذ الشام من اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين ثم انثنى عاطفا عنانه
وثنيه قاطنا بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية وقد رأيته بها وقد اناف على

ثم الشيخ محمد بن يوسف

بيان احوال السيد محمد بن علي

التسعين

التسعين والناس تتعيش به ولا يتعيش وكانت وفاته سنة الثانية والستين بعد الالف
وله شعر يدل على علو محله انتهى ثم نقل جملة وافرة في اشعاره وهو السيد قد قرأ على
ابيه واخويه المذكورين وله كتاب شرح المختصر النافع وهو جيد قد اطال فيه
البحث والاستدلال الا انه لم يتم كتاب الفوائد المكية في الرد على فوائد المدنية وقد
كان عندي ثم ذهب في بعض الوقائع التي وقعت علي واذهبت اكثر كتبي وهو مختصر
شاف ولا واف لا في مقام الحق منه ولا الباطل وله في شرح الاثني عشرية البهائية
التي في الصلوة وغير ذلك من الرسائل قال قدس سره في اجازة للشيخ الفاضل الشيخ
صالح بن عبد الكريم البحراني الآتي ذكره انه قد اجزت له ان يروي عني كلما صح روايته الى
ان قال وكذا كلما الفته وافدته فمنه الشرح المسمى بغرر الجامع على المختصر النافع الفت منه جزءا
في اوايل الفقه واسئل الله التوفيق للاتمام وكذلك الشرح الموسوم بالانوار الالهية على الاثني
عشر الصلوتية للمرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين محمد العاملي والرسالة الانيقة في تفسير قوله
تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والمجموع المعروف بغنية المسافر عن المنادم
والمسامر عن اشتمل على فوائد واخبار ونوادر واشعار كتاب الفوائد المكية في مدحض حجج
الخيالات المدنية للمرحوم الملا محمد امين سامحه الله بغفرانه وبعض الحواشي على كتب الفقه والاصول
والحديث واجوبة المسائل وسؤالات انتهى وكان تاريخ الاجازة نهار السبت الثاني عشر من
ذي القعدة الحرام سنة خمس وخمسين والف وكان مولده في سنة السبعين بعد التسعمائة
ووفاته لثلث عشر بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين والف وعمره على هذا ثمان
وتسعون سنة الا اياما قلائل والسيد نور الدين المذكور وله فاضل يسمى جمال الدين بن السيد نور
الدين قال في كتاب امل الامل عالم فاضل محقق مدقق ماهر اديب شاعر كان شريكنا في الدرس
عند جماعة من مشايخنا سافر الى مكة وجاور بها ثم الى مشهد الرضا ثم الى حيدر اباد

جمال الدين بن السيد نور الدين

وهو الآن ساكن بها مرجع فضلائها واكابرها وله ابن اخر فاضل يسمى السيد حيدر ذكره في الكتاب المذكور
فقال السيد حيدر بن السيد نور الدين بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي عالم فاضل
جليل القدر ساكن اصفهان الى الآن واما السيد شمس الدين بن السيد السند السيد محمد وخاله المحقق المدقق
فضلهما اشهر من ان ينكر ولا سيما الشيخ حسن فانه كان فاضلا محققا مدققا وكان يكثر كثرة
التصنيف مع عدم تحرير ويبذل جهده في تحقيق ما الفه وتحريره وهو حقيق بالاتباع فان
من جملة علمائنا من اكثروا من التصنيف الا ان مصنفاتهم عارية عن التحقيق كما هو حقه
والتنقيح مشتملة على المكررات والمجازفات والمساهلات وهو اجود تصنيفا واحسن تحقيقا و
تاليفا ممن تقدمه الا انه مع السيد محمد قد سلكا في الاخبار مسلكا وعرا ونهجا منهجا عسرا اما الاول
محمد صاحب المدارك فانه رد اكثر الاحاديث من الموثقات والضعاف باصطلاحه وله فيها اضطراب
كما لا يخفى على من راجع كتابه فيما بين ان يردها تارة وما بين ان يستدل بها اخرى وله ايضا في
جملة من الرجال مثل ابراهيم بن هاشم وسماعة بن عبد الملك ونحوهما اضطراب عظيم فيما بين
ان يضعف اخبارهم بالصحة تارة وبالحسن اخرى وبين ان يطعن فيها ويردها وربما دار في ذلك
مدار غرضه في المقام مع جملة من المواضع التي سلك فيها سبيل المجازفة كما اوضحنا جميع ذلك
بلا ريب فيه المتون في شرحنا على كتابه الموسوم بمدارك وكتاب الحدائق الى اخره
الا ان الشرح الذي على الكتاب انما برز منه ما يتعلق بالطهارة والصلوة والكتاب الحدائق
وما فيه من البحث معه والمناقشات فيه مشتمل على ما ذكره في جميع كتب العبادات واما الثاني
الشيخ حسن فان تصانيفه على غاية من التحقيق والتدقيق الا انه بما اصطلح عليه في كتاب المنتقى
من عدم صحة الحديث عنده الا برواية العدل الامامي المنصوص عليه بالتوثيق بشهادة عدلين
عدلين فرقوله صحي ولو لم يصح قد نقع في الضيق ... وانت خبير بان عمل من
اهل هذا الاصطلاح الذي من الف واقرب الى الصلاح حيث ان اللازم منه لو وقف عليه

السيد حيدر

الشيخ حسن

السيد شمس الدين وخاله الشيخ حسن

السيد محمد صاحب المدارك

... حال الشيخ حسن ...

اصحابنا

اصحابنا في الشريعة وربما انجر الى البدع الضعيفة فانه متى كان الضعيف باصطلاحهم سيما على
الموثق اليه كما جرى عليه في ذلك ليس بدليل شرعي بل هو كذب وبهتان مع انها عدا ما
من الصحيح والحسن لا يفيان لهم الا بالقليل من الاحكام فالى م يرجعون في باقي الاحكام
الشرعية لا سيما اصولها وفضايل الائمة وعصمتهم وبيان فضائلهم وكراماتهم ونحو ذلك
واذا نظرت اصول الكافي وامثاله وجدت جملة والاكثر انما هو من هذا التقسيم الذي
اطرحوه وبهذا ترى جملة منهم لضيق المخانق خرجوا من اصطلاحهم في مواضع عديدة وتستروا
باعذار غير سديدة واذا كان الحال هذه في هذا الاصطلاح فكيف بالحال في اصطلاح صاحب
المنتقى وتخصيصه الصحيح بما ذكره ما هذه الا غفلة ظاهرة والواجب اما الاخذ بهذه الاخبار
كما عليه متقدمو علمائنا الابرار او تحصيل دين غير هذا الدين وشريعة اخرى غير هذه الشريعة
لنقصانها وعدم تمامها لعدم الدليل على جملة احكامها ولا اراهم يلتزمون شيئا من الامرين
مع انه لا ثالث لهما في البين وهذا بحمد الله ظاهر لكل ناظر غير متعسف ولا مكابر قال الشيخ علي بن
الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ذكره جده الشيخ حسن المذكور انه
هو والسيد الجليل السيد محمد بن اخته قدس الله روحهما في التحصيل كفرسي رهان ورضيعي لبان
وكانا متقاربين في السن وبقي بعد السيد محمد بقدر تفاوت ما بينهما في السن وقرءا وكتب على
قبر السيد محمد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ورثاه بابيات كتبها على قبره لهفي لرهن ضريح صار كالعلم للجود والمجد والمعروف
والكرم قد كان للدين شمسا يستضاء به محمد ذو المزايا طاهر الشيم سقى ثراه وحياه بالكرم
وال ريحان والروح طرا رايح النسم ثم قال والحق ان بينهما فرق في دقة النظر يظهر لمن تامل
مصنفاتهما وان الشيخ حسن ادق نظرا واجمع من انواع العلوم وكانا مدة حياتهما اذا اتفق
سبق احدهما الى المسجد وجاء الاخر يقتدي به في الصلوة اقول ما ذكره في فضل جده

الشيخ حسن على السيد محمد حية في محله كما لا يخفى على من تامل في مصنفاتهما كما اشرنا اليه آنفا
ما اشتمل عليه كتاب ك ثم قال وبخطه الشريف عندي ما صورته مولد العبد الفقير الى عفو الله تعالى ربه
حسن بن زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي عفى الله عن سيئاتهم ورضا عنهم في
العشر الاخير من شهر الله الاعظم شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة قال وبخطه ايضا
ما لفظه وبخط والدي ره بعد ذكر تاريخ اخوانه ما لفظه ولد اخوه حسن ابو منصور جمال الدين
عشية الجمعة سابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس
في ثالثة الميزان انتهى اقول ومن هنا يظهر ان ما ذكره في السلافة من ان الشيخ حسن
لما قتل ابوه كان ابن اثنى عشر سنة وهم بلا شك لان اولادهم اعرف بتواريخهم وقال
ايضا في كتاب امل الامل بعد ان نقل عنه انه كان يوم قتل ابوه ابن اربعين سنتين ما صورته
كذا وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ قتل ابيه الآتي ما ينافيه وان عمره كان ح سبع
سنين وكان الشيخ المذكور مع السيد محمد مشتركين في القراءة على المشايخ والرواية عنهم ومنهم
السيد علي ابي الحسن والد السيد محمد والسيد علي الصائغ والشيخ حسين بن عبد الصمد وكلهم
يروون عن الشهيد الثاني ومنهم ملا احمد الاردبيلي فانهما اشتغلا في بلاد العراق وقرا
عليه مرة قليلة قراءة توقيف من غير بحث فكانت تلامذة ملا احمد يهزؤن بهما لذلك
فقال لهم ستروون عن قريب مصنفاتهما ثم رجعا الى بلادهما صنف السيد محمد كتاب ك
والشيخ حسن كتاب المعالم والمنتقى ووصل بعد ذلك الى العراق قبل وفات ملا احمد الاردبيلي
والشيخ حسن يروي عن ابيه الصغير بواسطة والظاهر انه اجازة في صغر سنه وللشيخ حسن المذكور
اشعار رائقة وقصايد فائقة قد نقلت عنها في كتاب انس المسافر وجليس الحاضر جملة وافرة
ونقل في كتاب امل الامل ان له ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي
ومن تصانيفه كتاب المنتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان مجلدات خرج منه كتب

العبادات

العبادات كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين برز منه مقدمته الاصول وجلد من الفروع
في الطهارة حاشية على مختلف الشيعة كتاب مشكوة القول السديد في المعنى الاجتهاد
والتقليد كتاب الاجازات والتحرير الطاوسي في الرجال مجلد الرسالة الاثنى عشرية
في الطهارة والصلوة كتاب مناسك الحج جواب المسائل المدنيات الاولى والثانية
والثالثة توفي قدس على ما ذكره سبطه كتاب در المنظوم والمنثور في سنة احدى عشر
والف قال ولا يحضرني خصوص الشهر واليوم اقول وبالنظر الى تاريخ ولادته السابق
ذكره يكون عمره اثنين وخمسين سنة وثلث اشهر واما السيد محمد فان مولده كان سنة
السادسة والاربعين بعد التسعمائة وتوفي ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الاول من سنة
التاسعة بعد الالف وعلى هذا يكون عمره اثنين وستين سنة واشهر وله من مصنفاته كتاب المدارك
والذي برز منه ما يتعلق بالعبادات حاشية الاستبصار حاشية التهذيب حاشية
على الالفية الشهيد شرح مختصر النافع كذا ذكره في كتاب امل الامل ولم تقف من هذا الشرح
الا على كتاب النكاح الى كتاب النذر وذكر بعض مشايخنا المعاصرين انه ايضا لم يقف
على غيره ولم يسمع من احد العلماء سواه كتاب شواهد ابن الناظم رايته في العجم قد صنفه
في خراسان وللسيد فاضل سبط قال في كتاب امل الامل السيد حسين بن السيد محمد بن
علي ابي الحسن بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي كان عالما فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر
عظيم الشان قرا على ابيه صاحب المدارك وعلى الشيخ بهاء الدين وغيرهما من معاصريه
سافر الى خراسان وسكن بها وكان شيخ الاسلام يعني اقضى القضاة بالمشهد المقدس الرضوي
على مشرفه السلام وكان مدرسا في المدرسة الرضويه في القبة الكبيرة الرضويه وعطلت المدرسة
بعده انتهى ونسخة كتاب امل الامل كتاب شواهد ابن الناظم الى السيد حسين المذكور
والكتاب على ما رايته انما هو لابيه السيد محمد اقول وله حاشية على الفية الشهيد وله مع

صاحب المدارك

السيد حسين

له مصنفات سوى ما تقدم توفي في السنة التاسعة والستين بعد الالف اقول وقد عرفت ان من جملة مشايخهما من
العمريين السيد علي بن ابي الحسن والد صاحب المدارك والسيد علي الصائغ والشيخ حسين بن عبد الصمد
والملا احمد الاردبيلي اما الشيخ حسين فقد تقدم الكلام فيه واما المولى الاردبيلي فسيأتي انشاء الله الكلام
فيه واما السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي فكان من اعيان العلماء والفضلاء في عصره جليل القدر في
تلامذة شيخنا الشهيد الثاني تزوج ابنته في حيوته وولد لها السيد محمد صاحب المدارك ثم
تزوج بعد موته والدة الشيخ حسن فاولدها الشيخ نور الدين علي المتقدم ذكره ولم اقف
على من ذكر له شيئا من التصانيف واما السيد علي الصائغ وهو السيد علي الحسيني العاملي الجزيني بالجيم ثم الزاي
المشددة نسبة الى جزين احدى قرى جبل عامل فكان عالما عابدا ماهرا محققا من تلامذة
شيخنا الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرايع كتاب شرح الارشاد وغير ذلك قال
الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الحسن في كتاب در المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن وكان والده
قدس روحه على ما نقل من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم العالم السيد
الحسين علي الصائغ وانه كان يرجو من فضل الله ان يرزقه ولدا ليكون مربيه ومعلمه
السيد علي المذكور فحقق الله تعالى رجاه وتولى السيد العلي الصائغ والسيد علي ابن ابي الحسن
رحمهما الله تربيته الى ان كبر وقرا عليهما خصوصا على السيد علي الصائغ هو والسيد محمد
اكثر العلوم التي استفادها من والده من معقول ومنقول وفروع واصول وعربية ورياضية
انتهى ح ومنهم الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم عن العلامة الفهامة غواص بحار
الانوار وكنوز الآثار الذي لم يوجد له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويج الدين
واخبار سيد المرسلين بالتصنيف والتاليف والامر والنهي وقمع المعتدين والمخالفين من
اهل الاهواء والبدع والمعاندين سيما الصوفية المبتدعين محمد باقر المجلسي بن محمد تقي
من قصور بني النهير وهذا الشيخ كان الماء في وقته في علم الحديث وساير العلوم شيخ الاسلام من السلطنة

بيان احوال علامه المجلسي ره

اصفهان رئيسا فيها بالرياسة الدينية والدنيوية اماما في الجمعة والجماعة وهو الذي روج الحديث

اصفهان رئيسا فيها بالرياسة الدينية والدنيوية اماما في الجمعة والجماعة وهو الذي روج الحديث
ونشره ولا سيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث بانواعها بالفارسية مضافا الى
تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبسط يد الجود والكرم للكل من قصده وكان قد
كانت مملكة الشاه السلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة لوجود شيخنا
المذكور فلما مات انتقضت اطرافها وبدء اختلالها واخذت في تلك السنة من يده
بلدة قندهار ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده وللشيخ المذكور كتاب بحار
الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم وهو يشتمل على مجلدات وكتب كتاب العقل والعلم والجهل
كتاب التوحيد كتاب العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع
العلوم كتاب قصص الانبياء كتاب تاريخ نبينا ص واحواله كتاب تاريخ فاطمة
والحسن والحسين ع وفضائلهم ومفاخرهم كتاب تاريخ علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر
وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم ع وفضائلهم ومعجزاتهم كتاب تاريخ علي بن
موسى الرضا ومحمد الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري واحوالهم ع ومعجزاتهم
كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش و
الكرسي والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وساير
الحيوانات وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب الايمان والكفر ومكارم
الاخلاق وكتاب الآداب والسنن والاوامر والنواهي والكباير والمعاصي وفيه
ابواب الحدود كتاب الروضة والمواعظ والحكم والخطب كتاب الطهارة والصلوة كتاب
القرآن والدعا كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال السنة كتاب الحج كتاب المزار
كتاب العقود والايقاعات كتاب الاحكام كتاب الاجازة وهو اخر الكتب ويشتمل
على اسانيده وطرق الى جميع الكتب واجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين

قندهار

كما ذكره قده في مقدمات الكتاب وهي خمسة وعشرون كتابا الا ان بعض مشايخي ذكر ان الذي
خرج منه ستة عشر مجلدا اخرجت من المسودة كاملة مهذبة وبقيت تتمة مجلدات لم تكمل
من التصحيح والايضاح وظني ان التتمة التي لم تخرج من المسودات هي كتاب الايمان والكفر
ومكارم الاخلاق وكتاب الآداب والسنن وكتاب الروضة وكتاب القرآن والدعاء
وكتاب الزكوة والصوم وكتاب الحج وكتاب العقود والايقاعات وكتاب الاحكام و
كتاب الاجازات وهو غير بعيد فانا لم نقف على شيء من هذه الكتب مع وقوع المطالع
ضمن هذه المدة المديدة وله قده ايضا كتاب مرآت العقول في شرح اخبار آل
الرسول وهو شرح الكافي وهو من اول الاصول الى النصف كتاب الدعا كتاب ملاذ
الاخيار في شرح تهذيب الاخبار الى حد كتاب الصوم كتاب شرح الاربعين حديثا
كتاب فوائد الطريفة في شرح الصحيفة بلغ الى شرح الدعاء الرابع ولم يكمل رسالة
الوجيزة رسالة في الاعتقادات الفها في ليلة واحدة رسالة الاوزان رسالة
الشك في الصلوة رسالة تشتمل على اجوبة مسائل متفرقة شتى المسائل الهندية رسالة
في الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما كان بالعربية وله مصنفة بالفارسية فمنه كتاب عين الحيوة
في الوعظ والزهد كان مشكوة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور كتاب حلية المتقين
في الآداب والسنن كتاب حيوة القلوب لم يكمل خرج منه ثلثة مجلدات الاول في تاريخ
احوال الانبياء من آدم الى نبينا واحوال الملوك والمعاصرين لهم والثاني في
تاريخ نبينا الثالث في النبوة والامامة ولم يخرج منه الا القليل كتاب تحفة الزائر
كتاب جلاء العيون كتاب مقباس المصابيح في تعقيبات الصلوة اليومية كتاب
ربيع الاسابيع كتاب زاد المعاد في اعمال السنة كتاب في الديات والقصاص
كتاب مسائل الشك في الصلوة كتاب في اوقات نوافل اليومية كتاب الرجعة كتاب

ذبح

في ترجمة رسالة مالك الاشتر كتاب اختيارات الايام كتاب الجنة والنار كتاب المختار
كتاب في اعمال الحج والعمرة كتاب صغيرة في الحج ايضا كتاب مفاتيح الغيب والاستخارات
كتاب مال النواصب الخواصب كتاب المختارات كتاب في السهام كتاب الزكوة كتاب
صلوة الليل كتاب آداب الصلوة في تحقيق السابقون السابقون كتاب في الفرق بين
الصفات الذات وصفات الفعل رسالة في تحقيق البداء رسالة في الجبر والتفويض
كتاب في النكاح رسالة فرحة الغري رسالة ترجمة توحيد المفضل رسالة ترجمة توحيد
الرضا ترجمة زيارة الجامعة ترجمة دعاء الكميل ترجمة دعاء المباهلة ترجمة دعاء الجوشن
الصغير ترجمة حديث عبد الله ابن جندب ترجمة حديث رجاء ابن الضحاك ترجمة قصيدة
دعبل ترجمة ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع رسالة الاشار في ذكر النجف وكربلا بعد
ان رجع عنها رسالة في اجوبة مسائل متفرقة رسالة صواعق اليهود كتاب حق اليقين
في اصول الدين كتاب تذكرة الائمة هذا ما وقفت عليه من كتبه قدس روحه وطاب ثراه
للسنة الحادية عشرة بعد المائة وتاريخه حزن وغم قال في حاشية له من كتاب بحار
الانوار عند ذكر هذه التتمة ومن الغرائب انه وافق تاريخ ولادته عدد جامع
كتاب بحار الانوار كما تفطن له بعض اصحابنا الاخيار انتهى ومنه يظهر ان مولده
كان سنة ست وثلثين بعد الالف فعلى هذا يكون عمره ره اربعا وسبعين سنة
تقريبا ومالي الاسناد عن هذا الشيخ نروي جميع مصنفاته ومقروءاته ومسموعاته ومجازاته
ومروياته ولهذا الشيخ عدة ممن قرء عليهم وسمع منهم واستجاز منهم والده محمد تقي بن مقصود
علي وكان فاضلا محدثا ورعا ثقة ونسب الى التصوف كما اشتهر من جملة من يقول بهذا
القول الا ان ابنه المتقدم ذكره قده نزهه عن ذلك في بعض رسائله وظني انه رسالة الاعتقادات
او شرح رسالة والده في المقادير قال واياك ان تظن بالوالد انه من الصوفية وانما

من احوال والده محمد تقي

كان يظهر انه منها لاجل التوصل الى ردهم عن اعتقاداتهم الباطلة مع كلام هذا حاصله والذي
وقفت عليه وسمعت به من مصنفات الشيخ شرح على الفقيه بالفارسية وآخر بالعربية
كتاب شرح الصحيفة حديقة المتقين فارسي رسالة في الرضاع وهذا الشيخ يروي
الشيخ بهاء الملة والدين وسيجيء الكلام انشاء الله في جملة من مشايخنا المجلسي قدس الله ارواحهم
وطيب مراقدهم ح الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم بن الشيخ محمد بن ... سعود البحراني
الماحوزي وقد تقدم ذكرها وهو من قرية ... بفتح الحاء وسكون الواو وفتح النون ثم
الجيم اخيرا الا انه انتقل الى قرية بلاد القديم من قرى البحرين وسكن بها وكان فقيها مجتهدا
متبحرا دقيق النظر في اعيان علماء البلاد والمذكور ره في الجمعة والجماعة و له رسالة
المسمى بالصوفية رسالة في الصلوة صنفها في شيراز للسيد النبيل ميرزا صفي بن ميرزا محمد
مهدي المشهور وسماها الروضة الصفوية في فقه الصلوة اليومية والميرزا محمد مهدي المذكور
كان شيخ الاسلام في شيراز بعد الشيخ صالح ابن عبد الكريم الآتي ذكره انشاء الله
... في مسائل المنطق قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله ابن صالح الآتي ذكره
انشاء الله رأيته في اوائل عمره وصليت خلفه مرتين مقتديا به في قرية الماحوز مع استاذه العلامة
الشيخ سليمان وكان صهره على ابنته ووقع منهما بحث في ذلك اليوم في مسئلة فقهية
وهي ان وضع الجبهة جزء في السجود او امر غير جزء فلو ثبتت الجبهة على ساجد فهل يكفيه
الاستمرار او يرفع ثم يضع وادعى الشيخ المذكور انه غير جزء وان الاستمرار كاف
وادعى عليه الاجماع وخالفه الاستاد وقال بل يجب عليه الرفع ثم الوضع ووقعت بينهما
مشاجرة عظيمة فانتهى امرهما الى ان قال شيخنا لكم دينكم ولي دين يريد ان هذا اعتقادك
لانك مجتهد لا يجوز لك تقليدي وهذا اعتقادي لاني مجتهد لا يجوز لي تقليدك فقال الشيخ
بكلام فيه ومايشه ونفرة وهذا الكلام جهل لان التلفظ الى ورود الاية فانها خطاب النبي

الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي

ص للكفار

للمشركين فقال شيخنا انما هو بالحج لا بالتشنيع ولم يمكنه ان يرد عليه اكثر من ذلك لان الشيخ كان شاب
وشيخنا بعد لم يشتهر وافترقا وانقضى المجلس وكل منهما مملو غيظا على الآخر فما بقي الا مدة
قليلة تقرب من اربعين يوما وصنف شيخنا رسالة في الرد عليه وعرض للشيخ محمد مرض
عظيم فعاده شيخنا في مرضه وتوفي في ذلك المرض ره وسنه يقرب من سبع سنة
في حدود السنة الخامسة والمائة والالف وهو عام جلوس الملك الاعظم سلطان
عصرنا اليوم سلطان حسين بن شاه سليمان وقبره في مقبرة المشهد وبني على قبره قبة
فانتهت رياسة البلد بعده الى السيد هاشم التوبلي انتهى اقول قد كانت هذه الرسالة
التي صنفها شيخنا الشيخ سليمان في هذه المسئلة عندي ثم ذهبت فيما وقع على كتبي من
حوادث الايام التي لا تليم ولا تنام واما ما رثا الشيخ محمد المذكور رثاه الشيخ سليمان المذكور
بقصيدة جيدة اطرى عليه فيه ومدحه و الشيخ كان يروي عن المولى محمد باقر المجلسي المتقدم
ذكره الى آخر ما مضى ويروي الشيخ ح الشيخ سليمن بن عبد الله المتقدم عن السيد الاجل السيد
هاشم بن المرحوم السيد سليمن بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني المعروف بالعلامة نسبة الى كتكان
بفتح الكافين والتاء المثناة الفوقانية قرية من قرى توبلي بالتاء المثناة الفوقانية
ثم الواو الساكنة ثم الباء الموحدة ثم اللام والياء اخيرا احد اعمال البحرين وكان السيد
المذكور فاضلا محدثا جامعا متتبعا للاخبار بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي وقد صنف كتبا
عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه الا اني لم اقف له على كتاب فتاوى في الاحكام الشرعية
بالكلية ولو في مسئلة جزئية وان ما كتبه مجرد جمع وتأليف لم يتكلم في شيء منها مما وقفت عليه
على ترجيح في الاقوال او بحث واختيار مذهب وقول في ذلك المجال ولا ادري ان
القصور درجته عن رتبة النظر والاستدلال ام تورعا من ذلك كما نقل عن السيد
الزاهد العابد رضي الدين طاوس كما ستذكره ان شاء الله في ترجمته وانتهت رياسة البلد

من حال السيد هاشم بن السيد سليمن

بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم الى السيد المذكور فقام بالقضاء في البلاد وتولى الامور الحسبية احسن قيام
وقمع ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر
ولم تأخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء المتورعين شديدا على الملوك والسلاطين
وتوفي في قرية نقم في بيت الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين علي ابن كنبار لانه كان متزوجا
بخالة الشيخ علي ابن الشيخ عبد الله المذكور ونقل الى قرية توبلي ودفن في مقبرة ماتي
من مساجد القرية المشهور وقبره فيها معروف وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ
سليمان بن عبد الله المذكور وكانت وفاته للسنة السابعة بعد المائة والالف وذكر
بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته كان بعد موت الشيخ محمد بن ماجد المتقدم باربع سنين
وعلى هذا يكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف ومصنفاته كتاب البرهان في
تفسير القرآن ستة مجلدات قد جمع فيه جملة من الاخبار الواردة من الكتب القديمة
العربية وغيرها كتاب هادي وضياء النادي في تفسير القرآن الى مجلدات كتاب
معالم الزلفى في النشأة الاخرى مجلد كبير كتاب مدينة المعجزات في النص على الائمة
الهداة مجلدات كتاب الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد مجلد كتاب في فضل
الائمة على الانبياء كتاب وفات النبي كتاب وفات الزهراء كتاب سلاسل الحديد
في تقييد ابن ابي الحديد شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
كتاب الاحتجاج كتاب نهاية الامال فيما يتم به الاعمال كتاب ترتيب التهذيب
مجلدات وقد رتب الاخبار فيه كل في الباب المناسب له وكان بعض معاصريه
من علماء البحرين يسميه تخريب التهذيب كما هو شأن المعاصرين غالبا كتاب تنبيهات
الاريب في رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع
للشيخ ره في اسانيد اخبار الكتاب المذكور من سهو او تحريف في سنده او متنه

كتاب الرجال والعلماء الذين رجعوا الى الحق كتاب حلية الابرار كتاب حلية النظر في فضل
الائمة الاثني عشر كتاب التحفة المرضية في اثبات الخلافة والوصاية كتاب مناقب
الشيعة كتاب العجمية نسب عمر كتاب تعريف رجال من لا يحضره الفقيه كتاب مولد
القائم ع كتاب نزهة الابرار ومنار الافكار في خلق الجنة والنار كتاب المحجة فيما نزل
في الحجة كتاب تبصرة الولي فيمن راى المهدي كتاب عمدة النظر في الائمة الاثني عشر
كتاب معجزات النبي ص ومن هذه الطبقة كان من العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب
الجمعة عينا الشيخ فخر الدين طريح النجفي وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا زاهدا ورعا ومصنفاته
كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن والاحاديث النبوية الا
الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة كما لا يخفى على من تتبعه كتاب شرح المختصر النافع كتاب
تمييز المشتركات من اسماء الرجال الا انه لا يخلو على من تتبعه من الاجمال كتاب الا
كتاب المنتخب في المراثي والخطب ومن مشايخه روايته الفاضل العالم الشيخ محمد بن جابر
النجفي ومن الشيخ محمود بن حسام الجزائري الى الشيخ البهائي الى ما تقدم ومنهم الشيخ
عن الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ومن المعاصرين ابن الارگاني البحراني المتوطن
في بلاد شيراز وبها توفي وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين حسين وكان
هذا الشيخ فاضلا ورعا فقيها شديدا في ذات الله سبحانه به انتهت رياسة البلد
المذكورة وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها احسن قيام وانقادت اليه حكامها
فضلا عن رعيتها لورعه وتقواه ونشر العلم والتدريس فيها ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون
في شيراز الا وعليه تعليقه بالقلم وعليه تولى القضاء بامر شاه سلطان حسين ولما اتته
خلعة القضاء من السلطان المزبور ورقم القضاء امتنع من لبس الخلعة المذكورة وبعد
الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه لبسها تحت لبس العباء على ظهره وسلط

بقية الكلام انه فيه مع الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني ومصنفاته رسالة في تفسير اسماء الله الحسنى
والرسالة الحجرية ورسالة في الجبائر السيد نور الدين علي ابن ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره
وقد اشتملت اجازته لي على الشيخ سليمان بن علي ابن ابي ظبية المتقدم
عن الشيخ الجليلين الشيخ جعفر كمال الدين البحراني والشيخ صالح ابن عبد الكريم الكرزكاني المتقدم عن
السيد نور الدين المتقدم الى اخر ما تقدم وقد اخبرني والدي قده ان هذين الشيخين خرجا
من البحرين لضيق المعيشة الى بلاد شيراز وبقيا فيها برهة من الزمان وكانا ملحوظين
بالفضلاء والاعيان ثم انهما اتفقا على ان يمضي احدهما الى بلاد الهند ويستوطن حيدر اباد
ويبقى الشيخ صالح في شيراز وكان من التوفيقات الربانية والاقضية السبحانية
ان كلا منهما صار علما للعباد ومرجعا للبلاد وانقادت لهما ازمة الامور وحاز رياسة
الدين والدنيا في الورود والصدور ولم اقف للشيخ جعفر المذكور على شيء من المصنفات
وقد توفي في حيدر اباد في السنة الثامنة والثمانين بعد الالف وكان منهلا عذبا للورا
ولا يرجع القاصد اليه الا بالمطلوب والمراد وللشيخ ميس ابن صالح عم جدي الشيخ ابراهيم
قصيدة في مدحه لما وقد واكرمه وهي كتابنا الكشكول اولها الحمد بعد الصلاة الجليل
في القدم يا صنعة جل باري القدم اعطى الاله بيانا في خلائقه الا بقلة ولا الوى
لهم نعم امسى بنور عشار المزن والبلد يضحك البحر والاشجار في الاجسم فلك
لا قداحها للاصداق قد حملت وبه فقدت باللؤلؤ الرخم الى آخرها وهي قصيدة حسنة
وبعد موته كان القائم مقامه في تلك البلاد الشيخ الزاهد العابد الصالح الشيخ احمد
بن صالح الدرازي البحراني الى ان افتتح تلك البلاد اورنگزيب فامر باخراج
الاصناف منها كل بمقدمه فكان الشيخ احمد المذكور مقدم من فيها من صنف العلماء فامر
له بالف روبية ورجع الشيخ احمد المذكور الى ولاية العجم بعد ان حج بيت الله الحرام

واستوطن في بلدة جهرم من توابع شيراز وكان قده على غاية من الزهد والورع والتقوى والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والكرم يؤثر بماله الاضياف وكان جنة وملاذا من جميع
من الغرباء والواردين سيما من اهل بلاد البحرين اماما في الجماعة وكانت مكاتباته
ترد على الوالد ره في البحرين لبعض المطالب التي له فيها وكانت ملحوظة الغشية والصفحة
في ذكر شدائد الاخرة ومن مصنفاته كتاب الطب الاحمدي وهو عندي بخطه بطرق الرواية
رسالة في الاستخارة ونسبه على ما وجد بخط الشيخ احمد بن صالح بن حاجي بن علي ابن عبد الحسين
بن شنبه الدرازي البحراني نسبه الى الدراز وهي قرية من قرانا وهو احد اجدادي يتصل نسبي
بعض الاجداد والعالية كما سيأتي ذكره ان شاء الله في ترجمة الوالد قده ورحمه في شهر صفر من السنة
الرابعة والعشرين بعد المائة والالف وكان مولده على ما رأيته بخطه ره من السنة الخامسة
والسبعين بعد الالف ثم ان الشيخ المتقدم يروي عن جملة من المشايخ منهم السيد نور الدين
ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره بسنده المتقدم ومنهم الشيخ علي ابن سليمان البحراني المتقدم
عن الشيخ البهائي الى اخر ما تقدم ومنهم ما اخبرني به سماعا واجازة الشيخ الاجل النبيه الشيخ
عبد الله بن علي البحراني البلادي ره وكان فاضلا لا سيما في الحكمة والمعقولات الا انه كان قليل
الرغبة في التدوين والمطالعة في وقتنا الذي رأيناه له رسالة في علم الكلام رسالة
اخرى في علم الكلام ايضا كتبها للشيخ احمد بن شيخ الاسلام رسالة في نفي جزء الذي
لا يتجزى له رسالة في تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف شرح رسالة شيخه الشيخ سليمان
في المنطق الا انه لم يتمها رسالة في وجوب الجهاد العدو في وقت الغيبة رسالة في عدم
ثبوت الدعوى على الميت بالشاهد واليمين وللوالد قده رسالة في الرد عليه في ذلك وقد
اختار فيها ثبوت الدعوى المذكورة بالشاهد كالدعوى على الحي توفي قده في شيراز في عام
جلوس الطاغي الباغي نادر شاه ودعواه السلطنة وقد ارخ ذلك بالخبر فيما وقع وقبله

ودلك السعى لحويه السيد لالزام ... لسبقوا ... الزمه

بعضهم الى الآخر فيما وقع وهو العام الثامن والاربعين بعد المائة والالف في شيراز ودفن
في قبة السيد احمد بن مولانا الكاظم المشهور بشاه چراغ الا انه لما ورد الشيخ المزبور اصبهان
المقدمات البحرين لما استولت عليها الاعراب واوقعوا الخراب قدمته في الصلوة
حيث انه شيخي واستادي فلم يبق الا مدة يسيرة حتى توفي بها وكان مما ساقه اليه حدث
التربة المشهورة وهو الشيخ يروي عن جماعة من المشايخ من مشايخه الذي اشتهر تلمذه عليه
الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ومنهم الشيخ علي بن يوسف بن عبد الله البلادي البحراني
عن الشيخ محمد بن ماجد المتقدم ذكره وكان الشيخ علي المذكور فاضلا جليلا سيما في
العربية والمنقولات ودرس الامامة في الجمعة والجماعة ومعاصر للشيخ سليمان المذكور ومعاصرا
في دعوى الفضل كما هو الغالب بين المعاصرين من العلماء في اكثر الاعصار الا ان الاشهر
بين العرب والعجم انما هي للشيخ سليمان وكان الشيخ حسن والد الشيخ علي المذكور فاضلا
ايضا وكذلك جده الشيخ يوسف قد ذكره في كتاب امل الآمل فقال الشيخ يوسف بن
حسن البحراني البلادي فاضل متبحر شاعر اديب في المعاصرين انتهى وحكى والدي
ثم انه لما توفي الشيخ يوسف المذكور ودفن في مقبرة المشهد اتفق ان احدى شرفات المشهد
انهدم راسها فسقط على قبر الشيخ المذكور وكان الشيخ عيسى ابن صالح احد اعمام جدي
الشيخ ابراهيم متوجها الى قرية البلاد لتعزية الشيخ حسن بموت ابيه الشيخ يوسف
المذكور فمر باثره عجوزه جالسة عند المنارة متعجبة من سقوطها وانهدام راسها فلما
وصل الى بيت الشيخ حسن في مجلس التعزية اخبرهم بذلك وانشأ في ذلك شعرا فقال
شعر
مررت بام رده قاعدة تحوقل في هيئة العابدة وتسترجع الله في دار المنار
فلما المهانداثري راقده فقلت لها انه الاكرمين رأت قدوها لاقاده توي
تحتها وسعي الكمال فخرت لهيبته ساجدة فقال له الشيخ حسن ما جزاء هذه الابيات

الشيخ علي بن الشيخ حسن بن يوسف البلادي

الآن بلا فمك لولوا ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعني بفتح الميم وسكون العين وكسر
النون نسبة الى قرية عالي معن احدى قرى اوال وكان هذا الشيخ صالحا قد عمر الى ما
يقرب من مائة سنة وكان اماما في قريته وقد استجاز فيه جملة من المشايخ منهم عبد الله
المذكور والوالد والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم قدس الله اسرارهم وطيب الله
مراقدهم وهو يروي عن السيد هاشم العلامة التوبلي المتقدم ذكره عن الشيخ محمود
المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحر العاملي المشغري نسبة الى مشغر بالميم
المفتوحة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم الراء والهاء اخيرا قرية من قرى جبل عامل كان
عالما عاملا فاضلا محدثا اخباريا قال قدس سره في كتاب امل الآمل بعد ذكر ترجمته كان
مولده في قرية مشغرة ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ثلاث وثلثين بعد الالف قرء
بها على ابيه وعمه الشيخ محمد الحر وجده لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر وخال ابيه الشيخ
علي بن محمود وغيرهم وقرء في قرية جبع على عمه ايضا وعلى الشيخ زين الدين بن
محمد بن الحسن بن زين الدين وعلى الشيخ حسن الظهيري وغيرهم واقام في البلاد اربعين
سنة وحج فيها مرتين وزار ائمة العراق ايضا مرتين وله كتب منها كتاب الجواهر السنية
في الاحاديث القدسية وهو ما الفه ولم يجمعها احد قبله الصحيفة الثانية من ادعية علي
ابن الحسين عليهما السلام الخارجة عن الصحيفة الكاملة كتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل
الشريعة ست مجلدات كتاب هداية الامة الى احكام الائمة ثلث مجلدات منتخب
من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات من اول الفقه الى آخره كتاب
فهرست وسائل الشيعة يشتمل على عنوان الابواب وعدد احاديث كل باب ومضمون
احاديث مجلد واحد كتاب الفوائد الطوسية خرج منه مجلد واحد يشتمل على مائة فائدة
في مطالب متفرقة كتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر

الشيخ محمود بن عبد السلام

الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحر العاملي

من عشرين الف حديث من كتب الخاصة والعامة كتاب امل الآمل في علماء جبل عامل وفيه
اسماء علمائنا المتأخرين ايضا وهو هذا الكتاب ورسالة في الرجعة سماها الايقاظ
من الهجعة بالبرهان على الرجعة رسالة الرد على الصوفية ورسالة في خلق الكافر
وما يناسبه رسالة في تواتر القرآن رسالة في الرجال رسالة احوال الصحابة
رسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان رسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة
من اول الفقه الى آخره قال في آخرها فصارت الواجبات الفا وخمسمائة وخمسين
والمحرمات الفا واربعمائة وثمانية واربعين كتاب الفصول المهمة في اصول الائمة
يشتمل على القواعد والكليات المنصوصة في اصول الدين واصول الفقه وفروع الفقه
وفي الطب ديوان شعر يقارب عشرين الف بيت اكثره في مدح النبي والائمة صلوات الله
عليه وعليهم اقول لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه قدس سره كما ذكره الا انها خالية من التحقيق
والتحبير تحتاج الى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا يخفى على من راجعها وكذا غيره ممن كثرت
تصانيفه كالعلامة وغيره ولهذا اتى بعض متأخري اصحابنا رجح الشهيد على العلامة
وقال انه على افضل لجودة تحريره وتفريره وحسن تحبيره وكل مصنفات شيخنا الشهيد
الثاني فانها مشتملة على مزيد التحقيق والتحرير والتنقيح اقول ومن مصنفاته ايضا كتاب
بداية الهداية ولم يذكره ولعله كان متأخرا عن كلامه هنا وهو الشيخ يروي عن جملة من
المشايخ الشيخ زين الدين بن الحسن بن زين الدين الشهيد العاملي الجبعي شيخنا الاوحد كان
عالما فاضلا كاملا متبحرا محققا ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئا اديبا
حافظا جامعا لفنون العلم العقليات والنقليات جليل القدر عظيم المنزلة لا نظير
له في زمانه قرء على ابيه وعلى الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي وعلى مولانا محمد امين
الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم وجاور بمكة مدة وتوفي بها

سائر رجال الشهيد علامة وكلامه ... رجح بعض الافاضل الشهيد على العلامة

الشيخ زين الدين بن الحسن بن زين الدين ...

ودفن عند خديجة الكبرى قرأت عليه جملة من كتب العربية والرياضي والحديث والفقه وغيرها وكان
له شعر رائق وفوائد وحواشي كثيرة وديوان شعره الكثير رأيته بخطه ولم يؤلف كتابا مدونا لكثرة
احتياطه وخوف الشهرة وكان اكثر المتأخرين التاليف وفي مؤلفاتهم سقطات كثيرة
عفى الله عنا وعنهم وقد ادى ذلك الى قتل جماعة منهم وكان يتعجب من جده الشهيد الثاني
ومن الشهيد الاول ومن العلامة في كثرة قراءتهم على علماء العامة وكثرة تتبعهم كتبهم في الفقه
والحديث والاصول وقراءتها عندهم وكان ينكر عليهم ويقول قد ترتب على ذلك ما ترتب
عنهم انتهى اقول ولله دره فيما ذكره من التعجب والانكار على هؤلاء الفضلاء وامثالهم فيما
ذكره فان الحق الحقيق بالاتباع وان كان قليل الاتباع اما اولا فلما استفاض في الاخبار
عن الائمة الاطهار من المنع عن الجلوس في مجالسهم والحضور عندهم والخوض في علومهم
واحاديثهم واما ثانيا فلما قرروه رضي الله عنهم في صدر الكتاب المتاجر من تحريم حفظ كتب
الضلال ونسخها ودرسها وانه يجب اتلافها فهم اصل كل ضلال كما استفاضت به الاخبار
عن الاول واما ثالثا فلما ترتب على ذلك من المفاسد بادخال هذه الاصول المسماة باصول
الفقه في الشريعة مع انها ليس لها اصل في اخبار اهل البيت عليهم السلام مع حرصهم على بيان كل
حقير ويسير ودقيق وخطير من احكام الشريعة فكيف باصولها لو كانت صحيحة حلية وقال
الشيخ علي اخ شيخ زين الدين المذكور في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ان ذكره
واثنى عليه فسافر الى بلاد العجم ولما قدمها انزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين
العاملي قدس روحه في منزله واكرمه اكراما تاما وبقي عنده مدة طويلة وكان في تلك
المدة عنده مشتغلا قراءة وسماعا لمصنفاته وغيرها وكان يقرء ايضا عند غيره من الفضلاء
في تلك البلاد ولما انتقل الشيخ بهاء الدين في تلك السنة التي توفي فيها والدي طاب
ثراهما وهي سنة ثلثين بعد الالف سافر الى مكة المشرفة واقام بها مشتغلا بالمطالعة

ثم سافرت الى مكة المشرفة ورجعت في خدمته الى بلادنا وقرأت عنده في الاصول والفقه
والهيئة ثم سار مرة ثانية الى بلاد العجم لما اقتضى ذلك ورجع سريعا الى بلاده وكان
وكان مولده سنة التاسعة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله ورضوانه في اليوم التاسع
والعشرين من ذي الحجة سنة الرابعة والستين بعد الالف وكنت اذ ذاك في مكة المشرفة
قد اجتمعت معه في يوم عرفة وبقيت في خدمته الى ذلك اليوم من هذه السنة ودفن مع
والده في المعلى في مقابر مكة المشرفة قدس روحه ونور ضريحه ومن الشيخ زين عن جماعة من
الاعلام منهم الشيخ البهائي وقد تقدم ذكره ومنهم والده الشيخ محمد بن الشيخ
حسن وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا محققا مدققا ورعا فقيها متبحرا وكان اشتغاله
اولا عند والده والسيد محمد صاحب المدارك قرأ عليهما واخذ عنهما الحديث والاصول وغير
ذلك من العلوم وقرأ عليهما مصنفاتهما من المنتقى والمعالم والمدارك وما كتبه
السيد على مختصر النافع ولما انتقلا الى رحمة الله بقي مدة مشتغلا بالمطالعة
ثم سافر الى مكة المشرفة واجتمع بالميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتب الرجال
فقرأ عليه الحديث ثم رجع الى بلاده واقام بها مدة قليلة ثم سافر الى العراق خوفا
من اهل النفاق وعداوة اهل الشقاق وبقي مدة في كربلا مشتغلا بالتدريس
ثم سافر الى مكة مشرفة ثم راجع منها الى العراق واقام فيها مدة ثم عرض له بعض
المزعج منها فسافر الى مكة المشرفة وبقي فيها الى ان توفي الى رحمة الله ومن مصنفاته
كما ذكره ابنه المعاصر الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور شرح الاستبصار
برز منه ثلثة مجلدات كبار حاشية على شرح اللمعة مجلدان وصل فيهما الى كتاب
الصلح حاشية اصول معالم الدين لوالده مجلد متوسط حاشية على مختلف الشيعة
حاشية على المدارك سوى حواشي علقها عليه حاشية على المطول كتاب روضة الخواص

الشيخ محمد بن حسن صاحب ... والمعالم

ونزهة الخواطر وهو يشتمل على فوايد ومسايل واشعار له ولغيره وحكم وغير المستطرفة من كتب شتى رسالة
في المفاخرة بين الغني والفقير رسالة في تزكية الراوي رسالة في التسليم في الصلوة وحقق
فيها ما ترجح عنده رسالة في التسبيح والفاتحة فيما عدا الركعتين الاولين وترجيح ما ترجح عنده
من اختيار التسبيح كتاب مشتمل على اشعار له ولغيره ومراسلات بينه وبين من عاصره كتاب
جامع مشتمل على مواعظ ونصايح وحكم ومراثي والغاز ومديح ومراسلات شعر بينه وبين شعرا
اهل العصر واجوبة منهم له في المديح والالغاز كتاب شرح تهذيب الاحكام كان عندي
منه قطعة وافرة رسالة في الطهارة وذكره الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب امل
الامل واثنى عليه اقول وقد وقفت على جملة من مصنفات الشيخ المزبور منها شرح الاستبصار
وحاشية على الفقيه وتاملت في كلامه فوجدت الرجل فاضلا الا ان عبارته معقدة غير
سلسة وتصنيفه غير مهذب ولا محرر وتراه يتخبط في المسئلة حتى اذا اتى الموضع المهم منها
احال بيانه في حواشي له في كتب اخر ومصنف آخر وهذا انما نشأ من الضجر او من عدم
جودة الملكة في التصنيف ويويد ما قلناه ما وقفت عليه في كلام شيخنا المحدث الصالح
الشيخ عبد الله الحاج صالح البحراني الآتي ذكره انشاء الله قال بعد ذكره الشيخ محمد مدقق
غير محقق اخبرني الشيخ عن اجزه من المشايخ عن الشيخ علي بن سليمان البحراني انه
شاهده وذكر انه ليس في مرتبة الاجتهاد لانه من شدة دقته لم يقف على امر قال
الشيخ وسمي المجيزه ومن وقف على مصنفاته كشرح الاستبصار وحاشية الفقيه
عرف صحة ما نقله الشيخ عنه انتهى قال ابنه الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور
بخط جدي المرحوم المبرور الشيخ حسن قدس ما لفظه بعد ذكر مولد ولده زين الدين على الله
اخوه فخر الدين محمد ابو جعفر وفقهما الله تعالى الطاعة وبداءهما الى الخير وملازمته لوالديهما
بالسعد والاقبال في جميع الامور وجعلني فداهما من كل محذور ضحى يوم الاثنين العاشر من
الشهر الشريف شعبان عام ثمانين وتسعمائة وقد نظمت هذا التاريخ عشية الخميس تاسع

من شهر رجب عام واحد وثمانين وتسعمائة بمشهد الحسين من بعد الحسنين بما احمد ربي الله اذ حباني
محمد في قبض نعماه تاريخه لا زال مثل احمد بجوده يسعده الله فظهر من تاريخ مولده ووفاته
ان عمره وخمسون سنة وثلثة اشهر قدس مرتبته وبوأه في عليين رتبته قال وقد تقدم ان
تاريخ وفاته سنة الثلثين بعد الالف والشيخ علي الشيخ المذكور فانه كان فاضلا متبحرا له كتاب
حاشية شرح اللمعة مجلدات شرح الكافي خرج منه كتاب العقل والعلم مجلد كتاب الدر
المنظوم والمنثور له رسالة في الرد على الصوفية سماها سهام المارقة من اغراض الزنادقة
رسالة في الرد على من منع الفاعرض في زمن الملاحين الكاشاني في حواشي الفوايد المدنية
وغير ذلك وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر المنثور وذكر انه ولد سنة ثلثة عشرة
او اربع عشرة والف وتاريخ موته الا انه عمر طويلا وكان كثير التحامل على ملا محسن
الكاشاني في ميله الى التصوف وطعنه في العلماء في كتاب السفينة النجاة كما صرح به في
الرسالتين المتقدمتين وهو في محله وكان ايضا له ميل شديد على المولى محمد باقر الخراساني
السبزواري صاحب الكفاية والذخيرة وجدت له رسالة فيها نبذة من احواله
حتى انه ربما نسب الى الفسق فضلا عن الجهل فيها وهذه عادة اكثر المعاصرين وان
اختلفوا ضعفا وشدة ومن الشيخ محمود البحراني المتقدم عن الشيخ سليمان صالح البحراني
والشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني المتقدم ذكره وحيث انه لم يتقدم ذكر للشيخ المذكور
فلنشير ههنا الى ذلك فنقول الشيخ سليمان كان عم جدي الشيخ ابراهيم الحاج احمد بن الحاج صالح
وكان فاضلا فقيها محدثا حكى والدي طيب الله مرقده ان الشيخ سليمان في حجر اخيه
الحاج احمد بن صالح وهو كبير اولاد الحاج صالح المذكور ومرجع القرية المذكورة
كان الحاج احمد له شغل في الغوص فجعل ... الشيخ سليمان في اول شبابه
ممن يغوص له في تلك السفن ثم انه اصابه مرض بسبب تلك فلجة له وشفقته عليه فعفه

الشيخ علي محمد

الشيخ سليمان صالح البحراني

عن هذا العمل وتركه في البيت وامره بملازمة الدرس وطلب الشيخ سليمان المذكور يأتي الى
البيت ويعلمه ويدرسه وجعل له وظيفة يجريها عليه لذلك وكان الشيخ محمد بن سليمان المذكور
في اول امره فقيرا اتى الحال وهذا الكان في اول كل من الشيخين المذكورين منتي وفق الله
سبحانه لبلوغ كل منهما الدرجة العليا والفوز بالسعادة الدنيا والاخرى وتلمذ اعالي
الشيخ علي بن سليمان المتقدم وكان الشيخ مع اشتغاله بالتدريس وملازمة العلم مشغولا بامر
التجارة وكان جوادا كريما اماما في الجماعة في قريته في مسجد القدم المعروف في تلك القرية
حكى لي والدي ره انه اذا كان وقت الغوص واتت سفن اهل تلك القرية من الغوص
سعى الشيخ واشترى جميع ما تواير من اللؤلؤ والاقمشة وكان تجار بلاد البحرين الذين
يشترون اللؤلؤ يقصدون بيت الشيخ المزبور حيث ان اهل القرية لا يبيعون على احد غير
الشيخ فكان الشيخ ره يبيع ذلك عليهم بالمرابحة ويقسمه بينهم بحيث لا يرجع احد خائبا و
من عجايب الزمان ما حكاه لي والدي انه كان رجل من قرية بني جمرة وهي قرب قرية الدراز
قد باع على الشيخ المذكور لؤلؤة كبيرة مجهولة القيمة قليلا فاتفق ان احطاها من اصلحها فصارت
جيدة فباعها بما يقرب من خمسين تومانا فلما جاء البايع من الغوص قال له الشيخ ان تلك
اللؤلؤة التي اشتريتها منك قد بعتها بهذه القيمة الزايدة وانما اخذت منك لنفسي في قليل
وانا اخذ راس مالي من هذا الثمن والباقي لك فامتنع الرجل وقال انك بعتك ولا
مالك ولو ظهرت فايدة لصارت نقيضه وعليك ومع هذا فالزايد لك فامتنع الشيخ
من القبول حتى وصل من اصلح بينهما ان يعطيها نصفا ويأخذ الشيخ نصفا توفي الشيخ
المذكور في كربلا المعلى في السنة الخامسة والثمانين بعد الالف ورثاه اخوه الشيخ علي
بقصيدة اولها بشراك يا صاح ... لما تضمن كربلا مثواكا ومنها قم بليك
مسجدك الشريف وقد غدا من بينهم مترملا بغراكا وقد ذكره في كتاب امل الامل

فقال الشيخ سليمن بن عصفور البحراني الدرازي فاضل فقيه محدث ورع عابد من المعاصرين انتهى
واما الشيخ محمد المذكور فانه بعد ما ذكره اتفاقه ارتقى في العلوم الى ان صار مرجع البلاد
والعباد بعد موت الشيخ صلاح بن علي بن الشيخ سليمان المتقدم ذكره وفوضت اليه
رياسة الامور الحسبية والقضا بتاييد السلطان واكابر البلاد وكان المذكور اولاد
فضلاء الشيخ عبد النبي وكان افضلهم كان فقيها مجتهدا ورعا صالحا عاملا اماما في الجمعة والجماعة
في قرية مقابا بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف والمتقدمين وليس له ثان في
الاطلاع على فروع الفقه والاحاطة الشيخ ... واما الشيخ زين الدين فاني رايته وانا
صغير السن مرة واحدة وقد كان اتى ~~...~~
زيارة والدي وجدي في بعض الاعياد وكان انه فاضل صالح ليس له في ورعه والتقوى ثان
يسمى الشيخ علي وهو والد الشيخ الفاضل الامجد الشيخ محمد المعاصر سلمه الله تعالى واما الشيخ
زين الدين فالظاهر انه كان اصغرهم فانه بقي جملة من السنين وكان من المعاصرين الى ان
استولت الخوارج الى البحرين واخرجها منهم سلطانها وقره مع قرابته واهله في قبة بمقبر
مقابا ومن طرقه ما اخبرني به اجازة الفاضل العالم الاخفر جلد محمد بن الفرج المعروف
بالنجار المجاور حيا وميتا بالمشهد الرضوي على مشرفه السلام عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي وهذا
اقرب طرقي لقلة الوسائط فيها واصلا ره من جيلان واستوطن المشهد الرضوي ...
بح وعنه العلامة الفهامة آقا جمال الدين محمد بن الشيخ المدقق آقا حسين ... الخونساري
عن المولى محمد باقر المجلسي وكان آقا حسين المذكور محققا مدققا كما يشهد به شرحه على ...
الا انه لم يرزمنه الا القليل وكانت اجازته منه بالمراسلة ثم اني لما تشرفت بزيارة
المشهد المذكور تشرفت بخدمته والوصول اليه وكان مدرس في المدرسة التي في تلك البلاد
في قبر البصادي في المسجد الجامع بعد صلوة الظهر جامع الجوامع مع علو السن بما يقارب

المائة سنة والظاهر انه كان يده قاصرة في علم الحديث والفقه وان اشهر علومه كان علم العربية
وعلم القراءة ونقل الي انه كان يرجع فيما ياتيه من الاستفتاءات الى السيد حيدر العاملي احد
التلامذة الذين يكتب الاجوبة عنه ومن جملتها مسائل قد ارسلتها اليه على اشكالات
فطلبت تنقيح الجواب فجاء الجواب مكتوبا عنه على الحواشي المسائل المذكورة ملخصا مختصرا واخبرني
بعض الاخوان انه كان كتابة السيد حيدر المذكور ومن طرقه ما اخبرني به واجازة اخي
في المواخاة الايمانية وخليلي بالمصافاة الربانية السيد الاجل الاواه السيد عبد الله بن السيد
علوي البلادي البحراني وكان فاضلا ورعا تقيا زاهدا عابدا السيل في وقته ثان
في التقرير والورع قطن بلاد بهبهان بعد اخذ الخوارج البحرين وبها كان المحدث الصالح
الشيخ عبد الله ابن صالح البحراني فبقي في خدمته الشيخ المزبور ملازما للسماع الدرس
منه والاستفادة ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى ان توفي بها
رحمة الله عليه وكان ... جملة من المشايخ منهم الوالد عطر الله مرقده وبواسطته روى عن الوالد
حيث انه لم يتفق لي الاجازة منه قبل موته لعدم بلوغي لمقام طلب الاجازة وعدم ابتدائه بها حيث انه
مات وانا اقرا عليه وهو الشيخ حسين ابن الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين
ابن عطية ابن شيبة كذا وجدته بخطه في وقت اشتغاله بالنحو في اوايل عمره وقد له والده جد
يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم المقابي يحيي له البيت كل يوم لتدريسه وعين له وظيفته في مدة
اشتغاله في الطلب ثم لما صارت قوته قوية في علم النحو والصرف واشتغل عند الشيخ محمد
ابن يوسف المقابي المتقدم ذكره ثم على شيخنا الشيخ سليمان المتقدم ذكره وكان قدس سره مجتهدا
فاضلا جليلا مجتهدا فقيها نبيلا لا يجاريه في البحث مجاري ولا يباري فيه مباري وكان لا يمل من
البحث ولا اغتاظ لظهور التعب والانقباض كما هي عادة جملة من الفضلاء منهم الشيخ علي ابن
عبد الصمد الاصبعي الاتي ذكره ان شاء الله وكان فاضلا دقيق النظر في البحث في قوله حتى

بغير حجاب محجوب واستمر البحث من الاول الدرس من الصبح الى وقت الظهر وهما منتقلان في البحث من
علم الى علم ومن مسئلة الى اخرى وانفصل المجلس دخول الظهر وافترقا ثم بعد العصر جلسوا الدرس
فعاد الشيخ من البحث واستمر الكلام الى الغروب قرات عليه كتاب قطر الندى وشرح ابن
الناظم اكثره وشرح النظام اكثره وكتاب المطول في علم البديع واتفق بعد ذلك مجيء
الخوارج لاخذ بلاد البحرين ووقع فيها الهرج والمرج وتعطلت الاشتغال بالاستعداد
لحرب الاعداء وسياتي بيان مجمل ذلك في اخر الاجازة انشاء الله وكانت له ملكة في التدريس
لم يسبق بها غيره ممن رايت وحضرت درسه من علماء عصرنا كان قدس سره لعله يامر في العلوم
يستفيد منه الدارس في علم جملة من مسايل الاخر مما يقرر عنه وقت البحث ويبسط من الكلام في المقام
فيصير عند الدارس قواعد من تلك العلوم قبل الخوض فيها قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله
الاتي ذكره انشاء الله في وصفه نور الله ضريحه اخي بالمواخات وصديقي بالمصافات الشيخ العلامة
الفهامة الاسعد الامجد شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن الكريم الحليم الشيخ ابراهيم ابن احمد بن صالح
ابن عصفور الدرازي البحراني متع الله المسلمين بوجوده وشمل المتعلمين افادات جوده وهو الشيخ
الماهر في اكثر العلوم لا سيما العلوم العقلية والرياضية وهو فقيه محدث مجتهد وله شان كبير في
بلادنا واعتبار عظيم امام الجمعة والجماعة ولي به اختصاص زايد دون ساير الاخوان والاقران
وقد قرات عليه شيئا من النحو وكتاب الرضي وصفوي واوايل الخلاصة وله لسان طلق وحرص
في الجواب حسن الانشاء والعبارة وهو افضل بلادنا الان في العلوم العقلية والنقلية والرياضية
انتهى وله قدس سره جملة من الرسايل الرشيقة والتحقيقات الدقيقة وكانت تصانيفه
مهذبة محررة وعباراتها مع دقتها ظاهرة سفرة رسالة في بيان القول لحوة الاموات
بعد الموت ومنها رسالة في الجوهر والعرض ورسالة في الجزء الذي لا يتجزى واختار
فيه مذهب الحكماء ورسالة في الاذان رسالة الاستثنائية في الاقرار شرح المحمدية

لشيخنا الشيخ سليمان عطر الله المتقدم ذكره وقد مرجه في صدرها واثنى عليه غاية الثناء واطراه
نهاية الاطراء اخبر قدس سره انه لما عرضها عليه وقد كان فيها جملة من الاعتراضات على المصنف
بها وقال بعد ملاحظة الاعتراضات مرا عاله ان حصل من يتصدى الجواب عنا فقال
له والده ان عدم قدمنا رسالة في بيان ثبوت الولاية على البكر البالغ الرشيد رسالة
في مسئلة هدم الطلقة او الطلقتين بتحليل المحلل وعدمه اختار فيها عدم الهدم خلاف
القول المشهور ورد بها في هاتين الرسالتين ولا سيما الثانية على بعض المعاصرين واراد
به المحدث الصالح الشيخ عبد الله ابن صالح رسالة في الخمس حسنة في دقتها رسالة
في التقية عجيبة غريبة الا ان هاتين الرسالتين ذهبتا فيما وقع علينا في قضية البحرين مع
جملة من الكتب وقد كان قدس سره يتلهف عليها غاية التلهف ويتاسف على عدم حفظها تمام
التاسف رسالة في شرح عبارة اللمعة في بحث الزوال رسالة في مسئلة موت
الزوج او الزوجة قبل الدخول هل يجب المهر كاملا ام لا رسالة في الدعوى على الميت هل
تثبت بشاهد ويمين ام لا اختار فيها الاول ورد فيها على بعض المعاصرين وهو الشيخ عبد الله
بن علي البلادي كما تقدمت اليه الاشارة ورسالة في الصلح رسالة في تحقيق معنى
النجاسة رسالة في العدول من سورة الى اخرى رسالة في اجوبة مسايل الشيخ ناصر
الخطي الجارودي حسنة جيدة تشتمل على تحقيق في طلاق الهداية وانه هل يفيد فايده
اي الكلام لا والرسالة العطارية وهي اجوبة جملة من المسايل للشيخ علي ابن لطف الله
الجد حفصي تتعلق بالطهارة وتنظم في كتاب التجارة رسالة في اجوبة جملة السيد
يحيى ابن السيد حسين الاحسائي ورسالة في مسئلة المتنجس بعد زوال عين النجاسة هل
ينجس ام لا وهي المسئلة التي المحدث الكاشاني تفرد بها ورد عليه فيها رسالة في اجوبة مسايل
الشيخ عبد الامام الاحسائي رسالة في دخول الرقبة في الراس في الغسل وقد كان

الشيخ عبد الله بن صالح بعد اخذ الخوارج جميع اعيانها الى بلاد القطيف وذلك في ضحوة اليوم
الثاني والعشرين من شهر صفر سنة الحادية والثلثين بعد المائة والالف ودفن في
مقبرتها المعروفة بالمباركة وعمره لو يزيد عما يقرب من سبع واربعين سنة تغمده الله
بغفرانه وعامله برضوانه وافاض عليه روائح احسانه واسكنه بحبوحة جنانه ومن
يروي الشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة بن علي بن احمد بن ناصر بن
محمد بن عبد الله السماهيجي نسبة الى سماهيج بالياء المثناة من تحت ثم الجيم اخيرا
وهي قرية من قرى جزيرة صغيرة بجنب جزيرة اوال من طرف المشرق وفيها ايضا
قرية تسمى عراد ثم انتقل منها مع ابيه وسكن قرية ابو اصبع بالباء الموحدة بين
الصاد والعين كان ره اخباريا صرفا كثير الطعن على المجتهد وعلمه الوالد ره فقد
كان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على الاخباريين وقد صرح في ذلك في الرسالتين رد فيها
على الشيخ عبد الله المذكور والحق الحقيق ما ذكرناه في كتاب الدرر النجفية ومقدمات
كتاب الحدائق وهو سد هذا الباب وارخاء الستر دونه والجواب لما فيه من المفاسد
التي لا تخفى على اولي الالباب وكان الشيخ المذكور صالحا عابدا ورعا شديدا في الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر جوادا كريما سخيا كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف
لا تخلو اوقاته من احدها له مصنفات ذكرها في اجازته للشيخ الفاخر الشيخ ناصر
الجارودي الخطي وكان تاريخ فراغه من هذه الاجازة في بلدة بهبهان عصر يوم الاثنين
من الثالث والعشرين من شهر صفر سنة الثامنة والعشرين بعد المائة والالف
منها كتاب جواهر البحرين في احكام الثقلين رتب فيها الاخبار ورتبها على نهج اخر غير
غير صاحب الوافي والوسائل مقتصرا على الكتب المحمدين الثلث وهي الاصول الاربعة خرج
منه المجلد الاول في كتاب الطهارة وبعض من المجلد الثاني في كتاب الصلوة كتاب

الشيخ عبد الله السماهيجي

المسائل المحمدية فيما لا بد منه في المسائل الدينية كتاب الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية رسالة التحرير
لمسائل الديباج والحرير رسالة صنفها لسيد عبد الله بن السيد علوي المتقدم ذكره
سماها عيون المسائل الخلافية فيما لا بد منه من مسائل الطهارة والصلوة الابدية رسالة
العلوية في ثلث مسائل كلامية كتبها جوابا للشيخ علي ابن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري
الرسالة الموسومة بمنال الحد اول في جداول المسائل رسالة كتبتها لولده في
بزركتك رسالة في احقية الزوج بالمرأة في تغسيلها والصلوة عليها من الاب
والاخ وغيرهما رد فيها على صاحب ك رسالة في اثبات التوحيد في ثلث الوتر
رسالة في مسائل المضمرات في علم النحو تسعين مسئلة رسالة في مسئلة تغسيل
النبي صلى الله عليه وآله بسبع قرب من بئر غرس الرسالة البهبهانية في احكام الاموات اثنتان
في عشرون مسئلة رسالة اخرى منتخبة منها بالفارسية رسالة في جواب مسئلتين
احدهما جواز التنفل بين صلوة الفجر وطلوع الشمس والاخرى افضلية الصلوة الراتبة
ولو قضاء على التعقيب رسالة في مثبتات اللذة العقلية عقلا ونقلا وشرعا رسالة
في مسئلة من المسائل الحيض الرسالة الموسومة بتحفة التعبد في وجوب التشهد رسالة
في ضمان ما اتلفته البهائم ليلا لا نهارا الرسالة الموسومة باللآلي في علم النحو الا
انها لم تكمل رسالة في اجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها المنظومة
بتحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال رسالة البلغة الصافية التحفة
الوافية كتاب ارتباط الذهن عن الفتنة في شرح اسانيد من لا يحضره الفقيه
كتاب من لا يحضره النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه الا انهما لم يكملا والرسالة الجهانية
في مسئلة لا ضرر ولا ضرار رسالة في الانتصار للاصحاب على صاحب ك في كون
المنزر من الكفر في مخالفتهم في كونه غير واجب رسالة في شرح حديث مشكل من

من اصول الكافي من امامة الله ومنظومة الرسالة الاثني عشرية في الصلوة للشيخ البهائي ره رسالة في
ان المتصرف بالملك بالتصرف الشرعي لا ينزع من تصرفه الا بالبينة القاطعة بجرية صاحبها او
يشهد بان الملك للمدعي الان رسالة كتبتها في خراسان في الرد على ملا سليمان بن ماجيل القرقني
في تحقيق النفر والرهط الذي يجب عليهم صلوة الجمعة رسالة في تحقيق الراس الذي يجب مسح كل
رسالة فيما يجوز منه وما لا يجوز من الاوقات كتاب مصائب الشهداء ومناقب السعداء وهو
خمس مجلدات رسالة في جواز اكل المختلط في الحرام اذا كان غير محصور الرسالة التوجيهية
كتبتها في جواب الشيخ نوح ابن ماثل تتعلق باصول الفقه كتاب رياض الجنان المشحون
باللؤلؤ والمرجان وهو بمنزلة الكشكول كتاب خطب الثلث للجمعة والاعياد وهذا ما ذكره قدس
سره وقد تسمى منية الممارسين في اجوبة الشيخ يس وهو احسن ما صنفه وقد كان والدي ره
يعترض عليه في مواضع عديدة من هذا الكتاب وقد اسكنته في رد ما اختاره رده في بلدة
القطيف ثم عاجلته المنية وحالت بينه وبين تلك الامنية وكان يعترض عليه بانه قليلة
الاستعمال وحب كثرة المصنفات فاكثر مصنفاته خالية من التحقيق غير مهذبة ولا منقحة
وهو كذلك كما قدمت اليه في ترجمة الشيخ محمد الحر العاملي توفي ره في بلدة بهبهان حيث انه
استوطنها لما اخذت الخوارج بلاد البحرين وكان قد خرج من البحرين في الواقعة الثانية من
وقايع قدوم الخوارج اليها وقد كانوا اقدم اول مرة في غزاب واحد وانهزمت الخوارج الا
من اعداء الدين قتر والله تعالى كيدهم في نحورهم ثم تمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قد عادوا في تسع
برش وانضمت اليهم الاعراب وكان قد ارسل السلطان شاه سلطان حسين خانا من اهل
الدشت مع جملة من العسكر قبل وصولهم واكدروا عليها ايضا جم غفير وقد كان اهل البحرين
قد استعدوا بالاسلحة للحرب بها وساعدهم العسكر المذكور فوقع الحرب بينهم فقتل
منهم جميع ورجعوا بالخيبة ايضا فبعد رجوعهم سافر الشيخ عبد الله المذكور الى اصفهان

فبقي في المدة المذكورة عنده ره وقد كان الشيخ شيخ الاسلام في اصفهان الا انه لما كانت
دولة الشاه المذكور مديدة رجع الشيخ بالخيبة مما امله وتوطن في بلدة بهبهان لظنه رجوع
الخوارج اليها واتفق مجيء الخوارج مرة ثالثة واتفق رايهم على محاصرة البلد ومنع من فيها من
الخروج والدخول وانضمت الى اعانتهم ايضا اعداء الدين من الاعراب فالشيخ لما سمع
ذلك توطن في بلدة بهبهان واخذوا بعد الحصار مدة مديدة وكان وفاته ره ليلة الاربعاء
تاسع من شهر جمادي الثانية سنة الخامسة والثلثين بعد المائة والالف تغمده الله بغفرانه
واسكنه فسيح جنانه المذكور عدة من طرق منها ما تقدم عن شيخه الشيخ سليمان البحراني عن السيد
الفاضل محمد بن ... عن الاستاد السيد محمد حيدر الموسوي العاملي اصلا المكي موطنا
وكان هذا السيد فاضلا محققا مدققا حسن التعبير جيد التحرير والتقرير وقفت له على كتاب
في ايات الاحكام من تصانيفه فاذا هو يشهد بتبحره وتوفر اطلاعه على مذاهب العامة
والخاصة وتحقيق اقوالهم سلك في المطالب مسلكا غريبا تكلم فيه على جميع العلوم اشتمل على
ابحاث في ذلك شريفة على علماء العامة صنفها للشاه سلطان حسين قال في اوله بعد
الخطبة وكلام في البين ما لفظه ان هذا القصد الشريف على التقريب باشرف تصنيف سمح به
فكري القاصر الضعيف لولا العناية والتوفيق اللطيف من الخبير في ايات الاحكام التي
كل مصنف مرور الايام كالافاق المخدوم به طول الانام لانه جمع الايات الاحكام الفقهية
كل اية ليستفاد منها مسئلة اصول من العقائد الكلامية في اصول الفقه من قواعد العربية
او العقلية والنقلية مع بسط وتوسع وتحقيق في الاستدلال بحسب الناظر فيه لكثر رفعة الحق
توضيح من الزام الفرق المخالفين بادلة الحق المبين فلما ما وجد منهج المتين في كتب صحابنا
المتقدمين والمتاخرين وجميع الادلة كلياته على سائر من الفروع والاصول على تلك المسئلة
من السنة الشريفة او من المعقول مع البسط والايعاب في كل ذلك ايضا وتفجير ينابيع

سيد محمد بن حيدر العاملي الموسوي

الاستنباط حتى لبعض قبضا فلاما في كل آية خوض كل ابحث وخوض حتى يقول قطعي فقد
ثلاث بطني الى آخر كلامه زيد مقامه والكتاب المذكور مجلد وهو لم يتم ولا اعلم ان الذي
خرج من التصنيف خاصة ام بعده مجلدات اخر و رسالة في المحاكمة بين الغني والفقير بعد
افتخار كل منهما على الاخر ذكر مناقبه وذكر معايب عدوه ومثالبه تشهد ببلوغ كعبه في البلاغة
والفصاحة وحسن العبارة والملاحة على ما يضيق على غيره وفيه سماحة المساحة قال شيخنا المذكور
في وصف هذا السيد المحقق مرتق خصوصا في علم العربية والكلام والنجوم والفلك وغيرها وجميع
ما صنفه منه كتاب في الامامة من طرق العامة حاشية على شرح المدارك رسالة
في تفسير آية من سورة يوسف وهي اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم انتهى ونقل عنه
انه كان يذهب ان الخلفاء الثلثة كانوا مؤمنين ليسوا بمنافقين وانما ارتدوا بعد الرسول
قال ان هذه الاخبار التي وردت بنفاقهم اخبار آحاد ولا اعمل بها واعتذر عنه المحقق الاوحد
السيد عبد الرزاق المرحوم السيد نور الدين بن السيد نعمت الله شوشتري وقد سال
عن ذلك الفاضل فقال ان هذا النقل عن السيد محمد فلم اتحققه ولكن الذي يغني متواترا في حال
زمانه كان في غاية ما يكون من الفضل والادراك وجودة النظر وسمعت الوالد الحال انه نقل
لصنفه الجميل جدا وشي عليه سطوبا لما اجتمع معه في مكة ورايت من مولفاته كتابا باهراه الى
المولى عبد الله وهو كتاب حسن يدل على غزارة علمه ووفور فضله وتوسعه في الفنون
والاطلاع على كتب القوم وموضعه مناسب لهذه المسئلة والنسخة الان موجودة في بلدكم
عند شيخ الاسلام فيمكن استكشاف حال النقل منها ثم انه احتمل ان صح النقل ان يكون
الوجه فيه انه لم يثبت الى التحقيق حالهم في زمان الرسول ص مع العلم بسوء عاقبتهم وارتدادهم
وان تلك الاخبار آحاد ولا تعارض تحقق ظهور الايمان منهم في ذلك الوقت ثم الحال
الكلام في المقام اقول وما ذكره السيد المعاصر المذكور تغمده الله تعالى بالغيظ والترور

من العذر

من العذر جيد الا ان هذا النقل ان صح نشا عن قصور تتبع ذلك الفاضل المشهور الاخبار
الدالة على كفرهم ونحوه مما لا تحتمله السطور فلتحقيق الكلام محل آخر ولكن كما قيل الحديث ذو شجون
وحكى والدي انه اجتمع به لما سافر الى مكة المشرفة السنة الخامسة عشر بعد المائة والالف
او السادسة عشر فكان يصف فضله وعلمه وانه عرض عليه اشكالا في مسئلة الزوال في شرح
اللمعة وهي التي الحقها الوالد ره فيها رسالة فاجاب بانها تتوقف على ملاحظة الاسطرلاب وكان
مشغولا بالناس قال وجرى ذكر الملا محمد امين صاحب الفوائد المدنية في مجلسه فتجرى عليه
ونسبه بكلمات قطيعة من حيث طعنه في العلماء وهذا احد المفاسد التي قد نشا الاشارة
اليها في التقسيم الى اخباري ومجتهد فان كلا منهما يجري على الاخر لسان التشنيع فطلب
بعض مصنفاته فاتى برسالة في الصلوة فلما نظر في جملة منها وتصفحها قال هذه كلها تامة الرحى
وهو صادق في ذلك وكان هذا السيد المذكور يروي عن الفاضل الشريف ابي الحسن بن محمد طاهر
الشباطي المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا قدس روحه ونور ضريحه عن الملا محمد باقر
المجلسي ره والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي وغيرهما وكان الملا ابو الحسن المذكور محققا فقيها
صالحا عدلا اجتمع به الوالد ره لما تشرف بزيارة النجف الاشرف في السنة الخامسة والعشرين
بعد المائة والالف وكان بصحبة والده ووالده جمع من الرفقاء في هذه السفرات والوقت
وقبر في جوار الكاظمين ع وقد وقع بين الوالد وبين المولى ابو الحسن المذكور بحث في مسائل
جرت في البين لكتاب الفوائد الغروية ولم اقف منه الا على ما يتعلق باصول الفقه
قال في اوله بعد الحمد والصلوة المقصد الثاني من الفوائد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه
وهو كتاب حسن جرى فيه على الاصول والقواعد المستفاد من الاخبار يشتمل على ابحاث
رائقة وتحقيقات فائقة تشهد بعلو شانه في المعقول والمنقول وطول يده في الفروع والاصول
وهذا الكتاب عندي وتاريخ فراغه من المجلد الذي في الاصول كما ذكر في آخره كانت في

بكلمات

المولى ابو الحسن العاملي

السنة الثانية عشر بعد المائة والالف رسالة في الرضاع اختار فيها القول بالتنزيل فتقدم في ذلك
القول المحقق الداماد ولنا رسالة في الرد عليه سياتي الاشارة اليها انشاء الله عند تعداد مصنفاتنا
و شرح على الكافية ابتدء فيه من كتاب المتاجر اعتمادا على ما كتب المص في الذخيرة
مما يتعلق في العبادات رايت منه قطعة من اول كتاب المتاجر والظاهر انه لم يخرج من التصنيف
سواها و شرح على المفاتيح سماها كتاب شريعة الشيعة ودلائل الشريعة رايت منه قطعة
في الاول تشتمل على شرح الباب الاول من كتاب مفاتيح الشرائع ويتلوه شرح الباب
الثاني في مقدمات الصلوة الخ وفرغت من تسويده في الاول سنة تسع وعشرين بعد
المائة والالف انتهى وهو يشهد بفضله وتحقيقه ووفور اطلاعه على الاخبار والاقوال وله حواشي
جليلة ودقيقة ولا اعلم هل برز منه غيرها ام لا ومنها الشيخ عبد الله بن صالح
الضميري البحراني اصلا البلادي سكنا ومنشا عن الشيخ محمد بن ماجد والشيخ سليمان بن الشيخ
بن عبد الله بطرقهما المتقدمة وكان هذا الشيخ فقيها عاملا صالحا كاملا له المصباح الشيخ والعمل
بما فيه ولم ديوان شعر حسن في مراثي اهل البيت ع يتضمن قتل الحسين وشعره يتبع نفيس توفي في بلده
القطيف فانه سكنها في اواخر عمره لضيق المعيشة في بلدة القطيف فاتفق وقوع
فتنة بين الخوارج وعسكر العجم وقتل جميع العجم وخرج هذا الشيخ خروجا فاحشا وانتقل
الى القطيف فبقي بها قليلا وتوفي الى رحمة الله وكفن في مقبرة الحباكر وذلك في شهر ذي القعدة
سنة ثلاثين بعد المائة والالف ومنهم وعن الشيخ عبد الله بن الصالح المذكور ره
الشيخ محمود البحراني المتقدم ره والشيخ محمد بن يوسف ابن كنبار المتقدم ع وجمع آخر
غير ما تقدم منهم المولى محمد الباقر المجلسي ره بعدد واسطة وقد تقدم الكلام شيخنا المجلسي
ومنهم السيد المحدث السيد نعمت الله الموسوي الشوشتري وكان السيد فاضلا محدثا محققا
مدققا واسع الدائرة في الاطلاع على الاخبار الامامية من عند الله وتتبع الآثار المعصومية

كثير

الشيخ محمد

مصباح الشيخ

حوله

السيد نعمت الله التستري

كان كثير الصحبة للاكابر والسلاطين عزيزا عندهم وقد طعن بذلك بعض فضلاء من تاخر عنه له كتاب
شرح التهذيب كبير واسع البحث كتاب الانوار النعمانية كبير يشتمل على كثير من العلوم والتحقيقات
كتاب شرح الصحيفة الكبير الاخر الصغير كتاب شرح غوالي اللئالي لابن ابي جمهور الاحسائي
ذكره انه رسالة التحفة في الصلوة شرح عيون اخبار الرضا وغير ذلك من الكتب التي
لا تحضرني الان ذكرها ع ومنهم السيد عبد الله ابن السيد علوي المتقدم الجزائري
المجاور بالنجف الاشرف حيا وميتا وكان فاضلا محققا مدققا له جملة من المصنفات الاحكام
جيد نفيس فيه الاخذ بالروايات و كتاب شرح التهذيب خرج منه قطعة من اوله رسالة
في مسئلة انه هل يشترط نية الاقامة في بلد ان يكون بحيث لا يخرج الى محل الترخص او كان
على العرف او يكفي عدم السفر وقصد المسافة رسالة في بيان الارتداد وما يختص به وتفصيل
بعض احكامه وله رسائل اخر ايضا جملة من مشايخه الذين خرج بهم في اجازته لابنه الفاضل
الشيخ محمد بلال انه بطرق المذكوره قال ما رويته قراءة وسماعا عن شيخنا الاجل الفاضل
الاكمل الشيخ حسين ولد العالم العلامة الشيخ عبد علي الحائلي النجفي عن والده المزبور عن الشيخ
الاجل الشيخ محمد بن الشيخ السعيد الرشيد جابر عن والده عن الشيخ الكبير الاعلم الشيخ
عبد النبي ابن سعيد الجزائري عن السيد الافضل والعالم الاكمل السيد محمد ولد العالم العلامة
السيد علي عن والده عن الشهيد الثاني زين الملة والدين الى آخر ما ذكره في اجازة الكبير
ومنها ما رايته قراءة وسماعا واجازة عن خاتم العلماء المتاخرين شيخنا الاجل الاعظم الشيخ
ابو الحسن ولد محمد طاهر الشيخ عبد الحميد الشريف تغمده الله برحمته عن عدة من المشايخ العظام
والفضلاء الاعلام اجازة ومنهم خاتم المجتهدين محمد باقر بن محمد تقي المجلسي عن الشيخ الاجل
الشيخ عبد الواحد بن محمد النوراني عن الشيخ الاجل الشيخ حسام الدين بن الشيخ درويش
علي الحلي عن الشيخ بهاء الدين العاملي عن والده الحسين بن عبد الصمد عن مشيخته الاعلين

شرح الجزائري

السيد حسين بن السيد جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني ح عن الشيخ احمد الواحد
من الشيخ العابد الزاهد المحدث الاكبر الشيخ فخر الدين الطريحي عن الشيخ محمد بن جابر
عن السيد العبد مير شرف الدين علي عن شيخه السيد الكبير فيض الله عن الشيخ حسن
ابن الشهيد الثاني عن الحسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني ح عن الشيخ والده الشيخ
فخر الدين عن الشيخ الاجل محمود بن حسام المشرفي عن الشيخ بهاء الدين عن والده عن الشهيد
الثاني ح عن الشيخ الاجل الافضل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن والده عن الشيخ
العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني عن خاتم المجتهدين المولى محمد باقر المجلسي ره
عن الوالد مولى محمد تقي عن بهاء الملة والدين العاملي عن والده عن الشهيد الثاني ح
عن السيد الشهير بمير محمد مؤمن الحسيني الاسترابادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين ولد السيد
علي ابن ابي الحسن عن اخيه لابيه السيد محمد واخيه لامه افضل اهل الزمان واورع ذوي الايمان
العالم العلامة والمحقق الفهامة السيد الاجل الاكمل الافضل مير محمد صالح بن عبد الواسع
الحسيني عن العالم الرباني المولى محمد باقر المجلسي عن عدة من الفضلاء الكرام كوالده المحدث
مولى محمد تقي والمولى حسن علي التستري والعالم العلامة ميرزا رفيعا النائيني عن الشيخ
بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني ح عن العدة الدين عن شيخ الافضل المحقق
المولى عبد الله التستري عن شيخه الجليل نعمة الله ابن محمد بن خاتون العاملي عن جده شمس
الدين محمد رفع الله مقامه عن الشيخ الافهم زين الدين بن جعفر بن الحسام عن السيد الجليل حسن
ابن نجم المولى عن الشيخ الافضل الشيخ محمد بن علي الشهيدي عن المولى الافخم الاعلم الشيخ
علي بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني كلهم رواية اجازة عن شيخه الامجد ابن السيد نور الدين
والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى كلهم رواياتهما قراءة واجازة عن شيخهما الاجلين
الشيخ حسن صاحب المنتقى والسيد محمد صاحب ك عن السيد الاجل الاكمل السيد علي بن

الاعظم

الاعظم حسين ابن عبد الصمد عن الشهيد الثاني ح عن السيد الاجل مير محمد مؤمن الاسترابادي بالسند
المتقدم عن السيد نجيب الدين زين العابدين بن نور الدين علي الكاشاني والمولى الاعظم
عبد الله الاسترابادي والشيخ صاحب علي الاسترابادي جميعا عن شيخهم المحدث
المولى محمد امين الاسترابادي عن الشيخ البارع ميرزا محمد الاسترابادي والسيد محمد صاحب
ك ح عن السند النحرير المحدث السيد محمد الشهير بسيد بزرگ الجزايري عن والده الامجد
شرف الدين علي ابن نعمة الله الجزايري عن الشيخ عبد النبي بن سعد الجزايري عن شيخه العلامة
مروج المذهب الشيخ علي ابن عبد العالي الكركي بما رويته اجازة عن المولى محمد قاسم ابن
محمد صادق الاسترابادي عن شيخ الكل المولى محمد باقر المجلسي ره باسناده المتقدم الى
هنا المنقول من اجازة شيخنا الشيخ احمد الجزايري لابنه الشيخ محمد كما قد مر ذكره اقول
وبعض رجال هذه الاسانيد قد تقدم ذكر احوالهم وبعض ياتي ذكره انشاء الله وبعض لم اقف
على شرح حاله … الشيخ محمد ابن الحسن الحر المتقدم عن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن
الشيخ حسن بن الشهيد الثاني عن المولى محمد امين الاسترابادي وكان فاضلا محققا
مدققا ماهرا في الاصولين والحديث اخباريا صلبا وهو اول من فتح باب الطعن على المجتهدين
بل ربما نسبهم الى تخريب الدين وما احسن ولا اجاد ولا وافق الصواب ولا السداد لما
قد ترتب على ذلك من عظيم الفساد وقد اوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه في كتابنا الدرر النجفية
وفي كتابنا الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة الا ان الاول منها استوفينا البحث
في ذلك بما لم يشتمل عليه الثاني له كتب كتاب فوائد المدنية وذكر فيه انه شرح اصول الكافي
وشرح التهذيب وكتاب في رد ما احدثه الفاضلان في حواشي شرح الجديد
للتجريد يعني ملا جلال ومير صدر الدين كتاب فوائد دقائق العلوم وحقائق انتهى قال
في كتاب امل الامل رايت له شرح التهذيب وشرح الاستبصار لم يتم ورسالة

المولى محمد امين الاسترابادي عليه الرحمة

في البداء وجواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري العاملي رسالة في طهارة الخمر ونجاستها وغير
ذلك انتهى اقول ورايت له بخطه ره حاشية على شرح المدارك مسودة تتعلق ببعض
كتاب الطهارة تشهد بفضله ودقته وحسن تقريره وجاور ره بالمدينة المنورة والمكة
المشرفة وتوفي بمكة في السنة الثالثة والثلثين بعد الالف ونقل في كتاب امل الامل
عن السيد صدر الدين في السلافة انه توفي بمكة في السنة الثالثة والثلثين بعد الالف
والظاهر انه غلط ومنهم المحدث المحقق يروي عن شيخه صاحب ك وقد تقدم ومنهم ميرزا محمد بن علي ابن
ابراهيم الاسترابادي وكان فاضلا محققا مدققا عابدا ورعا عالما بالحديث والرجال
وكتب الرجال الثلثة الكبير والاوسط وهو الموجودان الآن والصغير لم اقف عليه وله ايضا
كتاب شرح ايات الاحكام وحاشية على التهذيب ورسالة متعددة توفي ره في مكة
المشرفة لثلث عشر خلون من ذي قعده من سنة ثمان وعشرين بعد الالف والميرزا محمد
على المذكور يروي عن الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي عبد العالي الميسي نسبة الى ميس بكسر الميم ثم الياء
المثناة من تحت ثم السين قرية من قرى جبل عامل وهو ظهير الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ
نور الدين علي ابن تاج الدين عبد العالي فاضل فقيه من علماء دولت الشاه
طهماسب الصفوي في درجة الشهيد الثاني تلمذ ابيه كما سياتي انشاء الله والعجب من صاحب
كتاب امل الامل مع كون هذا الرجل من افاضل علماء جبل عامل لم يترجمه في الكتاب
وهو يروي عن والده وسياتي ذكره انشاء الله ح وعن المولى محمد باقر المجلسي ره عن جم غفير من الفضلاء
ممن قرء عليهم او سمع منهم او استجاز منهم والده وقد تقدم ومنهم المحدث الكاشاني محمد بن المرتضى
وهذا الشيخ كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا كثير الطعن على المجتهدين ولا سيما في الرسالة
السفينة النجاة حتى انه يفهم منها نسبة جمع من العلماء الى الكفر فضلا عن الفسق مثل ارادة
الاية يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وهو تفريط وغلو بحت مع ان له من

المقالات

الميرزا محمد الاسترابادي

ظهير الدين ابرهيم الميسي

المقالات التي جرى فيها على مذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر العياذ بالله مثل
ما يدل كلامه على القول بوحدة الوجود وقد وقفت له على رسالة قبيحة صرح فيها بالقول به لكنه
قد جرى فيها على نهج … الزنديق واكثر فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين
وقد نقلنا جملة من كلامه في تلك الرسالة وغيرها في رسالتنا التي في الرد على الصوفية
نعوذ بالله من طغيان الافهام وزلل الاقدام وقد تلمذ في الحديث على السيد الماجد البحراني
الاتي ذكره انشاء الله في بلاد شيراز وفي الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد بن ابراهيم
الشيرازي الشهير بصدرا وكان صهره على ابنته ولذا ان كتبه في الاصول كلها على قواعد
الصوفية والفلاسفة ولاشتهار مذهب التصوف في ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم فيه
صارت له المرتبة العليا في زمانه والغاية القصوى في اقرانه وفاق عند الناس جملة
اقرانه حتى جاء على اثره شيخنا المجلسي فسعى غاية السعي في رد تلك التخاليق الفاخرة
والخرافات البايرة تلك البدع البايرة له تصانيف افرد لها فهرستا على حده ونحن ننقل
ذلك عنه ملخصا كتاب الصافي في تفسير القرآن من سبعين الف بيت فرغ من تاليفه
في سنة خمس وسبعين بعد الالف كتاب الاصفى منتخب منه احد وعشرون الف
بيت تقريبا كتاب الوافي خمسة عشر جزء كل منها في كتاب ربما يقرب مجموعه من
مائة وخمسين الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة ثمان وستين بعد الالف
كتاب الشافي وهو منتخب من الوافي وهو جزءان جزء فيما هو من قبيل العقايد والاخلاق
وجزء هو من قبيل الشرايع والاحكام في كل منها اثنى عشر كتابا يقرب من ستة وعشرين
الف بيت وقع الفراغ منه في سنة اثنتين واربعين بعد الالف كتاب النخبة يشتمل
على خلاصة ابواب الفقه في ثلثة الاف بيت وثمانية تقريبا في سنة خمسين بعد الالف
كتاب التطهير وهو نخبة من النخبة لبيان علم الاخلاق يقرب من خمسمائة بيت كتاب

علم اليقين في اصول الدين اربعة عشر الف بيت وخمسمائة تقريبا في سنة اثنتين واربعين
بعد الالف كتاب المعارف وهو ملخص من كتاب علم اليقين ولبابه في ستة الاف بيت
كتاب عين اليقين في اصول الدين في اربعة عشر الف بيت تقريبا في سنة ست وثلثين
كتاب اصول المعارف وهو ملخص مهمات عين اليقين يقرب من اربعة الاف بيت وقد
صنف في سنة تسع وثمانين بعد الالف وكتاب المحجة بعد الالف كتاب الحقايق في
اسرار الدين ملخص من كتاب المحجة ولبابه في سبعة الاف بيت في سنة تسعين
والف كتاب قرة العيون في ثلثة الاف وخمسمائة بيت في سنة ثمانين وثمان
والف كتاب الكلمات المكنونة في بيان التوحيد في ثمانمائة بيت صنف في سنة تسعين
والف كتاب الكلمات المكنونة في بيان التوحيد في ثمانمائة بيت صنف في سنة
تسعين والف كتاب الكلمات السرية المنتزعة في ادعية المعصومين في ثلثمائة
وثلثين بيت صنف في سنة ثمانين والف كتاب جلاء العيون في بيان اذكار العقب
في مائة بيت كتاب تشريح العالم في بيان هيئة العالم واجسامه وارواحه وكيفية
وحركات الافلاك والعناصر وانواع البسائط والمركبات في ثلثة الاف بيت
كتاب انوار الحكمة وهو مختصر من كتاب عين اليقين مع فوايد حكمية خصت به تقرب
من ستة الاف بيت في سنة ثلث واربعين بعد الالف كتاب اللب وهو لباب
القول في معنى حدوث العالم في ثلثمائة وسبعين بيت كتاب ميزان القيمة ذكر
فيه تحقيق القول في كيفية الميزان يوم القيمة يقرب من ستمائة بيت في سنة اربعين
بعد الالف كتاب مراة الاخرة ينكشف فيه حقيقة الجنة والنار ووجودهما الان
ومحلهما من الدنيا في تسعمائة بيت وقد صنف في اربع واربعين بعد الالف كتاب ضياء

القلب

في الرجعة رسالة [illegible]

القلب في تحقيق حقيقة الاحكام الخمسة التي تحكم على الانسان في باطنه يقرب من خمسمائة بيت في سنة
سبع وخمسين بعد الالف كتاب تنوير المذاهب وهو تعليقات على تفسير القران المنسوب
الى الكاشفي الموسوم بالمواهب يقرب من ثلثة الاف بيت كتاب شرح صحيفة السجادية
شرح منها ما لعله يحتاج الى الشرح بايجاز واختصار يقرب من الف بيت وثلثين في سنة
خمس وخمسين بعد الالف كتاب الاربعين في مناقب امير المؤمنين ع يقرب من ثلثة
الاف وثلثمائة بيت وقد صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف كتاب رسالة الموسومة
بالحق المبين في تحقيق كيفية التفقه في الدين يقرب من مائتين وخمسين بيتا وقد صنف سنة
ثمان وستين بعد الالف كتاب الاصول الاصلية يشتمل على عشرة اصول مستفادة
من الكتاب والسنة يقرب من الف وثمانمائة بيت في سنة اربعة واربعين والف
كتاب تسهيل السبيل في الحجة في انتخاب كشف المحجة للسيد ابن طاوس العلوي يقرب من ستمائة
بيت في سنة اربعين بعد الالف كتاب نقد الاصول الفقهية يشتمل على خلاصة علم اصول
الفقه صنف في عنفوان الشباب وهو اول ما صنف له في العلم يقرب من الستين وثلثمائة
بيت كتاب اصول العقايد في تحقيق الاصول الخمسة الدينية يقرب من ثمانمائة بيت في سنة
ست وثلثين بعد الالف كتاب منهاج النجاة في بيان العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم
ويقرب من الفي بيت وثلثمائة بيت وقد صنف في سنة ثلث وثلثين بعد الالف كتاب
ذريعة الضراعة في جميع الادعية المتضمنة للمناجاة المنقولة عن الائمة يقرب من خمسة الاف
بيت وقد صنف في سنة نيف وخمسين بعد الالف كتاب منتخب الاوراد يشتمل على الاذكار
والدعوات المتكررة في اليوم والليلة والاسبوع والسنة يقرب على خمسة الاف
وخمسمائة بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة سبع وستين والف كتاب ايهم
العمل يشتمل على مهمات ما ورد في الشريعة المطهرة من العمل يقرب من خمسمائة بيت كتاب

صنف سنة اثنتين واربعين
بعد الالف كتاب خلاصة الاذكار
يقرب من الفي بيت

الخطب يشتمل على مائة خطبة ونيف لجمعات السنة والعيدين يقرب من اربعة الاف بيت وقد
تم جمعه في سنة سبع وتسعين كتاب شهاب الثاقب في تحقيق عينية صلوة الجمعة في
زمن الغيبة صنف في سنة سبع وخمسين والف كتاب ابواب الجنان في بيان
وجوب صلوة الجمعة وشرائطها وادابها واحكامها بالفارسية لعامة الناس في
خمسمائة وصنف في سنة خمس وخمسين والف كتاب ترجمة الصلوة يترجم فيه اذكار
الصلوة بالفارسية في اربعمائة وخمسين بيتا تقريبا صنف سنة ثلث واربعين بعد الالف
كتاب مفاتيح الخير فيما يتعلق بفقه الصلوة ولواحقها بالفارسية يقرب من مائتين وخمسين
بيتا كتاب ترجمة الطهارة من الاذكار المتعلقة بها في خمسين بيتا كتاب ترجمة الصلوة
بالفارسية في مائتين وستين بيتا كتاب ترجمة الصيام وهو مثل ترجمة الزكوة يقرب
من ثلثمائة بيت كتاب ترجمة العقايد بالفارسية الموسومة بالبالغ [illegible] في تحقيق
معنى الايمان والكفر ومراتبهما الرسالة الموسومة براه صواب يذكر فيها بالفارسية
سبب اختلاف اهل الاسلام في المذاهب والباعث لهم على تدوين الاصول
وتحقيق معنى الاجماع في خمسمائة بيت صنف في سنة نيف واربعين والف الرسالة
الموسومة بشرائط الايمان وهو منتخب من راه صواب كتاب ترجمة الشريعة بالفارسية في
معنى الشريعة وفائدتها وكيفية سلوكها وبيان اقسام كل من الحسنات والسيئات
كتاب الاذكار المهمة مختصر من خلاصة الاذكار فارسي في ثلثمائة واربعين بيتا كتاب
الرفع والدفع في دفع الافات ورفع البليات بالقران والدعاء والعوذ والرقا والدوا
فارسي في اربعمائة وعشرين بيتا الرسالة الموسومة بايينه شاهي وهو منتخب من ضياء
القلب فارسي تقرب من ثمانمائة بيت في سنة ست وستين والف الرسالة الموسومة
بوصف الخير وذكر ما ورد من اتخاذ الخيل ومعرفتها وعلاماتها من الائمة المعصومين فارسية

في

يقرب من مائة بيت قد صنف في سنة سبع وستين والف الرسالة الموسومة بزاد السالك
يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق وشروطه وادابه الرسالة الموسومة بالنخبة الصغرى تشتمل
على لباب فقه الطهارة والصلوة والصيام في وجيز لفظ متعلقات النخبة الصغرى وفيها تفصيل
ما اجملته وتبيين ما ابهمته الرسالة الموسومة بالضوابط الخمس في احكام الشك والسهو
والنسيان في الصلوة الرسالة الموسومة بجهاز الاموات تشتمل على امهات المسائل الشرعية
المتعلقة بالجنائز رسالة في بيان اخذ الاجرة على العبادات العقايد الرشيدية تقرب
من مائة وخمسين بيتا رسالة في تحقيق ثبوت الولاية على البكر في التزويج وما يتعلق به
الى مائة وثمانين بيتا الرسالة الموسومة بتقويم الانام في معرفة الايام والساعات
كما هو المستفاد من اخبار اهل البيت ع الرسالة الموسومة بمعيار الساعات وهي قريبة
من الغينية الا انها بالفارسية الرسالة الموسومة بالاحجار الشداد والسيوف الحداد في
ابطال الجواهر الافراد الرسالة الموسومة برفع الفتنة في بيان نبذة من حقيقة العلم والعلماء
واصنافهما وشيئا من معنى الزهد والعبادة واصحابها الرسالة الموسومة بالمحاكمة
تشتمل على محاكمة بين فاضلين من مجتهدي اصحابنا في معنى التفقه في الدين كتاب فهرست
العلوم شرحت فيها انواعها واصنافها رسالة في اجوبة لمكتوبات وسؤالات
مشرحات من كتب العلماء واهل المعرفة واشعارهم الرسالة الموسومة بشرح الصدر
تشتمل على مجمل ما مضى من الحالات والنوايب في ايام عمري من طلبي واستفادتي
وافادتي ومكارمي ومقاماتي وخمولي وشهرتي وصحبتي ومفارقتي اخواني المؤمنين ومخالطة
اصحابي الكرورين وهي نفثة من نفثاتي وقد صنف في سنة خمس وستين والف
قد انتقل من بلدة كاشان الى شيراز للتحصيل على يد السيد الماجد البحراني واستاد
صدر الدين الشيرازي حكى السيد نعمة الله الجزائري التستري قال كان استادنا

المحقق المولى محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي وغيره مما يقارب مائتي كتاب ورسالة وكان
نشوه في بلدة قم فسمع بقدوم السيد الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد الماجد
البحراني الصادقي الى شيراز فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم منه فتردد والده
في الرخصة وعدمها في الاستخارة فلما جائت الاية فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
الى آخرها وانه اصرح واول على هذا المطلب شيلها ثم بعد تفال بالديوان المنسوب خمس فوائد
تفرج هم والكتاب بمعيشته وعلم واداب وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل ومحنة
وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من مقامه بدار هوان بين واش
وحاسد وهذه ايضا انسب بالمطلوب والاستقامة وصحبة ماجد فسافر الى شيراز واخذ
العلوم الشرعية منه وقرأ العلوم العقلية على الحكيم الفيلسوف والمولى صدر الدين الشيرازي
وتزوج ابنته ثم قال يقول مؤلف هذا الكتاب نعمة الله العلوي الحسيني عفى الله عنه لما
وردت الى شيراز لم اصل الى ولده صدر الدين وكان جامعا للعلوم العقلية والنقلية
فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام قرأت عليه حاشيته على حاشية شمس الدين الخفري
على شرح التجريد وكان اعتقاده في الاصول الدين خيرا من اعتقاد والده وكان
يمدح ويقول اعتقادي في اصول الدين مثل اعتقاد العوام وقد اصاب في هذه
التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم انتهى والمحدث المحسن المذكور تلمذ مرة من العلماء منهم في الحكمة والكلام
صدر الدين الشيرازي ثم المولى مير محمد باقر الداماد وعن خاله الشيخ عبد العالي والده
المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي واما الملا صدر الدين المذكور فهو محمد بن ابراهيم صدر الدين شهور
بملا صدرا كان حكيما فيلسوفا صوفيا بحتا توفي بالبصرة وهو متوجه الى الحج في سنة خمسين
بعد الالف ومنهم اي فاضل لما تقدم في كلام السيد نعمة الله تلميذي ميرزا ابراهيم ره وكان
عالما فاضلا متكلما جليلا نبيلا جامعا لاكثر العلوم سيما في العقليات والرياضية

قال

قال بعض اصحابنا بعض الثناء عليه وهو في الحقيقة مصداق يخرج الحي من الميت قد قرأ
على جماعة منهم والده ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقة والده في التصوف
والحكمة وقد توفي وزره في دولة السلطان شاه عباس الثاني في شيراز في عشر السبعين
بعد الالف ومن مؤلفاته حاشية على اللمعة الى كتاب الزكوة وله ايضا كتاب تفسير عروة
الوثقى واما السيد الداماد فهو استرآبادي اصفهاني الوطن كان معاصر الشيخ البهائي
وهو فاضل جليل متكلم ماهر في العقليات شاعر بالعربية والفارسية ذكره السيد علي
الصدر في السلافة واثنى عليه واطراه قال ومن مصنفاته التنبيهات والصراط المستقيم
الحبل المتين في الحكمة والفقه وشارع النجاة وله حواشي على الكافي والفقيه والتهذيب
الكافي ورسالة في النهي عن تسمية المهدي وغير ذلك توفي سنة الحادية والاربعين
بعد الالف اقول على ما ذكره في كتاب امل الامل كتاب عيون المسائل كتاب اس الفقه
كتاب حلة الملوك كتاب تقويم الاعيان كتاب الافق المبين كتاب الرواشح السماوية
كتاب سبع الشداد كتاب ضوابط الرضاع كتاب الايماضات والتشريفات كتاب
شرح الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل اقول
ورايت رسالة في كون المنتسب بالام الى هاشم من ال وفي جيدة موافقة
لما اخترناهم في المسئلة المذكورة كتاب المشار اليه بضوابط الرضاع قد اختار
فيه القول بالتنزيل في الرضاع خلافا لجده المحقق الشيخ ولنا في المسئلة رسالة جيدة
سيما في الاشارة اليها انه اخر الاجازة تسمى كشف القناع عن صريح الدليل
الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل وقد نقلنا فيها كلاما في ذلك والطلباء وقد
طاب هو ومنهم السيد ابن بنت المحقق الشيخ علي الكركي وروى عن خاله فقاله الشيخ عبد العالي وكان
الشيخ عبد العالي المذكور فاضلا جليلا قال في كتاب امل الامل بعد ذكره كان فاضلا

الشيخ عبد العالي

الاسيد الداماد

ميرزا ابراهيم صدرا

فاضلا فقيها محدثا متكلما عابدا من المشايخ الاجلاء روى عن والده وغيره له رسالة تحفة
في القبلة عموما وفي قبلة خراسان خصوصا وذكره السيد مصطفى في كتابه جليل القدر رفيع المنزلة
عظيم الشأن نقي الكلام كثير الحفظ تشرفت بخدمته انتهى ومنهم الشيخ يروي عن ابيه بطرقه
المتقدمة والاتية انشاء الله ومن مشايخ المحدث المذكور السيد العلامة السيد ماجد البحراني
كما ذكره في صدر كتابه الوافي قال انى اروى تارة عن استادي ومن عليه في
الامور الشرعية استنادي وعليه اعتمادي السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني
تغمده الله بالغفران عن الشيخ الفاضل الكامل بهاء الدين محمد العاملي طاب ثراه وتارة
الشيخ المذكور بلا واسطة للاستاد وتارة الاصول الاربعة وساير كتب الحديث
وغيره عن الشيخ محمد بن الحسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد عن ابيه عن جده اقول وقد
تقدم الكلام في احوال هؤلاء المشايخ واما السيد الماجد والسيد ماجد ابن هاشم بن علي بن ماجد
البحراني الجد حفصي نسبة الى جد حفص بتشديد الدال قرية من قرى تلك البلاد وكان
هذا السيد محققا مدققا شاعرا اديبا لم نظير في جودة التصنيف وبلاغة التعبير وفصاحة
التحرير ودقة النظر وشعره فائق في البلاغة وخطبته في الجمعة لبلاغتها وحسن تعبيرها
تاخذ بمجامع القلوب وتقت لسامعها وتذوب ولم يعد الى البحراني الخطي صداقة
واتحاد ومجاراة في الشعر وهو اول من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات منها
كتاب سلاسل الحديد الرسالة اليوسفية وجيزة دقيقة ورسالة في مقدمة الواجب
القصيدة المشهورة في مرثية الحسين اولها لي وليس على صعب معذور وصفه
في قتل عمر اولها يا نعمة اشتدت يد الدهر حلت صنيعها عن الشكر هي نعمة
الانعم كفرانها ضرب من الكفر هو احسن الاثر المسمى وازحلت ساقته على الكثير
في هذا اليوم قرة عين فاطمة ومرى لها روح الى القبر يقرء الكتاب لم

تاجه

السيد ماجد

تاجه بقرطاس البقر البقر فاحرم عدمك جمال ما عرفت كفاك من مطلب ومن لسير الاخبين
فيرون بطني ما من العجائب وساحة الشعر لا تحسبن حديدة شغوله عزمو الحظا انجهم
الى القصيدة كانت وفاته قده في شيراز في السنة الثانية والعشرين بعد الالف ودفن في مشهد
السيد احمد بن مولانا الكاظم المشهور بشاه چراغ وقبره هناك معروف وذكر بعض مشايخنا
المعاصرين من تلامذته الشيخ محمد بن حسن رجب المقابي اصلا الرويسي مسكنا نسبة الى قرية الرويس
بالتصغير وكان هذا الشيخ فاضلا فقيها اماما في الجمعة والجماعة وهو اول من صلى الجمعة في البحرين
بعد افتتاحها في الدولة الصفوية ومن تلامذته ايضا الشيخ محمد بن علي بن يوسف
ابن سعيد المقابي اصلا الاصبعي مسكنا وكان هذا الشيخ فاضلا جليلا له شرح على الباب
الحادي عشر غير تام قال بعض مشايخنا المعاصرين وهو احسن شروحه ولتلميذه ابن فاضل الحي
الشيخ احمد بن الشيخ محمد وكان معاصر الشيخ علي ابن سليمان القدمي المتقدم ذكره تولى قضاء
البحرين بامر الشيخ علي المذكور ثم عزل من القضاء والقضية في مسئلة وقعت في البلد وهي
في امرأة طلقت وتزوجت بعد انقضاء العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه رجع
في العدة واقام بذلك بينة شرعية الا انه لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها ذلك حتى خرجت من العدة
وتزوجت فاختلفا في ذلك فحكم الشيخ علي بانها للزوج وحكم الشيخ احمد بانها للزوج الاول
وكتبا الى علماء شيراز واصبهان فوافقوا الشيخ احمد ونحن قد حققنا الكلام في هذه المسئلة
الشيخ عليا ولا ريب ان المشهور في كلام الاصحاب ما افتى به الشيخ احمد ونحن قد حققنا الكلام
في هذه المسئلة في الدرة الثامنة والعشرين من الدرر النجفية وللشيخ احمد المذكور ابن يسمى الشيخ
عبد الصمد وهو جد الشيخ علي بن عبد الله ابن عبد الصمد الذي تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الاكبر
ره وانه كان حضر درسه وجرى البحث بين وبينه وكان الشيخ علي هذا فاضلا دقيق النظر سيما
في العلوم الادبية والعقلية قرء على الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره الجزء الاول من الانتصار

الشيخ محمد

الشيخ احمد

الشيخ علي

الشيخ محمد

وحضر درسه جم غفير من الفضلاء وله مصنفات منها ترتيب الفهرست للشيخ الطوسي ومنها شرح رسالة الشيخ
الشيخ علي بن عبد الله البحراني المذكور فاضلا فقيها اعجوبة في الحفظ مع انه كان مشتغلا بالقراءة
على القصور مثل تلميذه الشيخ علي فانهما كانا مشغولين بذلك وكان الشيخ علي البحراني من تلامذة
الشيخ محمد بن يوسف المشار اليه المتقدم قرأ عليه العلوم الادبية العربية والعقلية والحكمية وقرأ ايضا
على الشيخ محمد بن احمد بن قاضي الجزائري البحري ابن بعض شرح اللمعة وكان الشيخ محمد المذكور فقيها
غايتها دقيق النظر طريفا لطيفا متواضعا منصفا ذكر والده انه طلب منه درسا وكان الشيخ
السليمان في بلاد العجم فلم يجبه تواضعا منه وكان سنه يقرب من ثمانين سنة وكان يأتم بالصلوة
بالشيخ حسن البحري وهو افضل منه هضما للنفس وتواضعا وورعا من تقليد الامامية شيخنا المجلسي
المتقدم قال اخبرني جم غفير من العلماء الاعلام بحق رواياتهم عن شيخهم العالم العامل الزاهد المدقق المحقق
النقي المولى عبد الله بن حسين التستري اعلى الله تعالى مقامه عن شيخه النبيل نعمة الله بن
احمد بن محمد بن خاتون العيناثي العاملي عن ابيه احمد عن جده الشيخ محمد بن رضي عن جده الشيخ
جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي في بلدة الاعيان احدى قرى جبل عامل الشيخ زين الدين
جعفر بن الحسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الشيخ السعيد
الشهيد محمد بن مكي روح الله ارواحهم تحقيق رجال هذا السند المولى عبد الله التستري فقد

المولى عبد الله التستري

اثنى عليه تلميذه المولى محمد تقي المجلسي والد شيخنا المذكور فقال في وصفه الشيخ الجليل والامام
النبيل زكي الاخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة القدسية الملكية وقال تلميذه السيد
مصطفى في كتاب الرجال عبد الله بن حسين التستري مد ظله العالي شيخنا واستاذنا العلامة
المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه ما رأيت احدا اوثق منه
لا يخفى مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه جزاه الله
جزاء المحسنين وله كتب منها شرح القواعد انتهى اقول وهذا الشرح قد رأيته وهو جيد الا انه

لم

الشيخ نعمة الله

مختصر غير مستوفي للمسائل كما هو حقها توفي رحمه الله سنة الحادية والعشرين بعد الالف واما الشيخ نعمة الله
المذكور واما ابوه فهو وكان من الفضلاء الاجلاء والاتقياء النبلاء وكان الشيخ نعمة الله من تلامذة
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وكان ابوه الشيخ احمد شريك الشيخ علي المذكور في الاجازة عن والده
شمس الدين محمد ابن خاتون وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا جليل القدر من العلماء والاجلاء والشهيد
الثاني يروي عن ابيه الشيخ احمد عنه واما الشيخ جمال الدين احمد فكان ايضا من المشايخ الاجلاء

الشيخ الشهيد

صالحا عابدا فاضلا محدثا وكذلك الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام واما الحسن بن ايوب واما الشيخ
الشهيد شمس الدين العاملي الجزيني نسبة الى جزين بالجيم المكسورة ثم الزاء المشددة ثم الياء المثناة
من تحت ثم النون احدى قرى جبل عامل فضله اشهر من ان يذكر ونبله اعظم من ان ينكر
كان عالما ماهرا فقيها مجتهدا متبحرا في العقليات والنقليات زاهدا عابدا ورعا فريد دهره

الشيخ مكي

وكان والده ايضا فاضلا وهو الشيخ مكي ابن احمد بن حامد العاملي قال في كتاب امل الآمل في وصف
والده كان من فضلاء المشايخ في زمانه ومن اجلاء مشايخ الاجازة انتهى وله كتب منها كتاب
ذكرى خرج منه كتاب الطهارة والصلوة كتاب دروس الشريعة في فقه الامامية خرج منه اكثر
الفقه ولم يتم كتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد كتاب جامع البين من فوائد
الشرحين جمع فيه بين شرحي تهذيب الاصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين
كتاب [illegible] في الفقه رسالة في الباقيات الصالحات كتاب اللمعة الدمشقية في الفقه كتاب
الاربعين حديثا رسالة الالفية في فقه الصلوة اليومية رسالة النفلية رسالة في قصر
من سافر لقصد الافطار والتقصير خلاصة الاعتبار في الحج والاعتمار كتاب القواعد رسالة
التكليف كتاب المزار قتل رحمه الله بالسيف سنة ثمانين وسبعمائة ثم صلب ثم رجم ثم احرق
بدمشق في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعباد بن
جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام وفي مدة الحبس الف كتاب اللمعة

الدمشقية في سبعة ايام وما كان يحضره من كتب الفقه غير المختصر كذا ذكره في كتاب امل الآمل
وقال شيخنا الشهيد الثاني في شرح اللمعة قال المصنف اجابة لالتماس بعض الديانين وهذا البعض هو
شمس الدين محمد الآوي من اصحاب السلطان علي بن مؤيد ملك خراسان وما والاها في
ذلك الوقت الى ان استولى على بلاده تيمور لنك فصار معه قرارا الى ان توفي في حدود سنة
خمس وتسعين وسبعمائة بعد ان استشهد المصنف على ذلك بايام واتفق طلبه وصنف له
هذا الكتاب بدمشق في سبعة ايام لا غير على ما نقله عنه ولده المبرور ابو طالب محمد واخذ شمس
الدين الآوي نسخة الاصل ولم يتمكن احد من نسخها منه لظنته بها وانما نسخها بعض الطلبة وهي
في يد الرسول تعظيما لها وسافر بها قبل المقابلة فوقع فيها بسبب ذلك خلل ثم اصلحها المصنف بعد
ذلك بما يناسب المقام وربما كان مغايرا للاصل بحسب اللفظ وذلك في سنة
اثنين وثمانين وسبعمائة ونقل عن المصنف ان مجلسه بدمشق في ذلك الوقت ما كان
يخلو غالبا من علماء الجمهور لخلطته بهم وصحبته لهم قال فلما شرعت في هذا الكتاب كنت اخاف ان
يدخل علي احد منهم فيراه فما دخل علي احد منذ شرعت في تصنيفه الى ان فرغت منه وكان ذلك
من خفي الالطاف وهو من جملة كراماته رحمه الله ونور ضريحه اقول وفي هذه الحكاية ما يدل على بطلان
ما ذكره في كتاب امل الآمل من انه صنف كتاب اللمعة في الحبس في قلعة دمشق ورأيت بخط
شيخنا العلامة رحمه الله الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم ذكره في صدر الاجازة ما صورته
وجدت بخط شيخنا المبرور المرحوم المغفور العالم العامل ابي عبد الله المقداد السيوري ما هذا

الظاهر زيادة بن قبل محمد

صورته كانت وفاة شيخنا الاعظم شمس الدين بن محمد بن مكي رحمه الله قدس الله بحظيرة القدس تاسع
شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق
بالنار ببلدة دمشق لعن الله القاتلين والراضين به في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى
المالكي لعنه الله يسمى برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعي وتعصب جماعة كثيرة بعد ان حبس

في القلعة

في القلعة الدمشقية سنة كاملة وكان سبب حبسه ان وشى تقي الدين الجبلي بعد ارتداده وهو انه
كان عاملا بعد وفاة هذا الفاخر قام على طريقته شخص اسمه يوسف ابن يحيى وارتد عن مذهب
الامامية وكتب محضرا يشنع على الشيخ شمس الدين محمد المكي وكتب في ذلك المحضر سبعون
نفسا من اهل الجبل ممن كان يقول بالامامية والتشيع وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم
تعصبا مع ابن يحيى في هذا الشأن وكتب في هذا ما ينيف على الالف من اهل السواحل
من المثبتين واثبتوا ذلك عند قاضي بيروت وقاضي صيدا واتوا بالمحضر الى القاضي عباد
ابن جماعة بدمشق فنفذه الى القاضي المالكي وقال له تحكم فيه بمذهبك والا عزلتك
فجمع الملك بيدمر والامراء والقضاة والشيوخ لعنهم الله جميعا واحضروا الشيخ محمد رحمه الله
بحضرة القدس سره وقرئ عليه المحضر فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له مراعيا للتقية الواجبة
فلم يقبل وقيل له قد ثبت ذلك عليك شرعا لا ينقض حكم القاضي فقال الامر الغائب
على حجته فان اتى بما يناقض الحكم جاز نقضه والا فلا وها انا ابطل شهادات من شهد بالجرح
ولي على كل واحد حجة بينة فلم يسمع ذلك عنه ولم يقبل فقال الشيخ رحمه الله للقاضي عباد بن
جماعة اني شافعي المذهب وانت الآن امام هذا المذهب وقاضيه فاحكم في بحكمك
وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز توبة المرتد فقال ابن جماعة على مذهبي يجب
حبسك سنة ثم استتابك فقد حبستك ولكن تب الى الله واستغفر حتى احكم ب
اسلامك فقال الشيخ ما فعلت ما يوجب الاستغفار حتى استغفر خوفا من ان
يثبت عليه الذنب فاستغلظه ابن جماعة واكد عليه فابى عن الاستغفار فساره ساعة
ثم قال قد استغفرت فثبت عليك الحق ثم قال المالكي قد استغفر والآن ما عاد الحكم
الا عنادا وعنادا للاهل البيت ع ثم قال الحكم للمالكي لعنه الله وتوضأ وصل ركعتين ثم احكم
قد حكمت باهراق دمه فالبسوه اللباس وفعل به ما قدمناه من القتل والصلب

المولى احمد الاردبيلي

والرجم والاحراق لعنهم الله تعالى جميعا الفاعل والراضي والآمر ومن تعجب وساعد في احراقه رحل الى
له محمد الترمذي لعنه الله تعالى وشيعتهم ولبس عذابا فضيع مما فعل بابن رسول الله الحسين ع و
اهل بيته وعشائره والحمد لله رب العالمين على السراء والضراء والشدة والرخاء وذلك من باب
وليمحص الله الذين امنوا وما كتب البلاء الا على المؤمنين انتهى كلامه ومنهم المولى الجليل عبد الله
الحسن التستري المتقدم غ المولى الاعظم الازهر الاورع احمد بن محمد الاردبيلي السيد علي
الصائغ غ الشهيد الثاني روح الله تعالى ارواحهم وكان المولى الاردبيلي المذكور
عالما عاملا محققا مدققا زاهدا عابدا ورعا متعبدا سالما لم يسمع بمثله في الزهد والورع والتقوى و
له كرامات ومقامات ذكره شيخنا المجلسي في البحار في جملة من راى القائم وانه قد صحح مع
اقفال الروضة وذكر نحوه تلميذه السيد نعمة الله الجزائري ونقل السيد المذكور ايضا انه
كان في عام الغلاء يقسم للفقراء ما عنده من الاطعمة ويبقى لنفسه سهم واحد منهم وقد اتفق
انه فعل في بعض السنين العالية ذلك فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا في مثل هذه
السنة يتكففون الناس فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني جاء
رجل مع دواب محملة حنطة من الحنطة الطيبة الصافية والطحين الجيد الناعم فقال هذه بعثه
لكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما ان جاء المولى من الاعتكاف اخبرته
الزوجة بان الطعام الذي بعثته مع الاعرابي كان طعاما حسنا فحمد الله تعالى ولم يكن
له خبر منه توفي في شهر صفر سنة الثالث والتسعين والتسعمائة وكان معاصر الشيخنا
البهائي ره وذكره السيد مصطفى في كتاب الرجال فقال امره في الجلالة والدراية
والرواية اشهر من ان يذكر كان متكلما فقيها عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة اورع
اهل زمانه واعبدهم واتقاهم له مصنفات منها كتاب ايات الاحكام توفي في سنة ٩٩٣
انتهى اقول ومن تصانيفه المشهورة ايضا شرح على ذي الذي دققنا عليه ما يتعلق بالعبادات

كملا وانه جمع كملا وكتاب الصيد والذباحة الى اخر الكتاب واما ما يتعلق بالنكاح وتوابعه فلم
نقف عليه ولم نسمع عليه والظاهر ان هذا هو الذي برز في قالب التصنيف وكان مجتهدا
صرفا كالعلامة الحلي ونحوه عطر الله مراقدهم وله ايضا كتاب حديقة الشيعة نسبه اليه في كتاب
امل الامل ونحوه ذكره شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن صالح المتقدم ذكره شيخنا العلامة
الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني وغيرهم فلا يلتفت الى انكار بعض ابناء هذا الوقت
بان الكتاب المذكور ليس له وانه مكذوب عليه ونقل ذلك عن الاخوند المجلسي فلم يثبت واما السيد
علي الصائغ فقد تقدم الكلام في بيان حاله ره ومنهم الشيخ الجليل قال في ذاك ما اخبرني اجازة شيخي
الشيخ الجليل عبد الرحمن ابن شيخ جابر العاملي ابن عم والدي من قبل ام الوالد العالم الجليل
العالم المحدث مولانا درويش محمد بن حسن النطنزي روح الله روحه وهو اول من نشر حديث
الشيعة بعد دولة الصفوية عن شيخه المدقق المحقق الافخم الاعظم مروج مذهب الائمة
الشيخ نور الدين علي ابن عبد العالي الكركي طهر الله رمسه وشكر سعيه عن الشيخ الاجل
الاكمل نور الدين علي ابن الهلال الجزائري عن الشيخ الاعلم الازهر الرضي جمال الدين
احمد بن فهد الحلي نور الله مراقدهم عن الشيخين الجليلين علي ابن الخازن والشيخ علي بن
الخازن والشيخ علي ابن عبد الحميد النيلي قدس الله لطيفهما الشيخ العالم الشهيد محمد بن
مكي ره اقول والشيخ محمد درويش فانه على ما ذكره في كتاب امل الامل كان فاضلا عالما عاملا
فقيها يروي عن تلامذة الشيخ علي ابن عبد العالي الكركي العاملي الشيخ محمد درويش المذكور كان
فاضلا صالحا كان زاهدا من المشايخ الاجلاء واما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي فهو في الفضل والتحقيق
وجودة التحرير والتدقيق اشهر من ان يذكر وكفاك اشتهاره بالمحقق الثاني وكان مجتهدا
صرفا اصوليا فقيها محققا وقال في مدحه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة الامام المحقق
نادرة الزمان ونخبة الاوان الشيخ نور الدين بن علي بن عبد العالي الكركي قدس سره وكان

معاصر الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد استجازه الشيخ علي الميسي لولده الشيخ ظهير الدين ابراهيم
وقد تقدم ذكره ولنفسه فكتب له اجازة بذلك قال في كتاب امل الامل ورايت اجازته
له اقول ومن جملتها حديث تضمنت الاستجازة على القانون المعتبر من اهل الصناعات
العلمية من العقلية والنقلية لما ثبت له حق روايته من اصحابنا فيها على تفاوتها واختلافها اجازة
للنجل الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي اسحق ابراهيم ابقاه الله تعالى في ظل والده
الجليل دهرا طويلا وقد استفيد من المكتوب الشريف اسمه عادته وذلك لنفسه النفيسة الى
اخر الاجازة وكان من علماء شاه طهماسب الصفوي جعل له نورا قدس الله سره وكتب الى
الى جميع الممالك بامتثال ما يامر به الشيخ المذكور وان اصل الملك انما هو له لانه نائب
الامام ع فكان الشيخ يكتب الى جميع البلدان كتبا بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره
في امور الرعية حتى انه غير القبلة في كثير من بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من
كتب وقد تقدم في ترجمة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي ما يشير الى ذلك
قال مولانا السيد نعمة الله الجزائري في صدر كتاب غوالي اللئالي وايضا الشيخ علي
ابن عبد العالي عطر الله مرقده لما قدم اصبهان وقزوين في عصر السلطان العادل
شاه طهماسب انار الله برهانه مكنه من الملك والسلطان وقال له انت احق بالملك
لانك النائب عن الامام ع وانما اكون من عمالك اقوم باوامرك ونواهيك ورايت
للشيخ احكاما ورسائل الى الممالك الشاهية الى عمالها اهل الاختيار فيها تتضمن
قوانين العدل وكيفية سلوك العمال مع الرعية في اخذ الخراج وكميته ومقدار مدته
والامر لهم باخراج المخالفين لئلا يضلوا الموافقين لهم والمخالفين وامر بان يقرر
في كل بلد وقرية اماما يصلي بالناس ويعلمهم شرائع الدين والشاه نعمة الله رضوانه
يكتب الى اولئك العمال بامتثال اوامر الشيخ وانه الاصل في تلك الاوامر والنواهي

وكان ره لا يركب ولا يمضي الى موضع الا وشيب يمشون في ركابه بعض الشيخين ومن على طريقتهم
انتهى كلامه زيد مقامه اقول لا يخفى ان ما نقله عن الشيخ المذكور من ترك التقية والمجاهرة
بسب الشيخين خلاف ما استفاضت به الاخبار عن الائمة الابرار وهي غفلة عن شيخنا المشار
اليه ان ثبت النقل المذكور وقد نقل السيد المذكور ان علماء الشيعة الذين في مكة المشرفة
كتبوا الى علماء اصبهان من اهل المحاريب والمنابر انكم تسبون ائمتنا في اصبهان ونحن
في الحرمين نعذب بذلك اللعن والسب انتهى وهو كما ترى وله كتب منها كتاب شرح القواعد
ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح والرسالة الجعفرية رسالة الرضاع رسالة
الخراج رسالة اقسام الارضين رسالة صيغ العقود والايقاعات رسالة لمن مات الاموات
في لعن الجبت والطاغوت وحاشية تبع رسالة الجمعة شرح الالفية حاشية في حاشية
المختلف رسالة في السجود على التربة رسالة السبحة رسالة في الجنائز رسالة في احكام
السلام والتحية المنصورية رسالة في تعريف الطهارة توفي ره سنة الاربعين بعد التسعمائة
واما الشيخ علي ابن الجزائري فكان عالما فاضلا جليلا ورعا له كتاب الغرر الفريدة في التوحيد
واما الشيخ احمد بن فهد فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي الاسدي
فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقي نقي الا انه له ميلا الى مذهب الصوفية بل اقوى له في بعض
مصنفاته وهو يروي عن تلامذة الشيخ الشهيد كالشيخين المذكورين في السند قال بعض
الافاضل على اخر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا عن خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا
حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن علي ابن الشيخ الامام الشهيد
شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه الاحاديث قدس الله تربته حرسها الله عن النوائب في اليوم
الحادي عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة اربع وعشرين وثمانمائة واجاز لي روايتها
بالاسانيد المذكورة ورواية غيرها من مصنفات والده وكتب احمد بن فهد عفى الله

عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين وصحبه الاكرمين ويروي ايضا عن
السيد المرتضى على ابن الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسيني النجفي ايضا على ما يظهر من كتاب الفيروز
من كتاب المهذب ويروي ايضا عن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف ابن عبد الجليل النيلي عن الشيخ
فخر الدين ولد العلامة ويروي عنه من الاجلاء ومنهم الشيخ علي بن هلال المذكور وسند الشيخ
رضي الدين الحسيني الشهير بابن راشد القطيفي كذا يظهر من كتاب غوالي اللئالي توفي ره
في السنة الحادية والاربعين بعد الثمانمائة وقد بلغ من العمر خمسا وثمانين سنة له
كتاب المقتدم شرح المختصر النافع كتاب عدة الداعي وكتاب التحصين شرح على الارشاد
كتاب الموجز وشرح الالفية الشهيد والمحرر والتحصين والدرر الفريدة في التوحيد رسالة
في المعاني افعال الصلوة وترجمة اذكارها وحسن الفوائد رسالة اللمعة الجلية في معرفة
النية وربما تصحف باللمعة الجلية بالجيم والمهملة وهو غلط رسالة نبذة الباغي فيما لا بد
منه من اداب الداعي وهو ملخص كتاب عدة الداعي رسالة مصباح المبتدي وهداية
المهتدي في فقه الصلوة على ما نبه اليه بعض الفضلاء له رسالة في مناسك الحج ورسالة
موجزة في منافيات نيات الحج رسالة مختصرة في واجبات الصلوة رسالة في تعقيبات
الصلوة في الادعية وادابها وكان فاضلا عابدا صالحا كذا ذكره في كتاب امل الامل
قال وكان من تلامذة الشهيد ويروي عن محمد بن فهد قال الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن
عبد الحميد النيلي فاضل جليل القدر يروي عن الشيخ فخر الدين العلامة انتهى وعلى هذا فهو
يروي عن العلامة تارة بواسطة واحدة وتارة بواسطتين ح عن شيخنا المجلسي والده
السيد الحسيب السيد حسين بن السيد حيدر الكركي المفتي في عصره باصفهان عن السيد الاعظم
شجاع الدين محمد بن علي الحسني المازندراني عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين
الشيرازي عن الشيخ سليمان القطيفي والمولى المحقق محمد باقر الاطبقي والسيد حسين الاسترابادي

ابن الخازن

والد الشيخ علي بن الخازن

ابراهيم بن

جميعا عن الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب الامامية في الدولة الصفوية علي بن عبد العالي الكركي الى
اخر ما تقدم ويسمى من طرف الشيخ ابراهيم المذكور القطيفي الاصل الا انه جاور العراق فوطن في الغري
ثم في الحلة فلذا انتسب الى كل منها والشيخ وهو فاضل ورع قد روي عنه جماعة من الفضلاء وقد
رايت بعض الفضلاء انه حكى عن بعض اهل البحرين في حق شيخ ابراهيم قدس سره ان هذا الشيخ
قد دخل عليه امام الحجة صورة رجل يعرفه الشيخ فسأل الشيخ اي الايات من القران في المواعظ
اعظم فقال الشيخ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير امن
يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال صدقت يا شيخ ثم خرج فقال
اهل البيت خرج فلان فقالوا ما راينا احدا داخلا ولا خارجا والعجب مع كونه يروي عن
الشيخ علي الكركي المزبور ونسبه الى الجهل كما هو شان جملة من المعاصرين حتى انه الف في
جملة من المسائل في مقابلة رسائل الشيخ علي المذكور ردا عليه ونقضا لما ذكر منها مسئلة
حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ علي صنف في حله رسالة سماها قاطع اللجاج في حل الخراج
فصنف الشيخ ابراهيم في حرمته رسالة سماها سراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج واقتفى
اثره في هذه المسئلة في كتاب المناجر من كتاب الحدائق الناضرة وفي الله تعالى الاتمام
وصنف رسالة في حرمة الجمعة زمان الغيبة مطاردا على الشيخ علي في رسالة التي
الفها في وجوبها بشرط الفقيه الجامع الشرائط وصنف في المنزلة في الرضاع ردا على الشيخ
علي في رسالته التي الفها في بطلان القول بالتنزيل وفي الجميع ما اصاب ولا وافق الصواب
وقد حققنا جميع ذلك بما لا مزيد عليه في كتاب الحدائق الناضرة وفي رسالة كشف القناع
عن صريح الدليل في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل ونقل بعض الافاضل قال
وقد استفاض بين المشايخ انه كان ره بمشهد الحسين والمشهد الغروي على مشرفها افضل الصلوة
والسلام واتفق ورود الشيخ علي المزبور هناك واجتمعا خلف القبر المبارك في

الكركي

الشيخ ابراهيم القطيفي

من تأل العاصرين

٢٣

الرواق وكان السلطان شاه طهماسب قد ارسله في تلك الاوقات للشيخ ابراهيم المذكور جائزة
وردها الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة له في اخذها فقال الشيخ علي ورد عليه انك اخطأت
في ذلك وارتكبت اما محظورا او مكروها واستدل على ذلك القول بان مولانا الحسن قبل جوائز
معوية ومتابعيه والتاسي بها اما واجبة او مندوبة وتركها اما حرام او مكروه كما تحقق في الاصول
وهذا السلطان لم يكن انقص درجة من معوية عليه اللعنة والهاوية وانت لم تكن اعلى مرتبة من
الحسن فاجاب الشيخ بجواب اقناعي اول وقد وقفت بيدي رسالة من رسائله
سماها الرسالة الحائرية في تحقيق المسئلة السفرية قد ذكر في صدر الرسالة المذكورة
ما اتفق له مع الشيخ علي في سفر معه للمشهد المقدس الرضوي اجمالا من المسائل التي نسبه فيها
الى الخطاء منها ان العشرة القاطعة لكثرة السفر يشترط فيها النية ام لا فذهب الى
نفيه الاول والشيخ علي الثاني وفي هذه المسئلة صنف الرسالة المشار اليها ومنها
انه نقل عمن لم يجد ساترا الا جلد الكلب وعليه في نزعه تقية يسقط فرض اداء الصلوة قال
فبالغته في ذلك فابى الا مرعليا فالزمه ان الذي وصل الينا معرفته ان الصلوة لا تسقط
لفقد الساتر ولا لفقد صفة الواجبة في حال الاختيار باجماع العلماء وهو صريح
في كلام الاصحاب قال فاعرضت عنه وحملته على الغفلة وعدم المطالعة ومنها قال اذكر مسئلة
اخرى منها بها انه حكم باستحباب وضوء المتجرد على من اغتسل غسل الجنابة قال وبعثته في ذلك
وقلت له ان المتجرد لا يستحب الا مع سبق وضوء قبله فقال في غسل الجنابة وضوء ضمنا
وقلت ان اردت كفايته عن الوضوء فلا والا وضوء ضمنا ان اردت غير ذلك فبينه فابى
الا ما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل يوما الى ضريح الرضا فوجدته هناك فجلست معه
فاتفق حضور بقية العلماء الراشدين وزبدة الفضلاء الراسخين جمال الملة والدين فاستدرج
بحضوره معترضا علي لم لم تقبل جائزة الحكام فقلت لان التعرض لها مكروه فقال بلى

في جائزة الملوك

او مستحب فطالبته بالدليل فاحتج بفعل الحسن مع معوية وقال ان التاسي اما واجب او مندوب
على اختلاف النهج فاجبته عن ذلك واستشهدت بقول الشهيد في دروسه ترك ذلك من
الظالم افضل ولا يعارض ذلك اخذ الحسنين جوائز معوية لان ذلك من حقوقهم بالاصالة
فمنع كون ذلك في الدروس ثم التزم بالمرجحة وعاهد الله تعالى هناك ان يقصر كلامه على قصد
الاستفادة بالسوال والافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة تحصلت اكثر ما وقع فيه
ثم فارقته قاصدا الى المشهد الغروي على احسن حال فلما وصلت تواترت الاخبار عنه
من الثقات وغيرهم بما لا يليق بالذكر فقابلته بالضد فلم ازل الى ان انتهى الامر الى دعواه العلم
ونفيه عن غيره فبذلت له وسعي في رضاه بالاجماع للبحث والمذاكرة بجميع انواع الملاطفة فابى
الى اخر كلامه في الرسالة المذكورة وهو مما يقضي منه التعجب العجب كما لا يخفى على المرتقي الارب
ثم ذكر في اخر الرسالة ما صورته واذا فرغت من هذه فانا مشتغل بنقض رسالة الخراجية
وكشف لبس ما رتبه فيها من المباحث الاقناعية قال بعض الفضلاء من تلامذة الاخوند المجلسي
ره وقد سمعت من الاستاد ايده الله انه لم يكن له كثير فضل وانه ليس له رتبة المعارضة
مع الشيخ علي الكركي وقد سمعت منه شافهة ايضا ما يدل على القدح في فضله بل في رتبته
مثل انه نقل له انه راى مجموعة بخط الشيخ ابراهيم هذا وقد ذكر فيها اقرارات على التعجل
ويقال ان فضله الشيخ وعلمه وتبحره انتهى اقول ومن وقف على نقلناه عن الرسالة
المتقدمة وما خففناه مما هو هذا القبيل او اشنع عرف صحة ما ذكره شيخنا المذكور
ولكن هذه طريقة قد جرى عليها جملة من العلماء من تخطئة بعضهم بعضا في المسائل وربما انجر
الى التجهيل والطعن في العدالة كما وقفت عليه في رسالة للشيخ علي ابن الشيخ محمد بن الشيخ
حسن صاحب حاشية اللمعة في الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والطعن
فيه بما يستقبح نقله وما وقع لشيخنا المفيد والسيد المرتضى بناء على الخلاف في المسئلة

في الجوائز

من تأل العاصرين

على الصدوق في مسئلة جواز السهو على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل وما وقع للمحقق والعلامة في رد
على ابن ادريس والتعريض به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك مما هم منزهون عنه ويحرم نسبتهم بمثله الشيخ
ابراهيم المذكور من المصنفات ما قد مر ذكره ومنها رسالة في شرح عدد محرمات الذبيحة
ولم الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل المقدس الاردبيلي في بحث صوم الاسارى ونقل
منها بعض الفتاوى ولم شرح على الفية الشهيد على ما صرح به الشيخ عز الدين الحسين ابن
عبد الصمد العاملي في حواشي على الالفية المذكورة ولم تعليقات على نعم حاشية على قو
نسبها اليه القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين و كتاب الفرقة الناجية والطائفة
تحقيق الفرقة الناجية وانها الامامية وهذا الكتاب كان عندي ثم ذهب فيما وقع على كتبي
في بعض الوقايع كتاب نفحات الفوايد ومفردات الزوايد وهذا الكتاب في صورة الاجوبة
والاسولة ان سال سايل كذا فنقول كذا وهذا الكتاب قد استكتبه الوالد ره في القطيف
وكان من كتبه ولا ادري الى من صار من الورثة ولم شرح اسماء الحسنى طويل الذيل
جيد الفوايد وقد فرغ منه في سنة اربع وثلثين وتسعماته ولم رسالة في الكليات
تلميذه الامير معز الدين محمد بن تقي الحسن الاصفهاني ولظهر من تلك الاجازة ان الشيخ
على ابن هلال كان عم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعماته ولم
اجاز تلميذه شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي قال فيها ان عدة من الفضلا اجازوه
ولكن اوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بابن الوراق عن الشيخ على ابن هلال الجزائري
المذكور وكان تاريخ الاجازة ولكن سنة عشرين وتسعماته في ايام مجاورته بالروضة الغروية
تلامذته الشريف الدين الحسني الرجبتي التستري والد القاضي نور الله التستري صاحب
كتاب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي في حواشي المجالس ومنهم السيد امير نعمة الله الحلي
والمفهوم من رسالته التي قدمنا ذكرها والنقل منها ان مبدء ومقدمه للعراق كان في اوائل

ابن هلال

والد القاضي نور الله

جمادي الثانية سنة ثلث عشر وتسعماته من الهجرة سيد المرسلين هكذا صورة العبارة في الكتاب
شح غع السيد حسين ابن السيد حيدر المفتي عن السيد نور الدين بن حبيب الله غع السيد
مهدي غع ابيه الحسين السيد محسن الرضوي غع الشيخ محمد بن الحسن بن على ابن ابي جمهور الاحسائي
وكان له مع السيد محسن المذكور صحبة اكيدة ولاجله صنف شرح زاد المسافرين وذهبه
في طوس بناظر المولى الهروي والمجو والزنة ومناظرته له مشهورة ماثورة مدونة في كتاب
عليحده وسطورة غع شيخه واستاده السيد شمس الدين محمد بن السيد كمال الدين موسى
الحسني غع والده المذكور غع الشيخ فخر الدين احمد الشهيد السبعي الاحسائي غع الشيخ
محمد المشهور بابن امير الحاج العاملي غع شيخه الشهيد الى اخر ما سيجيء انشاء الله من طرق
شيخنا الشهيد ره الشيخ محمد بن جمهور كان فاضلا مجتهدا متكلما له كتاب عوالي اللئالي جمع فيه
جملة من الاحاديث الا انه خلط الغث بالثمين واكثر فيه من احاديث العامة ولهذا ان
بعض المشايخ لم يعتمد عليه كتاب شرح زاد المسافرين كتاب المجلي عن مراق الصوفية
ولم شرح لباب الحاديعشر كان عندي فذهب فيما ذهب من كتبي ولم رسالة في
العمل باخبارنا ومناظرة الى الهروي ومن مشايخه الشيخ على ابن هلال الجزائري ذكره في كتاب
المجالس انه صحبه الى الكرك قرية من جبل عامل وقرء عليه واستفاد منه في تلك الصحبة
وذكر في الكتاب المذكور ان قدوم الشيخ حيث سيد محسن وتصنيف كتاب شرح زاد
المسافرين لاجله كان في سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بالتماس السيد منه وسماه
كشف البراهين في شرح زاد المسافرين الشيخ احمد فهو على ما ذكره بعض الفضلاء احمد بن
محمد بن عبد الله ابن على ابن حسن ابن على ابن محمد بن سبع بن رفاعة السبعي الفاضل الفقيه
صاحب كتاب شرح القواعد كان من اجل تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله
بن سعيد المتوج البحراني وكان تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ست وثلثين

الشيخ محمد الاحسائي

الشيخ احمد السبعي

ابن هلال

وثمانمائة قال وما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه بخط على ظهر كتاب الشرح المذكور
والنسخة التي بخطه قد وصلت الى اخر كتاب الوصية انتهى الشيخ حسن ... على ما قال
في كتاب امل الامل الشيخ عز الدين الحسن بن على المعروف بابن العشرة فاضل زاهد فقيه يروي
غع ابن فهد ره وعن ابي طالب بن محمد الشهيد انتهى اقول وقد وقفت على اجازة الشيخ
احمد بن فهد الحلي للشيخ حسن المذكور قال فيما بعد الخطبة وكان المولى الفقيه العالم العلامة
محقق الحقايق ومستخرج الدقايق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين عز الملة والحق
والدين ابو على الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة ممن اخذ من هذه القسم بالحظ الاوفى
وفاز بالسهم المعلى التمس من عبدنا اجازة ما رويناه من مشايخنا الى آخره هنا اشكال
وهو ان الشيخ حسن المذكور في السند المتقدم قد ذكر روايته عن الشهيد ره وهذا يأتي
في طرق بن ابي جمهور مع انه روى عن ابن فهد وابن فهد انما يروى عن الشهيد بواسطة كما
لا يخفى على المتتبع الاجازات واحتمال بقائه الى وقت الشهيد الى بعده فليتأمل فانه
موضع اشكال شح غع شيخنا الشهيد الثاني غع شيخ نور الدين على ابن عبد العالي الميسي العاملي قطع
سكانه في جبع غع الشيخ الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين بن محمد بن داود الشهير
بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ على ابن الشيخ خليل شمس الدين محمد بن مكي غع والده قدس
ارواحهم اقول قال شيخنا المتقدم ذكره في اجازته للشيخ حسين ابن عبد الصمد في وصف
شيخه المذكور شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي
العلماء الاعيان الشيخ جليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين
على ابن عبد العالي الميسي العاملي رحمه الله سكانه في جبع وجمع بينه وبين احبته انتهى
ولم اقف على من نسب اليه شيئا من المصنفات بالكلية توفي ره سنة الثامنة
والثلثين بعد التسعمائة والميسي نسبة الى ميس بكسر الميم ثم اليا المثناة من تحت

الشيخ حسن ابن العشرة

الشيخ نور الدين على الميسي

اسدي قرى جبل عامل والد الشيخ محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني كان عالما فاضلا جليلا شاعرا
روى عن الشيخ ضياء الدين على ابن الشيخ محمد بن مكي العاملي غع ابيه وكان ابن عم الشهيد كما
ذكره الشهيد الثاني في اجازاته اقول هو في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد ولعل كونه
ابن عم الشهيد باعتبار اخوة ابيه لوالد الشهيد كما من الاعمام والاخوال لاب مختلف كما لا يخفى فان
اب الشهيد مكي بن احمد كما تقدم واب هذا الرجل محمد واطلاق ابن عم بالمعنى الاعم بعيد
والجزيني نسبة الى جزين بكسر الجيم والزاء المشددة المكسورة ثم اليا ثم النون قرية من قرى
جبل عامل شح غع الشيخ محمد المؤذن المتقدم ذكره غع السيد الاجل حسن ابن دقاق الحسيني
عن الشيخ محمد بن شجاع القطان الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري
الحلي الاسدي وكان عالما فاضلا متكلما له كتب منها شرح نهج المسترشدين في اصول
الدين وكنز العرفان في فقه القرآن والتنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع شرح باب
الحاديعشر شرح مبادي الاصول غير ذلك وكان فراغه من شرح نهج المسترشدين
سنة اثنين وتسعين وسبعمائة كذا ذكره في كتاب امل الامل ايضا شرح الفية الشهيد
كما نسبه اليه بعض مشايخنا المعاصرين نور الله مراقدهم وهو يروي عن الشهيد محمد بن مكي
قدس الله ارواحهم جميعا شح غع الشهيد الثاني غع السيد بدر الدين السيد حسن بن
جعفر قال شيخنا المذكور عطر الله مرقده في اجازته الكبرى وروى ايضا عن شيخنا الاجل الاعظم
الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس الفقهاء وابو عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن
السيد فخر الدين بن حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني غع شيخنا الجليل نور الدين على ابن
عبد العالي بطرقه قال عنه السيد بدر الدين المذكور جمع ما صنفه والاه وانشاه ومما صنفه كتاب
المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه من فروع الشيعة والحديث والتفسير والايات الفقهية عندنا منه
كتاب الطهارة اربعون كراسا كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية فرغنا ما خرج

الشيخ محمد ابن المؤذن

الشيخ مقداد

السيد حسن بن جعفر الكركي العاملي

عليه ومات قبل اكماله ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب
حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان ومات رحمه الله قبل اكمال القسم
منه ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في علم القراءة وليس لي رواية كتب الاحسائي
الاعز شيخنا المذكور فادخلناه في الطريق تيمنا به قدس روحه الزكية وافاض على تربته
المراحم البهية وقال الشيخ الحر في كتاب امل الامل السيد نور الدين حسن ابن جعفر بن
فخر الدين بن حسن ابن نجم الدين الاعرج الحسيني العاملي الكركي كان فاضلا جليلا من
مشايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرأ عليه وتوفي
في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة كما ذكره ابن العودي في رسالته في احوال الشيخ
زين الدين العاملي والبدر الدين حسن ابن خالد الشيخ علي ابن عبد العالي الكركي وهو
من احداد ميرزا حبيب الله العاملي الآتي ويروي عن الشيخ علي ابن عبد العالي الميسي ويروي
عنهما الشهيد الثاني ح وعن شيخنا الشهيد الثاني عن الشيخ الامام الحافظ النقي خلاصة
الاتقياء والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين احمد بن شمس الدين بن محمد بن خاتون
رح ومن والده الشيخ شمس الدين محمد عن جمال الدين احمد بن الحاج علي الشهير بالعيناثي
عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد
كذا صورة ما ذكره شيخنا المذكور في اجازته وقد تقدم هذا السند والكلام فيه في رجاله
وقال الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام المحقق
المدقق النادرة الزمان يتيمة الاوان الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي
قدس روحه عن الشيخ الامام الاعظم نور الدين علي ابن هلال الجزائري عن الشيخ
جمال الدين بن فهد عن الشيخ علي ابن الخازن عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس
روحه وارواحهم اول وقد تقدم هذا السند والكلام فيه رجاله عن ابن جمهور الاحسائي

ذكره الطرق المذكورة في صدر كتابه غوالي اللئالي واجازته وما وصف به رضوان الله عليهم من
المدائح الرائقة والاوصاف الفائقة الموضحة الموقوف على احوالهم والمعرفة لفضلهم و
كمالهم وبيان مراتبهم وطبقاتهم واعدادهم وصفاتهم الطريق الاول شيخي واستادي
ووالدي المحقق النبي المعنوي وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل الفاضل زين الملة
والحق والدين ابو الحسن علي ابن الشيخ المولى الفاضل المتقي حسام الدين ابراهيم
الدين ابراهيم بن المرحوم حسن ابن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي تغمده الله برضوانه
واسكنه بحبوحة جنانه عن الشيخ العالم النحرير قاضي قضاة الاسلام شهير الدين
الشهير بابن نزار عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالطويع بحر
الاحسائي عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس الاحسائي
عن شيخه العلامة خاتم المجتهدين المنتشرة فتاويه في جميع العالمين فخر الدين احمد بن
عبد الله الشهير بابن متوج البحراني عن شيخه واستاده بل استاد الكل في الكل الشيخ
العلامة والنحرير القمقام فخر الدين ابو طالب محمد بن الشيخ جمال المحققين ابي منصور
الحسن بن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف ابن مطهر الحلي قدس الله
ارواحهم هي اعني فخر المحققين وو والده المذكور اعني جمال الدين الحلي ومن غرائب
الاتفاق ما ذكره بعض اصحابنا بعد ذكر هذا الرجل اعني احمد بن فهد هذا وابن فهد الاسدي
المشهور متعاصران ولكل منهما شرح على الارشاد وقد يتحد بعض مشايخهما ايضا وفي
هذه الوجوه كثيرا اشتبه الامر فيهما ولا سيما في شرحها على وانتهى اقول وقد وقع بيدي
جلد من شرح الشيخ احمد بن فهد الاحسائي المذكور من كتاب النكاح وفي آخره مكتوب
من خط الشارح المذكور ما صورته وحيث وفق الله سبحانه وتعالى للتكميل ما اقتضى من
من شرح الكتاب وتيسر لنا الذي قصدناه من الصعبا الخطاب واعطانا من

الشيخ زين الدين
ابن فهد

فيض رحمته كمال الامنية وسهل ما الفناه في المؤلفة الحنيفية فلنحبس خطوات الاقلام ونقبض عنان الكلام
حامدين لربنا على سوابغ النعم مصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل بيته وعلى الائمة الاعلام
وسادات الانام ما كرّ الصباح على المساء والضياء على الظلام وخرجت في آفاقها ورق الحمام
وتبتهل الى من لا تأخذه سنة ولا نوم ان يوتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة تم الكتاب
الموسوم بخلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح في اواخر شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين
منه احد شهور سنة ست في ثمانمائة هجرية على يد مؤلفه العبد الغريق في المعاصي الخائف من اليوم
يوخذ بالنواصي احمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن ادريس حامدا الله مصليا على رسوله وآله خاتم
بالخير والعفو انتهى الشيخ احمد اشتهر فاضل مشهور بعلمه وفضله وتقواه في كتب العلماء مذكور قال
بعض افاضل متأخري المتأخرين في كتاب له في ذكر احوال العلماء الا انه لم يرد فيه شيء
الا اقل القليل فقال في ترجمة هذا الشيخ الشيخ جمال الدين وتقي فخر الدين وابو العباس
شهاب الدين احمد بن عبد الله ابي احمد بن علي ابن الحسن بن متوج البحراني فاضل عالم
فقيه وهو المجتهد المشهور بابن المتوج وقد في كتب متأخري الاصحاب مذكور كان من
تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة وروى عنه شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المقري
الاحسائي المعروف بابن فهد كما يفهم من كتاب غوالي اللئالي لابن جمهور وقد كان السبعي
المذكور في اول شرحه في عدته بعد نقل شرح هذا الشيخ المسمى بالوسيلة في وصفه هكذا
وكان الشيخ الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام وقدوة اهل النقض والابرام وارث
الانبياء والمرسلين جمال الملة والحق والدين احمد بن عبد الله بن متوج توجه الله بنوره
واسكنه في اعلى جنانه قد وضع في شرح ساية الصغيرة لكتابه سماه الوسيلة الا انه
لم يتم ذلك الكتاب حتى انتهم الخضاب من الموت وله رسالة في آيات الناسخة والمنسوخة
وله كتاب تفسير القرآن على ما صرح به في اول تلك الرسالة وقال انه تكلم في ذلك التفسير

المتوج البحراني

الشيخ احمد بن متوج

على وجوه الناسخة والمنسوخة ايضا ولكن افرد منه تلك الرسالة المذكورة ايضا وكان بجزيرة
احمد وذكره في امل الآمل من العلماء ايضا وقال في كتاب امل الامل بعد ذكر الشيخ خبر المذكور صاحب
الذهن الوقاد فاضل محقق فقيه حافظ متقن اثنا ما نظر شيئا ونسيه ذكره بعض علمائنا
في اجازة له انتهى وللشيخ هذا شعر جيد كثير ومراثي على الحسين وله كتاب النهاية في خمسمائة آية
التي عليها مدار الفقه وكان هذا الشيخ معاصر الشيخ المقداد صاحب كنز العرفان وهو
المعني بقول قال المعاصر هناك ثم المولى نظام الدين في نظام الاقوال بعد ان ذكر ان
له كتبا منها كتاب الوسيلة وفتح مغلقات القواعد وانه يروي عن الشيخ فخر الدين
انتهى واقول ايضا على ما ذكره بعض مشايخنا المعاصرين كتاب هداية المسترشدين في الحجاب
على المكلفين وكتاب نهج الوسائل الى غرائب المسائل وله نظم قصته اخذ الثار وقبره
معروف بجزيرة اكل بضم الهمزة والكاف وهي المشهورة الآن بجزيرة النبي الصالح
من بلاد بحرين حماها الله تعالى الى الشين قال الطريق الثاني عن شيخي واستادي وصاحب
النعمة الفقهية على السيد الاجل الاكمل الاعلم الاتقى الاورع المحدث الجامع لجوامع الفضائل
شمس الملة والحق والدين محمد بن المرحوم المغفور السيد العالم الكامل نقي الفروع والاصول
المحكم لقواعد الفقه والكلام جامع شتات الفضائل فخر الدين احمد الشهير بالسبعي عن الشيخ
العالم التقي الورع محمود المشهور بابن امير الحاج العاملي عن شيخه العلامة الشيخ حسن
بن عشرة عن شيخه خاتم المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن شيخه
السيدين الاعظمين الاعلمين الافضلين المرتضيين السيد ضياء الدين عبد الله والسيد
عميد الدين عبد المطلب ابني المرتضى السعيد محمد بن علي الاعرج الحسيني وهما معا عن شيخهما وخالهما
الشيخ جمال المحققين ابي المنصور الحسن ابن يوسف المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق
الثالث عن العالم المشهور والنسيب الفاضل فريد الدين الاوالي عن شيخه الشيخ الزاهد العابد

السبعي
٨٢

الورع فخر الدين احمد بن محمد ومولانا عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد الاول السيد العالم الزاهد ضياء الدين عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن الاعرج الحسيني عن خاله جمال الدين المحققين صلوات الله عليهم اجمعين الطريق السابع المولى العالم العلامة المدقق محقق الحقائق وصاحب الطرق سيد الوعاظ امام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام وحيد الملة والدين عبد الله بن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن مولى العلي رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك محمد بن فتحان الواعظ القمي الكاشي مولدا ومحتدا عن جده سيد الفقهاء والعلماء رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق ابن رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق القمي عن المولى الاعظم سيد الفقهاء في عصره شرف الدين علي عن ابيه الشيخ الاكمل الاعظم الفقيه العالم الكامل تاج الدين حسن السوشتري عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر قدس ارواحهم اقول بعض مشايخنا المعاصرين بعد ذكر هذا السند وكان الشيخ محققا فقيها سيد الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام وكان فاضلا كاملا عالما وكان جده عبد الملك واعظا اصله من كاشان تولد فيها وثم سكن قم وكان جده شرف الدين فقيها قدوة الفضلاء في عصره وكان تاج الدين فقيها عالما كريما حتى لقب بغوث العلماء انتهى قال ابن جمهور ايضا عن جده المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة استاد العلماء جمال الدين ابي العباس احمد بن فهد عن شيخه نظام النبيل الشيخ الاعظم فخر المحققين ابي طالب محمد عن ابيه الشيخ جمال الدين الحسن ابن المطهر رحمه الله عن جده المذكور الشيخ جمال الدين مقداد بن عبد الله محمد بن حسين السيوري الاسدي المشهدي الغروي على مشرفها افضل التحيات والسلام عن شيخه الشهيد العلامة الفهامة شمس الدين محمد بن مكي عن فخر المحققين عن ابيه الشيخ جمال المحققين حسن المذكور رحمهم الله

عنه ايضا عن جده المذكور عن المولى الاعظم الامجد الاكرم غرة العلى زين الملة والدين علي الامر [illegible] عن شيخه المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة آل طاوس ابي سعد الحسن ابن عبد الله ابن محمد ابن الاعرج الحسيني عن شيخه جامع الاصول والفروع فخر المحققين عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة قدس ارواحهم عن ابيه فتح الله عن ابيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر روح الله ارواحهم بروائح الجنان واسبغ عليهم سحائب الغفران فهذه الطرق جميعها المذكورة جميعا منتهية من المشايخ المذكورين الى الشيخ جمال المحققين ثم ذكر منه طريقا الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى ما اوردناه نقله عن ابن جمهور اقول في الطريق الثالث عن ابن جمهور رحمه الله جميع مصنفات جميع هؤلاء الذين روى عنهم ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم وقد تقدم اوحد عن الشهيد الثاني باسناده المتقدم الى الشيخ ضياء الدين علي ابن شيخنا الشهيد ومنه ذكر جميع مصنفات ومرويات السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القسم معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة التحتانية والهاء اخر الحسيني الديباجي وكان هذا السيد علامة زمانه فاضلا عظيما روى عنه شيخنا الشهيد وقد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والماثر قال في كتاب امل الامل ومن شعره لما وقف على بعض انساب العلويين ورأى قبيح افعالهم فكتب اليه يعز على اسلافكم يا بني العلا اذا نال من اعراضكم شتم شاتم بنوا لكم مجد الحياة فما لكم اساتم الى تلك العظام الرمائم ارى الف بان لا يقوم بهادم فكيف بيان خلفه الف هادم ملكت عنان الفضل حتى الى غنى وذللت منه الجامح المتصعب وجاريت من نيل المعالي ووجوهها لسبع الطوال الرجال ثمانيا واجريت في مضمار كل فاتئة جواد في مجاز السبق فيه وما كبا ولكن دهري جانح عن ماربي وتجمي في برج العادة قدما ومن غالب الايام فيما يريده تيقن ان الدهر يمسي مغلبا قال [illegible]

السيد تاج الدين

فاطمة

هذه الابيات والتي قبلها بخط الشيخ حسن ابن الشيخ الشهيد الثاني قدس روحهما انتهى [illegible] الكلام في بعض رجال هذه الاسانيد تكملة الكلام في بعضهم ممن حصل الاطلاع على حاله انه قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته له ورايت خط هذا الاعاظم بالاجازة لشيخنا الشهيد الشمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولاختهما فاطمة ست المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزء من حياته بجميع ذلك عن عدة من مشايخه عن جمال الدين العلامة الحلي والسيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي ابن محمد الاعرج وابناه السيد ضياء الدين الجليل الشريف الطاهر الاوحد السيد فخار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن سيد جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن طاوس الحسني اقول في كتاب امل الامل السيد علم الدين المرتضى عن ابي حميد بن فخار بن معد الحسني فاضل فقيه يروي ابن معية عنه عن ابيه عن جده فخار له كتاب الانوار المضيئة في احوال المهدي انتهى قال فيه ايضا السيد رضي الدين ابو القاسم علي ابن غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسني كان فاضلا روى الشيخ عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه عن السيد بن معية المذكور عن الشيخ الفاضل محمد بن الحسن ابن يوسف بن المطهر كان فاضلا يروي عنه ابن معية عن ابيه عن جده العلامة انتهى وعن شيخنا الشهيد عن جماعة من تلامذة العلامة منهم ابنه فخر المحققين والشيخ قطب الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى عميد الدين عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله ابنا السيد مجد الدين بن ابي الفوارس محمد بن علي ابن محمد الاعرج العميدي والسيد العلامة السيد تاج الدين بن معية المتقدم الجليل الاصل ابن زهرة الحلي والسيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني صاحب الاسولة المشهورة والشيخ رضي الدين ابو الحسن علي ابن طراز المطار ابادي الحلبي والشيخ رضي الدين

الشيخ فخر الدين بن المطهر الحلي

ابو الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي كلهم عن الشيخ العلامة اجزل الله تعالى اكرامهم واكرامه اقول اما الشيخ فخر المحققين فهذا الثنى عليه جملة من المشايخ بابلغ المدح والثناء قال شيخنا الشهيد في بعض اجازاته في تعداد جملة من مشايخه منهم الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر مد الله في عمره مرادا جعل فيه وفي الكاينات ستة اوعد في كتاب امل الامل محمد بن الحسن ابن يوسف بن علي بن المطهر كان فاضلا محققا فقيها ثقة جليلا يروي عن ابيه العلامة وغيره له كتب منها شرح عد سماه ايضاح الفوائد في حل مشكلات عد له شرح خطبة عد والفخرية في النية حاشية الكافية في الكلام غير ذلك يروي عنه الشهيد انتهى له في كتاب المجالس المؤمنين ما هذه ترجمة هو افتخار آل المطهر وشعشعة البدر الانور وهو في العلوم العقلية والنقلية مرقي تحريره في علو الفهم والزكا مدقق ليس له نظير نقل الحافظ من اثق فيه انه قد حضر انه راه مع ابيه في مجلس السلطان محمد الشهير بخدابنده فوجده شابا عالما فطنا مستعدا للعلوم ذو اخلاق رضية رايت في حجر تربية ابيه العلامة وفي سنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد وكما شهد به كلامه قدس الله روحه في خطبة كتاب قواعد فانه كتب بالتخصيص الذي اشتغلت عند ابي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرات كتبا كثيرة من كتب اصحابنا والتمست منه تصنيف كتاب عد اذ لعد ولده قد وتاريخ تصنيف كتاب عد نعلم ان عمره في ذلك الوقت كان اقل عشر سنين وتعجب الشهيد الثاني من هذه الحكاية كما كتبه في حاشيته على عد لاوجه لم بل العجب من تعجبه قدس سره اذ هو مذكر اسمي جميع العلماء رزقهم الله العلم كما كتبته اقول من هذا السن منه ما نقل عنه عن الشيخ الفاضل تقي الدين حسن ابن داود انه ذكر ان السيد غياث الدين طاوس كان صديقا وصاحبا له وانه اشتغل بالكتابة

في اربع سنين واستغنى عن المعلم وله اربعين له سنين وعن ابراهيم بن سعيد الجوهري انه قال
رايت صبيا له اربع حملوه الى المامون العباسي وكان قاريا للقرآن وناظرا في الراي
والاجتهاد ولكن يبكي كما يجوع ويؤيده ما نقل عن اجازة ابن سينا على ما ذكره اهل
التواريخ وسنتعرض بعد ونظهر من الوصية التي كتبها لها ابوه في اخر كتاب عد عقيدة
بر واتحقق وكمال فضله في زمانه انتهى اقول ما استند اليه قده فيما نقله عن ابن داود في
شان خياث الدين عبد الكريم طاوس ليس فيه دلالة على مدعاه فان ظ الكلام ان
حفظ القرآن والكتابة وتعلمها وكمل فيها في اربعين يوما [illegible] واستغنى عن
معلم في ذلك وهو ابن اربع سنين ولا دلالة على حفظ العلم في هذا السن مع ان على ذلك
ما ذكره ابن داود قبل هذا الكلام في المقام لما سامحه تمام في محله حيث قال حفظ
القرآن في مدة يسيرة وله اثنى عشر سنة فانه اذا كان القرآن الذي هو معظم ادلة
الاحكام لم يحفظ الا في هذا السن فكيف يمكن القول بما ذكره بانه رزق العلم او بلوغ مرتبة
الاجتهاد في سن الاربع سنين كما يفهم من كلامه فتعجبه من تعجب الشهيد الثاني هنا ليس
في محله واما الاستناد الى تاريخ ولادته وتاريخ تصنيف عده فانه لا يحضرني الان
تاريخ تصنيف كتاب المذكور واما تاريخ ولادته فانه ولد في ليلة الاثنين لحصة
الليل تقريبا ليلة العشرين من جمادي الاولى سنة الاثنين وثمانين بعد الستمائة
وتوفي ليلة الجمعة خامس عشر شهر جمادي الاخرى سنة احدى وسبعين فيكون
عمره على هذا التعداد وثمانين سنة تقريبا واما الشيخ قطب الدين فضله وجلالته وعظم قدره
اشهر من ان يذكر واظهر من ان يعتريه الغبار قال شيخنا الشهيد في اجازته الكبرى
والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان المحققين واكبر المدققين قطب الملة محمد بن
محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما وقال في كتاب امل الامل

الشيخ

من الغرائب

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والمحاكمات رضوان الله عليه

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاضل جليل محقق من تلامذة العلامة اعلى الله مقامه
وروى عنه الشهيد وهو من اولاد ابي جعفر بن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته
وغيره انتهى وقال في كتاب مجالس المومنين المولى المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد
الرازي البويهي ثم قال ما هذه ترجمته بعد ان اثنى عليه ثناء جليلا ونبه على ما ذكره عمدة المجتهدين
الشيخ علي بن عبد العالي قده في اجازاته كتبها لعمي شعر بانه ينتهي نسبه الى السلسلة الزهر
سلاطين البويهية ومنشاه ومولده في دار المومنين ورامين من اعمال الري وهو قد تلمذ
لجمع من العلماء وتشرف بتلمذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن بن مطهر الحلي وكتب
بيده عده وقراه عليه قده وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الان في بلاد الشام عند بعض صورة
الاجازة بخطه لتلميذه القطب رحمهما الله تعالى قرء على اكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه
الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله
ايامه قراءة بحث وتدقيق واستبيان من مشكلاته واستوضح معظم مشتبهاته فبينت له ذلك
بيانا شافيا وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مصنفات ورواياتي
وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السالفين رضوان الله عليهم اجمعين بالطرق المتعددة
مني اليهم فليرو ذلك ان شاء واحب على الشروط المعتبرة في الاجازة فهو اهل لذلك احسن
الله عاقبته وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف المطهر الحلي مصنف الكتاب
في ثالث شهر شعبان المبارك من سنة ثلث عشر وسبعمائة بناحية ورامين والحمد لله وحده
وصلى الله على سيد النبي واله الطاهرين ثم ان العلامة القطب بعد ان توفي السلطان
ابو السعيد انار الله برهانه واستشهد خواجه غياث الدين وغيره من الوزراء انتقل الى
الشام على ما ذكره صاحب طبقات النحاة ان تقي الدين السبكي من فقهاء الشام فحضه
ما زعم في العلوم وقابله في المعارضة بالرسوم ثم ساق الكلام فيما وقع من النزاع والمحاكمة

الى ان قال وكتب الشهيد قده بخطه على ظهر كتاب عد ما معناه تشرفت في دمشق برؤية العلامة
القطبي فوجدته بحرا زاخرا فاستجزت منه فاجازني وليس عندي شبهة في كونه من
العلماء الامامية وكفى تلمذه وانقطاعه الى مثل الذي هو من فقهاء اهل بيت دليلا على حسن عقيدته
وتشيعه شاهدا توفي رحمه في سنة ست وسبعمائة في دمشق وصلى عليه في الحمص وحضر
صلوة اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان اخر ومن تصانيفه المشهورة شرح
الشمسية وشرح المطالع صنفهما باشارة خواجه غياث الدين المذكور انفا فانه كان
مربيا اهل الفضل في ذلك الزمان ومنها المحاكمات بين شارحي الاشارات ورسالة في
تحقيق الكليات ورسالة في تحقيق التصور والتصديق وحاشية على عد التي قراه على
مصنفه قدس الله اسراره انار الله برهانه كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية في الشام
وسماها بحواشي القطبية انتهى اقول انما نقلته هنا عن الشهيد ره وليس عندي شبهة في كونه من
العلماء الامامية اه لا يخلو من غرابة كما لا يخفى ويحمل على دفع توهم كونه ليس كذلك باعتباره
اظهاره مذهب التسنن في الشام لبعد غاية البعد فان الشام مملوة من الفضلاء الامامية
المطهرين للتقيه واما السيد عميد الدين عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان
فقيهان قد اثنى عليهما مشايخنا في اجازاتهم وكذا والدهم السيد مجد الدين محمد بن الاعرج
المتقدم وقال شيخنا الشهيد في اجازاته لابن نجده كان يرويهما عن عدة من اصحابنا
منها المولى السيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ اهل البيت في زمانه عميد الحق والدين
ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وقال في كتاب امل
الامل السيد محمد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني والد السيد ضياء الدين
وعميد الدين بن عبد المطلب كان عالما فاضلا محققا يروي عنه احمد بن معية قال في ترجمة
السيد عميد الدين عبد المطلب قال ابن المعية عند ذكر روايته عنه درة الفخر وفريد الدهر

مولانا

السيد عميد الدين
وضياء الدين
ومجد الدين

مولانا الامام الرباني واثنى عليه وبالغ وهو ابن اخت مه انتهى وقال في ترجمة اخيه السيد ضياء
الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد يروي عنه
وكتب منهاج يب للعلامة وغيره وكان مولد السيد عميد الدين عبد المطلب على ما رايته منقولا
بخط بعض المشايخ ليلة النصف من شعبان سنة الرابعة والخمسين بعد السبعمائة ببغداد
ونقل الى مشهد الغروي على مشرفه السلام واما السيد بن زهرة فهو السيد الاجل الانبل علاء الملة
والحق والدين ابو الحسن علي بن ابراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي قال قدس سره في اجازته له
وبعد فان في هذه الاعصار ورود الامر الصادر عن المولى الكريم والسيد الجليل الحسيب النسيب
نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الانسية
الجامع بين المكارم الاخلاق وطيب الاعراق افضل اهل عصره على الاطلاق علاء الملة
والحق والدين ابي الحسن علي بن ابراهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن
ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابراهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد
ابي عبد الله الحسين بن ابي ابراهيم اسحق المؤتمن ابي عبد الله جعفر الصادق ابن ابي جعفر محمد
الباقر بن ابي الحسن علي زين العابدين بن ابي عبد الله الحسين السبط الشهيد علي تم نسب فضائل
تلك المناقب دون فضائله كصاحبه في حجره ايده الله تعالى بالعنايات الالهية وامده
بالسعادات الربانية وافاض على المستفيدين من جزيل كماله ابلغ عليهم من فواضل
نواله تتضمن طلب الاجازة صادرة من العدله ولاقاربه السادات الاماجد المويدين
من الله تعالى في المصادر والموارد واجوبة عن مسايل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة
شريفة فامتثلت امره رفع الله قدره وبادرت الى اجابته وان التزمت بنوع
الادب المعتبر في تجنب الاحتراز عن مخالفته والا فهو معدن الفضل والتحصيل وذلك
عن حجة ودليل وقد اخترت ادام الله ايامه ولوالده المعظم والسيد المكرم شرف

السيد بن زهرة ابو الحسن علاء الدين الامام ... ونقل اجازة ... العلامة الحلي [illegible]

الملة والدين ابي عبد الله الحسين والاخ الكبير الامجد السيد المعظم الممجد عز الدين ابي عبد الله
محمد ولولده الكبير العظيمين ابي طالب احمد شهاب الدين وابي محمد عز الدين حسن
عضدهم الله تعالى في مدة دوامه مولانا ان يروي هو وهم على جميع ما صنفته في العلوم العقلية
والنقلية او انشأته او افتيت به او نصطل روايته وسمعت من اصحابنا الى بعض
جميع ما اجازه لي الشيخ نجم الدين عامر نهم واستفدت من انفاسهم الى اخره ثم نقل
طريقه اليهم وقال في كتاب امل الامل علي ابن محمد بن زهرة الحسيني الحلي فاضل فقيه
جليل القدر روى عن الشيخ طمان احمد العاملي انتهى ومنه نعلم ان هذا الشيخ كان
معاصر العلامة الحلي قدس الله روحهما وقال في الكتاب المذكور في ترجمة الشيخ
المذكور الشيخ نجم الدين طمان بن احمد العاملي كان فاضلا عالما محققا روى عنه الشيخ شمس الدين
محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من مشايخه وذكر الشيخ حسن
نجم الدين طمان بن احمد العاملي ره وذكر فيها انه روى عن السيد فخار وعن الشيخ
نجيب الدين بن نما وجماعة اخرين وانه روى عن الفقيه ابن ادريس وغيره من مشايخه
قال وهي السنة التي توفي فيها وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين
بن نما انه اجازه جميع ما نظمه ورواه واجاز له واذن له في روايته وتاريخ اقرائها
سنة ثمان وثلثين بعد الستمائة وذكر انه قرء على السيد رضي الدين علي بن
موسى بن طاوس واجاز له سنة الرابعة والثلثين والستمائة قال وذكر الشهيد
في بعض اجازاته ان والده جمال الدين ابا محمد مكي ره من تلامذة الشيخ العلامة
الفاضل نجم الدين طمان والمتردد في اليه حين سفره للحجاز الشريف ووفاته بطيبة
في سنة الثامنة والعشرين بعد الستمائة او ما قاربها انتهى وقال الشيخ حسن
حواشي اجازته وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير موضع طومان وفي خط

الشيخ طومان

شمس الدين محمد بن احمد بن صالح طمان مكرر كذا في خط جماعة من العلماء ثم رايت على ظهر اجزاء
نتق الصمد طومان ابن احمد بن ابراهيم محمد بن زهرة الحسيني اخبره ان جده السيد علاء الدين يروي
عن الشيخ الامام نجم الدين طومان ابن احمد العاملي رواية عامة وقرء عليه كتاب الارشاد
قال الشيخ في كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طومان وصورة لفظه
اجازاته له هكذا اقرء على الشيخ الاجل الفاضل العالم الفقيه المجتهد طومان بن احمد الشامي العاملي
كتاب النهاية في الفقه تاليف شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله
ومعرفته قال وقرء علي بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وفضولا
من الثالث قراءة محققة ووجدت في خير هذه الاجازة ثناء على هذا الرجل ومدحا له انتهى
فانه قد اثنى عليه شيخنا الشهيد في اجازته فقال بعد ذكر بعض مشايخه ومنهم الشيخ
الامام الفقيه المحقق والبحر المدقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراز المطار آبادي وقال في
كتاب امل الامل ابو الحسن علي بن طراز المطار آبادي فقيه عالم علامة محقق يروي الشهيد عنه عن
والده ابن عمار وهو غيب الماصره انتهى والذي وجدته في اكثر المواضع طراد مع الدال
المهملة اخيرا وفي بعض الراي ولا يحضرني الان تحقيق معه احدى النسختين
ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي انتهى
من سنان المدنية كان فاضلا محققا وكان تلميذه علي العلامة بالاجازة صاحب
المشهورة الاان مهر رضوان الله عليهم لم يعرفها حقها من الاجوبة ظما لا يخفي علي من راجع
اجوبته مع دقة تملكها المسائل واحتياجها الى مزيد تحقيق
جميع مصنفاته ومقرواته واجازاته ومسموعاته ومروياته
في هذه الطائفة ولا يخفيك مثل خبير الفاضل بن داود بعد ذكره شيخ الطائفة

دفنه وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف انتهت رياسة الامامية اليه في المعقول والمنقول
وذكره السيد مصطفى في كتابه ونعم ما قال ويخطر ببالي ان لا اصفه فلا يسع كتابي هذا
علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده وتصانيفه اكثر من سبعين كتابا قال الميرزا محمد في كتابه الحسن
بن يوسف بن علي ابن المطهر ابو المنصور العلامة الحلي مولدا ومسكنا محامده اكثر من ان تحصى
واشهر من ان تخفى مولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة ليلة السبت
حادي عشر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة رحمه الله قدس روحه انتهى اقول
فيكون عمره على هذا سبعا وسبعين سنة وثلثة اشهر تقريبا قال قدس سره في كتابه الخلاصة
الحسن بن يوسف علي ابن المطهر بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء المشددة والراء
ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف هذا الكتاب وله كتب منها كتاب منتهى المطلب في تحقيق
المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه مذاهب جميع المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد ابطال حجج
من خالفنا فيه يتم ان شاء الله عملنا منه الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الاخر سنة ثلث وتسعين وستمائة
سبع مجلدات وكتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام وكتاب التحرير الاحكام الشرعية على مذهب
الامامية حسن جيد استخرجنا فيه فروعا لم يسبق اليها مع اختصاره وكتاب مختلف الشيعة
في احكام الشريعة ذكرنا فيه اختلاف علمائنا خاصة وحجة كل شخص والترجيح لما نصير اليه
كتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين كتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني
الاخبار ذكرنا فيه كل حديث وصل الينا وبحثنا في كل حديث على صحة السند
وابطاله وما كان منه محكما ومتشابها واشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية والادبية
وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله كتاب الانوار
ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ورتبنا كل فن على
ابواب ابتدانا فيه بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ثم بعده بما روي عن علي عليه السلام

وكذلك الى اخر الائمة كتاب الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان كتاب النهاية
بين الاشعرية وفرق السوفسطائية كتاب نهج الايمان في تفسير القران ذكرنا ملخص الكشاف
والتبيان وغيرهما كتاب القول الوجيز في تفسير كتاب العزيز كتاب ادعية الفاخرة المنقولة
عن العترة الطاهرة وكتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة في اصول الفقه كتاب
غاية الوصول وايضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤل والامل في اصول الفقه كتاب
مبادي الوصول الى علم الاصول كتاب منهاج اليقين في اصول الدين كتاب منتهى
الوصول الى علمي الكلام والاصول كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام
كتاب انوار الملكوت في شرح الياقوت في الكلام كتاب نظم البراهين في اصول الدين
كتاب معارج الفهم في شرح النظم كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة كتاب
نهاية المرام في شرح القواعد في الكلام وكتاب المنهاج في مناسك الحاج كتاب
تذكرة الفقهاء كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول كتاب القواعد والمقاصد في المنطق
والطبيعي والالهي كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية كتاب كاشف الاستار والرموز
في شرح كشف الاسرار كتاب الدر المكنون في علم القانون والمنطق والطبيعي كتاب
المباحثات السنية والمعارضات المصرية كتاب المقامات احتجنا فيها الحكماء الشيخ
وهو يتم مع تمام عمرنا كتاب حل المشكلات في التلويحات كتاب ايضاح التلبيس في كلام الرئيس
باحثنا فيه الشيخ ابا علي بن سينا كتاب كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار
شرح الجزولية في النحو كتاب بسط الكافية وهو اختصار شرح الكافية في النحو كتاب
المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه بين الجزولية والكافية مع تمثيل ما يحتاج
الى المثال كتاب المطالب العلية في علم العربية كتاب القواعد الجلية في شرح رسالة الشمسية

كتاب الجوهر النضيد في شرح التجريد في المنطق كتاب مختصر شرح نهج البلاغة كتاب ايضاح المقاصد
من حكمة عين القواعد كتاب نهج العرفان في علم الميزان كتاب ارشاد الاذهان في احكام
الايمان في الفقه حسن الترتيب كتاب تسليك الافهام في معرفة الاحكام في الفقه كتاب
نهاية الوصول الى علم الاصول كتاب قواعد الاحكام في معرفة الاحكام في الفقه الحلال والحرام
كتاب كشف الخاص من كتاب الخلاصة الحكمة كتاب معتقد الواصلين في اصول الدين كتاب
تسليك النفس الى حظيرة القدس في الكلام كتاب نهج المسترشدين في اصول الدين كتاب
مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيعي والالهي كتاب نهج الوضاح في
الاحاديث الصحاح كتاب نهاية الاحكام في معرفة الاحكام كتاب المحاكمات بين شراح
الاشارات كتاب نهج الوصول الى علم الاصول كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية
في علم الكلام كتاب نهج الحق وكشف الصدق كتاب منهاج الكرامة في الامامة كتاب استقصاء
النظر في القضاء والقدر الرسالة السعدية الرسالة في واجب الاعتقاد في الاعتقاد الى تعيين
بين الحق والمبين والكتب منها كثير لم يتم والمولد تاسع عشرين من شهر رمضان المبارك
سنة الثامنة والاربعين والستمائة ختم الله خاتمة بمنه وكرمه انتهى كلامه قدس
سره في صحة قال في كتاب امل الامل بعد نقل ما نقلناه عن صحة وذكر العلامة سوى ما ذكره خلاصة
الاقوال في معرفة علم الرجال وهو الذي ذكر فيه اسمه ومن مؤلفاته كما نقلنا عنه كتاب
ايضاح الاشتباه احوال الرواة والكتاب الكبير في الرجال ذكره في مواضع من صحة
وفي اولها واخرها رسالة في بطلان الجبر رسالة في خلق الاعمال كتاب كشف اليقين
في فضائل امير المؤمنين ع كتاب الكشكول فيما جرى على ال الرسول صرح بنسبته اليه كتاب
ايضاح مخالفة السنة لنص الكتاب والسنة رايناله منها نسخة قديمة في الخزانة

الحرم

الرضوية سلك فيها مسلكا عجيبا والذي وصل الينا هو المجلد الثاني وفيه سورة آل
عمران لا غير ذكر فيها مخالفتهم لكل اية من وجوه كثيرة بل لاكثر الكلمات اجازة طويلة
مبسوطة لابن زهرة والباب الحادي عشر في الكلام مختصر مصباح المتهجد سماه منهاج
الصلاح في اختيار المصباح وهو عشرة ابواب والباب الحادي عشر جزء ملحق به لا يخرج
عن المصباح جواب مهنا بن سنان وغير ذلك وكان الف هذا الكتاب بعد ما صنف
اقول هذا العدد لا يجري في كتاب الرجال الكبير الذي عده في جملة من هذه الكتب
لانه ذكر في صحة وامّا ما عده من كتاب الكشكول فيما جرى على ال الرسول فهو غلط وان عده
غيره ايضا في مصنفاته قده وانما هو من مصنفات افضل المتألهين حيدر بن علي
العبيدي الحسني الآملي كما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين حيث عد الكتاب المذكور
في جملة من مصنفاته المذكور فقال كتاب الكشكول فيما جرى على ال الرسول ع ويشهد
عبارات الكتاب واسلوب كلامه ظاهر في انه ليس ذلك على طريقة مشرب اعلى الله
مقامه ولا نظم كلامه ونقل الشيخ فخر الدين بن طريح في كتاب مجمع البحرين في مادة ظلم بعد
ذكر العلامة عن بعض الافاضل انه وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره
من تصانيفه وقال الشيخ البهائي كتاب شرح الاشارات ولم يذكره في عداد
الكتب المذكوره هنا في صحة وهو موجود عندي بخطه ومدة عمري سبع وسبعون سنة
وثلثة اشهر وسبع عشر يوما توفي ليلة الحادي عشر من المحرم سنة عشرين وسبعمائة
ومولده تاسع عشر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة انتهى كلام الشيخ فخر الدين
المذكور قال في كتاب حيوة القلوب الشيخ العلامة اية الله في العالمين جمال الملة والدين
الحسن ابن يوسف ابن المطهر الحلي كان طاب ثراه وجعل الجنة مثواه حامي بيضة الدين
وماحي اثار المفسدين مانوس الهداية كاسر ناموس الغواية متمم القوانين العقلية وحاوي

الفنون النقلية مجدد ماثر الشريعة المصطفوية محدد جهات الطريقة المرتضوية تولد في التاسع والعشرين
من شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وتسعمائة وقد تلمذ في علم الكلام والفقه والاصول والعربية
وساير العلوم الشرعية عند المحقق نجم الدين ابي القاسم وعند والده الشيخ سديد الدين
يوسف بن المطهر الحلي والمطالب العقلية والحكمية عند استاد البشر نصير الملة والدين المحقق
الطوسي وعلي بن عمر الكاتب القزويني وغيرهما من علماء الخاصة والعامة ومن لطايفه انه ناظر
اهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده انار الله برهانه وبعد اتمام المناظرة وبيان
حقية المذهب الامامية الاثني عشرية خطب الله في الحفظ خطبة بليغة مشتملة على حمد الله
والصلوة على رسول الله والائمة فلما سمع ذلك السيد الموصلي الذي هو من جملة
المسكوتين بالمناظرة قال ما الدليل على جواز توجيه الصلوة على غير الانبياء فقرأ الشيخ
في جوابه بلا انقطاع الكلام الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي على طريق المكابرة ما المصيبة التي
اصابت اليه حتى انهم يستوجبون بها الصلوة فقال الشيخ من اشنع المصايب و
اشدها ان حصل من ذراريهم مثلك الذي يرجح المنافقين الجهال المستوجبين اللعنة
والنكال على ال رسول الملك المتعال فاستضحك الحاضرون وتعجبوا من بداهة اية الله
في العالمين وقد انشد بعض الشعراء اذا العلوي تابع ناصبيا بمذهبه فما هو من ابيه وكان الكلب
خيرا منه حقا لان الكلب طبع ابيه فيه انتهى وفي هذه المناظرة البهاصنف كتاب كشف الحق ونهج الصدق
وقد اشار اليه القاضي نور الله ره في صدر الكتاب المسمى احقاق الحق الى نبذة من احوال هذه
المناظرة وما الزم سره على ائمة المخالفين من الادلة الباهرة والبراهين النيرة الزاهرة
الظاهرة حتى تشيع السلطان واتباعه وخرج من تلك المذاهب الخاسرة وانتشر حقية
هذا المذهب العلي المنار وخطب به الخطباء في جميع مملكة السلطان المذكور ونودي

باسماء الائمة الطاهرة الاطهار بالاعلان والاجهار وسكت سامي اسمائهم على وجوه الدراهم والدنانير
ورجعت علماء تلك المذاهب الاربعة الخزي والدمار كل ذلك من اثار بركة شيخنا الابرار
اليه حبا الله تعالى سحايب الرحمة والرضوان عليه اقول لو لم يكن له قده الا هذه المنقبة لفاق
بها على جميع العلماء فخرا وعلا بها ذكرا فكيف ومناقبه لا تعد ولا تحصى وماثره لا يدخلها الحصر
والاستقصاء فانه بحر العلوم الذي لا يوجد له ساحل وكعبة الفضل التي تطوى اليها المراحل
وقد قيل انه وضع تصنيفه على ايام عمره من ولادته الى موته فكان قسط كل يوم كراسا مع
ما كان عليه من الاشتغال بالافادة والاستفادة والتدريس والاسفار والحضور
عند الملوك والمباحث مع الجمهور ونحو ذلك من الاشتغال وهذا هو العجب العجاب الذي لا
شك فيه ولا ارتياب نقل بعض متاخري اصحابنا انه ذكر ذلك عند شيخنا المجلسي فقال ونحن
بحمد الله لو عد تصانيفنا على ايامنا لكانت كذلك فقال البعض الحاضرين ان تصانيف مولانا
الاخوند مقصور على النقل وتصانيف العلامة مشتملة على التحقيق والبحث بالعقل فلم يرد له
ذلك حيث كان الامر كذلك وكان لاستعماله وسعة دايرته في التاليف رسم كما خطر
بباله الشريف وارتسم مذهب المنيف ولا يراجع ما تقدم له من الاقوال والمصنفات
وان خالف ما تقدم منه في تلك الاوقات ومن اجل ذلك طعن ~~في عمل~~ بعض ~~الجهال~~ عليه
جملة من المخالفين الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين حملوا ذلك على الخطاء في اصل
الاجتهاد وهو خروج عن منهج الصواب والسداد وان غلط بعض المجتهدين على القدر
لا يستلزم بطلان اصل الاجتهاد متى كان مبنيا على دليل الكتاب والسنة الذي لا يعتريه
الايراد ودفن شيخنا المذكور في الغري في جوار سيده امير المؤمنين ع نقل عن الحلة
بعد ان مات فيها الى ذلك المكان كما ذكره جملة من الاعيان وقد تلمذ شيخنا المذكور على جملة من
الافاضل الذين لا يفاضلهم فاضل منهم بل اشهرهم ذكرا واعلاهم فخرا الشيخ نجم الدين ابو القاسم

المحقق الاول

جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي الملقب بالمحقق كان محقق الفضلاء ومدقق العلماء وحاله في الفضل
والنباهة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة والشعر والادب والانشاء اشهر من ان يذكر
واظهر من ان يسطر وكان ابوه الحسن من الفضلاء المذكورين وجده يحيى من العلماء الاجلاء المشهورين
يروي عنه ابنه الحسن وابن ابنه المحقق المذكور قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته لبشير الدين
المحقق وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مرويات الشيخ السعيد العلامة المنفوز رئيس
المذهب في زمانه نجيب الدين ابي زكريا يحيى ابن الحسن بن السعيد صاحب الجامع وغيره انتهى
وكان مولد المحقق ره على ذكره بعض الاجلاء عن تلامذة شيخنا المجلسي سنة ثمان وثلثين و
ستمائة وتوفي في ليلة السبت في شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة فعمره على هذا
خمس وثمانون سنة تقريبا والظاهر انه لا يخلو من اختلال لما يظهر لك انشاء الله قال ره في اجازته لاولاد
زهرة المتقدم ذكره كان افضل اهل عصره في الفقه وقال الشيخ حسن في اجازته مشيرا الى الاول
على ره في هذه العبارة لو ترك التقييد باهل زمانه كان اصوب اذ لا ارى في فقهائنا مثله على الاطلاق انتهى
وذكر تلميذه الشيخ حسن بن داود في كتابه بعد ان اثنى عليه انه رباه صغيرا وكان له احسان
عظيم وانه اجازه وانه توفي في سنة ست وسبعين وستمائة وقد نقل عنه جملة من
الفضلاء منهم الشيخ الحر في كتاب امل الامل ولا يخفى ما فيه بالنسبة الى ما قدمنا ذكره عن
بعض الاجلاء ويؤيده ما ذكره ابن داود وما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين ايضا قال ووفات
او در سال ششصد وهفتاد وشش واقع شده ره جمعه ست ماية وسبعين وست والعجب ان
ذلك الفاضل بعد ذكره ما قدمنا نقله عنه نقل عن ابن داود وما ذكرناه ايضا ولم يتعرض
لما فيه من المنافاة لما قدمه والاقرب هو ما ذكره ابن داود ولعل ما في النسخة التي نقلنا
منها ما تقدم عن ذلك الفاضل كان غلطا ويؤيده انه تقدم ان تاريخ موت يحيى كان سنة
ست وعشرين وسبعمائة فيكون موته وموت المحقق في سنة واحدة ولا ريب في بطلانه

وعلى تقدير ضم الوفاة بما ذكره ابن داود الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمر المحقق ره ثمان
وثلثون سنة تقريبا وقد نقل عنه والعهدة على من اصحابنا ان المحقق الطوسي خواجه نصير الملة والدين
حضر ذات يوم حلقة درسه فقطعوا الدرس تعظيما له واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام الدرس فجرى البحث في مسئلة تياسر القبلة
للعراق فاورد المحقق الخواجه بانه لا وجه لهذا الاستحباب لان التياسر ان كان من
القبلة الى غير القبلة فهو حرام وان كان من غيرها اليها فهو واجب فاجاب المحقق من القبلة
فسكت المحقق الطوسي ره ثم ان المحقق الحلي ره الف رسالة لطيفة في المسئلة وارسلها
الى المحقق الطوسي ره ثم ان المحقق الحلي فاستحسنها وقد اوردها الشيخ احمد بن فهد
في المهذب البارع في شرح مختصر الشرايع بتمامها وكمن ذكرنا في كتابنا الحدائق الناظرة
نقلا عن بعض مشايخنا وجها وجيها في استحباب التياسر في المسئلة المذكورة وقال
قدس الله روحه في اجازة اولاد زهرة وكان الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد
الطوسي قدس روحه وزير هلاكو خان فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء
الحلة فاشار الى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد فقال من اعلم هؤلاء الجماعة فقال
كلهم فاضلون علماء وان كان واحد منهم مبرزا في فن اخر فقال من اعلمهم بالاصولين
فاشار الى والدي سديد الدين يوسف ابن مطهر والى الفقيه سعيد الدين محمد بن
جهم فقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه فتكدر الفقيه يحيى ابن سعيد وكتب الى
ابن عمه يعتب عليه واورد في مكتوبه ابياتا وهي قوله لا تهن ومن عظيم قدر وان كنت
مشارا اليه بالتعظيم فاللبيب الكريم ينقص قدرا بالتعدي على اللبيب الكريم ولع الخمر
بالعقول رمى الخمر بتنجيسها والتحريم كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم يذكرني
اليه يعتذر لو سالك الخواجه مسئلة في الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء انتهى
وقال بعض الاجلاء والاعلام من متاخري رايت بخط بعض الافاضل صورة عبارته

في صبح يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وسبعمائة سقط الشيخ
الفقيه ابو القاسم جعفر بن سعيد الحلي من اعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق
ولا حركة فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق كثير وحمل الى مشهد امير المؤمنين
ع وسئل عن مولده فقال سنة اثنين وستمائة اقول وعلى ما ذكره هذا الفاضل
فيكون عمر المحقق المذكور اربعا وسبعين سنة تقريبا وكان قده في غاية الجودة ومنه
قده وقد كتب الى ابيه ينهيك الى يوم الى العلا اقدم رجلا ما يزل بي النعل وغير
بعيد ان تراني مقدما على الناس غير قبل لي مثل تطاوعني حتى ذكر المعالي وعونها
وتنقاد في حتى كاني لها بعل ويشهد لي بالفضل كل مبرز ولا فاضل الا ولي فوقه فضل
قال فكتب ابوه فوق هذه الابيات احسنت في شعرك لعداسات في حق نفسك اما
علمت ان الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الحرفة وان الشاعر ملعون وان اصاب
في منقوص وان اتي بالشيء العجاب وكاني بك وقد وهلك الشعر بفضله فجعلت تنفق
حاصة لا ارى لك فضلا غيره فشغلوك به ولقد كان فيك فضيحة عليك الى اخر الدهر
انما تسمع وتكسب ان ارضي ان يقال اشعر قال فوقف مني ذلك حتى كاني لم اقرع
له بابا ولم ارفع له حجابا ومن شعره ايضا قدس سره هجرت صوغ قوافي الشعر في زمني
لهيهات برضى وان احفظته زمنا وجدت اوفى افكاري وقد جمعت عقدا وارجعت
رمي بعدما سكنا ان الخواطر كالابار ان نزحت طابت وان يبق ما فيها احسب
ومنه قده يا راقدا والمنايا راقدة وغافلا وسهام الموت برشقه بما اغترارك
والايام مرصدة والدهر قد ملا الاسماع راعيه اما ترى الليالي في قبح دخلتها
وعذرها بالذي كانت تصافيه دفعا بنفسك بما مغرورا لها لو ما تشيب النور حتى
من دراهيه قال في كتاب نظم الاقوال توفي ره في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين

ومن الشعر

وستمائة وروى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي واخوه علي ابن يوسف بن المطهر
والشيخ تقي الدين بن داود ومن مصنفات كتاب شرايع الاسلام في مسايل الحلال
والحرام كتاب النافع مختصر الشرايع كتاب المعتبر شرح المختصر خرج منه العبادات
وبعض التجارات مجلدات لم يتم رسالة التياسر في القبلة شرح نكت النهاية مجلد
المسايل العصرية مجلد المعارج في الاصول الفقه مجلد كتاب الكهنة في المنطق مجلد كتاب
نهج الوصول الى علم الاصول وغير ذلك ذكر ذلك بن داود في كتابه الى رسالة التياسر
ومن مشايخ شيخنا العلامة المتقدم السيدان الكبيران معتمدين زاهدين العابدين الواعظ
علي وجمال الدين ابو الفضايل قدس سرهما ابنا السيد سعيد ابي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد
وهما اخوان من ام واب وامهما على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ مسعود ورام ابن ابي
الفراس بن فراس بن حمدان وام ابيهما بنت الشيخ الطوسي واجاز لهما ولاختهما
ام الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده
تصريح رضي الدين رضي الله عنه عند ذكر الشيخ الطوسي ره بلفظ جدي وكذا التعبير في
ذكر الشيخ ورام وهو اكثر كثير في كلامه كما لا يخفى على من وقف عليه وطاوس جدهما
هذا هو السيد ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن
المثنى بن الحسن بن علي ابن ابي طالب ع قال في كتاب السادات وهو مختصر من كتاب
عمدة الطالب في نسب ال ابي طالب ومنهم ال طاوس وهو محمد بن اسحق المذكور
سادة نقباء معظمون منهم السيد الزاهد سعد الدين ابراهيم موسى ابن جعفر بن محمد
احمد بن محمد بن طاوس كان له اربعة بنين شرف الدين محمد وعز الدين الحسن
وجمال الدين ابو الفضايل العالم احمد الزاهد المصنف ورضي الدين ابو القاسم
علي السيد الزاهد العابد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق ذرح شرف الدين

السيدان ابنا طاوس

طاوس

واعقب عز الدين محمد الدين محمد السيد الجليل فرح الى السلطان هلاكو خان وسلم الحلة والكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد اليه حكم نقابة البلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلا ثم مات واجاز اخاه السيد قوام الدين احمد امير الحاج درج والقرض السيد عز الدين ولد جمال الدين السيد احمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة فولد غياث الدين رضي الدين ابا القاسم عليا درج وانقرض السيد جمال الدين وولد السيد الزاهد العابد رضي الدين النقيب جمال الدين محمد نقيب المصطفى وارجاء النقيب رضي الدين علي وولد النقيب قوام الدين احمد فولد النقيب قوام الدين النقيب نجم الدين ابا بكر عبد الله واخاه عمر درج الاول وان كان الآخر اعقب الا انه انقرض آل طاوس انتهى قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة المتقدم ذكرها في عدها اخبرنا رواية عن شيخ الدين عالم بالنظر ومن ذلك جميع ما صنفه السيدين الكبيرين السعيدين رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان قدس الله روحهما ورواياه واخبر لهما رواية عني عنهما وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي رحمه الله البعض الآخر انتهى مصنفات سيد الرضي الدين السيد علي قدس روحه فهي كثيرة كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلث مجلدات كتاب فرحة الناظر وبهجة الخاطر جمع فيه نهاد ... كتبه وقال انه يجيء باربع مجلدات كتاب روح الاسرار وروح الاسمار ... التماس محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة كتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف وكتاب طرف من الانباء والمناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابي طالب ع وكتاب السلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلوة عن الاموات

وكتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب ورب الارباب في الاستخارات كتاب فتح محجوب الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر كتاب مهمات صلاح المتعبد وتتمات مصباح المتهجد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة ومجلد في ادعية الاسابيع ومجلدات في صلوات ومهمات الاسبوع ومجلد في عمل ليلة الجمعة ويومها ومجلد في اسرار دعوات وقضاء حاجات وما لا يستغنى عنه وربما يكمل في عشر مجلدات وكتاب مضمار السبق في ميدان الصدق كتاب سالك المحتاج الى مناسك الحاج كتاب ربيع الالباب خرج منه ست مجلدات كتاب التحصين الواضح من كتاب الجليس الصالح كتاب ما اختصر من كتاب ابي عمر الزاهد كتاب البهجة لثمرة المهجة في الحاجات في امهات الاولاد وذكور اولادي كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة كتاب اسعاد ثمرة الفؤاد على سعادة الدنيا والمعاد كتاب الملهوف على قتلى الطفوف مختصرات كثيرة ما هي الآن على خاطري انتهى كلامه علت في الخلد اقدامه وذكر فيه زيادة على ما ذكره هنا كتاب الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء كتاب التوفيق للوفاء بعد تفريق دار الفناء وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته ان الشيخ محمد بن صالح ذكر في اجازته انه قرأ على السيد رضي الدين علي ابن موسى بن طاوس كتاب الابرار في ساعات الليل والنهار كتاب محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام وقال في كتاب امل الآمل وقد رأيت من مؤلفاته ايضا كتاب الاقبال لصالح الاعمال كبير كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع ويحتمل كونه المذكور سابقا بعنوان صلوات ومهمات الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار كتاب الامان من اخطار الاسفار والازمان كتاب محاسبة النفس

كتاب سعد السعود رسالة في الحلال والحرام من علوم النجوم كتاب منهج الدعوات ومنهج العنايات كتاب اليقين باختصاص مولانا علي ع بامير المؤمنين كتاب الاجازات التي جمع فيها جملة من مؤلفاته ويروي عنه العلامة الحلي وعلي بن عيسى الاربلي وابن اخيه السيد عبد الكريم وغيرهم انتهى ونقل بعض اصحابنا رضوان الله عليهم ان السيد المذكور مع كثرة تصانيفه لم يصنف في الفقه تورعا من الفتوى وخطرها وشدة ما ورد فيها توفي قدس بكرة يوم الاثنين خامس ذي القعدة من السنة الرابعة والستين والستمائة وكان مولده يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام من السنة التاسعة والثمانين وكانت ولاية المتقارنة ثلث سنين واحد عشر شهرا وقبره غير معروف الآن واما اخوه جمال الدين ابو الفضائل احمد فقبره الآن في الحلة مزار مشهور قد ظهر في السنين الاخيرة برؤيا الى بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود في كتابه احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد الطاوس العلوي الحسني سيدنا الامام الكامل المعظم فقيه اهل البيت جمال الدين ابو الفضائل مات سنة ثلث وسبعين وستمائة مصنف وكان اورع فضلاء زمانه قرأت عليه اكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه فاجاز لي جميع تصانيفه وروايته وكان شاعرا مصقعا بليغا فصيحا منشئا مجيدا من تصانيفه بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات كتاب الملاذ اربع مجلدات كتاب السهم السريع في تحليل المداينة مع القرض كتاب الفوائد العدة في اصول الفقه كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في اصول الدين كتاب الروح نقضا على ابن حديد كتاب شواهد القرآن مجلدان كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد كتاب المسائل في اصول الدين مجلد كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة الرياض في المواعظ واحد كتاب الاختيار في ادعية الليل والنهار مجلد كتاب الازهار في شرح لامية مهيار

مجلدان كتاب عمل اليوم والليلة مجلد وله غير ذلك وثمان واثنين وثمانين مجلدا من احسن التصانيف واحق حقيق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه ربانى وعلمني واحسن الي واكثر فوائد هذا الكتاب ونكته في اشارات وتحقيقه جزاه الله عني جزاء المحسنين انتهى وذكر الشهيد في اجازته للشيخ حسين موجود وبخط المبارك انتهى اقول قال بعض الاعلام وهذا الكتاب الفه على سنون اختيار الكشي للشيخ الطوسي وقد حرره الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني وسماه التحرير الطاوسي وكان فراغ السيد من الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وستمائة بالحلة مجاور الدار التي كانت لجده ورام ابن ابي فراس انتهى ومن مشايخ العلامة الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة بعد ذكره وكان هذا الشيخ محققا مدققا عالما اعرف العلماء متبحرا اعنيقا افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية والرياضية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله ضريحه قرأت عليه الهيات الشفاء لابي علي سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه رحمه الله ثم ادركه المحتوم قدس سره انتهى وتوفي قدس المحقق المطور في بغداد آخر نهار الاثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت غروب الشمس سنة اثنين وسبعين بعد الستمائة ودفن في مشهد الكاظمين ع وكان ولادته رحمه الله يوم السبت حادي عشر شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس والطالع الحوت في السنة السابعة والتسعين بعد الخمسمائة ومن غرائب الاتفاق ما نقله في كتاب حيوة القلوب قال ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما حفروا الارض المقدسة لدفنه وجدوا قبرا مبنيا معمولا لا حاجة لاحد دفن فيه صرحوا وجاؤوا الذي حفر ودفنوه في الرصافة فوجدوا تاريخ اتمامه في احد احجار القبر موافقا ليوم المولد المحقق المذكور وعلى هذا الكون مدة عمره قدس خمسا وسبعين سنة وسبعة اشهر وسبعة

٦٧٢

ايام وقال ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني قدس سره في رسالته المسماة بالسلافة البهية
في الترجمة الميثمية وجدت بخط بعض الافاضل المعتمدين ان الخواجة قد تلمذ على الشيخ كمال
الدين ميثم في الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه رحمه الله انتهى وانت خبير بان وصف
العلامة له كما قدمنا نقله عنه بانه افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية مما يدافع القول
بتلمذه على الشيخ ميثم كما نقله هنا ومن مشايخه قدس سره الشيخ معين الدين المصري سالم بن
بدران وقد وقفت على اجازته له بما هذه صورته قرأ علي جميع الجزء الثالث من كتاب
غنية النزوع الى علم الاصول والفروع من اوله الى آخره قراءة تفهم وتبين وتأمل
مستبحث عن غوامضه عالم بفنون جوامعه واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام
في اصول الفقه الامام الفاضل العالم الاكمل الاورع المتقن المحقق نصير الملة والدين
وجيه الاسلام والمسلمين سيد الائمة والافاضل مفخر العلماء والاكابر افضل
اهل خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه واحسن الدفاع عن حوبائه
واذنت له في روايته عني عن السيد الاجل العالم الاوحد الطاهر الزاهد البارع عز
الدين ابي المكارم حمزة بن زهرة الحسيني قدس روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه
وتصانيفي ومسموعاتي واجازاتي عن مشايخي بما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذا
ثبت ذلك عنده وما لعلي ان صنفه وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه
سالم بن بدران المازني المصري كتبت ثامن عشر جمادي الاخرى سنة تسع عشرة
وستمائة حامدا لله ومصليا على خير خلقه محمد وآله الطاهرين انتهى اقول والكتاب
المشار اليه للسيد حمزة بن زهرة المذكور وسيأتي في ترجمته ان شاء الله ومن مصنفات
المحقق قدس سره كتاب تجريد الاعتقادات كتاب التذكرة في الهيئة كتاب تحرير اقليدس
تحرير المجسطي شرح الاشارات الوصول النصيرية الفرائض النصيرية آداب المتعلمين
النصيرية

الد

رسالة الاسطرلاب رسالة الجواهر نقد المحصل الرسالة المعينية بالفارسية وشرحها بالفارسية
رسالة خلق الاعمال رسالة اوصاف الاشراف قواعد العقائد وغير ذلك من المصنفات
التي لا تحصى وينسب اليه في كتاب امل الآمل شرح رسالة العلم للشيخ ميثم البحراني وفيه ما سيأتي
انه من ان رسالة العلم انما هي للشيخ جمال الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني استاذ
الشيخ ميثم لا للشيخ هو الذي كتبها الى الخواجه والتمس منه شرحها قال قطب الدين محمد الاشكوري
في كتاب محبوب القلوب ونحوه صاحب مجالس المؤمنين بالمعنى وافضل المتأخرين رئيس
المحققين نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس روحه كان فاضلا محققا ذلت اليه
رقاب الافاضل من المخالف والمؤالف في خدمته ادرك المطالب المعقولية والمنقولية
وخضعت جباه الفحول في متبته لاخذ المسائل الفروعية والاصولية وقد تلمذ في المعقول
على استاده فريد الدين المشهور بالداماد عند السيد الصدر الدين السرخسي نسبة الى
جده الذي لها سرخس وهو اخذ عن افضل الدين الغيلاني من اهل غيلان وهو تلميذ ابي
العباس اللوكري نسبة الى بلاد يقال لها اللوكر واللوكري من تلامذة بهمنيار وهو من تلامذة
الشيخ ابي علي الرئيس وقد قرأ الشيخ المذكور كتاب الاشارات على استاده فريد
الدين المتقدم بالسند المتصل بمصنفه المذكور وقد شرحه المحقق بعد ذلك وكان الفراغ
من شرحه في اواسط شهر صفر سنة اربعين وستمائة واما في المنقول فانه تلمذ على ابيه
محمد بن الحسن وابوه تلميذ فضل الله الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي
وكان مولده بمشهد طوس في يوم السبت حادي عشر من شهر جمادى الاولى وقت طلوع
الشمس سنة سبع وتسعين وخمسمائة ونشأ بها واشتغل بالتحصيل وقرأ على المشايخ
المتقدم ذكرهم ثم اختلج في خاطره الشريف ترويج مذهب اهل البيت عليهم السلام الا انه بسبب
ترويج المخالفين في بلاد خراسان والعراق مع اشتهار فضله وانتشار صيت فضله

وكمالاته قد توارى في زاوية التقية والاختفاء في الاطراف حتى علم بحال الرئيس ناصر
الدين محتشم حاكم قهستان من افاضل زمانه واعاظم وزراء علاء الدين محمد بن
جلال الدين حسن ملك الاسماعيلية فوجه الطالب بحمل الى المحقق المزبور لتشرف
بصحبته واستفاد منه عدة فوائد وصنف المحقق الاخلاق الناصرية وسماه باسمه
ولبث عنده زمانا ولما كان مؤيد الدين العلقمي الذي هو من اكابر الشيعة في ذلك الزمان
وزير المعتصم الخليفة العباسي في بغداد اراد المحقق دخول بغداد ومعاونته بما اختلج
بخاطره من ترويج المذهب الحق بمعونة الوزير المذكور وانشأ قصيدة عربية في مدح
المعتصم وكتب كتابا الى العلقمي الوزير ليعرض القصيدة على المعتصم الخليفة ولما علم ابن
العلقمي فضله ونبله ورشده خاف من قرب الخليفة ان تسقط منزلته عند المعتصم فكتب
سرا الى المحتشم ان نصير الدين الطوسي قد ابتدأ بارسال المراسلات والمكاتبات
عند الخليفة وانشد قصيدة في مدحه فارسلها حتى اعرضها عليه واراد الخروج من
عندك وهذا لا يوافق الرأي فلا تغفل عن هذا فلما قرأ المحتشم كتابه حبس المحقق فلما
اراد الخروج الى علاء الدين ملك الاسماعيلية بحصن الموت صحب المحقق معه محبوسا
فمكث المحقق عند الملك وكان اكثر اهل ذلك الحصن من الملاحدة واقام الخواجه معهم
ضرورة مدة وصنف هناك عدة من الكتب منها تحرير المجسطي وفيه حل عدة من
المسائل الهندسية ثم لما قرب الخان المشهور بهلاكو خان من اولاد جنكيز بقلاع
الاسماعيلية لفتح تلك البلاد خرج ولد الملك علاء الدين من القلعة باشارة
المحقق سرا واتصل بخدمة هلاكو خان فلما استشعر هلاكو خان كونه لجاء عنده باذن
المحقق ومشورته وافتتح القلعة ودخلها واكرم المحقق غاية الاكرام والاعزاز
وصحبه وادركه الامور الكلية حب رايه واجازته فرغب المحقق قدس لطفه بتسخير

ادن ار

عراق العرب فعزم هلاكو خان على فتح بغداد وتسخير البلاد والنواحي واستاصل الخليفة
المعتصم العباسي ثم امر هلاكو خان بالرصد واختار محروسة مراغة من اعمال تبريز لبناء
الرصد فرصد فيه واستنبط عدة من الآلات الرصدية وكان من اعوانه على الرصد
من العلماء وتلامذته جماعة ارسل اليهم الملك هلاكو خان منهم العالم الاعلم العلامة قطب الدين
محمود الشيرازي صاحب شرح الاشراف والكليات وهو فاضل حسن الخلق واليد
برز في جميع انواع التحقيق مرتق مفيدا ومستفيدا في صحبة المحقق الطوسي و مؤيد الدين
~~كان الحسيني فاضلا عدد~~ العروضي الدمشقي وكان متبحرا في العلوم الرياضية ومحيي
الدين المغربي وكان مهندسا فاضلا في العلوم الرياضية واعمال الرصد ونجم الدين
الكاتب البغدادي وكان فاضلا في اجزاء الرياضي والهندسة وعلم الرصد كاتبا
مصورا وكان احسن الخلائق خلقا وخطوط حركات الكواكب ومات المحقق الخواجه وبعض
النقص في كتاب الزيج والنقص عن ذلك بسبب تتميمه فلذلك لم يبق الخلل فيه انتهى ومن مشايخ
شيخنا العلامة نجيب الدين
بن العلامة الهذلي وهو ابن عم المحقق نجم الدين المشتهر واشتهر نسبته الى
جده في عبارات الاصحاب بيحيى بن سعيد وقد اخذ له الاسم من جده نجيب الدين
يحيى بن الحسن بن سعيد كما تقدم في ترجمة المحقق وقد ذكر العلامة في اجازة بني
زهرة انه كان اورع الفضلاء وازهدهم له تصانيف جامعة للفوائد منها كتاب الجامع
للشرائع في الفقه كتاب المدخل في اصول الفقه وغير ذلك انتهى وكان موته في ليلة
عرفة في الثلث الاول من الليل شهر ذي الحجة من السنة التاسعة والثمانين بعد
الستمائة ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني الراوي عن الشيخ علي المذكور
شيخه كمال الدين المشهور بابن سعادة البحراني الراوي عن الشيخ ميثم المذكور وهو
العلامة الفيلسوف المشهور قال شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني

القطب الشيرازي

الشيخ نجيب الدين

الشيخ كمال الدين ميثم

عطر الله مرقده في الرسالة المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق
والحكيم المدقق قدوة المتكلمين وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال
الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقائق
واللطائف ضم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية واحراز قصب السبق في العلوم الحكمية
والفنون العقلية ذوقاً جيداً في العلوم الحقيقية والاسرار العرفانية كان ذا
كرامات باهرة ومآثر زاهرة ويكفيك دليلاً على علو شأنه وسطوع برهانه +
اتفاق كلمة ائمة الاعصار واساطين الفضلاء في جميع الامصار على تسميته
بالعالم الرباني وشهادتهم له بانه لم يوجد مثله في تحقيق الحقائق وتنقيح المباني
والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين واستاد الحكماء والمتكلمين نصير الملة والدين
محمد الطوسي تشهد له بالتبحر في الحكمة والكلام ونظم غرر مدائحه في ابلغ نظام و
استاد البشر والعقل الحادي عشر سيد المحققين الشريف الجرجاني على جلالة
قدره في اوائل فن البيان من شرح المفتاح قد نقل بعض تحقيقاته الانيقة
وتدقيقاته الشريفة عبر عنه ببعض مشايخنا ناظماً نفسه في سلك تلامذته ومفتخراً
بالانخراط في سلك المستفيدين من حضرته المقتبسين من مشكاة فطرته والسيد
السند الفيلسوف الاوحد مير صدر الدين محمد الشيرازي اكثر النقل عنه في حاشية
شرح التجريد سيما في مباحث الجواهر والاعراض والمغالطة فوائد التحقيقات
التي ابدعها عطر الله مرقده في كتاب المعراج السماوي وغيره من مؤلفاته
لم تسمع بمثلها الاعصار ما دارت الافلاك الدوار وفي الحقيقة من اطلع على شرح
نهج البلاغة التي صنفه للصاحب خواجه عطاملك الجويني وهو في عدة مجلدات شهد
له بالتبريز في جميع الفنون الاسلامية والادبية والحكمية والاسرار العرفانية

الصدر الشيرازي

دمی

حكاية في ترجيح الكمال على المال

ومن مآثر طبعه اللطيف وخلقه الشريف على ما حكاه في مجالس المؤمنين انه عطر الله مرقده في اوائل
الحال كان معتكفاً في زاوية العزلة والخمول مشتغلاً بتحقيق حقائق الفروع والاصول فكتب
اليه فضلاء الحلة والعراق صحيفة تحتوي على عذله وملامته على هذه الاخلاق وقالوا العجب
منك مع شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف وحذاقتك في تحقيق الحقائق والدقائق و
اللطائف قاطن في الاعتزال ومخيم في زاوية الخمول الموجب لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم
هذه الابيات طلبت فنون العلم ابغي بها العلى فقصر بي عما سموت به القل تبين لي
ان المحاسن كلها فروع وان المال فيه هو الاصل فلما وصلت هذه الابيات اليهم
كتبوا اليه انك اخطأت في ذلك خطأ ظاهراً وحكمك باصالة المال عجب بل اقلب تصب
فكتب في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض الشعراء المتقدمين قد قال قوم بغير علم ما المرء
الا باكبريه فقلت قول امرئ حكيم ما المرء الا بدرهميه من لم يكن درهم لديه لم
تلتفت عرسه اليه ثم انه عطر الله مرقده لما علم ان المحرر والمراسلات والمكاتبات
لا تنفع العليل ولا تشفي الغليل توجه الى العراق لزيارة الائمة المعصومين واقامة الحجة
على الطاعنين ثم انه بعد الوصول الى تلك المشاهد العلية لبس ثياباً خشنة عتيقة و
تزيا بهيئة رثة بالاطراح والاحتقار خليقة ودخل بعض مدارس العراق المشحونة
بالعلماء والحذاق فسلم عليهم فرد بعضهم عليه بالاستثقال والامتناع التام فجلس
عطر الله مرقده في صف النعال ولم يلتفت اليه احد منهم ولم يعطوا واجب حقه وفي
اثناء المباحثة وقعت بينهم مسألة دقيقة كلت فيها افهامهم وزلت فيها اقدامهم فاجاب
روح الله روحه بانواع من الاجوبة في غاية الجودة والدقة فقال بعضهم بطريق
السخرية والتهكم يا خليلك طالب علم ثم بعد ذلك احضروا الطعام فلم يواكلوه بل
افردوه بشيء قليل على حدة واجتمعوا على المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام قدس

سره ثم انه عاد في اليوم الثاني وقد لبس ملابس فاخرة بهية الاكمام واسعة وعمامة كبيرة
رائقة فلما قرب وسلم عليهم قاموا تعظيماً واستقبلوه تكريماً وبالغوا في ملاطفته وبطانته
واجتهدوا في تكريمه وتوقيره واجلسوه في صدر ذلك المجلس المشحون بالافاضل والمحققين
والاكابر المدققين ولما شرعوا في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلمات عليلة لا وجه لها
عقلاً ولا شرعاً فقابلوا كلماته العليلة بالتحسين والتسليم والاذعان على وجه التعظيم فلما
حضر مائدة الطعام بادروا معه بانواع الادب فالقى الشيخ قدس سره كمه في ذلك الطعام
مستعتباً على اولئك الاعلام وقال كل يا كمي فلما شاهدوا تلك الحال العجيبة اخذوا
في التعجب والاستغراب واستفسروه قدس سره عن معنى هذا الخطاب فاجاب عطر الله مرقده انكم
انما اتيتم بهذه الاطعمة النفيسة لاجل اكمامي الواسعة لا لنفسي القدسية اللامعة
والا فانا صاحبكم بالامس وما رأيت تكريماً ولا تعظيماً مع اني جئتكم بالامس بصورة
الفقراء وسجية العلماء واليوم جئتكم بلباس الجبارين وتكلمت بكلام الجاهلين فقد رجحتم
الجهالة على العلم والغنى على الفقر وانا صاحب الابيات التي في اصالة المال وفرعية ص ٢ الجهالة
الكمال التي ارسلتها اليكم وعرضتها عليكم وقابلتموها بالتخطئة وزعمتم انعكاس القضية
فاعترف الجماعة بالخطاء في تخطئتهم واعتذروا بما صدر منهم من التقصير في شأنه قدس
له من المصنفات الحديقة والرسالة الجليلة ما لم يسمع بمثلها الزمان ولم تظفر بمثلها
احد من الاعيان منها كتاب شرح نهج البلاغة وهو حقيق بان يكتب بالنور على الاحداق
لا بالحبر على الاوراق وهو عدة مجلدات منها شرح الصغير على نهج البلاغة جيد
مفيد جداً رأيته في حدود السنة الحادية والثمانين بعد الالف وكتاب الاستغاثة ١٠٨١
في بدع الثلاثة لم يعمل مثله وكتاب شرح الاشارات اشارات استاده العالم
قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ السعيد الشيخ علي بن سليمان البحراني وهو

في غاية

شرح ثالث على النهج

في غاية المتانة والدقة من قواعد الحكماء المشائين كتاب القواعد في علم الكلام كتاب المعراج
السماوي كتاب البحر الخضم رسالة في الوحي والالهام وسمعت من بعض الثقات
انه له شرحاً ثالثاً على كتاب نهج البلاغة مات عطر الله مرقده سنة تسع وسبعين
وستمائة ذكر ذلك الشيخ البهائي في المجلد الثالث من الكشكول انتهى المقصود من نقل
كلام الشيخ المتقدم ذكره اقول ومن مصنفاته كتاب شرح المائة كلمة كان عندي وذهب
مني في بعض الوقائع التي وقعت علي ايضاً كما ذكره الشيخ علي بن محمد بن حسن بن الشهيد الثاني
في كتاب الدر المنثور كتاب حرث النجاة في القيمة في تحقيق امر الامامة قال قده وقال
الشيخ ميثم البحراني في كتاب النجاة في القيمة في تحقيق الامامة ان اهل اللغة لا يطلقون
لفظ الاوسط الا فيمن يكون مدبر الامر ايضاً كما ذكره بعض مشايخنا المحققين من متأخري
المتأخرين كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر ثم ان ما ذكره شيخنا المذكور
من نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للشيخ قد تبع فيه بعض من تقدمه ولكن رجع
فيما وقفت عليه من كلامه وبذلك صرح تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن صالح البحراني
ره وانما الكتاب المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة كما صرح به بعض علماء الشيعة
من اهل الكوفة وهو علي بن احمد ابو القاسم الكوفي والكتاب يسمى بكتاب البدع المحدثة
ذكره النجاشي في كتبه ولكن اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم الاول و
نسبته للشيخ ميثم ومن عرف سليقة الشيخ في التصنيف ولهجته واسلوبه في التأليف
لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور ليس جارياً على تلك اللهجة واما ما ذكره من شرحه
الصغير فانه قد كان عندي وذهب فيما وقع على كتبي في بعض الوقائع وهو غير شرحه
الكبير وذكر بعض العلماء في حواشيه على حاشية ان ميثم وحده فهو بكسر الميم الا ميثم البحراني
فانه بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور الآن في بلاد البحرين في قرية ماحوز من احدى قرى

كتاب الاستغاثة

الثلاثة من الماخور المتقدم ذكره وقبره وقبر جده ميثم في قرية الدونج كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة
وقد قرر شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني صاحب الرسالة المذكورة ان قبره في قرية ...
من قرى الدونج كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة عند ذكر ترجمته ونقل بعض ان
قبره في نواحي العراق والاول اشهر ويروي عنه جملة من الاصحاب منهم السيد الاجل السيد عبد
الكريم بن السيد احمد بن طاوس وكان هذا السيد جليلا ورعا وقال الشيخ حسن بن داود في رجاله
عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الحسني سيدنا الامام
المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه
انتهت رياسة السادات ذوي النواميس اليه وكان اوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ
بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة وتوفي
وانا ما كنت قرينه طفلين الى ان توفي قدس الله روحه ما رأيت قبله ولا بعده كخلقه وجميل قاعدته
وحلو معاشرته ثانيا ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلا ما دخل في ذهنه شيء فكاد ينساه حفظ
القرآن مدة يسيرة وله احدى عشرة سنة واستقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في اربعين
يوما وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله وله كتب منها كتاب الشمل المنظوم
في مصنفي الاصحاب لا مثل له ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري وغير ذلك انتهى
واما الشيخ حسن بن علي بن سليمان فان العلامة ذكر في اجازته لبني زهرة انه يروي عنه عن ابيه الشيخ
علي المذكور جميع كتب ابيه واما ابوه الشيخ علي الملقب بكمال الدين فقد تقدم في ترجمة الشيخ
ميثم يشير الى بعض اوصافه وقال العلامة في الاجازة انه كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية
عارفا بالقواعد الحكمية وله مصنفات حسنة انتهى وقال الشيخ حسن ... شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته وانا رأيت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح رسالة
الطير للشيخ علي بن سينا شرح قصيدة ابن سينا في النفس وفيها دلالة واضحة

السيد عبد الكريم

الشيخ حسن

وكمال الدين

على ما صنفه الا زيادة انتهى اقول وله الرسالة المشهورة التي شرحها المحقق الطوسي بالتماس
تلميذه الشيخ ميثم البحراني كما سمعته من والدي قدس سره وقد كانت رسالته المذكورة وشرحها
للمحقق الطوسي عندي الا انها ذهبت فيما ذهب من كتبي في بعض الوقائع التي جرت علي
وقبره الآن في قرية سترة من قرى بلادنا البحرين الى جنب قبر شيخه ابن سعادة ومنهم الشيخ مفيد الدين محمد بن جهم
الاسدي الحلي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا قال في كتاب امل الآمل محمد بن جهم الاسدي الحلي
كان فقيها شاعرا اديبا يروي عن شيخه المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد انتهى قال العلامة في الاجازة
المتقدم ذكرها مرارا كان هذا الشيخ فقيها عارفا بالاصولين ثم نقل الحكاية التي قدمناها في ترجمة
المحقق من سؤال الخواجه نصير الدين للمحقق نجم الدين عن افضل اولئك الحاضرين في الاصوليين
حسب ما قدمنا نقله عنه واما شيخنا العلامة فيروي جميع مصنفات شيخيه المذكورين ومؤلفاتهم
ورواياتهم ومسموعاتهم ح واما شيخنا الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة فيروي عن عمه الشيخ رضي الدين علي
ابن المطهر عن المحقق نجم الدين وكذا الشيخ رضي الدين علي المذكور وهو اخو العلامة يروي عنه
ابن اخيه وابن اخته السيد عميد الدين عبد المطلب وهو يروي عن ابيه وعن المحقق نجم الدين
انتهى ح واما شيخنا الشهيد فيروي عن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي عن المحقق نجم الدين جميع
مصنفاته وكان الشيخ جلال الدين محمد المذكور فاضلا قال الشهيد في اجازته لابن
نجدة في تعداد طرقه الى المحقق نجم الدين وكتبه واروي بها ايضا عن الشيخ الامام خطيب المسلمين البليغ
جلال الدين محمد الشيخ سعيد ملك الادباء والشعراء والخطباء شمس الدين محمد الكوفي
الهاشمي الحارثي انتهى ح وعن الشيخين الجليلين الشيخ رضي الدين علي بن احمد المعروف
بالمزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطارآبادي المتقدمين عن الشيخ تقي الدين الحسن بن
داود الحلي عن جماعة من مشايخه منهم المحقق والسيد ابو الفضائل احمد بن طاوس واما السيدان
فقد تقدم الكلام فيهما واما الشيخ تقي الدين الحسن بن داود الحلي فقد اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته

الشيخ مفيد الحلي

الشيخ تقي الدين

الكثيرة فقال تقي الدين الحسن بن علي بن داود صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة
التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه احد من الاصحاب ومن وقف
عليه علم جلية الحال فمنها اثنا ... له من التصانيف في الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا وفي المنطق
والعربية والعروض واصول الفقه نحو من ثلاثين مصنفا كلها في غاية
الجودة بالطرق التي له الى علماء اهل البيت وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال انتهى وقال
شيخنا الشهيد في اجازته ويرويه الامامان الاخوان رضي الدين وزين الدين عن الشيخ
الامام الى ان قال ونرويها الامام الاخير زين الدين عن الشيخ الامام سلطان الادباء
وملك النظم والنثر المبرز في النحو والعروض تقي الدين ابي محمد الحسن بن داود عن الامام
نجم الدين ايضا وقال في كتاب امل الآمل وذكر نفسه في كتابه فقال الحسن بن علي بن داود
مصنف هذا الكتاب مولده خامس جمادى الاخرة سنة سبع واربعين وستمائة
وله كتب منها في الفقه كتاب تحصيل المنافع كتاب التحفة السعدية كتاب المقتصر من
المختصر كتاب الكافي كتاب النكت كتاب الرائع كتاب خلاف المذاهب كتاب
تكملة المعتبر لم يتم كتاب الجوهرة في نظم التبصرة كتاب اللمعة في فقه الصلاة نظما كتاب
عقد الجواهر في الاشباه والنظائر نظما كتاب اللؤلؤ في خلاف اصحابنا لم يتم نظما كتاب
الناظم في الوافي نظما كتاب عدة الناسك في قضاء المناسك نظما كتاب الرجال
وهو هذا الكتاب في الفقه ذلك ومنها في اصول الدين نظما كتاب الخريدة العذراء
في العقيدة الغراء نظما كتاب الدرج كتاب احكام القضية في المنطق كتاب حل
الاشكال في المنطق كتاب الغنية في القضاء كتاب الاكليل التاجي في العروض
كتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض ايضا كتاب
شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض كتاب مختصر الايضاح في النحو

كتاب

رجال ابن داود

كتاب مختصر اسرار العربية في النحو انتهى وذكره السيد مصطفى التفرشي في كتاب الرجال وقال
انه من اصحابنا المجتهدين شيخ جليل من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي والسيد جمال الدين
بن طاوس وله ازيد من ثلاثين كتابا نظما ونثرا وله في علم الرجال كتاب جليل حسن الترتيب
الا ان فيه اغلاطا كثيرة انتهى وقال في كتاب امل الآمل بعد نقل ذلك عنه وكانه اشار
الى اعتراضه على ... وتعريضاته له ونحو ذلك مما ذكره ميرزا محمد في كتاب الرجال الظاهر
انه لا يخفى على كل من له ادنى احاطة بعلم الرجال ما في خلاصته من عدم الضبط وكثرة الخبط
نعم انه اول من سلك في علم الرجال الترتيب على حروف الهجاء انتهى اقول وما نقل
في كتاب امل الآمل في كلام السيد مصطفى في ذمه الكتاب ابن داود وبعده الطعن عليه
انما هو بالنسبة الى الرجال المذكورين في كتابه من عدم موافقة ما في كتابه لما هو عليه
لا من حيث اعتراضاته على شرح المحقق نجم الدين المتقدم ذكره مرارا وعن جماعة منهم
رضوان الله عليهم يروي جميع مصنفات وروايات الشيخ العلامة قدوة المذهب نجيب الدين
ابي ابراهيم محمد بن جعفر ابن ابي البقاء هبة الله بن نما الحلي وقال في كتاب امل الآمل نجيب
الدين ابو ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي عالم فقيه جليل من مشايخ المحقق له كتب
انتهى قال الشهيد الاول في اجازته ومرويات الشيخ الامام العلامة قدوة المذهب
نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن نما الحلي الربعي انتهى اقول توفي قدس سره بعد رجوعه من زيارة
الغدير في ذي حجة سنة خمس واربعين بعد الستمائة وكان لهذا الشيخ ولد فاضل
يسمى الشيخ جعفر له كتاب مقتل الحسين جيد الوضع ذكره صاحب امل الآمل فقال جعفر بن
محمد بن هبة الله بن نما الحلي عالم جليل يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد
وغيره من الفضلاء انتهى وله ايضا ولد فاضل يسمى احمد ذكره في كتاب امل الآمل فقال
احمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا صالحا يروي عن ابيه عن جده

اول من ذكر الرجال على ترتيب الحروف

الشيخ نجيب الدين الحلي

ولده الفاضل جعفر

ولنعد الى ابن الصادق قد صل ذكره في الكتاب المذكور فقال الشيخ جلال الدين ابو محمد الحسن
بن نظام الدين احمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما الحلي كان فاضلا
عالما يروي الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد وهو يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب
اب عن اب انتهى ومنهم الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ محمد بن ادريس الحلي وكان هذا الشيخ
فقيها اصوليا بحاثا ومجتهدا صرفا وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ والا فكل
من كان في زمن الشيخ يحذو حذوه غالبا الى ان انتهت النوبة اليه ثم الى المحقق
والعلامة بعد ما اكثر من الرد عليه والطعن فيه وفي اقواله والتشنيع عليه غاية
التشنيع وقد طعن فيه ايضا الشيخ الكامل الفاضل العلامة الشيخ محمود الحمصي
وقال انه غلط قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن ادريس العجلي له تصانيف
منها كتاب السرائر قال شيخنا سديد الدين الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه
قال منتجب الدين وقد اثنى عليه علماؤنا المتأخرون على كتابه وعلى ما رواه في آخره
من كتب المتقدمين واصولهم يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة او بغير واسطة
من جده لامه ابي جعفر الطوسي وامه ام بنت مسعود ورام كانت فاضلة صالحة
ونقل السيد مصطفى عن ابن داود في كتابه انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا
للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت بالكلية وانه ذكره في قسم
الضعفاء ثم قال السيد ولعل ذكره في باب المرتضى اولى لان المشهور انه لم يعمل
بخبر الواحد وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى
وغيره ولم اجده في كتاب بن داود في الممدوحين ولا في المذمومين عن النسخة
التي عندي ومن مؤلفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي وهو الذي تقدم ذكره
وقد ذكر اقواله وغيره من علمائنا في الاستدلال وقبلوا اكثرها الا نادرا

في كتاب امل

الشيخ محمد بن ادريس

في كتاب امل الامل اقول والتحقيق ان فضل الرجل المذكور وعلو مرتبته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه
في مسئلة من مسائل الفن لا يستلزم الطعن عليه بما ذكره المتقدم ذكره ولم يسلم احد من الاغلاط الا من عصمه الله
ولا سيما في هذه المسئلة وهي مسئلة العمل بخبر الواحد وجماعة من تأخر عنه من الفضلاء حتى مثل
المحقق والعلامة الذين هما اصل الطعن عليه قد اختار والعمل بخبر الواحد كثير من اقواله وقد
ذكره شيخنا الشهيد الثاني في اجازته فقال مرويات الشيخ العلامة فخر الدين ابي عبد الله
محمد بن ادريس العجلي وقال الشهيد الاول في اجازته عن ابن نما والسيد فخار مصنفات
الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ادريس رضي الله
عنه انتهى كتاب يشتمل على جملة من اجوبة مسائل قد سئل عنها وهو عندي اعارة من بعض
الاخوان وكذلك كتاب السرائر بتمامه ففي الجملة فضل الرجل المذكور ونبله في هذه الطائفة
اظهر من ان ينكر وان تفرد ببعض الاقوال الظاهرة البطلان لذوي الافهام والاذهان ومثله
في ذلك غير عزيز كما لا يخفى على الناظر المنصف ثم ان ما نقله في كتاب امل الامل عن السيد مصطفى
من انه ذكره ابن داود في قسم الضعفاء مع نقله عنه اولا انه قال في كتابه كان شيخ الطائفة في
الحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لا يخلو من تدافع فان وصفه بما ذكر يوجب دخوله في قسم
الممدوحين ولا في المذمومين مع ان الميرزا محمد صاحب الرجال قد نقل عن ابن داود عبارة
المذكور وهي قوله شيخ الطائفة الى آخرها فليتأمل ح عن المحقق نجم الدين عن السيد
شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري قال في كتاب امل الامل كان عالما فاضلا
اديبا محدثا ذكرت هنا كتاب الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب كان عندي وقد نقلت
في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد حيث انه ذكر في نهج البلاغة توقفه في اسلام
ابي طالب ع ونقل ابن ابي الحديد في الكتاب المذكور ان السيد فخار بن معد ارسل اليه الكتاب
المذكور بعد تصنيفه فكتب على ظهره نوفي بمدح ابي طالب من ان يصرح باسلامه وقد استعفا

العمل بخبر الواحد

السيد فخار

في ابي طالب عليه السلام

مع الكلام في الكتاب المذكور فيما في كلامه من القصور وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ومصنفات
ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى امام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين ابي علي
فخار بن معد الموسوي عن ابن ادريس وقد تقدم الكلام فيه عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي فاضل
جليل فقيه عالم يروي عن تلامذة الشيخ ابي علي الطبرسي كالياس بن هشام الحائري وغيره
يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف باسناده المذكور في اولها وقال منتجب الدين عند
ذكره فقيه صالح انتهى وعن الشيخ فخار بن معد المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن
البطريق الحلي الاسدي قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو الحسين بن علي بن محمد بن البطريق
الحلي كان عالما فاضلا محدثا ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب كتاب اتفاق صحاح
الاثر في امامة الائمة الاثني عشر كتاب الرد على اهل النظر في تصفح ادلة القضاء والقدر
كتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب كتاب تصفح الصحيحين في
تحليل المتعتين كتاب الخصائص وغيره يروي عنه السيد فخار بن معد ويروي الشهيد عن
محمد بن جعفر المشهدي عنه وذكر ان محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه
انتهى ح وبالاسناد المتقدم عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين احمد بن
يحيى المزيدي المتقدم جميع ما رواه عن مشايخه منهم الشيخ العلامة المتقدم
منهم الصالح العلامة كذا اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الشيخ شمس الدين
بن احمد بن صالح السيبي وقال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين محمد بن صالح
السيبي تلميذ فخار بن معد فاضل جليل يروي عن ابيه وعن فخار وغيرهما منهم السيد
رضي الدين بن معية الحسني اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن
سعيد والشيخ تقي الدين الحسن ابن داود والشيخ الامام شمس الدين محمد بن جعفر بن
نما الحلي المعروف بالاربسي منهم ايضا والده جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي

ونعم

السيد ... الشيخ عربي

من رواة الصحيفة

ابن البطريق

الشيخ صالح

وغيرهم عن مشايخه من مصنفاتهم ومقرواتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم ح بالاسناد عن السيد عميد الدين
عبد المطلب المتقدم جميع ما روي عن والده مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد
الاعرج الحسيني تلميذ يحيى بن سعيد صاحب الجامع وقد تقدم والشيخ سديد الدين بن الجهم وقد
تقدم وكذا ما رواه عن جده فخر الدين علي والسيد فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين
عبد الحميد ابن السيد فخار عن والده السيد فخار بن معد وجميع ما رواه عن الشيخ رضي
الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف ابن المطهر اخو العلامة وقد تقدم من كتبهم
ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم عن مصنفات ومرويات ومجازات ومسموعات
شيخنا العلامة اجزل الله اكرامه فانا نروي بطريق اخر منها الى ما تقدم عن شيخنا الشهيد
الثاني عن استاده الشيخ علي ابن عبد العالي الميسي وقد تقدم عن الشيخ صالح شمس
الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن احمد الصهيوني
العاملي كان فاضلا عالما ورعا محققا رايت اجازة منه للشيخ علي ابن عبد العالي الميسي
سنة التاسعة والسبعين بعد الثمانمائة عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد المعروف
بابن الحاج علي في كتاب امل الامل الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العاملي العيناثي
من المشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا محدثا يروي عن الشيخ شمس الدين
محمد بن خاتون العاملي ويروي هو عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملي انتهى
عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي فاضل زاهد عابد من المشايخ الاجلاء
يروي عن السيد حسن ابن ايوب نجم الدين الحسيني عن الشهيد انتهى عن السيد الجليل حسن
بن ايوب الشهير بنجم الدين الاعرج الحسيني قال في كتاب امل الامل المتقدم ذكره مكررا السيد حسن
بن ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد عن
السيدين الجليلين الفقيهين ضياء الدين عبد الله ابن محمد بن علي الاعرج والسيد

محمد الصهيوني

جمال الدين احمد العاملي

عميد الدين عبد المطلب وقد تقدما والشيخ فخر الدين ابو طالب وقد تقدم ايضا عن الامام العلامة
جمال الملة والدين رحمه الله عن الشيخ علي ابن عبد العالي الميسي المتقدم عن الشيخ شمس الدين
بن داود وهو محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني ابن عم الشهيد وقد تقدم عن
الشيخ الفاضل علي ابن طي عن ذكر في كتاب امل الامل الشيخ ابو القاسم علي ابن طي كان فاضلا
يروي عنه محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي انتهى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله العريضي عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلاثة
ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين جميعا عن انتهى اقول قال في كتاب امل الامل
الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي كان من العلماء الصلحاء ويروي عن
السيد حسن بن نجم الدين عن ابن عمه انتهى والحسن بن نجم الدين المذكور وهو الحسن بن
ايوب قال في كتاب امل الامل السيد حسن بن ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني عالم فاضل
صالح يروي عن شيخنا الشهيد انتهى اقول للاستفادة من روايته عن الشهيد ومن رواية
عن المشايخ المذكورين في السند عن المشايخ الثلاثة رواية مصنفاتهم ومسموعاتهم
ومجازاتهم عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود وعز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ
جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلاثة المشار اليهم
انفا عن الشيخ شمس الدين الصهيوني المتقدم عن الشيخ عز الدين حسن بن
العشرة عن الشيخ نظام الدين علي ابن عبد الحميد النيلي عن الشيخ ابي طالب فخر الدين
والده عن عدة من مشايخه الذين منهم والده سديد الدين يوسف بن
المطهر ونجم الدين جعفر بن حسن بن يحيى بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى ابن
احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم والسيدين الزاهدين
العابدين النبيلين رضي الدين ابي القاسم علي وجمال الدين ابي الفضائل احمد بن

الشيخ ابو القاسم

شمس الدين محمد

السيد حسن

موسى ابن جعفر بن محمد بن الطاوس والخواجه المعظم المبجل نصير الملة والدين والعلامة الفيلسوف
ميثم بن علي بن ميثم البحراني وغيرهم من مشايخه من الخاصة والعامة جميع مصنفاتهم
ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم ومروياتهم بغير واسطة عن السيد عز الدين بن
العبادي عن شيخه الياس بن هشام الحايري عن شيخه ابي الحسن عن والده شيخ
الطايفة المحقة ورئيس الملة الحقة اقول الياس بن هشام فانه كان فاضلا محدثا كما ذكره بعض
مشايخنا المحدثين الشيخ ابو علي الحسن المذكور فضله وعلو منزلته في كتب الاصحاب واضح
الظهور قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي كان
عالما فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة له كتب منها كتاب الامالي شرح النهاية وغير
ذلك وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه ثقة قرا على والده جميع تصانيفه اخبرنا الوالد
عنه وذكره ابن شهر اشوب وقال المرشد الى سبيل التعبد انتهى الشيخ الطوسي فهو كما ذكرنا
وزيادة واليه انتهت رياسة المذهب في وقته واذعن له الخاص والعام والمخالف
والمؤالف قال في نقد محمد بن الحسن بن علي الطوسي ابو جعفر قدس سره شيخ الامامية
ورئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار والرجال
والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه صنف في كل فنون
الاسلام وهو المهذب للعقايد في الاصول والفروع الجامع لكمالات النفس في العلم
والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ولد في شهر رمضان سنة
خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربعمائة بالمشهد المقدس
الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره قال الحسن بن المهدي السليقي توليت انا
والشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي غسله في تلك الليلة
ودفنه وكان يقول اولا انه وعيدية ثم رجع وهاجر الى مشهد امير المؤمنين عليه السلام خوفا من

الياس بن هشام

ابو علي الحسن بن محمد

شيخ الطايفة محمد الطوسي

الفتن التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي كان يجلس عليه للكلام انتهى بلفظه اقول المرحوم
في كتاب الرجال الكبير ثم قال ما صورته وعن الشهيد الثاني قدس سره بخط شيخنا الشهيد
السليقي وقال رايت هذا المحل من السليقي بخطه قدس سره مصنفات التي لم يذكرها في الفهرست
كتاب شرح الشرح في الاصول كتاب مبسوطا املاءا علينا منه شيئا صالحا ومات
ولم يتمه ولم يصنف مثله انتهى ونقل في كتاب حيوة القلوب ونحوها ايضا في كتاب
مجالس المؤمنين ان بعض المعاندين من المخالفين عرضوا على الخليفة العباسي ان
الشيخ سب الصحابة في كتابه الموسوم بالمصباح في دعاء يوم عاشوراء منه فامر الخليفة
باحضاره مع الكتاب المذكور فلما حضر استفسر منه الامر فانكر الشيخ ففتح بعض
كتاب الخليفة الكتاب واراه العبارة اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدء
به اولا ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد خامسا فقال الشيخ يا
يا امير المؤمنين ليس المراد ما عرض به المعاندون بل المراد باول ظالم قابيل
قاتل هابيل وهو الذي بدء بالقتل في بني ادم وسنه والمراد بالثاني عاقر
ناقة صالح النبي واسمه قيدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى بن زكريا عليهما السلام
وبالرابع عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي ابن ابي طالب فلما سمع الخليفة بيانه
رفع شانه واكرامه وزاد في مجالس المؤمنين انتقم ممن سعى به اقول ووجدت
بخط من يعتمد عليه في ظهر كتاب العدة للشيخ رضي الله عنه ما صورته ولد الشيخ
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصنف هذا الكتاب في سنة خمس وثمانين وثلثمائة
وقدم العراق سنة ثمان واربعمائة وتوفي بالمشهد الغروي ليلة الاثنين
سنة الستين واربعمائة فعلى هذا يكون عمره خمسا وسبعين سنة ولما قدم الشيخ
العراق كان الشيخ ابن ثلث وعشرين سنة وبقي مع السيد المرتضى ثم مكث

توجيه بديع

وخمسون سنة فكان مقامه في العراق مدة ثمان وعشرين سنة وبقي الشيخ بعد السيد
المرتضى اربعا وعشرين سنة انتهى والشيخ لما قدم العراق تلمذ على الشيخ المفيد
مدة حيوته ثم بعد موته على السيد المرتضى وكان السيد يجري عليه في كل شهر اثنا عشر
دينارا كما يجري على ساير تلامذته كل بنسبته وسيأتي ذكر ذلك في ترجمته رضي الله عنه
وارضاه وله مشايخ اخر كابن الغضايري وغيره من المذكورين في كتب الاخبار
الفهرست وله كتب عديدة ذكرنا في الفهرست قال فيه محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف
هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب تهذيب الاحكام وهو يشتمل على عدة كتب
الفقه اولها الطهارة ثم ساق الكلام في تعدادها الى كتاب الديات ثم قال كتاب
الاستبصار فيما اختلف فيه من الاخبار وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام غير
ان هذا الكتاب مقصور على ما اختلف من الاخبار والاول يجمع الخلاف والوفاق له
كتب النهاية في مجرد الفقه والفتاوى يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام له المفصح
في الامامة له مختصر ما لا يسع المكلف الاخلال به له كتاب العدة في اصول الفقه
له كتاب الرجال من روى عن النبي وعن الائمة الاثني عشر ومن تاخر عنهم له
هذا الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين منهم واصحاب
الاصول والكتب واسماء من صنف لهم وليس هو منهم له مسائل الخلاف مع الكل
في الفقه له كتاب ... في الفقه يشتمل على ثمانين كتابا فيه فروع الفقه كلها لم يصنف
مثله قال الجميع واحد وثمانون كتابا له كتاب ما يعلل وما لا يعلل له مقدمة في المدخل
الى علم الكلام ولم يعمل مثلها له كتاب جمل العقود في العبادات مختصر له مسئلة في
الاصول مليحة له كتاب الايجاز في الفرائض مختصر له مسئلة في العمل بخبر الواحد له
كتاب شرح جمل العلم والعمل ما يتعلق بالاصول له مسئلة في تحريم الفقاع له المسايل

كتاب الاستبصار

المجالس اربع وعشرون مسئلة له المسائل الرحلية في اي القران لم يعمل مثله له المسائل الرازية في الوعيد له مسائل في الفرق بين النبي والامام له المسائل الحلبية له النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار له مختصر في عمل يوم وليلة له مناسك الحج مجرد العمل والادعية له مسائل ابن البراج كتاب مصباح المتهجد في عمل السنة له كتاب انس الوحيد مجموع كتاب الاقتصار فيما يجب على العباد كتاب مختصر المصباح في عمل السنة مسائل الالياسية مائة مسئلة في فنون مختلفة مختصر اخبار المختار بن ابي عبيدة والنقض المسائل الحائرية نحو ثلثمائة مسئلة له هداية المسترشد وبصيرة المتعبد له كتاب اختيار الرجال كتاب المجالس والاخبار له كتاب مقتل الحسين ع له كتاب في الاصول كبير مخرج الكلام في التوحيد وبعض الكلام في العدل انتهى قال بعض محققي المعاصرين في بعض اجازاته اما الشيخ الطوسي فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب والامام في الفقه والحديث الا انه كثير الاختلاف في الاقوال وقد وقع له خبط عظيم في كتابي الاخبار في تحمل الاحتمالات البعيدة والتوجيهات الغير السديدة وكانت له خيالات مختلفة في الاصول فهي طورا محقق صرف اصولي بحث بل ربما يسلك مسلك العمل بالقياس والاستحسان في كثير من مسائلهما كما لا يخفى على من ارخى عنان النظر في مجالهما وفي كتاب النهاية سلك مسلك الاخباري الصرف بحيث انه لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار ولم يتعد منها طريق وهذه هي الطريقة المحمودة والغاية المقصودة وقد اعتذر بعض علمائنا بانه انما سلك في الكتابين المذكورين مسلك العلامة تقية واصطلاحا ومماشاة لهم حيث شنعوا على ضعفاء الشيعة بانهم ليسوا من اهل الاجتهاد والاستنباط وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال واين هذا الاعتذار من اعتذار الفاضل محمد بن ادريس

الحلي بان الشيخ في النهاية لم يسلك مسلك الفتوى وانما سلك مسلك الرواية وكتابه كتاب رواية لا كتاب فتوى ودراية ولعمري انه ما اصاب وما عرف حقيقة الجواب وان كان ما ذكره ذلك البعض غير مسلم والحق ان الشيخ صارت له خيالات متناقضة واقوال متعارضة لانه كان حديد الذهن شديد الفهم حريصا على كثرة التصانيف وجميع التاليف انتهى المقصود من نقل كلامه زيد في اكرامه وقد غفل قدس سره عن شيء اخر هو اشد مما ذكره لمن تامل بحقيقة النظر وهو ما وقع للشيخ المذكور سيما في التهذيب من السهو والغلط والتحريف في متون الاخبار واسانيدها وقلما يخلو خبر من علة ذلك كما لا يخفى على من نظر في كتاب التنبيهات التي اصنفها السيد العلامة السيد هاشم في رجال التهذيب وقد نبهنا في كتاب الحدائق الناضرة على ما وقع له من النقصان في متون الاخبار حتى ان كثيرا ممن يعتمد في المراجعة عليه ولا يراجع غيره من كتب الاخبار وقعوا في الغلط وارتكبوا في التقصي كما وقع لصاحب المدارك في مواضع من ذلك وبالجملة فان الشيخ المذكور وان كان فضله اعظم من ان تحويه السطور الا انه لمزيد الاشتغال في التصنيف والحرص على كثرة التاليف وسعة الدائرة والاشتغال بالتدريس والفتوى والعلم ونحو ذلك قد وقع في هذه الاحوال الظاهرة لكل من اعطى النظر حقه في هذا المجال جزاه الله خيرا وعن الاسلام افضل جزاء وحشره مع ائمته واكرمهم صلوات الله عليهم في الدرجة العليا والمرتبة القصوى ح وعن مشايخ السيدين الجليلين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس المتقدمين عن الشيخ نجيب الدين السوراوي نسبة الى سورا كبكرى بلدة في العراق قد اضمحلت الان وكان فاضلا جليلا نبيلا عن الشيخ حسين ابن هبة الله رطبة السوراوي ايضا وكان عالما فاضلا فقيها محدثا صدوقا عن الشيخ ابي علي عن ابيه الشيخ الطائفة ح عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني

في التهذيب

نجيب الدين السوراوي

عن شيخه زين الملة والدين الشيخ علي بن سليمان الستراوي البحراني عن شيخه كمال الدين سعادة الستراوي البحراني عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي المتقدم الى اخر ما تقدم ح عن العلامة عن المحقق عن خواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده محمد بن الحسن المذكور عن السيد الجليل النبيل فضل الله الراوندي عن الشيخ ابي علي وعن السيد المجتبى ابن الداعي الحسني عن الشيخ الطوسي ح وقد تقدم الكلام في بعض رجال هذا السند وبعض لم يتقدم له ذكر اما السيد فضل الله وهو ابن عبد الله الحسني الراوندي القاساني قال في كتاب امل الامل كان علامة زمانه جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب وكان استاذ ائمة عصره وله تصانيف منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب ومقاربة الطيبة الى مقامات السنية الاربعين في الاحاديث نظم العروض للقلب المجروح الحماسة ذوات الكواكب الموجز الكافي في علم العروض والقوافي ترجمة العلوي للطب الرضوي التفسير شرح وقرات بعضها عليه قال منتجب الدين ابن بابويه الكافي في التفسير ذكره سبطه في اجازته لبني زهرة وحكم باتحاده بما ذكره من كتاب النوادر وكتاب ادعية السر عن الشيخ وغيره روى عن الشيخ ابي علي الطوسي انتهى كره في امل الامل واما السيد مجتبى بن الداعي الحسني ابو تراب المرتضى فكانا عالمين صالحين محدثين يرويان عن الشيخ الطوسي والمرتضى عنهم جميعا وروى عنهما الشيخ منتجب الدين ح وعن شيخنا الشهيد عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما وقد تقدم ح ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي ح الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وكان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد طحال عالما فاضلا جليلا روى عنه محمد بن علي بن شهر آشوب وقال الشيخ منتجب الدين بن بابويه عند ذكره فقيه صالح قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي ح وعن شيخنا الشهيد

السيد فضل الله

السيد مجتبى

الشيخ ابو عبد الله

عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما وقد تقدم عن السيد رضي الدين المزيدي وقد تقدم عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني وكان هذا الشيخ كما قال في كتاب امل الامل فاضلا صالحا يروي عن ابيه وعن السيد فخار انتهى عن السيد فخار وقد تقدم قال شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا ما صورته قال الشيخ محمد بن صالح روى لي السيد فخار في السنة التي توفي فيها وهي سنة ثلثين وستمائة وسبب ذلك انه جاء الى بلادنا وخدمته وكنت ابا صبيا اتولى خدمته فاجازني وقال ستعرف فيما بعد علاوة ما خصصتك به عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي وكان عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم الشأن جليل القدر له كتب منها كتاب ازاحة العلة عن معرفة القبلة ذكره الشهيد في الذكرى كتاب تحف المولف الناظم وعمدة المولف القائم وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته وقال شيخنا الثاني في اجازته ومن مرويات الامام العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله عن العماد محمد بن ابي القاسم الطبري الاملي فقيه ثقة قرء على الشيخ ابي علي بن الشيخ جعفر الطوسي له تصانيف كتاب الفرج في الاوقات والمخرج بالبينات وشرح مسائل الذريعة قرء عليه الشيخ الامام قطب الدين الكيدري الراوندي وروى لنا عنه كذا قاله منتجب الدين قال في كتاب امل الامل له كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى سبعة عشر جزءا وله كتاب الزهد والتقوى وغير ذلك وقال ابن شهر آشوب محمد بن ابي القاسم الطبري له البشارات انتهى عن الشيخ علي ابن الشيخ الطوسي عشر مجلدات تمام المعنى خلاصة التفاسير عشر مجلدات كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدين وكثيرا ما ينقل عنه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة كتاب تفسير القران مجلدين الرائع في الشرائع مجلدين المستقصى في شرح الذريعة

شمس الدين محمد

شاذان بن جبرئيل

قطب الدين الراوندي

نفثة المصدور

فث مجلدات ضياء الشهاب في شرح الشهاب حل المعقود في تحلل العقود بيان الانفرادات شرح ما يجوز وما لا يجوز من النهاية التقريب في التعريب كتاب الاعذاب في الاعراب كتاب زهر المباحثة وثمر المناقشة كتاب تهافت الفلاسفة كتاب جواهر في شرح نهج البلاغة كتاب السنيات في جميع العبادات نفثة المصدور وهي منظومة الخرائج والجرائح في المعجزات شرح الايات المشكلة في التنزيه شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين ع كتاب شرح العوامل اشعار الوصاية في غسل الجنابة رسالة تسمى الزهر مسألة الكافية في العقل الثابت مسألة في النحية مسألة في صلوة الايات رسالة في مسألة من حضرة الاداء على القضاء كذا ذكر منتجب الدين في كتابه ان النسخة المنقول منها الاخر من غلط وقال ابن شهرآشوب في معالم العلماء شيخي ابو الحسين بن هبة الله الراوندي له كتب منها ضياء الشهاب ومشكلات النهاية وخلاف الجنابتين في ولد العكر انتهى اقول وهي كثيرة كتاب قصص الانبياء كتاب يسمى البحر ذكر ذلك في كتاب امل الامل ثم قال وذكر السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب النجم سعيد بن هبة الله الراوندي واثنى عليه وذكر انه الف كتابا في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في الكلام قد ذكر فيه خمسا وتسعين مسئلة ثم ولقد استوفى الكل واختلفا فيه لطال الكتاب ذكر ذلك في بحث ذم علم الكلام انتهى

والترجيح

ح وعن الشيخ محمد بن صالح المتقدم عن والده احمد عن الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني كذا وصفه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته وقال في كتاب امل الامل الشيخ قوام الدين محمد بن محمد البحراني كان فاضلا اديبا صالحا يروي عن السيد فضل الله الراوندي انتهى عن السيد فضل الله الراوندي وقد تقدم عن السيد المجتبى بن الداعي وقد تقدم اليه عن الشيخ ابي علي ابن شيخ الطائفة ح وعن الشيخ احمد والد الشيخ محمد ابن احمد بن صالح المتقدم عن الشيخ الفقيه الاديب المتكلم اللغوي الشيخ نصير الدين

الشيخ نصير الدين الراشد

ابراهيم ابن الحق البحراني كذا وصفه ايضا شيخنا المذكور في الاجازة المشار اليها القاضي جمال الدين علي ابن عبد الجبار والد الطوسي اقول وهذا الشيخ الذي اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته قبره الآن معروف في القرية المعروفة بجزيرة الشيخ صالح في الدار الجنوبية المقابل للشمال من حضرة الشيخ صالح وقال في كتاب امل الامل الشيخ نصير الدين راشد بن ابراهيم بن الحق البحراني الفقيه عالم فاضل متكلم اديب شاعر يروي عن السيد فضل الله بن علي الراوندي وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه دين قرأ على مشايخ العراق واقام مدة انتهى وكان ابوه جمال الدين علي بن عبد الجبار المذكور فقيها صالحا وكان ابوه بن علي الراوندي فقيها الاصحاب بالري قرأ على الشيخين سلار وابن البراج كذا ذكره الشيخ منتجب الدين له تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه روى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي ح عن الشيخ جمال الدين علي المذكور جميع مصنفات قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد فضل الله المتقدمين ح وعن الشيخ الصالح المتقدم عن الشيخ محمد بن ابي البركات الصنعاني عن عبد الله بن سافر عن حسين بن رطبة المتقدم عن ابي علي عن والده ح وعن الشيخ محمد بن صالح السيد رضي الدين بن طاوس والمحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما المتقدم الى الشيخ ابي جعفر ح وعن الشيخ محمد بن صالح عن الشيخ شمس الدين علي ابن ثابت بن عصيدة السوراوي قال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين علي ابن ثابت بن عصيدة السوراوي فاضل جليل فقيه يروي عن ابيه عنه انتهى وغيره عن ابن سافر عن حسين بن رطبة الى آخر ما تقدم ح وعن ابن صالح عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد الداعي الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن السيد المرتضى علم الهدى الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الصلاح وتقي بن نجم الحلبي جميع ما صنفوه ورووه واجزتهم

الراوندي

السوراوي

السيد رضي الدين محمد

المرتضى ١٣٩

برهان القزويني

روايته وسمعوه قال في كتاب امل الامل السيد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد الداعي الحسني كان فاضلا جليلا يروي عن ابائه الاربعة بالترتيب اب عن اب عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار وابن البراج وابي الصلاح انتهى ح وبالاسناد عن ابيه عن المرتضى وكان كما ذكره في كتاب امل الامل فاضلا فقيها عالما عابدا روى عنه والده انتهى عن برهان الدين ابن محمد بن علي الهمداني القزويني قال في كتاب امل الامل الشيخ برهان الدين محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري الاكمل فقيه عن الشيخ منتجب الدين روى عن المحقق الطوسي انتهى عن السيد فضل الله بن علي الراوندي وقد ادرك الشيخ الطوسي وقد صادفه وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة انتهى وبالاسناد عن شيخنا الشهيد ره ابن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما عن ابيه وقد تقدم ذكر الجميع عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي وقد تقدم عن الشيخ ابي علي حسن عن ابيه شيخ الطائفة الطوسي يروي جميع مصنفات من تقدم على الشيخ الطوسي من المشايخ وغيرهم وجميع ما اشتمل عليه فهارست اصحاب المصنفين لطرق كل واحد الى ما صنفه وانما اكثرنا من ذكر الطرق الى الشيخ ابي جعفر الطوسي عطر الله مرقده لان اصول المذهب كلها ترجع الى كتبه ورواياته وقد تقدم سند رواية الداعي رواية عن الشيخ الطوسي وجملة من المشايخ معه واحوال الطوسي قد نبهنا عليه دون غيره من المشايخ المذكورين وكذلك احوال الرضي اخ السيد المرتضى ره عنهما فانا نردي كتبه الى بالطرق المتقدمة ولا بد من ذكر جملة من احوالهم ونشر طرف من شرائف اقوالهم وافعالهم فنقول اما السيد المرتضى ففضله وشأن مكارمه اعظم من ان يستقصى قال السيد الاجل الالمعي السيد علي صدر الدين الشيرازي في كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات

وبالاسناد

جبلة

فنقول اما

السيد المرتضى

علم الهدى

السيد المرتضى علم الهدى

الامامية من الشيعة السيد المرتضى ابو القاسم علي ابن ابي احمد الحسيني بن موسى محمد بن موسى ابن ابراهيم بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الملقب علم الهدى كان ابوه النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني عباس ودولة بني بويه واما والدته الشريفة فهي فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب وهي ام اخيه ابي الحسن الرضي ره وكان الشريف المرتضى ره اوحد اهل زمانه فضلا وعلما وكلاما وحديثا وشعرا وخطابة وجاها وكرما الى غير ذلك ولد ره في رجب المرجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة وقرء هو واخوه الرضي علي ابن نباته صاحب الخطب الآتي ذكره وهما طفلان ثم قرأ كلاهما على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قده وكان المفيد ره راى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص دخلت اليه وهو في مسجده في الكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين ع صغيرين فسلمتهما اليه وقالت علمهما الفقه فانتبه وتعجب من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي راى فيها الرؤيا دخلت فيها المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين فقام وسلم عليها فقالت له ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وانعم الله تعالى عليهما وفتح الله لهما من ابواب العلم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق على بقاء الدهر وذكر الشيخ الشهيد في اربعينه قال نقلت من خط السيد العالم صفي الدين بن محمد سعد الموسوي نقلتها من المشهد المقدس الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة عشرين واربعمائة فراى في منامه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب يقول قل لعلم الهدى يقرء عليك حتى تبرء فقال امير المؤمنين ومن علم الهدى علي ابن الحسين الموسوي فكتب

والشيخ

لقب علم الهدى

اليه الوزير بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة
علي فقال الوزير ما كتب الملك الا بما لقبك به جدك فقبل وسمع الناس وكان رة
نحيف الجسم حسن الصورة وكان يدرس في علوم كثيرة ويجري على تلامذته رزقا وكان
للشيخ الطوسي ايام قرائته عليه كل شهر اثني عشر دينارا وللقاضي ابن البراج كل شهر
ثمانية دنانير واصاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي
على تحصيل قوت يحفظ نفسه فحضر يوما مجلس المرتضى واستاذنه ان يقرء عليه شيئا من علم
النجوم فاذن له وامر له بجائزة تجري عليه كل يوم فقرء عليه برهة ثم اسلم على يده
وكان قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء وكان يلقب بالثمانين لانه احرز من كل
شيء ثمانين حتى انه كان عمره ثمانين سنة وثمانين اشهر وتولى نقابة النقباء والامارة
الحاج والمظالم بعد اخيه الرضي ابي الحسن رة وهو منصب والدهما وذكر ابو القاسم
الفهد الهاشمي في تاريخه اتحاف الورى باخبار ام القرى في حوادث سنة تسع
وثمانين وثلثمائة قال فهاج الشريفان المرتضى والرضي فاعتقلها في الحرت والطرق
ابن البراج الطائي فاعطياه تسعة الاف دينار من اموالهما وللشريف المرتضى
مصنفات كثيرة وديوان يزيد على عشرين الف بيت ذكر ابو القاسم التنوخي
صاحب الشريف قال حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته
ومحفوظاته ومقرواته وقال الثعالبي في كتاب التتمة انها قومت بثلثين الف دينار
بعد ان اهدى الى الرؤساء والوزراء منها شطرا عظيما وكان وفاته في الخمس بقين من
شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو جعفر محمد وتولى
غسله ابو الحسين احمد بن حسين النجاشي ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن جعفر الجعفري
وسلار بن عبد العزيز الديلمي ودفن اولا في داره ثم نقل الى جوار جده الحسين

ودفن

ودفن في مشهده المقدس مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره في كتاب الدرجات المتقدم
ذكره وما ذكره من تاريخ المولد والوفاة ذكره غيره في حصة وذكر في حصة انه دفن في داره
فكتب عليه الشهيد الثاني ثم نقل الى جوار جده الحسين ذكر صاحب تحرير ذوي العقول في
انساب ال رسول وما نقله هنا عن ابي القاسم التنوخي ثم نقله عنه ايضا شيخنا
الشهيد الثاني في حواشي وكذا ما نقله عن الثعالبي ونقل في كتاب مجالس المؤمنين
عن بعض الاعلام في ترجمة السيد المرتضى بعد ان اثنى عليه انه خلف بعد وفاته ثمانين
الف مجلد من مقرواته ومحفوظاته ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف
وصنف كتابا يقال له الثمانين وخلف من كل شيء ثمانين وعمره ثمانين سنة وثمانية
اشهر فمن اجل ذلك سمي الثمانين انتهى اقول والرجل كما ذكروا فوق ما ذكر من الفضل
وعلو الشان وجلالة المنزلة دينا ودنيا ورفعة المكان الا انه قدس سره كان مجتهدا
صرفا واصوليا بحتا قليل التعلق في الاستدلال بالاخبار وانما يتعلق بالادلة العقلية
كما لا يخفى على من راجع كتبه الفقهية والظاهر ان ذلك بناء على ما اشتهر نقله عنه من حكمه بان
هذه الاخبار اخبار احاد لا توجب علما ولا عملا كما هو طريقة ابن ادريس ومن تبعه
على ما ذكره الشيخ في الفهرست قال بعد ان له تصانيف ومسائل شتى الى غيره انه
اذكر اعيان كتبه وكبارها قال منها كتاب الشافي في الامامة اقول وهو كاف شاف
واف وقد تعرض فيه للرد على القاضي عبد الجبار شيخ المعتزلة في كتاب المغني كتاب
المختصر في الاصول ولم يتمه كتاب الذخيرة في الاصول تام كتاب جمل العلم تام
كتاب الغرر والدرر كتاب التنزيه في عصمة الانبياء المسائل الموصلية الاولى
ومسائل اهل الموصل الثانية لم يتمها الثالثة كتاب المقنع في الغيبة مسائل
الخلاف في الفقه ولم يتمه مسائل الانفرادات في الفقه له مسائل الخلاف في

الثمانين

زحاب احاد

اصول الفقه ولم يتمها مسائل مفردات في اصول الفقه كتاب الصرفة في اعجاز القرآن كتاب
المصباح في الفقه له مسائل الطرابلسية الاخيرة المسائل الحلبية الاولة مسائلهم الاخيرة
مسائل اهل مصر قديما مسائلهم اخيرة المسائل الديلمية له المسائل الناصرية في الفقه
له المسائل الجرجانية له المسائل الطوسية لم يتمها له ديوان الشعر له كتاب البرق
كتاب الطيف الخيال كتاب الشيب والشباب كتاب تتبع الابيات التي تكلم ابن
جني في ابيات المتنبي له كتاب النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي له تفسير قصيدة
السيد الحميري له مسائل مفردات نحو من مائة مسألة في فنون شتى له مسائل كثيرة
في اخبار الرؤية ابطال القول بالعدد كتاب الصرفة كتاب الذريعة في اصول الفقه
قال قد قرات اكثر هذه عليه وسمعت سايرها قرئ عليه دفعات كثيرة انتهى اقول
ذكر هذه الكتب ايضا ابن شهر اشوب وزاد كتاب ما انفردت به الامامية من المسائل
الفقهية المسائل الصيداوية المسائل التبانيات المدهون في اوصاف البرق
الغرر الملح الايات الباهرة في العترة الطاهرة المسائل الرازية اربعة عشر مسألة
المعنى من تفضيل الملائكة على الانبياء مقالة يحيى بن عدي الانصاري المنطقي
فيما لا يتناهى جواب الملاحدة في قدم العالم في افعال المنجمين والكلام مع المرتد
ابستة من عمر انواع الاعراض عن جميع ابي الرشيد النيسابوري الحكمة المتقضة
الحدود والحقايق انقاذ البشر في القضاء والقدر هذا ما ذكره ابن شهر اشوب في معالم
العلماء ومن مراثيه الشافية رسالة المحكم والمتشابه وكلها منقولة من تفسير النعماني
الشهير رضي الدين ابو الحسن فهو كما ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة المتقدم ذكره انه
قال ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى اخو الشريف المرتضى كان الملقب
بالرضي ذي الحسبين لقبه بذلك بهاء الدولة وكان يخاطبه بالشريف الاجل مولده

[illegible]

[illegible]

السيد رضي الدين

سنة

سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان فاضلا عالما شاعرا مبرزا ذكره الثعالبي في اليتيمة فقال
ابتدء يقول الشعر بعد ان جاوز العشر سنين وهو اليوم ابدع ابناء الزمان وانجب سادات العراق
يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بادب ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن
وافر ثم هو اشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت انه
اشعر قريش لم ابعد عن الصدق وكان ابوه يتولى امر نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين
والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه في سنة ثمانين وثلثمائة
وابوه حي واما تصانيفه كتاب المتشابه في القرآن كتاب حقائق التنزيل كتاب تفسير القرآن
كتاب مجازات الاثار النبوية كتاب تعليق خلاف الفقهاء كتاب تعليقة الايضاح لابي علي
كتاب خصائص الائمة كتاب نهج البلاغة كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن
كتاب الزيادات في شعر ابي تمام كتاب سيرة والده الطاهر كتاب انتخاب شعر ابن الحجاج
كتاب مختار شعر ابي اسحق الصابي كتاب ما دار بينه وبين ابي اسحق من الرسائل ثلث مجلدات
كتاب ديوان شعره يدخل في اربع مجلدات قال ابو الحسن العمري رايت تفسيره للقرآن فرايته
احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي رة او اكبر وكانت له هيبة وجلالة
وورع وعفة وتقشف وفيه مراعاة الاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان
عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلات ابيه وناهيك
بذلك شرف نفس وشدة ظلف وان الملوك من بني بويه فانهم اجتهدوا في قبول
صلاتهم فلم يقبل وكان يرضى الاكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب
وذكر ابو الفتوح بن جني في بعض مجاميعه قال احضر الرضي الى ابن السيرافي النحوي
وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في الحلقة فذاكره بشيء
من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا قلنا رايت عمر فما علامة النصب في عمر فقال

لطيفه

بعض على فتوى السيراة والحاضرون من حدة نظره وحكى ابو الحسن العمري قال دخلت على الشريف
المرتضى في زائد بيتين قد عملهما وهما قوله سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني سحيرا
وصحبي بالفلاة رقود فلما انتبهنا للخيال الذي سرى ارى الدار قفرا والمزار بعيد
فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال بديها فردت جوابا
والدموع بوادر وقد آن للشمل المشتت ورود فهيهات عن لقيا حبيب تعرضت لنا دون
لقياه مهامه بيد فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسير
اخي مضى الرضي لسبيله الى ان قال وكانت وفاة الرضي بكرة يوم الاحد سادس
من المحرم سنة ست واربعمائة حضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف
والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانباريين في الكرخ ومضى اخوه
المرتضى من جزعه عليه الى مشهد مولانا الكاظم ع لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه
وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى بنفسه آخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد
الشريف الكاظمي فالزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضي الى مشهد الحسين ع بكربلا ودفن عند ابيه
ورثاه المرتضى بقصيدة منها يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت علي براسي ما زلت
احذر وردها حتى اتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي ومطلتها زمنا فلما صممت لم يثنها
مطلي وطول مكاسي لله عمرك من قصير طاهر ولرب عمر طال بالادناس ورثاه ايضا

مهيار

تلميذه مهيار بن مرويه الكاتب بقصيدة لم يسمع في باب المراثي ابلغ منها اولها من جب
غارب هاشم وسنامها ولوى لويا فاستزل مقامها وغزا قريشا بالبطاح فلفها
عجلا وقرن عزها ونظامها وابى في مضر بكلاكل خسفة يسلام فاستلمت له بها
فرحى لكم فاستحل حريمها والبيت تشهده واستحل حرامها ومضى بيثرب فرمى من ساكني
تلك القبور الطاهرات عظامها يبكي النبي ويستبيح بفاطم بالطف في ابنائها ايتامها الذي

فحيي

ممنوع لحمل من حمامه والدار جاريتها اليمنى من رامها وتاكرت ايدي الرجال سيوفها
فاستسلمت اوالمرت اسلامها ام حال ذي الحسين حامي زوده هدر ازاح على القدر
سهامها ومنها بكر النعي من الرضا بمالك عجبا يا تهامة مستعود قدامها كلح الصباح بموته
عن ليله فغضب على وجه الصباح ظلامها صدع لحكام صفار ال محمد صداع الرداء
وحل نظامها بالدارس العلوي ثم عذارها والناطق العربي ثم كلامها سلب العشيرة
يومه مصباحها مصلاحها عاليها اعلامها برهان حجتها التي بهرت به اعداءها وتقدمت
احكامها النص مروي وكثرت دلالة مشهورة لما نحت ايامها ومنها ابكيك للدنيا
التي طلقتها وقد اصفعك شبابها وغرامها فادتها بفضله حلها زهرا وقد الليل مها

الشريف الرضي

وله السيد المذكور ابن ذكره في مجالس المؤمنين واثنى عليه وهو الشريف المرتضى
ابن الشريف الرضي وذكر انه لما مات عم المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين وكان
عظيم الشان معظما عند ملوك ال بويه ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج وغيره وقال
في كتاب امل الامل كان فاضلا جليلا كريما ثم نقل ما ذكره القاضي نور الله في كتاب مجالس

الشيخ سلار الديلمي

المؤمنين واما سلار ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل القدر عظيم الشان وثقه سالار كما ذكره
منتجب الدين حيث قال الشيخ ابو يعلى سالار بن عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين له
كتاب مراسم العلوية والاحكام النبوية اخبرنا الوالد عن ابيه عنه والاول هو الاظهر
في كلام الاصحاب قال من نوشته سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى قدس روحه شيخنا
المتقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب في اصول
الفقه والرد على ابي الحسن البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرأ
على المفيد وعلى السيد المرتضى انتهى كلامه كرادي كتب في الشيخ زايدا على الطريقة المتقدمة

بطريقنا الى الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن ابيه عنه رحمه الله الى الشيخ منتجب الدين المذكور بطرقنا
بالاسناد الى الشيخ عن السيد احمد بن السيد شرف الدين المرتضى عن الشيخ برهان
الدين محمد بن محمد بن الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين الرازي يروي جميع
كتب الشيخ منتجب الدين المذكور منها كتاب الفهرست الذي جمع فيه العلماء المعاصرين
الشيخ الطوسي ومن تاخر عنه الى زمانه وكتاب الاربعين من الاربعين في فضائل
امير المؤمنين وكذا جميع مسموعاته ومقرواته ومجازاته وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى

القاضي عبد العزيز بن البراج

واما القاضي ابن البراج فهو كما ذكره الشيخ منتجب الدين القاضي سعد الدين عز المؤمنين ابو القاسم
عبد العزيز بن البراج وجه الاصحاب وفقيههم وكان قاضي طرابلس وله مصنفات في الفقه
منها المهذب والمعتمد والروضة والمقرب وعماد المحتاج في مناسك الحاج اخبرنا
الوالد عن والده عنه وقد ذكره ابن شهر آشوب ايضا وقال له كتب في الاصول والفروع
في الفقه الجواهر والعالم والكامل وروضة النفس المقرب المهذب حسن المعرفة شرح جمل
العلم والعمل للمرتضى ره انتهى وذكر شيخنا الشهيد في اجازته لابن نجده ان ابن

ابو الصلاح الحلبي تقي الدين بن نجم

البراج هذا كان خليفة الشيخ ابي جعفر الطوسي ره في البلاد الشامية واما الحلبي
فهو تقي الدين بن نجم الحلبي كان معاصر الشيخ ره ذكره مترجما فقال تقي الدين
نجم ابو الصلاح ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرنا في كتابنا الكبير قرأ على الشيخ
الطوسي وعلى المرتضى قدس روحهما انتهى وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب
من لم يرو تقي الدين بن نجم الدين الحلبي ثقة له كتب قرأ علينا وعلى المرتضى يكنى ابا
الصلاح وقال الشيخ منتجب الدين تقي بن نجم الدين الحلبي فقيه عين ثقة قرأ على الاجل
المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابي جعفر وله تصانيف منها الكافي اخبرنا به غير واحد

من الثقات

من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري عنه انتهى اقول وهذا الكتاب كان عندي
فذهب في بعض الوقايع التي ذهب جملة من كتبي ونحن نرويه بالطريق المتقدم وبالطرق
الى الشيخ منتجب الدين المذكوره لطرقنا المذكورة اليه وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان

الشيخ منتجب الدين

هذا الشيخ كان خليفة السيد المرتضى في الديار الحلبية وكذا ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني
في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا واما الشيخ منتجب الدين الذي اكثرنا النقل في هذا الكتاب ولم
نذكره فيما سبق فهو الشيخ علي ابن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي والشيخ ابو
جعفر الصدوق عم جده الحسن المذكور حيث ان الصدوق واخاه الحسن ابنا علي بن الحسين
بن بابويه ورجا جرى الاصحاب بان الصدوق عم الشيخ منتجب الدين توسعا وتجوزا من ازجمه
الاهم قال في كتاب امل الامل كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة
له كتاب الفهرست ذكر فيه مشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتاخرين الى زمانه يروي

الحسن بن الحسين بن بابويه

عنه محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني وقال في ترجمة جده بابويه الشيخ الامام شمس الاسلام
الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو حسكا ثقة وجه قرأ على شيخنا الموفق ابي جعفر قدس روحه
جميع تصانيفه بالغري على ساكنه السلام وقرأ على الشيخين سلار بن عبد العزيز وابن البراج
جميع تصانيفهما وله تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات كتاب الاعمال الصالحات
كتاب سيرة الانبياء والائمة اخبرنا به الوالد عنه قال منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن
المذكور انتهى وكان من اساتذة الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي

الشيخ شاذان

عن القاضي عبد العزيز ابن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي نزيل الرملة جميع
مصنفاته ومروياته ومسموعاته ومقرواته ومجازاته عن عبد العزيز بن البراج والشيخ

۱۳۶
۱۴۷

ابي الفتح الكراجكي جميع كتبهما ومسموعاتهما ومقرواتهما واما اولا الشيخ شاذان فقد تقدم
واما عبد الله بن عمر فهو فقيه فاضل قال في كتاب امل الامل الشيخ عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي

القاضي عبد العزيز الطرابلسي

ابو الفتح محمد بن عثمان

فاضل جليل القدر يروي عنه شاذان بن جبرئيل ويروي هو عن عبد العزيز بن عمر العمري الى كامل الطرابلسي واما ٧ عبد العزيز الطرابلسي فهو قاضي الطرابلس ايضا فهو لعله معروف عن القاضي عبد العزيز بن البراج فيكون القضاء بعد القاضي ابن البراج قال في كتاب امل الامل الشيخ عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي القاضي كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له كتب منها المهذب والاشراف والكامل والموجز والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله انتهى واما الشيخ ٢ فهو معاصر للسيد المرتضى والشيخ يروي عنهما بل الشيخ المفيد ايضا في كتاب امل الامل الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم فقيه محدث جليل القدر له كتب منها كنز الفوائد كتاب معدن الجواهر كتاب الخواطر الاستبصار في النص على الائمة الاطهار رسالة في تفضيل امير المؤمنين الكر في الامامة الابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريقة النبوة والامامة رسالة في حق الوالدين سوزنة الفارض في استخراج سهام الفرائض وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه الاصحاب قرء على السيد المرتضى والشيخ ابي جعفر رحمه الله له تصانيف منها كتاب التعجب كتاب النوادر اخبرنا بها الوالد عن والده انتهى وقال ابن شهرآشوب عند ذكره اخبار الاحاد التعمد في المسئلة مسئلة في المسح مسئلة في كتاب النبي المعراج في مناسك الحاج التزار مختصره زيارة ابراهيم الخليل شرح جمل العلم للمرتضى الاستبصار في النص على الائمة الاطهار المسح ومعارضة الاضداد باتفاق الاعداد الاستطراق في ذكر ما ورد من الغيبة في الانصاف كتاب التفضيل لاولاد المؤمنين جواب رسالة الاخوين اقول والكتاب المنقول منه لا يخلو عن غلط فسال الله التوفيق لحصول نسخة تصحيح منها هذه المواضع والتمس من الاخوان المؤمنين ممن وقع بيده هذا الكتاب اصلاح ما الحقه من الغلط في هذه المنقولات حيث انه في موضع لا توجد فيه الكتب المعتبرة

وبالاسناد عن الشيخ الشهيد

محمد بن زهرة الحلبي

محمد بن ...

ابن شهرآشوب ٣

الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج

وبالاسناد عن الشيخ الشهيد عن الشيخ جلال الدين ابي محمد الحسن بن نما المتقدم عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد وقد تقدم عن السيد الاجل المرتضى السعيد العلامة محيي الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي طاب ثراه عن الشيخ الامام السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني والشيخ ابو الفتوح احمد بن الرازي والشيخ الامام ابي عبد الله محمد واخيه ابي الحسن علي ابني عبد الصمد النيشابوري وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعا عن الشيخ ابي علي الحسن وابي الوفا عبد الجبار المقري كلاهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اقول قال في كتاب امل الامل السيد محيي الدين ~~وابو~~ ابو حامد الحلبي الاسحاقي فاضل فقيه يروي الشهيد عن الحسن بن نما عنه قاله في الكتاب المذكور الشيخ احمد بن علي الرازي كان فاضلا فقيها يروي عنه ابن شهرآشوب وقال ايضا رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني السروي كان فاضلا ثقة محدثا محققا عارفا بالرجال والاخبار اديبا شاعرا جامعا للمحاسن له كتب منها كتاب مناقب آل ابي طالب كتاب مثالب النواصب كتاب المخزون المكنون في عيون الفنون كتاب اعلام الطرائق في الحدود والحقائق كتاب مائدة الفائدة كتاب المثال في الامثال كتاب الاسباب والنزول على مذهب آل الرسول كتاب الحاوي عشر كتاب الاوصاف كتاب المنهاج وغير ذلك وقد ذكر مؤلفاته هذه في معالم العلماء وله ايضا كتاب متشابه القرآن انتهى اقول ومن مشايخ ابن شهرآشوب زيادة على هؤلاء المذكور الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي وقد ذكره في كتابه معالم العلماء فقال شيخي احمد بن ابي طالب الطبرسي له ~~كتاب~~ الكافي في الفقه حسن والاحتجاج ومفاخر الطالبية وتاريخ الائمة وفضائل الزهراء انتهى والظاهر انه نسبه الى جده قال في كتاب

تنبيه

الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي ٣

واولاده واولاد اولاده

امل الامل الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج حسن كثير الفوائد يروي عن السيد العالم العابد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي انتهى اقول وقد غلط جماعة من متاخري اصحابنا رضوان الله عليهم في نسبة كتاب الاحتجاج المذكور الى ابي علي الطبرسي صاحب التفسير منهم المحدث الامين الاسترآبادي وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة ونبلاء الفضائل المتقدم محمد بن ابي جمهور الاحسائي في كتاب عوالي اللئالي ملاحظة ٧ بن شهرآشوب يروي جميع مصنفات مشايخه المذكورين ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما الشيخ ٧ المذكور فهو الشيخ عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال في كتاب امل الامل ثقة عين عظيم الشان معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره في رجاله ووثقه له كتب منها كتاب الكفاية في العبادات كتاب يوم وليلة كتاب الاعتقادات كتاب الرد على الزيدية وغير ذلك يروي عن الشيخ المفيد وذكره منتجب الدين فقال ثقة عين قرء على شيخنا المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه الى قوله الاعتقادات ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقري عنه انتهى وهو منسوب الى بلدة دوريست ذكرها في كتاب معجم البلدان

ولهذا الشيخ اولاد ٧ الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي وكان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد المتقدم عن المفيد ومنهم الحسن بن جعفر الدوريستي هو فاضل جليل ذكره القاضي نور الله التستري في كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وذكر انه عالم شاعر ونقل من شعره بعض الوصي علامة معروفة كتبت على جبهات

اولاد اولاده

صاحب مجمع البيان

الشيخ محمود الحمصي المتكلم

اولاد الزنا من لم يوال من الانام وليه سيان عند الله صلى ام زنا ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر الدوريستي وهو فاضل فقيه جليل يروي عن جده ابي عبد الله جعفر بن المتقدم عن المفيد ح وبالاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري وقد تقدم والشيخ نجيب الدين وابن شهرآشوب يروي جميع مصنفات الشيخ امين الدين ابي علي الشيخ ابو علي بن الفضل الطبرسي وكان هذا الشيخ عالما فاضلا ثقة جليل القدر من اصحابنا رضوان الله عليهم له كتب منها وهو اشهرها كتاب تفسير القرآن المسمى كتاب مجمع البيان عشر مجلدات وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون من اللغة والنحو والتصريف والمعنى والنزول الا ان اكثر النقل فيه عن مفسري العامة ولم ينقل من تفسير اهل البيت الا القليل من تفسير العياشي وعلي بن ابراهيم القمي له كتاب الوسيط المسمى بجوامع الجامع اربع مجلدات الوجيز مجلد كتاب اعلام الورى باعلام الهدى مجلدان كتاب الآداب الدينية للخزانة المعينية كتاب تاج المواليد عنية العابد ومنية الزاهد قال منتجب الدين شاهدته وقرات بعضها عليه ومن مروياته صحيفة الرضا ٤ قال ابن شهرآشوب في كتاب معالم العلماء شيخي ابو علي الطبرسي له مجمع البيان في تفسير القرآن حسن كتاب الكاف الشاف من كتاب الكشاف النور المبين الفائق حسن اعلام الورى باعلام الهدى الآداب الدينية للخزانة المعينية انتهى وقال السيد مصطفى عند ذكره ثقة فاضل دين من اجلاء هذه الطائفة له تصانيف حسنة وعد مجمع البيان والوسيط والوجيز مجلدان ثم قال انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ثلث وثلثين وخمسمائة وانتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى ونقل الى المشهد الرضوي كما وجدته بخط من يعتمد عليه والظاهر ان هذا الشيخين الاولين من الثلثة المتقدمين جميع مصنفات الشيخ السديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي وكان هذا الشيخ علامة في زمانه في الاصوليين ورعا ثقة له تصانيف منها التعليق الكبير التعليق الصغير كتاب المنقذ من التقليد

المرشد الى التوحيد المسمى بالتعليق العراقي كتاب المصادر في الاصول كتاب التبيين والتنقيح
في التحسين والتقبيح كتاب بداية الهداية كتاب نقض الموجز للنجيب ابي المكارم كذا
قال منتجب الدين ثم قال حضرت مجلسي درسه في سنة ستين وسمعت اكثر هذه الكتب
بقرائة من قرأ عليه وقد روى الشهيد عن فاطمة ره عنه ومن شعره ما وجد بخط الشهيد ره للشيخ سديد
الدين محمود بن علي الحمصي قدس روحه قد كنت آلى وداري منه اشير فحين ذلك او خط
بك الداري الى لكوكل ستراتم اعلنه بلى بلا ان اعلان واسرار ... الى الشيخين
المتقدمين نروي جميع مصنفات الامير الزاهد ابي الحسين ورام بن ابي فراس المالكي
الاشتري من اولاد مالك بن حرث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين ع كان عالما
فقيها صالحا قال منتجب الدين بعد وصفه بذلك شاهدته بالحلة وافق الخبر الخبر قرأ
على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي بالحلة وراعاه انتهى وقال في امل الامل
وهذا الشيخ فاضل جليل القدر السيد رضي الدين علي بن طاوس لامر له كتاب تنبيه
الخواطر ونزهة النواظر الاان في اللغة والتبيين وروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي
عن المرتضى الرازي وقد تقدم وهو اخو المجتبى ابنا الداعي عن جعفر بن محمد الدوريستي
وقد تقدم عن السيد الرضي صاحب كتاب نهج البلاغة وقد تقدم ح وبالاسناد عن محمد
بن ادريس والشيخ ابن شاذان بن جبرئيل وقد تقدما عن السيد عز الدين ابي المكارم
حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي قال في كتاب امل الامل وكان فاضلا ثقة جليلا له
كتب كثيرة منها كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع كتاب قبس الانوار في نصرة
العترة الاخيار مسئلة في الرد على المنجم مسئلة في ان النظر الكامل على انفراده كاف
في تحصيل المعارف العقلية مسئلة في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفيهم ممن
ينسب الى السنة والجماعة مسئلة في كون نية الحج ... المسئلة الثانية في الرد على من

السيد ابن زهرة

زعم ان النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة فيه تعالى الجواب عن الكلام الوارد من ناحية
الجبل مسئلة في ان النية للوضوء عند المضمضة والاستنشاق الاعراض عن الكلام الوارد
من حمص كتاب النكت في النحو مسئلة تحريم الفقاع ونقض شبه الفلاسفة مسئلة في الرد
على من زعم ان الوجوب والقبح لا يعلمان الا سمعا مسئلة في الرد على من قال في الدين
بالقياس جواب المسائل الواردة من بغداد مسئلة في اباحة نكاح المتعة جواب
الكتاب الوارد من حمص روى عنه ابن اخيه الشيخ محيي الدين محمد وغيره ويروي عنه ابن
شاذان ابن جبرئيل ومحمد بن ادريس وغيرهما انتهى اقول وقد ذكره ايضا صاحب كتاب
مجالس المؤمنين واثنى عليه وقد تقدم ذكر الشيخ محيي الدين المذكور ح وبالاسناد عن
المحقق نجم الدين المتقدم نروي جميع روايات ومصنفات السيد محيي الدين ابي حامد
محمد بن ابي القاسم عبد الله ابن عبد الصمد علي ابن الحسيني الصادقي الحلبي وكان هذا
السيد علامة فقيها روى هو عن ابيه وعن ابن شهراشوب وقد تقدم ذكره ايضا
ولم اقف على ذكر شيء من مصنفاته ح وبالاسناد عن السيد محيي الدين المذكور نروي
جميع مصنفات ابيه جمال الدين ابي القاسم عبد الله المذكور وعمه السيد الامام
ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية وقد تقدم قريبا ح وبالاسناد
عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن السيد تاج الدين بن معية الحسني عن السيد رضي
الدين علي ابن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن طاوس عن الوزير السعيد خواجه
نصير الملة والدين عن برهان الدين الهمداني عن الشيخ منتجب الدين عن المرتضى
والمجتبى ابني الداعي الحسني عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحسيني النيسابوري
جميع مصنفاته ومصنفات السيدين السندين المرتضى والرضي والشيخ ابي جعفر
الطوسي وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير واسطة ح وبالاسناد السيدين

أبي

السيد محيي الدين

الاعظمين رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس وسعيد الدين المطهر جميعا عن السيد
الصفي ابي جعفر محمد بن معد الموسوي وهو محمد بن محمد بن علي بن رافع بن ابي الفاضل محمد بن
علي ابن حمزة بن علي ابن احمد بن موسى ابن ابراهيم بن الكاظم ع عالم فاضل خير محدث
يروي عن محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين ويروي عن ابيه
عنه قاله في كتاب امل الامل عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني
القزويني وقد تقدم عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده الاعلى وهو العم الادنى
بعده ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه ح وبالاسناد عن الشيخ شاذان عن الشيخ
الفقيه عبد الله ابن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز ابي كامل عن الشيخ
ابي الفتح الكراجكي اقول ويروي الشيخ ركن الدين المذكور ايضا عن ابي الفتح الكراجكي
بغير واسطة وعن ابي الصلاح كما ذكره في كتاب امل الامل ح عن الشيخ ابي جعفر
الطوسي مصنفات ومرويات المرتضى علم الهدى ومصنفات ومرويات الشيخ
الجليل ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي بواسطة الشيخ الجليل هرون بن موسى التلعكبري
وجميع مصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد رحمهم الله
جميعا ح وعن الشيخ المفيد جميع المصنفات ومرويات الامام شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن
يعقوب الكليني قدس الله اسرارهم ح وعن السيد فخار بن معد عن شاذان بن جبرئيل
عن جعفر الدوريستي وقد تقدم بجميع عن الشيخ المفيد وهذا الطريق اعلى الطرق الى الشيخ المذكور
واحضرها ح عن الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق بن بابويه ح وعن الشيخ شاذان
عن الشيخ احمد ابن محمد بن الموسوي عن ابي قدامة عن الشريف المرتضى واخيه السيد
الرضي ح وعن الشيخ جعفر الدوريستي عن المرتضى والرضي ايضا اقول وقد تقدم في
اكثر رجال هذه الاسانيد وبقي منهم جملة من اجلاء اساطين الشريعة الحقة وعماد

عمدة

المحقة

الطائفة المحقة **الاول** الشيخ المفيد قال شيخنا ره في ترجمة محمد بن محمد بن النعمان
يكنى ابا عبد الله يلقب بالمفيد ذكرناه في كتابنا الكبير ويعرف بابن المعلم من اجل مشايخ
الشيعة ورئيسهم واستاذهم وكل من تأخر عنه استفاد منه وفضله اشهر من ان يوصف
في الفقه والكلام والرواية اوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت رياسة الامامية في وقته
اليه وكان حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب له قريب من مائتي مصنف كبار وصغار
مات قدس سره ليلة الجمعة لثلث خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة وكان
مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وقيل ثمان وثلثين وصلى
عليه الشريف المرتضى ابو القاسم علي ابن الحسين بميدان الاشنان وضاق على الناس
مع كبره ودفن في داره سنين ونقل الى مقابر قريش بالقرب من الامام السيد
ابي جعفر الجواد ع عند الرجلين في جانب قبر شيخه الصدوق ابي القاسم جعفر بن محمد بن
قولويه انتهى قال النجاشي في كتابه محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن سعيد بن
جبير بن وهب بن هلال بن اوس بن سعد بن سنان بن عبد الدار بن زياد بن ظفر بن
زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب ابن الحرث بن علة بن خالد بن مالك ابن ادد بن
زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان
شيخنا واستاذنا رضي الله عنه فضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة
والعلم وله كتب ثم ساق كتبه وسنذكرها ان شاء الله تعالى الى ان قال مات ليلة
الجمعة الى آخر ما تقدم ذكره عن شيخنا ره وذكره الشيخ في ست وقال بعد الثناء عليه
ولد سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وتوفي لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثلث عشرة
واربعمائة وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء
من المخالف والموالف انتهى وذكر الشيخ ورام بن ابي فراس المتقدم في كتابه انه

الشيخ المفيد

الشيخ المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة
على الشيخ ابي عبد الله المعروف بجعل وكان منزله في درب رباح من بغداد وبعد ذلك
اشتغل بالدرس عند ابي ياسر في باب خراسان من البلدة المذكورة ولما كان ابو ياسر
المذكور ربما عجز عن البحث معه والخروج عن عهدته اشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى
الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا
يدلني عليه فارسل ابو ياسر معه بعض تلامذته واصحابه فلما مضى وكان مجلس
الرماني مشحونا من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب
كلما خلا المجلس شيئا فشيئا لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان
رجلا من اهل البصرة دخل وسأل الرماني فقال له ما تقول في حديث الغدير وقصة
الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية
ولما كان ذلك الرجل ليس له قوة المعارضة سكت فخرج وخرج فقال الشيخ اني
لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال قل
فيمن خرج على الامام العادل حاربه فقال كان كافرا ثم استدرك فقال فاسق فقلت
ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة والزبير
له في حرب الجمل فقال انهما تابا فقلت خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال او
كنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية وسؤالك
متجه وارد ثم انه سألني من انت وعند من تقرأ من علماء هذه البلاد فقلت له عند
الشيخ ابي عبد الله جعل ثم قال لي مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة
ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة
من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور فدفعت له الرقعة ففتحها وبقي مشغولا

فيه استعمال لفظ المشهور

لقب المفيد

بقرائتها وهو يضحك فلما فرغ من قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه قد كتب الي
واوصاني بك ولقبك بالمفيد ونقل في كتاب مجالس المؤمنين ان صاحب كتاب مصابيح
القلوب نقل هذه الحكاية بوجه آخر مع القاضي عبد الجبار المعتزلي شيخ المعتزلة قال
بينا القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ
حضر الشيخ المفيد وكان في اول اشتهاره والقاضي قد سمع شهرته ولم يره وحضر
وجلس في صف النعال وبعد ساعة قال للقاضي ان لي سؤالا فان اجزت بحضور هؤلاء
الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي ترويه طائفة من الشيعة من كنت
مولاه فعلي مولاه اهو مسلم صحيح يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ
المولى قال بمعنى الاولى فقال الشيخ ما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة
فقال القاضي ايها الاخ هذا الخبر رواية وخلافة ابي بكر دراية والعاقل لا يعادل الرواية
بالدراية فعدل الشيخ الى مسألة اخرى واعرض عن النزاع في الاولى فقال ما تقول
في اصحاب الجمل فانهم بناء على ما تقول كفار فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال له الشيخ
ايها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وانت قد قررت في حديث الغدير ان
الرواية لا تعارض الدراية فصار القاضي متحيرا مبهوتا ووضع راسه ساعة وبعد
ذلك رفع راسه وقال من انت فقال له الشيخ خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثي
فقام القاضي من مكانه واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال له انت المفيد
حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما ابصر القاضي
ذلك منهم قال ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمني واني عجزت عن جوابه وان
كان احد منكم عنده جواب عما ذكره فليذكره ليقوم الرجل ويرجع الى مكانه الاول
ولما انفصل المجلس شاعت هذه الحكاية واتصلت بعضد الدولة فارسل الى الشيخ

فحكى له الشيخ الحكاية فخلع عليه خلعة سنية وامر له بفرس محلى بالزينة وامر له بوظيفة تجري
عليه انتهى اقول ولناظم المقام بحث شريف في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن
ابي الحديد حيث ان بعض النصاب ظن انه وجد تمرة الغراب فتصدى لما عجز عنه
اشياخه المتقدمون عن التقصي عن الزام شيخنا المذكور والجواب وجاء بما في جوابه
من الخروج عن نهج الحق والصواب ومن احب الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور
مع مشايخ المعتزلة والزاماته لهم فليرجع الى كتاب المجالس الذي جمعه سيدنا المرتضى
من كلام شيخنا المذكور قدس سرهما وفي تاريخ ابن كثير الشامي توفي سنة ثلث
عشرة واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف الكثيرة المعروف
بالمفيد وابن المعلم البارع في الكلام والجدل والفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة
والعظمة في الدولة البويهية كان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصيام
خشن اللباس وكان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعة نحيفا
عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر من مائتي مصنف وكان يوم وفاته مشهورا
وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة انتهى ولله در من قال ومناقب شهد
العدو بفضلها والفضل ما شهدت به الاعداء وقال في كتاب مجالس المؤمنين وهذه
الابيات منسوبة لحضرة صاحب الامر وجدت مكتوبة على قبره لا صوت الناعي
بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم   ان كنت قد غيبت في جدث الثرى فالعلم
والتوحيد فيك مقيم   والقائم المهدي يفرح كلما تليت عليك من الدروس علوم
اقول وليس هذا ببعيد بعد خروج ما خرج عنه من التوقيعات للشيخ المذكور المشتملة
على مزيد التعظيم والاجلال ولنذكرها تيمنا وتبركا لما فيها من مزيد الفوائد نقلها
الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال نسخة

ابيات منسوبة الى حضرة صاحب الامر

من الاحتجاج

كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة
على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس روحه ذكر موصله انه يحمله من ناحية متصلة
بالحجاز نسخته للاخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد
ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على
العباد ما في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص
في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة
على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق و
اجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك
ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته
فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل في تأديته
الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن
الظالمين حسب الذي اراناه الله لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت
دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالذل
الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ
منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك
لنزل بكم اللاواء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة
قد انافت عليكم يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف
حركتنا ومباثتكم بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون اعتصموا
بالتقية من شب نار الجاهلية يحششها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة
من لم يرم منكم فيها المواطن الخفية وسلك في الظعن منها السبل المرضية اذا حل

جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدكم لما يكون في
الذي يليه ستظهر لكم في السماء آية جلية وفي الارض مثلها بالسوية ويحدث في الارض المشرق
ما يحزن ويقلق ويغلب من بعد على ارض العراق طوائف من الاسلام مراق تضيق بسوء
فعالهم على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بوار طاغوت من الاشرار ثم يستر بهلاكه المتقون
والاخيار ويتفق لمريدي الحج من الآفاق ما يأملونه منه على توفير منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم
على الاختيار والوفاق شأن يظهر على نظام واتساق فيعمل كل امرئ منكم بما يقرب
به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجأة حين لا تنفعه توبة
ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته ونسخة التوقيع
باليد العليا على صاحبها الصلوة والسلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي والمخلص
في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به
ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا وادّ ما فيه الى من تسكن اليه
واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وذكر
الطبرسي ره انه ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين
من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيل الله
الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق الداعي
اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو الهنا واله آبائنا الاولين
ونسأله الصلوات على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين و
بعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه
وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الآن من مستقر لنا ينصب في شمراخ
من بهماء صرنا اليه آنفا من غماليل الجأنا اليه السباريت من الايمان و

توقيع آخر

ويوشك

ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى صحصح من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان ويأتيك
نبأ منا بما يتجدد لنا من حال فتعرف بذلك ما تعتمده من الزلفة الينا بالاعمال
والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل بذلك
فتنة تسبل نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين يبتهج لدمارها المؤمنون ويحزن
لذلك المجرمون وآية حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجس منافق
مذمم مستحل للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم
والعدوان لاننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء
فليطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وان راعتهم بهم الخطوب
والعاقبة بجميل صنع الله تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن
نعهد اليك ايها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين ايدك الله بنصره الذي ايد به
السلف من اوليائنا الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج
مما عليه الى مستحقيه كان آمنا من الفتنة المظلة ومحنتها المضلة ومن بخل بما اعاره
الله من نعمته على من امره بصلته فانه يكون خاسرا بذلك لاولاه وآخرته ولو ان
اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما
تأخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم
بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا
ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب
في غرة شوال من سنة اثنتي عشرة واربعمائة ونسخة التوقيع باليد العليا صلوات
الله على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا
فاخفه على كل احد واطوه واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من

اوليائنا سلمهم الله ببركاتنا ان شاء الله والحمد لله والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين هذا وذكر
الشيخ يحيى بن بطريق الحلي وقد تقدم في رسالة نهج العلوم الى نفي المعدوم طريقين في
تزكيته الشيخ المفيد احدهما صحة نقله عن الائمة الطاهرين بما هو مذكور في تصانيفه من
المقنعة وغيرها الى ان قال واما الطريق الثاني في تزكيته ما ترويه كافة الشيعة وتتلقاه
بالقبول من ان صاحب الامر صلوات الله وعلى آبائه كتب اليه ثلث كتب في كل سنة
كتابا وكان نسخة عنوان الكتاب الاخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر بعض ما اشتملت عليه الكتب المتقدم ثم
قال وهذا اوفى مدح وتزكية وازكى ثناء وتطرية بقول امام الامة وخلف الائمة انتهى
(١) تفصيل كتب الشيخ المذكور على ما ذكره النجاشي فهي كتاب المقنعة الاركان في دعائم الدين
كتاب الايضاح في الامامة كتاب الافصاح في الامامة كتاب الارشاد كتاب العيون
والمحاسن كتاب الفصول من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية
كتاب نقض المروانية كتاب نقض المعتزلة كتاب المسائل النظم كتاب المسئلة الكافية
في ابطال توبة الخاطئة كتاب النقض على ابن عباد في الامامة كتاب النقض على ابن عيسى
الرماني كتاب النقض على ابي عبد الله البصري كتاب في المتعة كتاب مختصر المتعة
كتاب مناسك الحج كتاب مناسك الحج المختصر كتاب المسائل العشرة في الغيبة مسئلة
في المسح على الرجلين كتاب مختصر في الغيبة كتاب مسئلة في نكاح الكتابيات كتاب
حل الفرائض كتاب مسئلة في الاصلح كتاب اصول الفقه كتاب الموضح في الوعيد
كتاب كشف الالتباس كتاب كشف السرائر كتاب الجمل كتاب لمح البرهان كتاب
مصابيح النور كتاب الاشراف كتاب الفرائض الشرعية كتاب النكت في مقدمات
كتاب ايمان ابي طالب كتاب مسائل اهل الخلاف كتاب احكام النساء كتاب عدم

في ابي طالب

[illegible]

الصوم

الصوم والصلوة كتاب الرسالة الى اهل التقليد كتاب التمهيد كتاب الاقتصار كتاب الانتصار كتاب
الكلام في الانسان كتاب الكلام في وجوه اعجاز القرآن كتاب الكلام في المعدوم كتاب الرسالة
العلوية كتاب اوائل المقالات كتاب بيان وجوه الاحكام كتاب مزار الصغير كتاب الاعلام
كتاب جوابات اهل الدينور كتاب جوابات ابي جعفر القمي كتاب جوابات علي بن نصر العبدجاني
كتاب جوابات الامير عبد الله كتاب جوابات الفارقيين في الغيبة كتاب نقض الخمس عشرة
مسئلة على البلخي كتاب نقض الامامة على جعفر بن حرب كتاب جوابات ابن نباتة كتاب جوابات
الفيلسوف في الاتحاد كتاب جوابات ابي الحسن سبط المعافى بن زكريا في اعجاز القرآن
كتاب جوابات ابي الحسيب [illegible] في الكلام على الجبائي في المعدوم كتاب نقض ابن شبيب في
الصيام كتاب النقض على علي الواسطي كتاب الاقناع في وجوب الدعوة كتاب المزار
عن معاني الاخبار كتاب جوابات ابي الليث الاوانى كتاب البيان في تأليف القرآن
كتاب جوابات الرقي في فروع الفقه الرد على ابن كلاب في الصفات كتاب النقض على
الطلحي في الغيبة كتاب في امامة امير المؤمنين ع من القرآن كتاب في تأويل قوله تعالى
فاسئلوا اهل الذكر المسئلة الموضحة عن اسباب نكاح امير المؤمنين الرسالة المقنعة
في وفاق البغداديين من المعتزلة لما روي عن الائمة ع كتاب جوابات مقاتل ابي
عبد الرحمن فيما استخرجه من كتاب الجاحظ كتاب جوابات ابن عرقل المسئلة على الزيدية
المجالس المحفوظة في فنون الكلام كتاب الامالي المتفرقات كتاب نقض كتاب الاصم في الامامة
كتاب الاستبصار فيما جمعه الشافعي كتاب الكلام في فنون الخبر المختلف بغير اثر كتاب
الرد على القتيبي في الشورى كتاب ايمان المؤمن في الامان كتاب جوابات ابي الحسن الحسني
مسائل الزيدية كتاب المسئلة في اقضى الصحابة مسئلة في تحريم ذبائح اهل الكتاب
كتاب مسئلة في البلوغ كتاب مسئلة في العين كتاب الزاهرات في المعجزات

كتاب جوابات ابي جعفر محمد بن الحسن الليثي النقض على علامة البجراني في الامامة كتاب النقض في
المستصلح في الامامة كتاب مسئلة في فضل الحلي كتاب الكلام في وجوه القران كتاب جوابات
الشرقيين في فروع الدين كتاب مقابيس الانوار في الرد على اهل الاخبار الرد على اللاحق
في الامامة كتاب الكافي في الدين كتاب الافتخار في رد على اهل الاخبار على النبي في
الحكاية والمحكي كتاب الرد على الجاحظ في التعيير كتاب جوابات في خروج المهدي ع
كتاب الرد على اصحاب الحلاج كتاب المواريخ الشرعية كتاب تفضيل الائمة على الملائكة
كتاب مسئلة الحنبلية كتاب بقية العقل على الافعال مسئلة محمد بن الخضر الفارسي
كتاب جوابات اهل الموصل في العدد والرؤية كتاب مسئلة في تحقيق تخصيص الامام
مسئلة في معنى قول النبي اصحابي كالنجوم كتاب مسئلة فيما رواه العامة كتاب مسئلة
في القياس مختصر كتاب مسئلة الموضحة في تزويج عثمان كتاب الرد على ابن عون
في المخلوق كتاب مسئلة في معنى قوله انا مخلف فيكم الثقلين كتاب مسئلة في خبر
مارية كتاب في قوله انت مني بمنزلة هرون من موسى كتاب جوابات ابي الحامي
كتاب في الغيبة كتاب في تفضيل امير المؤمنين على ساير الصحابة كتاب مسئلة في
قوله المطلقات كتاب جوابات الحاقره وحي في المسايل كتاب جوابات ابي
واقد السني كتاب الرد على ابن الرشيد في الامامة كتاب الرد على ابن خشيد
في الامامة كتاب مسئلة الاجماع كتاب في ميراث النبي ص الاجوبة عن المسايل
الخوارزمية كتاب الرسالة الى ابي عبد الله وابي طاهر بن ناصر الدولة في مجلس جرى
في الامامة كتاب في ميراث النبي ص كتاب مسئلة في معرفة النبي ص بالكتابة مسئلة
في وجوب الجنة لمن انتسب في ولادته الى النبي ص كتاب الكلام في دلايل القران
جواب الكرامي في فضل النبي على ساير الانبياء كتاب العهد في الامامة مسئلة

في الغيبة

في انشقاق القمر وتكليم الذراع كتاب مسئلة المعراج مسئلة في رجوع الشمس المسئلة المقنعة في امامة
امير المؤمنين ع كتاب الرسالة الكافية في الفقه المسايل الجرجانية المسايل العزية كتاب النقض
لسعيد المعزة مسئلة في المواريث كتاب البيان عن غلط قطرب في القران مسئلة في
الوكالة كتاب في القياس شرح كتاب الاعلام النقض على ابن الجنيد في الاجتهاد والراي
كتاب جواب ابي الحسن الفرج بن الحق عما يفسد الصلوة كتاب نهج البيان على سبيل
البيان كتاب الجواب المسايل الواردة من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفارسي المقيم
بالمشهد الموسوية كتاب مناسك الحج مختصر على المعتزلة في الوعيد كتاب جوابات
جرجان في تحريم الفقاع الرد على ابي عبد الله البصري في تفضيل الملائكة كتاب الكلام في
ان المكان لايخلو من متمكن كتاب اهل الرقة في الاهلة والعدد كتاب جواب ابي محمد الحسن
ابن الحسين النوبندجاني المقيم بمشهد عثمان كتاب جواب ابي الفتح محمد بن علي ابن عثمان النقض
على الجاحظ في فضيلة المعتزلة انتهى اقول نحن نروي جميع مصنفات هذا الشيخ ومقرواته
ومسموعاته بالطرق المقدمة عن الشيخ والمرتضى وغيرهما رضي الله عنهم وعنا وحشرنا معهم الثالث
الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه نزيل الري شيخنا وفقيهنا ووجه
الطائفة بخراسان وورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة
وهو حدث السن كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين
مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة انتهى ولد هو واخوه بدعوة صاحب الامر ع
على يد السفير الحسين بن روح فانه كان الواسطة بينه وبين علي بن الحسين بن بابويه وسيأتي ذكر
في ترجمة والده علي ابن الحسين وقره الآن بالري موجود عليه قبة والعجب من بعض الفاضل
انه كان متوقف في توثيق الشيخ الصدوق ويقول انه غير ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه احد
من علماء الرجال وهو من اظهر الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة واقطع

الشيخ الصدوق ابن بابويه

الجزافات البادرة فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق والتدقيق
وليت شعري من صرح بتوثيق هؤلاء الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم لغيرهم حجة في الدين
وفي المقام حكاية ظريفة وجدت بخط شيخنا الشهيد ابي الحسن الشيخ سليمان بن البحراني
المتقدم في صدر هذه الاجازة قال اخبرني جماعة من اصحابنا قالوا اخبرنا الشيخ الفقيه
المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحراني قال اخبرني العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان
البحراني قدس روحه قال اخبرني الشيخ البهائي قده وقد كان سئل عن ابن بابويه فعدله
ووثقه واثنى عليه وقال سئلت قديما عن زكريا بن ادم والصدوق محمد بن علي بن
بابويه ايهما افضل واجل مرتبة فقال زكريا بن ادم والصدوق محمد بن علي بن بابويه
لتواتر الاخبار بمدحه فرايت شيخنا الصدوق عاتبا علي حتى قال من ابن ظهر لك فضل
زكريا بن ادم علي انتهى قال الشيخ في الفهرست بعد مدحه والثناء عليه بنحو ما ذكره
له نحو من ثلثمائة مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكر ما يحضرني في الوقت من اسماء
كتبه منها كتاب دعائم الاسلام كتاب المقنع كتاب المرشد كتاب الفضائل كتاب المواعظ
والحكم كتاب السلطان كتاب فضل العلوية كتاب المصادقة كتاب الخواتيم كتاب المواريث
كتاب الوصايا كتاب غريب حديث النبي ص والائمة ع كتاب الخذاو الحق كتاب
حذو النعل بالنعل كتاب مقتل الحسين بن علي ابن ابي طالب ع رسالة في ارشاد الاسلام الى
اهل المعرفة والدين كتاب المجاز كتاب الوضوء كتاب علل الحج كتاب علل الشرايع
كتاب الطرائف كتاب نوادر النوادر كتاب في ابي طالب وعبد المطلب وعبد الله وامنة
بنت وهب كتاب الملاهي كتاب العلل غير مبوب رسالة في الغيبة الى اهل الري
والمقيمين بها وغيرهم كتاب ثمانية العلم كبير اكبر من لا يحضره الفقيه كتاب التوحيد
كتاب التفسير لم يتمه كتاب المصباح لكل واحد من الائمة ع وكتاب ثواب الاعمال

حكاية

في ابي طالب

كتاب عقاب

كتاب عقاب الاعمال كتاب معاني الاخبار كتاب الغيبة كبير كتاب دين الامامية كتاب المصابيح
كتاب المعراج وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها اخبرنا بجميع كتبه
ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله
وابو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه انتهى
اقول ومن كتبه الموجودة الآن المتداولة في هذه الازمان كتاب عيون اخبار الرضا كتاب
الخصال كتاب الهداية وكتاب المجالس اقول ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته
ومقرواته ومسموعاته ومجازاته باسانيدنا المتقدمة عن الشيخ الطوسي عطر وغيره ممن
تقدم باسانيدهم اليه قدس روحه وقال النجاشي ره كتاب التوحيد كتاب
النبوة كتاب اثبات الوصية لعلي كتاب اثبات خلافته كتاب اثبات النص على الائمة
كتاب المعرفة في فضل النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين ع كتاب مدينة العلم كتاب المقنع
في الفقه كتاب العرض على المجالس كتاب الشرايع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال
كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب النوادر كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب
الرسالة الاولى في الغيبة كتاب الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب فضائل
الصلوة كتاب فرائض الصلوة كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة
كتاب الجمعة والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نوادر الصلوة كتاب
الزكوة كتاب الخمس كتاب حق الجذاذ كتاب الجزية كتاب فضل المعروف كتاب فضل
الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطرة كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب جامع
علل الحج كتاب جامع علل تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج الانبياء كتاب حج الائمة
صلوات الله وسلامه عليهم كتاب فضل الكعبة والحرم كتاب جامع حج الاداب المناسك
للحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب ادعية الموقف

كتاب القربان كتاب المدينة وزيارة قبر النبي والائمة ع كتاب جامع نوادر كتاب
زيارات قبور الائمة كتاب النكاح كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب الصدقة والنحل
والهبة كتاب السكنى والعمرى كتاب الحدود كتاب الديات كتاب المعايش والمكاسب
كتاب التجارات كتاب العتق والتدبير والمكاتبة كتاب القضاء والاحكام كتاب اللعان
والسلام كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستسقاء كتاب في زيادات محمد
وموسى ع جامع في زيارات الرضا كتاب في تحريم الفقاع كتاب في المتعة كتاب الرجعة
كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار كتاب السلطان كتاب مصادقة الاخوان كتاب
فضائل العلوية كتاب الملاهي كتاب السنة في عبد المطلب وعبد الله وابي طالب كتاب
في زيد بن علي ع كتاب الفوائد كتاب الهداية كتاب الصيام كتاب التاريخ كتاب
علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين كتاب رسالة في شهر رمضان كتاب
المصابيح المصباح الاول ذكر من روى عن امير المؤمنين من الرجال المصباح الثاني
ذكر من روى عن النبي ع من النساء المصباح الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين
المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة ع المصباح الخامس ذكر من روى عن
ابي محمد الحسن ابن علي المصباح السادس ذكر من روى عن ابي عبد الله الحسين علي
المصباح السابع ذكر من روى عن علي ابن الحسين ع المصباح الثامن ذكر
من روى عن ابي جعفر محمد بن علي ع المصباح التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله
جعفر الصادق المصباح العاشر ذكر من روى عن موسى بن جعفر ع المصباح الحادي عشر
ذكر من روى عن ابي الحسن الرضا المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي الحسن
علي بن محمد المصباح الرابع عشر ذكر من روى عن ابا محمد الحسن بن علي المصباح الخامس
عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب المواعظ كتاب الرجال

المختارين

المختارين من اصحاب النبي ص كتاب الزهد كتاب الزهد النبي ص كتاب زهد الحسين كتاب زهد علي
ابن الحسين كتاب زهد ابي جعفر كتاب الزهد الصادق كتاب زهد ابي ابراهيم كتاب زهد
الرضا كتاب زهد ابي جعفر الثاني كتاب زهد ابي الحسن علي ابن محمد ع كتاب زهد ابي محمد
الحسن بن علي كتاب اوصاف النبي ص كتاب دلالة الائمة ومعجزاتهم كتاب الروضة كتاب
نوادر الفضائل كتاب المحافل كتاب امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبي ص وامير
المؤمنين كتاب الخصال كتاب مختصر تفسير القران كتاب نوادر الطب كتاب جوابات مسائل
وردت من البصرة كتاب المسائل وردت من الكوفة جوابات مسائل من المدائن في الطلاق
كتاب العلل غير مبوب كتاب فيه ذكر من لقيه اصحاب الحديث ومن كل واحد منهم حديث
حديث ذكر مجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة ذكر مجلس اخر وذكر مجلس الثالث و
ذكر مجلس الرابع وذكر مجلس خامس كتاب الحذاء والخف كتاب الخاتم كتاب العلل الوضوء
كتاب الشورى كتاب اللباس كتاب المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالاة
كتاب مسائل الوضوء كتاب مسائل الصلاة كتاب مسائل الزكوة كتاب مسائل الخمس كتاب مسائل الوصايا كتاب
مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل النكاح ثلث عشر كتابا كتاب مسائل
الحج كتاب مسائل العقيقة كتاب مسائل الرضاع كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات
كتاب الحدود كتاب ابطال الغلو والتقصير كتاب سر المكتوب الى الوقت المعلوم كتاب
المختار بن ابي عبيدة كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب ...ور كتاب رسالة الى ابي محمد
الفارسي في شهر رمضان كتاب الرسالة الثانية الى اهل بغداد في شهر رمضان كتاب
الاختيار واثبات النص كتاب المعرفة رجال البرقة كتاب مولد امير المؤمنين ع كتاب
مصباح المصلي كتاب مولد فاطمة كتاب الجمل كتاب تفسير القران جامع كبير اخبار عبد العظيم
بن عبد الله الحسني كتاب تفسير قصيدة في اهل البيت ع اخبرني بجميع كتبه وقرات بعضها

على والدي علي ابن احمد بن العباس النجاشي وقال لي اجازنا في جميع كتبه لما سمعنا منه ببغداد
ومات رحمه الله بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة اول العجب كل العجب من عدم ذكره من
جملة ما ذكره من كتب سيما من لا يحضره الفقيه وكيف شذت عن نظره والطريق المتقدم
الى شيخنا الصدوق ثم روى جميع هذه الكتب الثالث الشيخ علي بن بابويه
والد شيخنا قدس سره علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره
وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابا القاسم حسين بن روح ره وسئل
مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسئله ان يوصل له رقعة الى الصاحب
يسأله فيها الولد فكتب وقد دعونا الله لك وسترزق ولدين ذكرين خيرين فولد له
ابو جعفر وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين يقول سمعت ابا جعفر يقول
انا ولدت بدعوة صاحب الامر ويفتخر بذلك له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير ومات علي
قدس روحه سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة
من اصحابنا سمعت جماعة من اصحابنا يقولون كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري ره
فقال رحمه الله علي الحسين بن بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا هذا فكتب اليوم
فجاء الخبر انه مات فيه وقبره في مقبرة قم موجود عليه صندوق وقبة وقد تشرفت بزيارته
في السنة الاولى وتشرفت فيها بزيارة الامام معصوم اول قال الصدوق في كمال
الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود ره قال سألني علي ابن الحسين
بن بابويه ره بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسئل ابا القاسم الروحي ان يسئل
مولانا صاحب الزمان وان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسئلته فانهى
ذلك ثم اخبرني بعد ذلك بثلثة ايام انه دعى لعلي ابن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك
ينفع الله به وبعده اولاد قال ابو جعفر محمد بن الاسود وسئلته في امر نفسي ان

التوقيع الشيخ علي بن الحسين بن بابويه

يدعو الى ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه فقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين
في تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر
محمد الاسود ره كثيرا ما يقول اذا رآني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن الوليد وارغب
الى كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعوة
الامام انتهى اقول وكلام الصدوق هذا يدل على ان الرجل الذي كان واسطة بين
علي بن الحسين وبين الشيخ بن روح انما هو محمد بن الاسود والذي تقدم من نقل صه
علي بن جعفر الاسود فينبغي التجاوز في ذلك وذكر بعض اصحابنا في علة تسمية تلك
السنة بسنة تناثر النجوم هو انه راى الناس فيها قط شهب كثيرة من السماء
ففسر ذلك بموت العلماء وقد كان ذلك فانه مات في تلك السنة جملة منهم الشيخ المذكور
ومنهم الكليني كما سيأتي انشاء الله وعلي بن محمد السمري آخر السفراء وغيرهم ونقل الشيخ
ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره ما خرج من الامام العسكري
الى الشيخ علي بن الحسين بن موسى من التوقيع الدال على عظم قدره عندهم وجلالة شانه
وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة
للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين
والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي
يا ابا الحسن علي ابن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى
الله واقامة الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا تقبل الصلوة من مانع الزكوة واوصيك
بمغفرة الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم
في العسر واليسر والحلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعاهد
للقران وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في

توقيع منقول من كتاب الاحتجاج

كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي ص اوصى عليا فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر النبي ص انه يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر جميع شيعتي بالصبر فان الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ذكر منها كتاب التوحيد كتاب الوضوء كتاب الصلوة كتاب الجنايز كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة كتاب الاملاء نوادر كتاب المنطق كتاب الاخوان كتاب النساء والولدان كتاب الشرايع وهي الرسالة الى ابنه كتاب التفسير كتاب النكاح كتاب مناسك الحج كتاب قرب الاسناد كتاب التسليم كتاب الطب المواريث كتاب المعراج ذكر هذه الكتب النجاشي في كتابه وفي نسخة بعد كتاب التبصرة من الحيرة قال كتاب الاملاء ولم يقل نوادر ثم قال كتاب الشرايع كتاب بالرسالة الى ابنه محمد بن علي روى عنه التلعكبري قال سمعت منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب دخل بغداد فيها وذكر انه له اجازة بجميع ما يرويه اقول ويحتمل عندي كتب هذا الشيخ بالاسانيد المتقدمة الى ابنه جعفر عنه بجميع كتبه ومقرواته ومسموعاته ومجازاته الرابع ثقة الاسلام وعلم الاعلام محمد بن يعقوب الكليني قال في القاموس كلين كامير قرية بالري منها محمد بن يعقوب الكليني قال الكليني من علمائنا الكاف مخفف اللام قرية من بالري انتهى وهذا هو المشهور على السنة الطلبة والعلماء من ضم الكاف وفتح اللام قال في صحيحه محمد بن يعقوب بن اسحق بن جعفر الكليني

ثقة الاسلام الكليني

ابن بنت اخيه الباد وكان خاله علان الكليني الرازي وهو شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال الشيخ الطوسي قال النجاشي في سنة تسع وعشرين وثلثمائة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون ورايت قبره في صراط الطائفية وعليه لوح مكتوب عليه اسمه واسم ابيه انتهى اقول قد وقع الاختلاف في علان المذكور في عبارته حيث انه قال محمد بن يعقوب فقال الشهيد الثاني قدس سره في حاشيته ضبط فقد ام احمد بن ابراهيم بن علان الكليني بفتح اللام المخففة وسماه محمد بن ابراهيم علان الكليني الخ فيحتمل كون علان لقبا لها وكونه ابا لهما ابراهيم المذكور لا لابيه او جده كما يفهم من كلام شيخنا الشهيد الثاني المذكور اولا الا ان المذكور في ترجمة احمد ومحمد المتقدمين ابن ابراهيم بن علان المعروف بعلان ويمكن ان يكون علان اسما لجدهم وسمي به بعضهم وان حصل التحريف في بعض افراده وقبر هذا الشيخ الان في قبل هذا الزمان في بغداد مزار مشهور وعليه قبة عالية وقد نقل العلامة السيد هاشم البحراني وقد تقدم ذكره في هذه الاجازة في كتابه روضة العارفين بعد ذكر ترجمة الشيخ المذكور قال وحكى بعض الثقات من علمائنا المعاصرين ان بعض حكام بغداد راى بناء قبر محمد بن يعقوب فسال عن البناء فقيل قبر بعض الشيعة فامر بهدمه فحفر القبر فرآه بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنا عليه قبة فهو الى الان قبره معروف مزار ومشهد انتهى والذي وجدته بخط بعض مشايخنا واظنه المحدث السيد نعمة الله الجزائري هو ان السبب في ذلك ان بعض الحكام في بغداد لما راى افتتان الناس بزيارة الائمة حمله النصب على حفر قبر الامام موسى الكاظم وقال ان كان كما يزعمون من فضله فهو موجود في قبره والا

علان

غريبة

منع الناس من زيارة قبورهم فقيل له ان هنا رجلا من علماء المشهورين واسمه محمد بن يعقوب الكليني وهو اعور وهو من اقطاب علمائهم فيكفيك الاعتبار بحفر قبره فوجده بهيئته كانه قد دفن في تلك الساعة فامر ببناء قبة عظيمة عليه وتعظيمه وصار مزارا مشهورا وذكر الشيخ البهائي في مقدمة دراية الحديث وغيره في غيرها عن ابن الاثير في جامع الاصول ان من خواص الشيعة ان لهم على راس كل مائة سنة من يجدد مذاهبهم وكان مجدده على راس المائتين علي بن موسى الرضا وعلى راس المائة الثالثة محمد بن يعقوب الكليني وعلى راس المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى وفي كتاب بحرة القلوب انه توفي سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وثلثمائة وفي هذه السنة توفي ابو الحسن علي بن محمد اخر السفراء وانقطعت السفارة انتهى اقول وقد تقدم ان القول بكون سنة الوفاة ثمان وعشرين للشيخ في ست الائمة من باب من لم يرو وهو ابو النجاشي في كون الوفات سنة تسع وعشرين فيكون هو الارجح وقد تقدم ان موت علي بن الحسين في هذه السنة له كتاب الكافي المتقدم ذكره كتاب الرسائل رسائل الائمة كتاب الرد على القرامطة كتاب تعبير الرؤيا كتاب الرجال كتاب ما قيل في الائمة من الشعر قال الشيخ اخبرنا بجميع رواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه واخبرنا الحسين بن عبد الله قراءة عليه اكثر كتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هارون بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب واخبرنا الاجل المرتضى عن ابي الحسن احمد بن علي بن ابي سعيد الكوفي عن

آخر كلام

محمد بن يعقوب واخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن محمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بتنيس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بجميع كتبه ورواياته اقول ونحن نروي بطرقنا الى الشيخ المذكور رضي الله عنه قال بعض مشايخنا المعاصرين اما الكافي فجميع احاديثه في ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا الصحيح منها باصطلاح من تاخر خمسة الاف واثنان وسبعون حديثا والحسن مائة واربعة واربعون حديثا والموثق مائة حديث والف حديث وثمانية عشر حديثا والقوي منها اثنان وثلثمائة والضعيف منها اربعمائة وتسعة الاف وخمسة وثمانون حديثا واما الفقيه فيشتمل مجموعه على اربعة مجلدات تشتمل على ستمائة وستين بابا الاول منها يشتمل على سبعة وثمانين بابا والثاني على مائتين وثمانية وعشرين بابا والثالث على ثمانية وسبعين بابا والرابع على مائة وثلث وسبعين بابا فجميع ما في المجلد الاول حصر الف وستمائة وثمانية عشر حديثا وجميع ما في الثاني حصر الف وستمائة وسبعين وثمانين حديثا وجميع في الثالث حصر الف وثلثمائة وخمسة احاديث وجميع ما في الرابع حصر تسعمائة وخمسة احاديث وجميع المسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعين حديثا ومراسيله احد واربعون وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف واربعة وثلثون حديثا ومراسيله ثلث وستون وخمسمائة حديثا ومسانيد الرابع خمسة وسبعون وسبعمائة حديث ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا فجميع الاحاديث المسندة ثلثة الاف وتسعمائة وثلثة عشر حديثا والمراسيل الفان وخمسون حديثا واما الاستبصار فهو مجزى في ثلثة اجزاء الجزء الاول والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق بالمعاملات وغيرها من ابواب الفقه والاول يشتمل على ثلثمائة باب تتضمن جميعها الفا وثمانمائة وتسعة وتسعين بابا يشتمل جميعها الفين واربعمائة وخمسة وخمسين حديثا فابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون بابا تشتمل على خمسة الاف وخمسمائة واحد عشر حديثا

كافي نقل الحديث

ابن قولويه

كما حصرها الشيخ في اخر كتابه الاستبصار واما التهذيب فلم يحضرني عدة ما اشتمل عليه من الاحاديث وان لم يزد على احاديث الكافي لم ينقص منها والاشتغال بعده ليس من المهمات والله العلم
الخامس جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه يكنى ابا القاسم وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد وكان ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه عن اخيه عن سعد قال ما سمعت عن سعد الا اربعة احاديث وهو استاد شيخنا المفيد ره ومنه حمل وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه توفي ره في سنة تسع وستين وثلثمائة كذا ذكره ره في صه ونحوه كتاب النجاشي الا ان قال الا اربعة احاديث وعليه قرء شيخنا ابو عبد الله الفقه ومنه حمل الا ان قال له كتب حسان كتاب مداوات الجسد كتاب الصلوة كتاب الجمعة والجماعة كتاب قيام الليل كتاب الصداق كتاب الاضاحي كتاب التصرف كتاب الوطي بملك اليمين كتاب بيان حل الحيوان من محرمه كتاب قسمة الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان كتاب الزيارات كتاب الحج كتاب يوم وليلة كتاب القضاء وآداب الاحكام كتاب الشهادات كتاب العقيقة كتاب تاريخ الشهور والحوادث كتاب النوادر كتاب النساء ولم يتمه قرات اكثر هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله والحسين ابي عبد الله انتهى وفي لم جعفر بن محمد بن قولويه يكنى ابا القاسم القمي صاحب مصنفات قد ذكرناه بعض كتبه في ست روى عنه التلعكبري واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن محمد بن عبدون مات سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى بين التاريخين سنة واحدة والله العالم
السادس هرون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعيد بن شيبان التلعكبري يكنى ابا احمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معتمد عليه لا يطعن عليه في شيء مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة كذا في صه وفي كتاب النجاشي هرون ابن موسى بن احمد بن سعد بن سعيد ابو محمد التلعكبري من بني شيبان كان وجها في اصحابنا

ثقة معتمدا لا يطعن عليه له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين كتب احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرءون عليه وفي لم نحو ذلك وقال مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اقول في كتاب الايضاح ان موسى ابن احمد بن سعيد بالياء بعد السين وقبل الدال التلعكبري بالتاء المنقوطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة والكاف والباء المنقوطة تحتها نقطة المضمومة والراء ثم نقل ان عكبر قيل بضم العين وقيل بفتح العين

ابوعمرو محمد بن عمر الكشي صاحب الرجال

السابع محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي يكنى ابا عمرو وبفتح العين بصير بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد وكان ثقة عينا روى عن الضعفاء وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت مرتعا للشيعة واهل العلم الا ان قال له كتاب الرجال اقول في ترجمة من ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الكشي اقول وكتاب الكشي لم يصل الينا وانما الموجود المتداول كتاب اختيار الكشي للشيخ ابي جعفر الطوسي ره وقد رتبه على حروف المعجم الشيخ داود بن حسن الجزايري البحراني قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني بعد ذكر الشيخ داود المذكور وكان من الشيخ صالح اديبا صحيح الاعتقاد مخلصا في محبة اهل البيت ع وقد رتب كتاب اختيار الكشي وكتاب النجاشي على حروف المعجم وكتاب معاني الاخبار وفهرسته في مسائل الدين ورسالة في تحريم الا غير محكمة الادلة الا ان قال وبالجملة فالرجل خير صالح الا انه ليس له قوة الاستدلال والتصرف في ترجيح الاقوال وقد كتب كتبا كثيرة بيده المباركة ووقفها مع كتب كثيرة ووقفها مع كتب كثيرة بخطه وخط غيره يقرب من اربعمائة كتاب في المدرسة التي بناها في الجزيرة ولم تمت اولاد اخيه رضى والشيخ علي وهو الكريم والشيخ حسن والشيخ صالح والشيخ علي ولد افضل من ابيه وعمه خصوصا في العربية وهو الشيخ داود ره معاصر فهو عدل صالح وقبر الشيخ داود الذي ذكره الشيخ المذكور معاصر اله كان معاصر ان وكان

النجاشي

كما وصفه من الثقة والعدالة وحسن النفس والاخلاق فح وكان ما المتقدم عن السيد ابي القاسم ذي الفقار بن سعيد الحسيني المروزي وقد تقدم ذكره عن الشيخ **النجاشي** بن احمد بن العباس النجاشي جميع مصنفات هذا الشيخ ومجازاته كما تقدم وينتسب الى النجاشي الاهوازي صاحب الرسالة عن القوم كما ذكره ره في صه فقال احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله ع يسئله وكتب رسالة عبد الله النجاشي المعروفة ثم قال وكان احمد يكنى ابا العباس ره ثقة معتمد عليه عندي له كتاب الرجال نقلنا عنه في كتابنا هذا وفي غيره اشياء كثيرة وله كتب اخر ذكرناها في كتابنا الكبير توفي ابو العباس احمد بمطيراباد في جمادى الاولى سنة خمسين واربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة انتهى وعمره على هذا اقرب من ثمان وسبعين سنة والحمد علم ان في كتاب النجاشي هذا بالنسبة الى النسبة نوع اختلاف واضطراب حيث انه ذكر في كتابه ترجمتين فقال في موضع منها قدمنا نقلها عن شرائط قوله المعروف ثم قال ولم ير ابي عبد الله مصنف غيره ثم قال بعد ذكر اسم اخر احمد بن العباس النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب اطال الله بقاءه وادام علوه ونعماءه وله كتاب الجمعة وما ورد فيها من الاعمال وكتاب الكوفة وما ورد فيها من الاثار والفضائل وكتاب انساب بني نصر بن قعين وايامهم واشعارهم وكتاب مختصر الانوار وكتاب النجوم التي سميتها العرب وظاهر صاحب كتاب امل الامل الاعتماد على هذه الترجمة الثانية حيث نقله عنه دون الاول الا ان مع ان الميرزا محمد في كتاب الرجال نقلها عن كتاب النجاشي ايضا كل قول النجاشي في الترجمة المشتملة على النسبة الى العباس مصنف هذا الكتاب وعدم ذكر ذلك في الترجمة الاخرى ليت لي وانا بهي لشخص اخر وهو غلط محض فانه قد سماه عنه في ترجمة الصلاة المصرح باسم ابيه وجده كما اشتملت عليه الترجمة

الغضائري

الاولى المذكورة وهو الذي اختاره الميرزا محمد في كتاب الرجال حيث نسب الترجمة المشتملة على نسب الى العباس على مجاهرة مريدة قال في كتاب الكبير بعد الاشارة الى الترجمتين ما صورته ويحتمل ان يكون ما ذكر ثانيا في حيث الحاق من التلامذة زعما منهم عدم دخول المصنف فيما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس دون ابن علي بن احمد بن العباس او تكون تكرار ترجمة لغفلة لذكر الكتب فثانيا قد نسب الى الجد الاعلى اختصارا او يكون المراد بابن العباس جده والحق الكتب وكونه مصنف الكتاب وهما فانه لا ريب في كونه احمد بن علي بن العباس كما صرح به في ترجمة ابي جعفر بن بابويه انتهى ح وعن النجاشي المذكور جميع مصنفات **الشيخ ابي عبد الله الحسين** قال ره في صه **الغضائري** يكنى ابا عبد الله كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في كتابنا الكبير شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز له جميع رواياته مات ره في نصف صفر سنة احدى عشرة واربعمائة وكذا اجاز النجاشي انتهى وفي كتاب النجاشي ابن عبد الله الغضائري ابو عبد الله شيخنا ره له كتب منها كتاب اليوم والعمه كتاب التسليم على امير المؤمنين بامرة المؤمنين كتاب تذكير العاقل وتنبيه الغافل في فضل العلم كتاب في فضل بغداد كتاب في قول امير المؤمنين ع الا اخبركم بخير هذه الامة اجازنا جميع رواياته عن شيوخه ومات ره في نصف صفر سنة احدى عشرة واربعمائة وقال الشيخ في لم بعد وصفه والاطراء عليه سمعنا منه واجاز لنا جميع رواياته ثم ذكر تاريخ موته كما تقدم الى اخر كلام النجاشي هذا في عدة كتب الحسين المذكور ان كتاب الرجال ليس له ولذا شيخنا الشهيد الثاني ره في اجازته كما تقدم ذكره مرارا ان الكتاب له حيث قال وعن النجاشي مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره انتهى والظاهر ان المشهور في كلام المتاخرين والذي ذكره جملة من الاصحاب ان الكتاب انما هو لابنه احمد بن الحسين كما ذكره ره

في ترجمة اسمعيل بن مهران حيث قال قال الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين عبيد الله الغضائري
يكنى ابا محمد وليس حديثه بالنقي يضطرب تارة ويصلح اخرى وروى عن الضعفاء كثيرا
ويجوز ان يخرج شاهدا والاقوى عندي الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ والنجاشي
له بالثقة انتهى كلامه قال في كتاب نقد الرجال اعلم ان الغضائري المذكور في هذه
غير الذي له كتاب وهو احمد بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري كما يظهر من كلام
ابن طاوس في كتابه الرجال عند نقله عن ابن الغضائري حيث قال ومن كتاب ابي
الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري المقصور على الضعفاء الى آخر كلامه اقول
واحمد هذا لم يذكر له الميرزا محمد صاحب كتاب الرجال ترجمة والمنقول عن جده وانه
ثقة وقال الذهبي في ... [illegible] في كتاب ميزان الاعتدال وهو من ...
ابي الحسين بن عبيد الله الغضائري شيخ النجاشي اقول والله العالم في ترجمة محمد بن يعقوب
الكليني ذكر جماعة ممن روى عنه بلا واسطة لم يتعرض الكلام في بيان احوالهم ابو غالب
الزراري وهو احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن بالسين
المهملة المضمومة قبل النون الساكنة وبعدها السين والنون الاخرى ابو غالب
البكيري وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابي محمد فيه ذكر ابي طاهر الزراري
فاما الزراري فذكروا انفسهم انهم كذلك كان الشيخ اصحابنا في عصره واستاذهم وفقيههم
مات ره سنة ثمان وستين وثلثمائة كذا في خلاصة وفي كتاب النجاشي ابو غالب الزراري
وقد جمع اخبار بني سنسن وكان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم له كتب
منها كتاب التاريخ ولم يتمه كتاب دعاء السفر كتاب الافضال كتاب مناسك الحج الكبير
كتاب مناسك الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر آل اعين حدثنا
شيخنا ابو عبد الله عنه بكتبه ومات ابو غالب ره سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى

ابو غالب الزراري

ومنهم

ولده

ولده اما من ابيه وابنه وكان مولده سنة خمس وثمانين ومائتين انتهى وفي فهرست الشيخ ابو
غالب الزراري وهم البكيريون وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابي محمد ع
فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك وكان شيخ
اصحابنا في عصره واستاذهم وفقيههم الى ان قال اخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم قال الحسين
قرأت سائرها عليه عدة دفعات انتهى اقول وفي الرسالة التي كتبها الى ابن ابنه
عندي وفيها ما صورته وكان ام الحسن بن جهم ابنة عبيد بن زرارة ومن هنا لحقنا
نسب الى زرارة ونحوه من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم الى ان قال
واول من نسب الى زرارة جدنا سليمان ونسبه اليه ابو الحسن علي بن محمد صاحب
العسكر ع وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال الزراري تورية عنه وسترا له ثم
اتسع ذلك وسمينا به وكان ع يكاتبه في امور له بالكوفة وبغداد الى آخره اقول وهذا
كما ترى بظاهره خلاف ما ذكره ره وقبله الشيخ الطوسي في ان مبدأ التسمية بالزراري
من ابي محمد لابي طاهر وهو والد احمد المذكور فان الذي في الرسالة ان ذلك انما
هو من الهادي ع لجده سليمان كما عرفت والظاهر انهم لم يقفوا على الرسالة المذكورة
واما والده فهو كما ذكره في كتاب النجاشي قال محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن
اعين ابو طاهر الزراري حسن الطريقة ثقة عين له الى مولانا ابي محمد ع مسائل وجوابات
له كتب منها كتاب الآداب والمواعظ كتاب الدعاء اخبرنا محمد بن محمد وغيره قال
حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان قال اخبرنا ابو غالب ... مات محمد بن سليمان
في سنة احدى وثلثمائة ثم انه مما ذكره في الرسالة المتقدم ذكرها صورته و
رزقت اباك وسني ثمان وعشرين سنة وفي سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت

مبدأ التسمية بالزراري

واما والده هذا

اكثر ملكي من يدي واحوجتني الى السفر والاغتراب وشغلتني عن حفظ ما كنت جمعت قبل
ذلك ولما صلح اول سماع الحديث وسلوك طريقة اجداده جذبته الى ذلك فلم
ينجذب وشغلنا طلب المعاش والتعيد عن مشاهرة العلماء عن العلم وعلمت تسمي في طلب
من الولد وبلغ اول سبعا وثلثين سنة ولم يرزق ولدا ورزقني عز وجل الحج
ومجاورة الحرمين سنة فجعلت كدي والحاجة دعائي في المواضع التي يرجى قبول الدعاء
ان يرزق الله اباك ولدا ذكرا يجعله خلفا لآل اعين ثم قدمت العراق فرجعت ابال
من الملك فتفضل الله عز وجل ان رزقناك في اسرع وقت ومن بان حصلك سوي
الخلقة مقبول الصورة صحيح العقل الى ان كتبت الملك الكتاب وكان مولدك في قصر
عيسى ببغداد يوم الاحد لثلث خلون من شوال سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وقد خفت
ان يسبق اجلي ادراكك وتمكنك من سماع الحديث وتمكني من حديثك بما سمعته من
الحديث ولئن افرطت في ذلك كما فرط في ذلك جدي وقال ابي رحمهما الله تعالى
اذ لم يحز نائب الى سماع جميع حديثهما مع ما شداه من رغبتي في ذلك ولم يبق في وقتي
من آل اعين احد يروي الحديث ولا يطلب علما وشححت على اهل هذا البيت
الذي لم يخل من محدث ان يضمحل ذكرهم ويدرس رسمهم ويبطل حديثهم من اولادهم
وقد كتبت لك اخر كتابي هذا اسماء الكتب التي بقيت عندي من كتبي وما حفظت
اسناده وتحققت روايته وان كان قد غاب عني وشرحت لك فمن سمعت ذلك
فاخرجت لك خاصة روايتها عني على ما اشرح لك من ذلك وعند ذكر من اسمائها
فاخرجت لك من عندي الكتب القديمة وذكرت لك منها بخط جدي محمد بن سليمان
وما فيها بخط من عرف خطه وما وجدت لك من الكتب التي خلفت وجعلت لك
عند والدتك ودفعته لك ووصيتها ان تسلمها اليك اذا بلغت وتحفظها اليك

الامين

الامين عليك عجلا ومن جملتها ان حدث لها حادث الموت قبل بلوغك هذه الحالة وان حدث بها حادث
قبله ذلك ان توصي بها من تثق بذلك الى ان قال وعلمت هذه الرسالة في نحو ست
ست وخمسين وثلثمائة وجددت هذه النسخة في رجب سنة سبع وستين وثلثمائة ثم ذكر
جملة من تلك الكتب الاصول وطريقة الى كل منها اقول وابنه المذكور الذي صنف لاجله هذه الرسالة
استجاب الله دعاء ره منه وبلغه ما كان يؤمله فيه وهو ابو طاهر محمد بن عبيد الله بن احمد بن
محمد بن محمد بن سليمان قال في كتاب النجاشي محمد بن عبيد الله بن احمد بن سليمان بن الحسن بن
الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري فكان اديبا سمع وهو ابن غالب شيخنا له كتاب
فضل الكوفة على البصرة كتاب الموشح كتاب حد البلاغة وذكره في خلاصة من غير ذكر الكتب
اقول ويروي الشيخ الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري جميع مصنفات ابي غالب
المذكور سيما الرسالة المذكورة وما اشتملت عليه من رواية الاصول المذكورة فيها وطرقه
اليها ومنهم احمد بن ابراهيم بن ابي رافع وهو ابن جبير بن غالب
الانصاري اصله كوفي ساكن بغداد وكان ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد له كتب منها كتاب
الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الاشربة ما حلل منها وما حرم كتاب الفضائل كتاب الخصائص
الائمة كتاب السراير مثالب كتاب النوادر وهو كتاب حسن اخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيد الله
واحمد بن عبدون وغيرهم وفي خلاصة الصيمري بفتح الصاد غير المعجمة واسكان الياء المنقطة
نقطتين بعدها وفتح الميم وبعدها راء اقول الظاهر انها نسبة الى الصيمرة محلة من نهر
ومنهم ابو الفضل محمد بن عبد الله ابي عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال في خلاصة
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني يكنى ابا الفضل كثير الرواية حسن الحفظ ضعفه جماعة
من اصحابنا وقال ابن الغضائري انه وضاع كثير المناكير رايت كتبه وفيها الاسانيد
من دون المتون والمتون من دون الاسانيد واري ترك ما ينفرد به انتهى فلو قرئت

الانصاري

[illegible]

من القدم والتضعيف وفي كتاب النجاشي محمد بن عبد الله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن
مطر بن قرة الصغري بن همام بن مرة بن ذهل بن شيباني ابو المفضل الى ان قال و
رايت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه له كتب كثيرة منها كتاب شرف الذرية كتاب مزار امير
المؤمنين م كتاب مزار الحسين م كتاب فضائل العباس بن عبد المطلب كتاب من روى
حديث غدير خم كتاب رسالة في التقية والاذاعة كتاب من روى عن زيد بن علي بن الحسين
كتاب فضائل زيد كتاب الشافي في علوم الزيدية كتاب اخبار ابي حنيفة كتاب القلم
رايت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه
انتهى ابو الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي كذا في ست وفيه المرتضى عن ابي الحسين احمد
بن علي بن سعيد عن محمد بن يعقوب وفي صه ابن داود وفي ح احمد بن محمد بن علي الكوفي
وفي د روى عن الكليني اخبرنا عنه علي بن الحسين المرتضى احمد بن عبدون
وهو احد مشايخ الشيخ الطوسي واكثر ما يروي عنه في كتاب الاخبار وهو كان في الحكي
احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب
منها اخبار السيد بن محمد كتاب تفسير تاريخ خطبة فاطمة معربة كتاب عن الجمعة كتاب الحديث
المتعلقين اخبرنا بسائرها وكان قويا في الادب قد قرأ كتب الادب على شيوخ اهل
الادب وكان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير وكان علوا
في الوقت انتهى قال بعض الفضلاء ونظهر من الشيخ عند النبي الجزائري علوا بالغين
المعجمة لانها نقطها في كل موضع ذكرها ثم قال ان قول النجاشي وكان علوا في الوقت
لا نعرف معناه مع احتمال رجوع الضمير الى القرشي انتهى وقال العلامة ابن عبدون
المعروف بابن الحاشر يكنى ابا عبد الله كثير السماع والرواية سمعنا منه واجاز
لنا ما رواه مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة اقول وهذا الشيخ مما لم يذكره احد

احد من علماء الرجال بالتوثيق الا انه لما كان من مشايخ الاجازة فالظاهر لا توقف في خبره
في الصحيح بناء على التصحيح قال الميرزا محمد ويستفاد من تره في بيان طرق الشيخ في كتاب
توثيقه في مواضع وهذه الطرق الى هولاء المذكورين جميع مصنفاتهم ومروياتهم ومسموعاتهم ومجا
زاتهم والطرق المتصلة بالمحدثين الثلثة الذين هم اصحاب
الاصول المعتمدة التي عليها المدار في جميع الاقطار والادوار ومن تلك الاصول
طرقهم بالاسانيد المتصلة الى الائمة الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم ما دار الفلك
الدوار واعقب الليل النهار وطرق كل متأخر الى متقدم يروي كتب ذلك المتقدم
ومصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته وقد اجزت لكما ايها الولدان الاعزان
حرسكما الله مجملا وكتب عندي ولكما عندي رواية جميع ذلك عني واما اذا ذكرتما الى جملة
من الكتب التي لم يتقدم لها ذكر من كتب العامة والخاصة **فمن ذلك طرقي**
الى الصحيفة الكاملة لسيدنا ومولانا زين العابدين وسيد الساجدين عليه وعلى ابائه
وابنائه اشرف صلوات رب العالمين ولنا فيها بالاسناد المتقدم الى شيخنا الشهيد
عن السيد النسابة تاج الدين بن معية عن والده ابي جعفر القاسم عن خاله تاج الدين
ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد محمد بن الحسين بن معية عن الشيخ
ابي جعفر محمد بن شهراشوب المازندراني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار
محمد بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور في اولها عن السيد
تاج الدين بن معية عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضي الدين
الاوي عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن السيد ابي الرضا
فضل الله الحسني عن السيد ابي الصمصام عن ابي جعفر الطوسي وقد تقدم
الكلام في رجال هذين السندين الى جعفر محمد بن معية قال في كتاب امل الامل السيد

تاج الدين ابو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسني عالم جليل يروي عنه ابن اخته القاسم
بن المعية انتهى وقال فيه ايضا السيد رضي الدين محمد بن الاوي العلوي الحسني فاضل
جليل فقيه يروي عنه ابن اخته عن ابيه محمد عن جده عن جده وابيه الفقيه الداعي عن
ابي الصلاح وابن البراج وسلار الشيخ الطوسي كلهم ويرويه عن ابنه طاوس انتهى
للشيخ ره في رواية الصحيفة طريقان ذكرهما في ست احدهما جماعة عن ابي محمد هارون
ابن موسى التلعكبري عن المعروف بابن اخي طاهر وهو ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن محمد بن مطهر عن
ابيه عن محمد بن المتوكل عن ابيه عن يحيى بن زيد وثانيهما ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد
البزاز المعروف بابن عبدون عن ابي بكر الدوري عن ابن اخي طاهر عن
محمد بن مطهر عن ابيه عن عمر بن المتوكل عن يحيى بن زيد عن ابيه زيد بن علي بن ابيه
علي بن الحسين اقول والسند المتداول الان في اول الصحيفة انما هو بهذه الصورة
حدثنا السيد نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن
عمر بن يحيى العلوي اه وهو غير سند الشيخ المتقدم ذكره والاظهر ان القائل في
اول هذا السند هو عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد الى ما نقل عن بعض
الاصحاب من انه ابن السكون وربما وجد لها طريق ثالث وهو الذي في نسخة
ابن ادريس التي بخطه حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو علي الحسن بن عبد الله
الغضايري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور
سنة خمس وثمانين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
جعفر بن الحسن الى اخر هذا السند المشهور الان ونقل عن بعض مشايخنا ان
القائل في نسخة ابن ادريس حدثنا هو ابن ادريس وليكل بابن ادريس انما

اول الصحيفة وسندها

يروي من الشيخ ابي علي بواسطتين ومنها فخار بن معد مع الياس بن هشام الحائري كما تقدم الى
بالنظر الى المذكور الحسن بن الشيخ قال ابن ادريس كما تقدم لا يبعد ذلك جدا رسالة
واما سند الصادق الى النجاشي فانا نرويها بالاسناد الى الشيخ عن الشيخ المفيد
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى الاشعري
عن عبد الله بن سليمان النوفلي وهي مذكورة في الكتاب كشف الريبة عن احكام الغيبة
لشيخنا الشهيد الثاني عطر الله مرقده وفي الرسائل نقلا عن الكتاب المذكور **واما كتب**
القراء فانا نروي **كتاب تيسير** الشيخ ابي عمرو الداني بالاسناد المتقدم الى السيد تاج
الدين بن معية عن جمال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضي الدين ابن قتادة عن الشيخ
ابي جعفر عمر بن معد الزبري الضرير امام مسجد رسول الله عن الشيخ ابي عبد الله بن سهل عن
عن الشيخ ابي عمرو الداني المصنف ح عن الشيخ المفيد عن الشيخ عز الدين ابي البركات خليل
ابن يوسف الانصاري عن عبد الله بن سليمان الانصاري الشرباطي عن احمد بن علي الشيخ
الرعيني عن عبد الله بن مجاهد المعيدي عن ابي خالد مزيد ابن رفاعة اللخمي عن علي ابن احمد بن
خلف الانصاري علي ابن عبد الحسين المزني عن الشيخ ابي عمرو الداني واما كتاب حرز الاماني
المعروف بالشاطبية فانا نرويه بهذا الطريق عن الشيخ الجليل الانصاري الجعفري بسنده
عن مصنفها ابي القاسم قرة الرعيني الشاطبي ناظم العقيدة الموسومة بحرز الاماني
ح عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن موسى
الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الغزالي المصري عن الشيخ زين الدين
علي بن يحيى الربعي عن السيد عز الدين حسين بن قتادة المدني عن الشيخ مكين الدين
محمد بن محمد الغزالي يوسف ابن عبد الرزاق عن الناظم المتقدم ح عن الشهيد ره عن
الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن

كتاب التيسير

الجزايري حسن ولد المصنف عن والده الناظم وأما كتاب الموجز في القراءة والرعاية للتجويد وباقي كتب مكي بن أبي طالب المقري وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين
محمد بن بشار الانباري وباقي كتبه فانا اروي بها بالاسناد المتقدم الى السيد رضي الدين
بن قتادة عن ابي قتادة عن ابي جعفر الجزيري عن القاضي بهاء الدين رافع ابن تميم ضياء
الدين يحيى ابن سعدون القرطبي عن الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن ابيه عن
ابي محمد مكي بن ابي طالب المقري ح وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله
الحسيني ابن عبد الوهاب عن ابي جعفر محمد بن احمد بن سلمة عن ابي القاسم اسمعيل بن سعيد
عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري وأما كتاب الشيخ احمد بن موسى بن مجاهد في
القراءات السبع فانا اروي بالاسناد الى شيخنا الحسن ابن يوسف بن مطهر الحلي
عن والده سديد الدين عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن نصير الدين راشد بن
ابراهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسيني عن ابي الفتح بن الفضل الاخشيدي عن ابي الحسن
علي ابن القاسم ابن ابراهيم عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم الكناني عن مصنفه احمد بن
مجاهد وأما كتب اللغة فأما الصحاح لاسمعيل بن حماد الجوهري فانا اروي بالاسناد الى الشيخ سديد
الدين يوسف ابن مطهر الحلي عن مهذب الدين الحسين بن رده عن محمد بن الحسن بن علي بن
محمد بن علي بن الصعد التميمي عن جده عن الاديب ابي المنصور بن القاسم الشكلي
عن الجوهري المصنف وكان وفاته سنة الثالثة والثمانين بعد الثلثمائة وأما كتاب اصلاح المنطق
لابن السكيت فبالاسناد الى المصنف عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي وقد تقدم
عن الشيخ ابي الفتح محمد الميداني الواسطي عن الرئيس حسين محمد بن عبد الوهاب
المعروف بالبارع محمد بن احمد بن سلم المعدل ابي القاسم اسمعيل بن وليد عن ابي
عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري عن ابيه القاسم عن عبد الله بن محمد الرستمي

الصحاح لاسمعيل

الصحيح محمد الرستمي

المصنف يعقوب الحليني بن اسحق بن السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وبهذا الطريق نروي جميع
كتبه ورواياته وكان هذا الشيخ من اجلاء الشيعة والاصحاب الائمة قال في صحه وكتاب
النجاشي يعقوب ابن اسحق ابن السكيت بالسين المهملة والكاف والمنقطة تحتها نقطتين و
التاء المنقوطة فوقها نقطتين ابو يوسف كان مقدما عند ابي جعفر والثاني وابي الحسن
عليهما السلام يختصان به وله عن ابي جعفر عليه السلام رواية ومسائل قتله المتوكل لاجل التشيع وامره
وكان عالما بالعربية واللغة ثقة مصدق لا يطعن عليه وله كتب منها كتاب اصلاح المنطق كتاب
الالفاظ كتاب في ما اتفق لفظه واختلف معناه كتاب الاضداد كتاب المؤنث والمذكر
كتاب المقصور والممدود كتاب الطير كتاب النبات كتاب الوحش كتاب الارضين
والجبال والاودية كتاب الاصوات كتاب ما سنفه في شعر الشعراء اخبرنا الواحد
عبد السلم بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو القاسم عمر بن محمد الحلال
قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم ابن عرفة قال حدثنا ابو القاسم تغلب عن يعقوب انتهى
اقول وبهذين الاسنادين نروي جميع مصنفات هذا الشيخ وأما كتاب الجمهرة
وباقي مصنفات ابن دريد ورواياته واجازاته فانا اروي بها بالاسانيد المتقدمة
الى المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد الحلي عن السيد فخار بن معد عن ابي الفتح محمد بن
الميداني عن ابن الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري
عن ابي بكر الجراح محمد بن دريد المصنف وبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفرج
ابن الجوزي عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي القاسم المقري الجوهري
ومن جملة هذا الطريق الى ابن الجوزي البصري بالواسطي وأما كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته
فبالاسناد عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة
وجميع مصنفاته وأما كتاب ديوان الحماسة فبالاسناد عن ابن الجواليقي عن ابي الصغير الواسطي

ابن السكيت

وأما كتاب الغريبين

تبيمي
الحبشي عن السمي عن الانطاكي عن ابي تمام حبيب ابن اوس الطائي صاحب الكتاب ولها وجميع
رواياته ومصنفاته ومروياته وأما كتاب الفصيح فبالاسناد عن السيد فخار عن
عميد الرؤساء عبد الله ابن ايوب عن ابي الغضايري عن ابي الحسن سعد بن محمد الازدي
عن ابي سعيد محمد بن محمد الظفري احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد بن احمد بن
كيسان النحوي عن ابي العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح وجميع مصنفاته
وأما كتاب القاموس فانا اروي بالاسناد الى شيخنا الشهيد عن محمد بن ابي اللطف
عن ابيه عن محمد بن ابي الخير المصري عن الحافظ ابي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي
عن العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي وهو صاحب القاموس وجزوه
بجميع كتبه القاموس وغيره من مصنفاته وكان مولده في شهر ربيع سنة التاسعة
والعشرين بعد السبعمائة ومات بزبيد ليلة العشرين من شهر شوال سنة سابعة عشرة
بعد الثمانمائة وعمره على هذا ثمان وثمانون سنة تقريبا ابن مالك
فانا اروي بها بالطرق عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي طيب الله تعالى مرقده عن الشيخ شهاب
الدين شهاب الدين ابي العباس احمد بن الحسن انور النحوي فقيه الصخرة عن المعكبي
الشيخ برهان عن عمر الحنفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي محمد
عبد الله بن مالك ناظم الالفية وأما كتب ابن الحاجب وجميع مصنفاته وانا اروي بها
الاسانيد المتقدمة الى الشيخ العلامة الحلي عن الشيخ جمال الدين الحسين بن اياز
النحوي قال ره وكان هذا الشيخ اعلم زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف حسنة
في الادب عن شيخه سعد الدين احمد بن محمد المقري الشافعي عن ابن الحاجب
وأما كتاب اللمع لابن جني فبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين المرتضى عن
والده احمد الشيخ نجيب الدين يحيى ابن سعيد عن الشيخ الاديب مهذب الدين

عن عبد الرؤساء عبد الله بن ايوب ... عن ابي الغضايري

الفيروزابادي

وأما كتب النحو والتصريف والعروض وأما الفية

كرم النحوي عن الشيخ محب الدين ابي البقاء العكبري الشيخ علي بن فرج السوراوي كلاهما عن الشيخ
ابي عبد الله بن احمد بن الخشاب النحوي عن السيد هبة الله ابن الشجري عن ابي المعمر
يحيى بن هبة الله ابن طباطبا الحسني عن القاضي ابي القاسم عمرو بن ثابت الثمانيني النحوي ابن
جني كتاب اللمع وغيره من مصنفاته وبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح الميداني عن ابن
الجواليقي عن ابي زكريا يحيى ابن علي الخطيب التبريزي عن الثمانيني جميع كتب ابن جني وأما كتب
ابن الجواليقي فبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي جميع كتبه
وأما كتب الخطيب التبريزي فمن ابن الجواليقي عن ابي زكريا بن علي الخطيب التبريزي جميع كتبه عن التبريزي
ابي العلاء المعري والثمانيني وابي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم عن ابن جني عن ابي علي
الفارسي عن ابن السراج جميع كتبهم عن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه عن الجرمي
ابي الحسن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وتوفي سيبويه سنة اربعة والسبعين بعد المائة
وعمره اثنان وثلثون سنة وقبره في شيراز معروف عن سيبويه عن الخليل ابن احمد النحوي
البصري العروضي جميع كتبه وكان هذا الرجل من اصحابنا الامامية ذكره ره في القسم الاول
وقال انه افضل الناس في الادب وقوله حجة فيه واخترع علم العروض وفضله اشهر من ان يذكر
وكان امامي المذهب انتهى وكان مولده سنة المائة ووفاته سنة الحادية والسبعين
وقيل الخامسة والسبعين بعد المائة قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته بعد ذكره هذا الطريق
فهؤلاء ائمة اللغة والادب ومن تأخر عنهم انما اقتفى آثارهم ونسج على منوالهم فلا ترم اقتصر
على ذكر الطريق وايثار الاختصار ولو حاولنا ذكر كل طريق الى كل من بلغنا من المصنفين
والمؤلفين لطال الخطب والله ولي التوفيق ولنخرج كرامتنا عليه من الطرق الى كتب الخاصة وكافة العلم
تيمنا بهم الى من الاخذ منها لاجل الرد عليهم فمنها كتاب الولاية تأليف ابي العباس
احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة فبالاسناد الى شيخنا الحسن بن يوسف ابن

سيبويه

من الطرق الى الكتب العامة

المطهر قدس عن السيد رضي الدين ابن طاوس نور الله مرقده عن الشيخ السعيد تاج الدين الحسن
بن دربي عن الموفق ابي عبدالله احمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن خاله ابي علي بن
محمد بن الحسن عن ابيه محمد الحسن عن ابي الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي عن ابي العباس
احمد بن عقدة وفي اول الكتاب قال احمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو ابراهيم بن
الوليد بن حماد قال اخبرنا ابي قال يحيى ابن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن اخت حميد
الطويل عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد ابن ابي وقاص اني اريد ان اسالك
عن شيء واني اتقيك فقال سل عما بدا لك فانما انا عمك قال قلت مقام رسول الله
فيكم يوم غدير خم نعم قام فينا بالظهيرة فاخذ بيده علي ابن ابي طالب فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال ابوبكر وعمر امسيت يا ابن ابي طالب مولى كل
مؤمن ومؤمنة **اقول** كان ابن عقدة المذكور زيديا جاروديا الا انه كان عالما
في جلالة القدر وقال في حقه لعبده يكنى ابا العباس جليل القدر عظيم المنزلة وتصنيفه لهم
روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم وكان حفظة قال الشيخ الطوسي ره سمعت
جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها واذاكر بثلثمائة الف
حديث له كتب ذكرنا في كتابنا الكبير كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق ع اربعة
الاف رجل اخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه مات بالكوفة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
وفي كتاب الرجال للشيخ مولده سنة تسع واربعين ومائتين ومات سنة اثنتين وثلثين
وفي فهرست اخبرنا بنسبه احمد بن عبدون عن محمد بن احمد بن الخليفة ثم قال له كتب كثيرة منها
كتاب التاريخ من ذكر من روى عن الناس كلهم العامة والشيعة اخبارهم خرج منه شيء
ولم يتمه كتاب الحسنين وهو عظيم قيل انه حمل بهيمة لا يجتمع لاحد وقد جمعه هو كتاب من
روى عن امير المؤمنين ع ومسنده كتاب من روى عن الحسن والحسين كتاب من روى

كتاب

ابن عقدة

عن جعفر بن محمد واخباره كتاب من روى عن زيد بن علي ومسنده كتاب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب اخبار ابي حنيفة ومسنده كتاب الولاية ومن روى غدير خم كتاب فضل الكوفة
كتاب من روى عن علي انه قسيم الجنة والنار كتاب الطاير مسند عبدالله بن
بكر بن اعين كتاب الراية كتاب الشورى كتاب المنبي والصخرة والراهب وطرق ذلك
كتاب الاداب وهو كتاب الكبير يشتمل على كتب كثيرة مثل المحاسن كتاب تفسير قول الله تعالى
انما انت منذر ولكل قوم هاد كتاب حديث النبي انت مني بمنزلة هرون من موسى كتاب تسمية
من شهد مع امير المؤمنين ع حروبه من الصحابة والتابعين كتاب الشيعة من اصحاب الحديث كتاب
من روى عن فاطمة من اولادها له كتاب يحيى ابن الحسين بن زيد واخباره اخبرنا بجميع
رواياته وكتبه ابو الحسين احمد بن موسى الاهوازي وكان معه خط ابي باجازته وشرح
رواية كتبه **واما كتاب صحيح البخاري** فبالاسناد عن شيخنا البهائي قدس روحه عن الشيخ
محمد بن محمد ابي اللطيف المقدسي عن ابيه محمد بن محمد عن شيخه كمال الدين محمد بن ابي الشريف
المقدسي عن ابي الفتح محمد بن ابي بكر عن ابي الحسن محمد بن المراغي عن ابي عبدالله
محمد بن اسمعيل القرشيدي عن السيد ابي عبدالله محمد بن سيف الدين طبيخ بن
كيكلدي العلائي قاضي القضاة ابي عبدالله محمد بن مسلم بن محمد بن مكي الحنبلي
عن عبدالله ابن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي عن ابي طاهر محمد بن احمد بن
حمدان عن محمد بن التميم عن محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري بكتابه المذكور
وجميع مصنفاته وكان مولد البخاري في شوال سنة الرابعة والتسعين والمائة
ووفاته ليلة عيد الفطر سنة الستة والخمسين والمائتين **اقول**
وهذا السند من غريب الاسانيد باتفاق كون رجاله كلهم من اهل السنة من ادلهم
بطريقنا الى الشيخ محمد بن يوسف بن كنهادر البحرانذرة عن الشيخ محمد بن الماجد البحراني

عبدالواحد بن عبدالرحيم عن

من غرائب الاسانيد

مولد البخاري

طاب ثراه الاخند المولى محمد الباقر المجلسي قدس عن والده المولى محمد تقي عن شيخنا محمد بن
الحسين البهائي زاده الله تعالى مع هولاء المذكورين بل جملة علمائنا الصالحين بهاء
وشرفا وعن السيد محمد بن علي ابن حيدر المكي قدس المتقدم عن الفاضل محمد شفيع بن
محمد علي الاسترابادي عن والده المحشي المذكور عن المولى محمد تقي المجلسي الى ما تقدم و
منها صحيح مسلم بالاسناد الى شيخنا البهائي عطر عن محمد بن محمد بن ابي اللطيف المقدسي
عن ابيه عن جده لامه تقي الدين القرشيدي عن خال والده العلامة السيد شهاب الدين
احمد بن الحافظ الشهير بابن السعيد العلائي عن الخطيب ابي اسحق ابراهيم ابن عبدالرحمن
الشافعي عن ابي العباس احمد بن عبدالواحد الواثم بن نعمة المقدسي عن محمد بن علي بن
صدقة البحراني عن ابي عبدالله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي عن ابي الحسين
عبدالغافر بن محمد الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمر الجلودي عن ابي اسحق ابراهيم
بن محمد بن سفيان عن مسلم بن حجاج **حيلوله** وبالاسناد عن العلامة الحلي عن
السيد رضي الدين بن طاوس طاب ثراه بالاسناد المتقدم عن ابي الشيخ محمد بن علي بن
شهراشوب عن ابي عبدالله محمد الفراوي عن ابي الحسين مسلم بصحيحه وجميع كتبه بل
حكاية نقل المحدث السيد نعمة الله الجزايري ره في كتابه الانوار النعمانية
بعضي نقل مباحثة جرت بين شيخنا البهائي قدس وبين عالم من علماء مصر وهو علمهم وفاضلهم
وقد كان شيخنا طاب ثراه يظهر لذلك العالم انه على دينه فقال ما تقول الرافضة الذين
قبلكم في الشيخين فقال شيخنا البهائي قد ذكروا لنا حديثين فعجزت عن جوابهم فقال ما هما
يقولون ان مسلما روى في صحيحه ان رسول الله ص قال من اذى فاطمة فقد اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله فقد كفر روى ايضا مسلم بعد هذا الحديث بخمسة اوراق
ان فاطمة ع خرجت من الدنيا وهي ساخطة غاضبة على ابي بكر وعمر فما ادري بالتوفيق

فما

حكاية ظريفة

بين الحديثين فقال له العالم دعني الليلة انظر فلما صار الصبح جاء ذلك العالم فقال للشيخ
البهائي قدس الم اقل لك ان الرافضة تكذب في نقل الاحاديث البارحة طالعت الكتاب
وجدت بين الحديثين اكثر من خمسة اوراق وهذا غاية اعتذاره عن معارضة الحديثين
انتهى كلامه زيد مقامه توفي مسلم بن حجاج المذكور بنيشابور في شهر رجب سنة الحادية و
الستين بعد المائتين وعمره خمس وخمسون سنة **ومنها تفسير** القاضي
البيضاوي ناصر الدين عبدالله عمر بن محمد بن علي وجميع كتبه ومصنفاته بالاسناد
عن شيخنا البهائي زاده الله شرفا وبهاء عن الشيخ محمد بن محمد بن ابي اللطف بن علي بن منصور
بن زين القرشي الشافعي الاشعري جماعة من مشايخه منهم والده المذكور وشيخه زكريا
ابن محمد الانصاري المقري ومحمد بن ابي شريف المقدسي قال اخبرنا حافظ العصر ابو
الفضل بن حجر العسقلاني عن المسند ابي ——— عن عمر بن الياس المراغي عن
القاضي ناصر الدين عبدالله بن محمد البيضاوي اقول مات البيضاوي المذكور سنة الثمانية
والتسعين بعد الستمائة ومنها **كتاب الكشاف** بالسند المتقدم ابن حجر عن ابراهيم
بن احمد التنوخي عن ابي حيان محمد بن يوسف الجياني عن ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن
التبريزي عن ابي الخطاب محمد بن احمد الكوفي عن ابي البركات عن
ابي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري بجميع مصنفاته **حيلوله** وبالاسناد
عن العلامة في اجازته لاولاد زهرة عن الشيخ عبدالله بن جعفر بن الصباغ الكوفي
عن نور الله محمد بن محمود بن محمد عن علاء الدين ابي الفضل محمد بن محمود الزجاجي عن ابي محمد حسين
بن سعيد بن البارع عن برهان الدين ابي المكارم المطرزي عن ابي المؤيد موفق بن
احمد المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بجميع كتبه ومصنفاته وكان مولد
الزمخشري يوم الاربعاء السابع والعشرين من رجب سنة التاسعة والستين بعد

وفاة مسلم

الزمخشري

المكي

الاربعمائة ومات ليلة عرفة سنة الثامنة والثلثين والخمسمائة بجرجانية خوارزم ومنها
مسند ابي داود محمد بن سليمان بن الاشعث السجستاني بالاسناد الى ابي
جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب عن ابي الحسن الامدي عن ابي العباس التستري عن الهاشمي
اللؤلؤي عن ابي داود ومنها كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الحافظ بالاسناد عن محمد بن
شهرآشوب عن ابي سعيد عبد اللطيف الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد
بن عبد الله الاصفهاني المص ومنها مسند ابي يعلى الموصلي بالاسناد عن ابي شهرآشوب
عن ابي القاسم الشحام عن ابي سعيد ———— عن ابي علي
احمد بن المثنى الموصلي ومنها تاريخ الخطيب عن ابن شهرآشوب عن عبد الرحمن
رزين العرازي عن بكر بن ثابت الخطيب ومنها كتاب عجائب المخلوقات للقاضي عميد الدين
زكريا ابن محمود القزويني بالاسناد عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن
طاوس ره عن المص ومن جميع ذلك الشيخ جمال الدين البحراني الحسيني
ابان النحوي وجميع ما رواه وقراه واجيز له روايته بالاسناد دام مجده قال ره
في اجازته لاولاد زهرة وهذا الشيخ كان اعلم زمانه في النحو والتصريف له تصانيف حسنة
في الادب ومن جميع ذلك مصنفات الشيخ المعظم شمس الدين محمد بن احمد الكشي في العلوم العقلية
والنقلية وما قراه ورواه واجيز له روايته بالاخبار عن … عنه قال ره في الاجازة
المذكورة وهذا الشيخ كان افضل علماء … ومن انصف الناس كنت اقرء
واورد عليه اعتراضات في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة اخرى
يقول حتى افكر في هذا عاودني بعد السؤال فاعاوده يوما ويومين وثلثة فتارة يجيب
وتارة يقول عجزت عن جوابه ومن ذلك مصنفات الشيخ نجم الدين علي بن
عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران وما قراه وما رواه واجيز له روايته بالاسناد

المثنى
مصنفه

عن ره عنه قال وكان من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف كثيرة قرأت عليه
شرح الكشف الا ما شذ وكان له حسن خلق ومناظرات جيدة وكان من فضلاء
علماء الشيعة عارفا انتهى ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي بالاسناد
عن ره عن نجم الدين دبيران المتقدم عن اثير الدين وافضل الدين كلاهما عنه ومن
ذلك جميع مصنفات اثير الدين المفضل بن عمر الابهري وجميع مصنفات افضل
الدين عن ره عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد
احمد القاضي الميداني عن ابيه عن الحريري وكان مولده سنة الست والاربعين
والاربعمائة ووفاته سنة الست عشر وقيل الخامسة عشر بعد الخمسمائة ومن
ذلك رواية خبر الامير حسام الدولة ابن المقلد بن رافع بالاسناد عن ره في اجازة لاولاد
زهرة عن السيد رضي الدين بن طاوس الحسني عن الشيخ تاج الدين الحسن ابن الدربي
ره عن ابي الفائز سالم بن معاد موته في سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن
ابي البقاء هبة الله ابن ناصر عن نصر عن ابيه عن الاسعد عن الرئيس ابي الغنائم
احمد بن علي المروخ عمن حدثه عن بعض اهل الموصل قال عزمت على الحج فاتيت الامير
حسام الدولة المقلد بن رافع وهو امير في تلك الايام فودعته وعرضت الحاجة عليه فاستحلفني
واحضر مصحفا فحلفني به لا تغلن رسالته وحلفني به لان ظهر بهذا الحديث لاقتلنك فلما
فرغ قال اذا اتيت المدينة فقف عند قبر محمد فقل يا محمد فعلت وصنعت وقوت على
الناس في حيوتك ثم امرتهم في زيارتك بعد مماتك وكلام نحو هذا فقصدته في …
لما اتيته ولم اعلم انه يرى راي الكفار فسرت فحججت وعدت حتى اتيت المدينة
وزرت رسول الله صلعم وهبته ان اقول ما قال لي ولبثت اياما حتى اذا كان ليلة …
فذكرت يميني بالمصحف فوقفت امام القبر وقلت يا رسول الله صلعم حاكي الكفر ليس

الكاشي
دبيران
حكاية
فاستحلفني
لا تغلن رسالته وحلف
وصنعت

بكافر قال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت ذلك ووقفت منه فاتيت رحلي
رفاقتي ووددت نفسي دهشة وصرت كالمحموم فلما جن الليل رايت في منامي
رسول الله صلعم وعليا عم وبيده على سيف وبينهما رجل نايم وعليه ازار ومقنعة ابيض
بطراز احمر فقال لي رسول الله صلعم يا فلان اكشف عن وجهه وكشفته قال تعرفه قلت
نعم من هو قال المقلد بن المسيب قال يا علي اذبحه فامر السيف على نحره فذبحه فمسح
بالازار على صدره ستحين فاثر الدم فيه خطين ثم انتبهت مرعوبا ولم اكن احدث
احدا فاخبرني انه عظيم فاخبرت صاحبي وكتب تاريخ المنام وتاريخ الليلة ولم
نعلم بالثالث وسرنا حتى اتيت الكوفة ويممنا الى … وجلسنا الانبار فوجدنا الامير
مذبوحا على فراشه فلما وصلنا الموصل سئلنا عن الخبر فلم يدر احد الا انه صبح
مذبوحا فسئلنا … فاخبرونا بما اخبره الناس فسئلنا عن الليلة التي
ارضاها بالمدينة فعرفنا صاحبي وعرفته ثم قلت قد بقي شيء واحد الازار والدم
الذي عليه فمن غسله فارشدونا الى امه فاخرج ما احدة من ثيابه ومن جملته الازار
الابيض المطرز باحمر وفيه الخطان بالدم قال ابو البقاء بن ناصر ورايت انا
بعد الشيخ لهذا الحديث ان ذلك كان في سنة تسعين وثلثمائة ومن ذلك
الندبة لمولانا علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه وعلى ابائه وابنائه
الطاهرين بالاسناد عن ره بسنده المتقدم الى الحسن بن الدربي عن نجم الدين
عبد الله ابن جعفر بن الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسني
بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي الحسني المقري النيشابوري عن الحاكم ابي القاسم
عبيد الله بن عبد الله الحسكاني عن ابي القاسم علي بن محمد المقري عن ابي جعفر محمد بن
علي بن بابويه عن ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابراهيم

شرح م

وعلي ابن محمد بن سيار عن ابي يحيى عبد الله ابن زيد المقري عن سفين بن عيينة عن الزهري قال
سمعت مولانا علي ابن الحسين زين العابدين عم يحاسب نفسه ويناجي ربه يا نفس حتام الى
الدنيا ركونك … الخ هذا ما تيسر على الخاطر … من ذكر المشايخ والمصنفات
ومن اراد الاحاطة بما زاد على ذلك فليرجع الى فهارست اصحابنا ومطولات اجازاتهم
ولاسيما كتاب الاجازات للسيد الرضي الدين بن طاوس وكتاب الاجازات لشيخنا
صاحب كتاب بحار الانوار وفهرست الشيخ وكتاب ابن شهرآشوب وكتاب منتجب الدين
ورسالة ابي غالب ونحوها تتمة ولنختم الان هذه الرسالة بنبذ من ذكر احوال الفقير كثير الجرم
والتقصير صاحب الاجازة فاقول ان مولدي كان في السنة الثانية عشر بعد المائة
والالف في القرية ماخور حيث ان الوالد كان ساكنا هناك لملازمة الدرس عند
شيخه الشيخ سليمان المتقدم ذكره اني يومئذ ابن خمس سنين تقريبا وفي هذه السنة
صارت الواقعة بين الهولة والعتوب على شواني البحرين بالف دوير الحاكم فانهزموا
عنهم فكانت شيخ الاسلام محمد بن عبد الله ابن ماجد الهولة يا قوانا العتوب وللوالد
ره ابيات في ذكر هذه الواقعة وتاريخها لم يحضرني منها الا البيت الاخير المشتمل
على التاريخ وهو قوله قضية القولة المعظمة وعام تلك شتوتها فاحسبه ورخ
في حجر جدي المرحوم الشيخ احمد وكان مشغولا بامر الغوص والتجارة في اللؤلؤ وكان
كريما وسخيا خيرا رحيما ينفق جميع ما يجيء في يده على الاضياف والارحام ومن يقصد
من الايام لا يدخر شيئا ولا يحرص على شيء وانتخلني ورباني حيث انه لم يكن له
ولد … وجعل لي معلما في البيت للقران اعلمني الكتابة وكان خطه وخط والدي
في غاية الجودة والحسن ثم بعد ذلك لازمت الدرس عند الوالد الا انه لم يكن لي
يومئذ رغبة تامة لغلبة جهالة الصبى وقرات على الوالد ره كتاب قطر الندى

سنة ولادة المؤلف
القبيلة العتوبية

والكثير الى ان الم في التعريف واول القطعي الداني النفع محلي الخوارج لاخذ بلاد البحرين فحصل
العطال والزلزال بالتناهب لمحرت اولئك الابدال وفي اول سنة وردوا الاعراب
رجعوا بالخيبة ولم يتمكنوا منها وكذلك في المرة الثانية بعد سنة مع معاضدة جميع الاعراب
والنصاب لهم وفي الثالث حصروا البلد لتسلطهم على البحر حيث انها جزيرة حتى اضعفوا
اهلها وافتتحوها قهرا وكانت واقعة عظمى وداهية كبرى لما وقع من عظم القتل
والسلب والنهب وسفك الدماء وبعد ان اخذوها وامنوا اهلها هربت الناس
سيما اكابر البلاد منها الى القطيف وغيرها من الاقطار ومن جملتهم الوالد ره
مع جملة العيال والاولاد فانه سافر بهم الى القطيف وتركني في البحرين في البيت
الذي لنا في قرية الشاخورة حيث ان في البيت بعض الخزائن المربوطة فيها على بعض
الاسباب من كتب ومسفر وثياب ونحو ذلك فانه نقل معه جملة الى القلعة التي
قصدوا الحصار فيها وابقى بعضا في البيت مربوطا عليه في الكن فلما نقل الى
القلعة فانه ذهب بعد اخذهم القلعة ونهبوا جميعا بجميع الكتب التي علينا ولما سافر
الى القطيف بقيت انا في البيت وقد امرني بالتقاط ما يوجد من الكتب التي نهبت
في القلعة واستنقاذها ايدي الشراة فاستنقذت جملة مما وجدته وارسلت به اليه
مع جملة ما في البيت شيئا فشيئا ومرت هذه السنين كلها بالعطال ثم اني سافرت
الى القطيف لزيارة الوالد وبقيت شهرين او ثلث فضاق بالوالد الجلوس بالقطيف
لكثرة العيال وضعف الحال وقلة ما في اليد فعزم على الرجوع الى البحرين وان
كانت الى ايدي الخوارج الا ان القضاء والقدر حال بينه وبين ما نوى في اثر ذلك
فاتفق ان عسكر العجم مع جملة من الاعراب جاؤوا لاستخلاص البحرين من ايدي
الخوارج في ضمن تلك الايام فضرب نازل ما تصير من امر ذلك وما تنتهي الحال

كانه

من هذه المهلكة حتى صارت الدائرة على العجم فقتلوا جميعا وحرقت البلاد وكان من جملة ما حرق
بالنار بيتنا في القرية المتقدمة فازداد الوالد ره غصة لذلك حيث انه خرج على بيتنا في سلفا
خطيرا وصار هذا سبب موته فمرض وطال به المرض شهرين حتى توفي في التاريخ المتقدم
ذكره ولما حضره الموت لزمني وقال لا ابرء لك ذمتي الا ان جلست على صغرة لبيس اخوتك
حولك ومعك لان اخوتك كانوا اخوات اخر واكثرهم قد توفيت امهم ولم يكن لهم مرجع
فلا علاج لهم الا البيت بالعيال وتحمل ثقل هولاء الاخوان من كبار واطفال وبقيت في
القطيف بعد موت الوالد ره ما يقرب من سنتين اقرأ فيهما على الشيخ حسين الماحوزي
المتقدم ذكره فقرات عليه جملة من القطبي وجملة وافرة من اول كتاب شرح القديم للتجريد
وانا فيما بين ذلك اتردد الى البحرين من ايدي الخوارج صلحا بعد دفع مبلغ خطير الى
الخوارج لعجز ملك العجم وضعفه وادبار دولته لسوء تدبيره فرجعت الى البحرين وبقيت
فيها مدة خمس او ست سنين واشتغلت بالتحصيل درسا ومقابلة عند شيخنا الاوحد
الشيخ احمد بن عبد الله البلادي المتقدم ذكره ثم بعده عند الشيخ عبد الله بن علي البلادي
وفي ضمن تلك المدة الحج بيت الله الحرام وتشرفت بزيارة سيد الانام وابنائه الكرام
عليهم صلوات الله الملك العلام وسافرت الى القطيف لاجل توقف المحدث الشيخ
حسين المتقدم ذكره حيث انه بقي في القطيف ولم يأت البحرين في جملة من اتى فاشتغلت
عليه بقراءات جملة من اول حج مع المقابلة لغيري ممن يقرأ عليه ثم رجعت الى البحرين
وضاق بي الحال لما ركبني من الديون التي اوجبت لي الهموم بسبب كثرة العيال وقلة
ذات اليد واتفق خراب البلد باستيلاء الاعراب من الهولة عليها حيث صار
احكامها الاسباب بطول شرها بعد استيلاء الافاغنة على الملك وسلطان حسين
وقتله ره هاجرت الى ولاية العجم وبقيت مدة في كرمان ثم رجعت الى شيراز فوفق

الرسمية بالاكرام والاعزاز عطفه الله سبحانه على قلب سلطانها وحاكمها وهو الميرزا محمد تقي
الذي ترجع اليه الان صار تقي خان فاكرمهم جزاه الله خيرا بالاحسان واقمت برهة
في ظل دولته مشغولا بالتدريس في مدرسته وائتم بي جماعة في تلك البلاد وفي
تلك المدة جملة من الرسائل وشطرا من اجوبة المسائل حتى عصفت
في تلك البلاد عواصف الايام التي لا تنام فتفرقت شملها وبددت اهلها
اموالها وكثرت فتنها ولعب الزمان باحوالها فخرجت منها الى بعض القرى
فقدت بعد ان ارسلت العيال الى البحرين وعدت وحيدا من تلك البلاد
فيها مشتغلا بالمطالعة

بضعف البصر وحسن حواليه والقدوم على حضرة الملك المنان بالفتاح الباب الرزق من جميع الآفاق
وجدت بحمد الله فارغ البال مرتاح الحال فاشتغلت بالمطالعة والتدريس والتصنيف وشرعت
في اتمام كتاب الحدائق المتقدم ذكره فخرج منه من المجلدات من كتاب الطهارة مجلدان
كتاب الصلوة يشتمل على مجلدين وكتاب الزكوة وكتاب الصوم في مجلد وكتاب الحج في مجلد
وكتابنا هذا بحمد الله سبحانه لم يعمل مثله في كتب الاصحاب ولم يسبق اليه سابق
لاشتماله على جميع النصوص المتعلقة بكل مسألة وجميع الاقوال وجملة الفروع التي
ترتبط بكل مسألة الا ما زاغ عنه البصر وسهى عنه النظر
في هذا المكان والا فالاول حصل في العجم وان كان مستوفيا لتحقيق المسائل وبيان
الدلائل الا انه لم يستوف جملة الاخبار بتفصيلها وان اشير اليها اجمالا وكذا الاقوال

من مصنفات المؤلف

الطاهرة لكل طالب وقاصد خرج مجلد ومن المجلد الثاني ما يقرب من ثلثه وعاق الاشتغال
بكتاب الحدائق عن اتمامهما ومنها كتاب الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما يترتب
فيه من المطالب ومنها الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية فهو كتاب لم يعمل مثله في فنه
يشتمل على تحقيقات رائقة وابحاث فائقة كتاب عقد الجواهر النورانية في اجوبة المسائل
البحرانية ورسالة متنا وشرحا ورسالة في الصلوة اخرى منتجبة لعبارات اخرى
واضحة لسائر الناس والرسالة المحمدية في احكام الميراث الابدية وكتاب جليس الحاضر و
انيس المسافر يجري مجرى الكشكول ورسالة ميزان الترجيح في افضلية القول في ركعتي
الاوليين بالتسبيح رسالة مناسك الحج ورسالة في تحقيق معنى الاسلام والايمان وان
الايمان عبارة عن الاقرار باللسان والاعتقاد بالجنان والعمل بالاركان ورسالة
اللئالي الزواهر في منتخب عقد الجواهر تشتمل على اجوبة مسائل لذلك السائل و
كتاب النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية مدارك تشتمل على
البحث معهم في تلك المواضع واشباهها من كتب العبادات كتاب المسائل
الشيرازية كتاب اعلام القاصرين في مناهج اصول الدين خرج منه باب الاول
في التوحيد الالهي والدين فيبطله ذهب فيما وقع علي كتبي من حوادث الزمان في قضيه
ف لما تقدمت اليه الاشارة رسالة قاطعة القال والقيل في نجاسة الماء
القليل تعرضنا فيه للرد على المحدث الكاشاني حيث انه اختار القول بالطهارة
وتجمل عليه وتبعه عليه جميع من تأخر عنه ومال اليه ورسالة كشف القناع عن
صريح الدليل في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل وقد تضمنت ابحاثا
شتى فيه مع المولى العماد مير محمد باقر الداماد حيث انه ممن اختار القول بالتنزيل
وكتب فيه رسالة نقلنا جملة من كلامه وبينا ما فيه مما يكشف عن ضعفه بالمرة وخاتمته

تصلوة ٣

مناسك حج

الكنوز

ورسالة الكنوز المودعة في اتمام الصلوة في الحرم الاربعة الصوارم القاصمة للمجاهدين من دون
فاطمة مشتملة على تحقيق تحريم الجمع بين الفاطميين كتاب معراج النبيه في شرح من لا
يحضره الفقيه قد خرج منه قليل في اوله ولم يتم كتاب المسائل البهبهانية الواردة من
المرحوم المقدس السيد عبد الله بن السيد علوي البحراني القاطن ببهبهان حيا
وميتا والمسائل الكازرونية الواردة من الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد النبي البحراني
المسائل الخشتية الواردة من الملا ابراهيم الخشتي اجوبة مسائل الشيخ احمد بن يوسف
بن علي بن مطهر السوري البحراني اجوبة مسائل الشيخ الامجد الشيخ احمد بن المقدس الشيخ
حسن الدمستاني البحراني اجوبة مسائل السيد عبد الله بن السيد حسين الشاخوري
في دفعات عديدة وكتاب الخطب قد اشتمل على خطب الجمعة من اول السنة الى اخرها
وخطب العيدين وكتاب الانوار الحيرية والاقمار البدرية في اجوبة المسائل
الاحمدية قد سمي بذلك لوقوع الاجوبة في جوار سيد الشهداء والامام الشهيد في بقعته
الحائر الشريف المسمى في الاخبار بالحير الفاصل بلغ قريبا من مائة مسئلة قد
خرج الان منها ويقرب من خمس وخمسين مسئلة وفق الله سبحانه لاتمامها والفوز
لسعادة ختامها واجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ علي بن حيدر النعيمية وغيرذلك
مما جرى به قلمي من حواشي واجوبة مسائل فانها عديدة ولكن هذا الذي جرى بالبال
الان وقد اجزت لكما رواية ذلك مضافا الى ما قدمنا من اجازة رواية كتب
مشايخنا الاعلام شكر الله عليكما دوام النعم الالهية لديكما واشترط على من سلوك
سبيل الاحتياط والعلم والعمل لنا من ذلك من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل وان
لا تنسياني من الدعاء في الحيوة وبعد الممات سيما في مظان الاجابات وعقيب
الصلوة وان تخصاني بعد الممات بابداء بعض القربات والطاعات كما كنتهما

في حال الحيات تمدانه بالصلوة والعطيات وقد ادعيت لكما جميع مصنفاتي المكتوبة
بيدي وغيرها ورسايل واجوبة مسايل فاحتفظا بها والزماكما ما تمكنتما حفظه
لبقائها والانتفاع بها لمن ياتي بعدكم ادام الله تعالى لكما بالعمر السعيد ومتعكما
بالعيش الرغيد حيث انه لم يكن لي ولد الا انتما خلف سوا كما ادام الله تعالى علاكما
ووقاكما من كل محذور واحلها دات اباكما وضوعفت اجركما ان الكتب
المسطورة منها في الاجازة غير خالية من الغلط كما هي عند الصباغين في جملة من
المواضع فيها واحتمال السقط فاجتهدا في تصحيح ذلك حسب الامكان وتحصيل
النسخة المحتاج اليها في ذلك من كل مكان فانكما ماذونان في ذلك ليتم النفع بها
وتعظيم الواقع لها في صدور الراغبين وكتب الفقير الى عفو ربه الكريم يوسف بن احمد بن
ابراهيم الدرازي بتاريخ اليوم الحادي عشر من شهر ربيع المولود من الثانية والثمانين
بعد المائة والالف من الهجرة المنورة على مهاجرها واله افضل الصلوة والسلام
والتحية عامدا مصليا مسلما مستغفرا وكان ذلك في كربلا المعلى في جوار سيد الشهداء
والامام السعدا عليه وعلى ابائه افضل صلوات ذي العلا والحمد لله وحده وصلى الله
على من لا نبي بعده واله المبايعين ورحمة الله وبركاته
يا قبر يوسف كيف اودعت العلى وكمنت في جنبيك لا لمكنف قامت عليك نوائح من كتبه
تشكو الظليمة بعده وتلهف كمدا انوار العلم التي من زهرها وكانت انامل ذي البصائر تقطف
وعلا الغلول صواريا ما اضلت قصفا به زمر الاعادي تعصف ونضحت حول السلسبيل بعيد
في قيدها لكان الموائد يوسف والحق معقدا عد النور التي كانت بها عنق الافاضل تحف
فسقى ثراك بعد صوت ديمة من صيب الغفران تحت وكف وجزت يوسف من لطف احمد
الجنان المنجيات منزلف وحلت من فردوسها بمقام يزهي عليها العبقري الرفرف

مولده سنة
١١٠٧

١١٨٢

تاريخ الكتاب

٢٠٨

مذ حث من بين الانام فكلنا يعقوب حزن غاب عنه يوسف فخفت داعيها الزمان فارخوا
قد حث قطب الدين بعدك يوسف ودفن رحمه في مشهد كربلا عند رجل الشهداء
تمت الكتاب بعون الملك
الوهاب

وحث قطب الدين بعدك يوسف

٨ ٣ ١
٢ ٢ ١
١ ٣ ١
٤ ٥ ١
٢ ٦ ١
٤ ٣ ١
٦

١١٨٢

فهرس احوال المترجمين في الكتاب

من الكتب التي رويها المؤلف
الصحيفة الكاملة وكتاب التيسير وحرز الاماني
والموجز وكتاب الوقف والابتداء
والصحاح واصلاح المنطق والجمهرة
والغريبين ومجمل اللغة والحماسة والفصيح
والقاموس والالفية واللمع وكتاب الولاية
وصحيح البخاري ومسلم والكشاف
ومسند ابي داود وحلية الاولياء ومسند ابي يعلى
ومجالس المختار وندبة الامام عليه السلام

وفاة شريف العلماء محمد بن ... ... [illegible] تنقل الى كربلاء

ولادة السيد ... محمد مهدى ... المرتضى ... سنه ... عشرة ... والف ... صفهان ...

ميلاد ... آقا محمد باقر البهبهانى الملقب ...

[illegible]

وفات ... كاظم ... حكيم ... عبد الله ... در ... ۱۳۰۶ ...

[illegible]